مجمع الغرائب ومنبع الرغائب

للإمام الحافظ أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي

(٤٥١ - ٥٢٩هـ)

دراسة وتحقيق

د. عبدالله بن ناصر بن محمد القرني
د. عبدالله بن محمد بن عيسى مسملي
د. عبدالعزيز بن مخضور السلمي
د. سامي محمد يحيى الزهراني
د. مبارك بن عايض الشهراني
د. حسين بن محمد السهلي

المجلد الثالث

(جزء ١)

ذ-ر

شركة دار لطائف للنشر والتوزيع

مجمع الغرائب
ومنبع الرغائب

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

شركة دار لطائف للنشر والتوزيع

المرقاب - المنطقة التجارية التاسعة، مبنى رقم 11
الدور الخامس، مكتب 504 - ص.ب : 927 قرطبة الكويت
الرمز البريدي 73760 - الكويت - تلفاكس : 24570050

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَة

الحمد لله على نعمة التّوفيق، وفّقنا للإسلام، وجعلنا من أمّة محمّد عليه الصّلاة والسّلام، أرسل رسوله بجوامع الكلم للخلق كافّة تَفَضُّلًا منه ومِنَّةً، ونصلِّي ونسلّم على رسولنا محمّد، أرسله الله للناس رحمة، وأنطقه بالهدى والحكمة، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين حفظوا هداه، وبلّغوه، ورأوا نوره فاتّبعوه، وعلى أتباعهم من أئمّة الحديث المميّزين صحيحه من غيره، والمبيّنين لمعانيه، وعلى كلّ من تبعهم بالعناية بهذه السّنة بالضّبط والتّحقيق، الحائزين قصب السبق في مضمار الإيجاز والتدقيق.

أما بعد .. فإن طبيعة الكلام أنه على أقسام ثلاثة :

الأوّل : الغريب الحوشي، الغريب في ذاته، البعيد من صفة البلاغة والفصاحة.

الثاني : الواضح الذي يفهمه كل سامع أو قارئ.

الثالث : المشكل الذي لا يفهمه إلّا العرب الخلّص والعلماء المدقّقون.

- **فأما النّوع الأوّل** فلا مكان له في القرآن، ولا وجود له في الحديث، ولا استعمله الصحابة ولا العلماء الحاذقون ؛ لأنّه مستكره في النّفس،

غريب عن السّمع، كريه على الذّوق، ولذلك خلت منه الدّواوين اللّغوية المتداولة بين علماء اللغة.

- **وأمّا النّوع الثّاني** : فأمره واضح بيّن يكون في الكلام المتداول بين النّاس في أحاديثهم، ويكون في القرآن الكريم والسّنة المطهرة، وآثار الصحابة والتّابعين، وكلام الفصحاء والبلغاء من العلماء، ولا يعني قربُ فهمه وسرعةُ معرفته أنه ركيك مبتذل. بل قد يكون مع ذلك في قمّة الفصاحة والبلاغة كما هو الحال في القرآن الكريم والحديث الشريف وغيرهما.
- **وأما النّوع الثّالث** : فهو ما تكون غرابته بسبب واضح جَليٍّ كأنْ تكون بسبب جهل السامع بلغة القوم لقلّة بضاعته من لسانهم، أو تكون من الألفاظ التي جاء بها الدين ولا عهد للعرب بها من قبل، أو تكون من قبيل هجر اللفظ والبعد عن استعماله حتى يلحق بالغريب عن الفهم، وهذا القسم هو ما يطلق عليه العلماء «غريب القرآن الكريم، وغريب الحديث الشريف»، وقد انتدب العلماء لخدمة الكتاب الكريم والحديث الشّريف واللّغة العربيّة لغة القرآن والحديث فألّفوا في غريب القرآن وغريب الحديث وغريب اللغة وعظموا شأن هذا العلم، وأعلوا مكانه.

ونقتصر في هذه المقدمة على الكلام عن غريب الحديث الشّريف ؛ إذ عظّم العلماء أمره، فأحجم كثير منهم عن ركوبه، وما أقحموا أنفسهم فيه. يقول الإمام أحمد - رحمه الله ورضي عنه - عندما سئل عن حرف من غريب الحديث : سلو أصحاب الغريب فإنّي أكره أن أتكلّم في قول رسول الله ﷺ بالظَنّ فأخطيء.

وروى أبو موسى الأَصْفَهَانِيُّ بسنده عن الأَصْمَعِيّ أنّهُ قال: «**يُتَّقى من حديث رسول الله ﷺ كما يُتَّقَى من تفسير القرآن** ».

لذلك ما جسر العلماء على هذا العلم بالظّنّ والتّخرّص صونًا لحديث رسول الله ﷺ أن يتكلموا فيه بغير بيّنة ولا حجّة. ولم يركب هذا البحر إلّا أهل الرّسوخ في العلم وأهل البَصَر بكلام العرب.

وظهر الاهتمام بغريب الحديث في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث - تقريبًا - ذلك عندما أدرك العلماء الأجلاء أنّ الحاجة ملحّة إلى تتبّع هذا الغريب في موطنه، وتفسيره وتوضيح المراد منه خدمة للعقيدة، وإظهارًا للدّين بعد أن أتمّ الله - تعالى - نوره وجاوز الإسلام حدود جزيرة العرب. ودخل الناس في دين الله أفواجًا واختلط العرب بغيرهم من الأعاجم، واستحال اللسان العربيّ أعجميًّا أو كاد في كثير من أقطار الإسلام، واستعجم أبناء العرب واغترب اللسان العربي بين أبناء المسلمين.

ولمّا أدرك العلماء ذلك، وتحرّكت عندهم الغيرة على حديث رسول الله ﷺ نشطوا منذ بدء التّدوين إلى التّصنيف في غريب الحديث طوال القرن الثالث والرابع والخامس حيث لم يخل زمان وعصر مِمّن جمع في هذا الفنّ شيئًا، وانفرد فيه بتأليف، واستبد فيه بتصنيف. واستمرت الحال إلى عهد الإمام الحافظ أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وكان بعد الخمسمائة وقبلها، وانتهى إليه أكثر ما ألف في هذا الفنّ، فنظر فيه فوجد أنّ فيه ثَغْرة يمكن أن يسدّها، وثلمة يمكن

أن يبنيها فبادر إلى ذلك، واتّخذ منهج أبي عبيد الهروي صاحب الغريبين مسلكًا؛ غير أنّه جرّد غريب الحديث من غريب القرآن، وجمع جُلّ المصنّفات التي أُلّفت قبله مضيفًا كلّ كلمةٍ إلى أختها في بابها، فسهل البحث عن الكلمات فيه، ولطف مأخذ المعاني منه دون عسر أو مشقة، وجاء كتابه سهل المتناول، قريب المأخذ فكان بالغ الأهميّة في تاريخ هذا العلم، ومؤلفه مقدم عند العلماء. وقد ضمّ الكتاب مادة غزيرة من هذا العلم في حسن ترتيب وتبويب.

- هذا وقد كنا نتمنّى منذ أن اتجهت إلى دراسة اللّغة العربيّة أن يوفّقنا الله لإنجاز عمل يجمع بين خدمة الحديث الشريف وعلوم العربيّة، ويصل اللّغة بالشّريعة تقرُّبًا إلى الله، وأملًا في رضاه؛ إذ اللّغة ما هي إلا وسيلة لفهم الشّرع تبيّن وتعرب وتفسّر وتوضّح، وتكشف الأستار، وترفع الحجب عن المعاني الشّرعية ليتمكّن النّاس من العمل على أساس متين من الفهم والوضوح.

ولما يسّر الله لنا الإلتحاق بهذه الجامعة المباركة واطلعنا على مجموعة من الكتب التي حُقِّقَت في غريب الحديث وقع في نفسي أنّ هذا السبيل فيه شيءٌ كثير من تحقيق ما نرغب فيه، ولاسيما أن كليّة اللّغة العربيّة بهذه الجامعة ضمّت مجموعة ممتازة من الأساتذة الكرام الذين لهم قصب سبق في هذا الميدان، وخبرة واسعة في معاناة هذا الفنّ.

ولمّا اطّلعنا على ما خرج من كتب غريب الحديث مِمّا أخرجه أساتذتنا الأجِلّاء وغيرهم مِمّن أسهم في إبراز هذه الكنوز العظيمة إلى حيز الوجود زادت الرغبة في سلوك هذا الطريق ورأينا أن الفرصة قد آن أوانها، فاستعنا بالله وأخذنا نفتش في مراجع الكتب والمصنفات والتراجم، مستشيرين أساتذتنا الأجلاء فوفق الله إلي هذا الكتاب جليل القدر، عظيم الفائدة.

بابُ الذّال مَعَ سَائِرِ الحُروفِ

فصل الذّال مع الهمزة ثمّ سائر الحروف

● **(ذأب)** في حَدِيث ابنِ عبّاسٍ[١] قالَ: «**بتُّ عِنْدَ خالَتِي مَيمُونَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِن الليْلِ، فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، وَقُمْتُ مَعَهُ فِي الصَّلاةِ، فَوَقَفْتُ عَلى يسارِهِ فَأَخَذَ بِذُؤَابٍ كانَ لِي فَأَدارَنِي إِلى يَمِينِهِ**»[٢].

الذُّؤابُ[٣] والذُّؤابةُ: الشَّعَرُ الَّذي يُبَقّى عَلى الرَّأْسِ وَيُحْلَقُ ما حَولَهُ[٤]، وَالجَمْعُ الذَّوائِبُ عَلى غَيْرِ قِياسٍ[٥]، وَغُلامٌ مُذَأَّبٌ: لَهُ ذُؤابَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ: «**أَنَّهُ كانَ يُذَوِّبُ**[٦] **أُمَّهُ**»[٧].

---

(١) في (م، و ص) زيادة: (أَنَّه) قبل (قال).

(٢) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٢١٥ وفيه: «فأخذ بذؤابةٍ كانت لي»، وفتح الباري ١٠/ ٣٧٦ كتاب اللباس، باب الذّوائب ح٥٩١٩، وعون المعبود ٢/ ٢٢٤ كتاب الصّلاة، باب الرّجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان؟ ح٦٠٧ وفيهما «فأخذ بذؤابتي».

(٣) في (ك): (الذّأب) بدل (الذّؤاب).

(٤) قال أبو زيد: ذؤابة الرّأس هي الّتي بالدّوّارة من الشّعر. تهذيب اللغة ١٥/ ٢٣.

(٥) قال صاحب العين: والقياس الذّآئب. مثل دُعابة ودعائب، ولكنه لما التقت همزتان لم تكن بينهما إلا ألف لينة لينوا الأولى منهما؛ لأن العرب تستثقل التقاء همزتين في كلمة واحدة. العين ٨/ ٢٠٣.

(٦) في ص: (يُذِئِّب)، وفي ك (يُذيب)، والمثبت من: م. وفي القاموس (ذاب) وذَوَّبَهُ تَذْوِيبًا عمل له ذُوابةً والأصل الهمز، ولكنه جاء على غير القياس.

(٧) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق ٧/ ٢١٣ حديث رقم ١٢٨٣٣ وفيه: «يدوت» وهو =

أَيْ : يَمْشُطُها، وَيَضْفِرُ ذَوائِبَها، خِدْمَةً لَها وَإِحْساناً إِلَيْها.

● **(ذأر)** في الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ لَمَّا نَهى عَنْ ضَرْبِ النِّساءِ ذَئِرَ النِّساءُ على أَزْوَجِهِنَّ**»(١).

أَيْ : نَشَزْنَ، وَنَفَرْنَ، واجْتَرَأْنَ(٢) عَلَيْهِمْ. وامْرَأَةٌ ذَئِرٌ على مثال : (فَعِلٍ) نَحْو الرَّجُلِ بلا علامَةٍ(٣).

● **(ذأل)** في الحَدِيثِ : «**أَنَّ امْرأَةً كانَتْ تُرَقِّصُ ابنًا لَها صَغِيْرًا، وَتَقُوْلُ : ذُؤالُ يابْنَ القَرْمِ(٤) ياذُؤالَهْ(٥)**»(٦). ذُؤالَةُ : مَعْرِفَةٌ اسْمٌ للذِّئْبِ ؛ لأَنَّهُ

= تصحيف، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٣١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤، والفائق ٢/ ١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٧١، وفيها : (يُذوِّب).

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/ ٦٣٩ كتاب النّكاح، باب ضرب النّساء ح١٩٨٥، وعون المعبود ٦/ ١٢٩ كتاب النّكاح، باب ضرب النّساء ح ٢١٤٦ بلفظ : «ذئرن النّساء»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨٤-٨٥ وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٢٥٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٠، والفائق ٢/ ٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٧، والنِّهايَة ٢/ ١٥١.

(٢) قاله الأَصمعيّ. غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨٥.

(٣) قال أبو عبيد في غريبه ١/ ٨٥: يقال امرأة ذائر ممدود على مثال فاعل. مثل الرّجل. وفي لسان العرب (ذأر). ذئرت المرأة تذأر : فهي ذئر وذائر، أي : ناشز.

(٤) في (م) : (القوم) بدل : (القرم). والقرم : السّيد. النِّهايَة ١/ ٢١١.

(٥) الحديث في: الغريبين ١/ ٢٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٠، والقسم الأَوّل من مجمع الغرائب ٢٧٣، والفائق ٢/ ٣، وفيه : (القوم) بدل : (القرم) قال الزّمخشريّ : (القوم : الرّجال خاصة وقولهم : فلان من القوم في موضع المدح ؛ معناه أَنّه من الرّجال الّذين حقوا أن يطلق عليهم هذا الأمر لاستكمال شرائط الرّجولية، وكذلك يابن القوم، ويابنة القوم)، والنِّهايَة ١/ ٢١١، ٢/ ١٥١.

(٦) هذا صدر بيت وعجزه : يمشي الثّطا ويجلس الهبنقعه.

يَذْأَلُ فِي مِشْيَتِهِ، مِن الذَّأَلانِ : وَهُوَ مَشْيٌ خَفِيفٌ لا يَنْصَرِفُ فِي الإِعْرابِ.

● (ذأم) في الحَدِيثِ : «**عادَتْ محامِدُهُ ذأْمًا**»(١).

الذَّأْمُ : العَيْبُ، يُهْمَزُ ولا يُهمَزُ، يُقالُ : ذَأَمَهُ يَذْأَمُهُ(٢) : إذا عابَهُ وَحَقَّرَهُ، فَهُوَ مَذءُوْمٌ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ : «**أَنَّها لَمَّا سَمِعَتِ اليَهُوْدَ يَقُولُونَ لِلْمُسْلِمِيْنَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ، كانَتْ**(٣) **تَقُوْلُ : وَعَلَيْكُمُ السّامُ، وَالذَّأْمُ، والَّلعْنُ**»(٤).

وَإِذَا تُرِكَ الهَمْزُ. فَهُوَ مِن بابِ الذّالِ وَالياءِ(٥)، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

● (ذأن) في حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قالَ لِجُنْدُبِ بنِ عَبْدِاللَّهِ البَجَلِيِّ(٦) : «**كَيْفَ تَصْنَعُ إِذا أَتاكَ مِن النّاسِ مِثْلُ الوَتِدِ والذُّؤْنُوْنِ يَقُوْلُ لك : اتَّبِعْنِي، ولا**

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٨، والنِّهايَة ٢/ ١٧٥.

(٢) قال المبرّد : يقال : ذمّه يَذُمُّهُ ذَمًّا، وذامه يَذِيْمُهُ ذَيْمًا، وذَأَمُهُ يَذْأَمُهُ ذَأما، والمعنى واحد. الكامل ٢/ ١٠٥١، ويقال : رجل مذموم، ومذؤوم، ومذيم. الزّاهر ٢/ ٥.

(٣) كلمة : (كانت) ساقطة من : (م).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٢٢٩، وفتح الباري في كتاب الأدب والجهاد والاستئذان ومواضع أخرى ولم يذكر لفظ : (الذّأم)، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٠٧ كتاب السّلام، باب النّهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسّلام وكيف يرد عليهم ح١١، وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٣٢٠، ومجمع الغرائب (القسم الأوّل) ٦٢، والمجموع المغيث ١/ ٦٨٩، والفائق ٢/ ١٤٣، والنِّهايَة ٢/ ١٥١، ١٧٥.

(٥) عبارة : (والياء) ساقطة من (ك).

(٦) هو جندب بن عبدالله بن سفيان البجليّ، صحابيّ نزل الكوفة والبصرة، بقي إلى حدود سنة سبعين للهجرة. ترجمته في : أسد الغابة ١/ ٥٦٦، والإصابة ١/ ٢٦٠.

أَتَّبِعُكَ؟»[١].

الذُّؤْنُوْنُ / نَبْتٌ ضَعِيْفٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ، رُبَّما يَأْكُلُهُ ١٦٦/ب
الأَعْرابُ، يُقالُ: خَرَجُوا يَتَذاءَنُوْنَ[٢]، أَيْ: يَجْتَنُوْنَهُ. وَمَعْناهُ: أَنَّهُ يَقُوْلُ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذا أَتاكَ غُلامٌ حَدَثٌ صَغِيْرٌ، شَبَّهَهُ بالذُّؤْنُوْنِ فِي صِغَرِهِ يَدْعُو المَشايِخَ إِلى اتِّباعِهِ؟ أَوْلِنُحُوْلِ جِسْمِهِ مِن الاجْتِهادِ، وَهُوَ عَلى ضَلالٍ وَهَوىً، قَدْ أُوْتِي القُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يُؤتى الإِيْمانَ، أَيْ: حَفِظَ القُرْآنَ، وَضَيَّعَ حُدُوْدَهُ، وإِنْ[٣] أَحْكَمَ حُرُوْفَهُ، يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ مَعَ أَنَّهُ لا يَأْتِي بِحِفْظِ حُدُودِهُ واسْتِعْمالِ ما فِيْهِ.

---

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٥٢، والفائق ٢/٤، والنِّهايَة ٢/١٥٢ وفيها: «مثل الوتد أو مثل الذّؤنون» والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٥٧ وفيه: «أو الذّؤنون».

(٢) في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٥٣، والقاموس، واللسان (ذأن) (خرجوا يتذأننون).

(٣) كلمة: (إن) ساقطة من (ك).

فَصْلُ الذّال مَع الباءِ

• (ذبب) في الحَدِيثِ أَنَّ وَائِلَ بنَ حُجْرٍ[١] قَالَ[٢] : «**أَتيْتُهُ وَلِي شَعَرٌ طَوِيلٌ، فَلَمَّا رَآنِي - عَلَيْهِ السَّلامُ - قَالَ: ذُبابٌ ذُبابٌ**»[٣].

قَالَ بَعْضُهُم[٤] : الذُّبابُ : الشُّؤْمُ، وَرَجُلٌ ذُبابِيٌّ، أيْ : مَشْئُومٌ. وَهُوَ الشَّرُّ أَيْضًا. قَالَ وَائِلٌ : «**فَرَجَعْتُ، فَجزَزْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ منِ الغَدِ فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَعْنِك، وَهَذا أَحْسَنُ**».

وَفِي الحَدِيثِ : «**وَنَظَرَ إِلى ذُبابِهِ**»[٥].

يَعْنِي : ذُبابَ السَّيْفِ، وَهُوَ طَرَفُهُ الَّذي يَضْرِبُ بِهِ، وَكَذَلِكَ ظُبَتُهُ.

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ[٦] : «**سِرْتُ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي غَزَاةٍ، وكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ**

(١) هو وائل بن حجر بن ربيعة الحضرميّ، وفد على رسول الله ﷺ من حضرموت، واستعمله عليها وأقطعه أرضًا وأرسل معه معاوية. ترجمته في : أسد الغابة ٥/ ٤٠٥، والإصابة ٦/ ٣١٢.

(٢) في : م زيادة : (لي) بعد : (قال). وفي ص : (في حديث ائل بن حجر قال).

(٣) الحديث في : سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٠٠ كتاب اللباس، باب كراهية كثرة الشّعر ح ٣٦٣٦، وعون المعبود ١١/ ١٦٣ كتاب التّرجّل، باب في تطويل الجمّة ح ٤١٨٤، وسنن النّسائيّ ٨/ ١١٧ كتاب الزّينة، باب تطويل الجمة، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٤٩٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١، والفائق ٢/ ٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٨، والنِّهاية ٢/ ١٥٢.

(٤) حكاه الخطّابيّ عن أبي العبّاس ثعلب. غريب الحديث ١/ ٤٩٣.

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط)١/ ٣٧١،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٨ بلفظ: وانظر إلى ذباب السّيف.

(٦) هو جابر بن عبدالله، رضي الله عنه.

لَها ذَباذب»(١).

وَهِي : أَهْدابُ الثَّوْبِ، سُمِّيَتْ ذَباذِبَ لِتَذَبْذُبِها، تَجِيْءُ وَتَذْهَبُ، وَهِي الذَّباذِبُ، والذَّلاذِلُ(٢).

وَفِي الحَدِيثِ : «تَزَوَّجْ وَإلاَّ أنْتَ مِن المُذَبْذَبِينَ»(٣).

أَيْ : المَطْرُوْدِينَ، كالمُنافِقِ، إذا مَضى إلى المُسْلِمِينَ طَرَدُوهُ، وَإِذا مَضى إِلى أَهْلِ الكُفْرِ طَرَدُوهُ، وَأَصْلُ الذَّبِّ : الطَّرْدُ.

● (ذبح) في الحَدِيثِ : «نَهى عَنْ ذَبائِحِ الجِنِّ»(٤).

هِي أَنْ يَشْتَرِيَ دَارًا، أَوْ يَسْتَخْرِجَ المَاءَ مِن عَيْنٍ أَوْ قَناةٍ، فَيَذْبَحَ لها

(١) في : (ك) : (ذباب) بدل : (ذباذب) والحديث في : صحيح مسلم ٤/ ٢٣٠٥ كتاب الزّهد، باب حديث جابر الطّويل وقصة أبي اليسر، ح ٣٠١٠، وعون المعبود ٢/ ٢٣٨ كتاب الصّلاة، باب إذا كان الثّوب ضيقًا يتزر به ح ٦٣٠، وغريب الحديث للخطّابيّ٢/ ٣٨٦، والمجموع المغيث ١/ ٦٩١، والفائق ٢/ ٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٨، والنّهاية ٢/ ١٥٤.

(٢) العبارة في : (م) هكذا : (وهي الذّناذن، والذّياذل). قال أبو الطّيّب اللغويّ : يقال : هذه ذلاذل القميص وذناذنه لأسافله. كتاب الإبدال ٢/ ٤٠٣. وحكى الخطّابيّ عن أبي عمر أنَّه قال : أطراف الثّياب يقال لها :... وهي الذّناذن أيضًا... وأسافل القميص يقال لها : الذّلاذل. غريب الحديث ٢/ ٣٨٧.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ١٦٤، ومجمع الزّوائد ٤/ ٢٥٣ كتاب النّكاح، باب الحث على النّكاح وما جاء في ذلك، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٧، والنّهاية ٢/ ١٥٤.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٢٨٩، ومستدرك الحاكم ٤/ ١٢٦ حديث رقم ٧١٠٤، وسنن البيهقيّ ٩/ ٢٧٨ كتاب الضّحايا باب الذّكاة في المقدور عليه ما بين اللبة والحلق. وفيهما بلفظ : «لا تأكل الشّريطة، فإنّها ذبيحة الشّيطان»، وغريب الحديث لأبي عبيد =

ذَبِيْحَةً لِلطِّيْرَةِ تَوَهُّمًا أَن يُصِيْبَهُمْ إِنْ لَمْ يفْعَلُوا ذَلِكَ شَيْءٌ يُؤْذِيْهِمْ من الجِنِّ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ البراءَ بنَ مَعْرُورٍ**[1] **أَخَذَتْهُ الذُّبَحَةُ**»[2].

وَهِي وَجَعٌ فِي الحَلْقِ، فَأَمَرَ مَنْ لَعَطَهُ بِالنّارِ. أَيْ : كَواهُ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ كَوى أَسْعَدَ بنَ زُرارَةَ**[3] **من الذُّبَحَةِ فِي حَلْقِهِ**»[4].

والعامَّةُ يَقُولُونَ : الذُّبْحَةُ بِالتَّسْكِينِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ[5].

وَفِي الحدِيثِ : «**مَن كانَ عِنْدَهُ ذِبْحٌ وَأَرادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلا يَأْخُذْ مِنْ**

= ٢/ ٢٢١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١، والفائق ٢/ ٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٨، والنِّهايَة ٢/ ١٥٣.

(١) هو البراء بن معرور بن صخر الخزرجيّ أحد النّقباء، وأوّل من بايع ليلة العقبة الأولى في قول. وأوّل من استقبل القبلة توفي قبل قدوم رسول ﷺ بشهر، ترجمته في : أسد الغابة ١/ ٣٦٤، والإصابة ١/ ١٤٩.

(٢) الحديث في : الفائق ٢/ ٥، والنِّهايَة ٢/ ١٥٣.

(٣) هو أسعد بن زرارة بن عدس الخزرجيّ، شهد العقبة الأولى والثّانية والثّالثة، وكان أحد النّقباء، مات في السّنة الأولى للهجرة، وكان موته بمرض يقال له : الذّبحة. ترجمته في : أسد الغابة ١/ ٢٠٥، والإصابة ١/ ٣٢.

(٤) الحديث في : الموطأ ٢/ ٧٢٠ كتاب العين، باب تعالج المريض ح ١٣، ومسند أحمد ٤/ ٦٥، وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٥٥ كتاب الطّب، باب من اكتوى ح ٣٤٩٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١ بلفظ : «في كحله من الذّبحة» وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٨، والنِّهايَة ٢/ ١٥٤.

(٥) انظر تهذيب اللغة ٤/ ٤٧٢. وحكى أبو عبيد عن الأَصمعيّ : الذّبْحة بتسكين الباء : وجع في الحلق. وأمّا الذُّبَحَة فهو نبت أحمر. الغريب المصنّف ١/ ٢٣٠.

شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ»[١].

الذِّبْحُ : الشّاةُ الَّتي تُذْبَحُ، فِعْلٌ بِمَعْنى مَفْعُولٍ.

وَفِي حَدِيثِ مَرْوانَ : «**أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ ارتَدَّ عَنِ الإِسْلامِ. قَالَ كَعْبٌ : أَدْخِلُوهُ المَذْبَحَ وَضَعُوا التَّوْراةَ، وَحَلِّفُوهُ بِاللَّهِ**»[٢].

قِيْلَ: المَذْبَحُ : المَقاصِيرُ. وَيقال : المَحارِيبُ وَنَحْوها[٣]. وَذكَرَ ١٦٧/ أ الهَرَوِيُّ عَنْ شَمِرٍ أَنَّهُ قالَ : يُقالُ : ذَبَّحَ الرَّجُلُ : إِذا طَأْطَأَ رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ[٤]. وَلَمْ أَرَهُ فِي الأَصْلِ، وَأَظُنُّهُ تَصْحِيْفًا، وَإِنَّما هُوَ دَبَّح بالدَّالِ غَيْرَ مَنْقُوْطَةٍ[٥]، وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : «**ونهى أَنْ يُدَبَّحَ تَدْبِيْحَ الحمارِ**»[٦] وَإِنْ صَحَّ ماذَكَرَهُ بالذّالِ[٧]، فَالعُهْدَةُ عَلَيْهِ.

---

(١) الحديث في : صحيح مسلم ٣/ ١٥٦٦ كتاب الأضاحي، باب نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التّضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً، ح ٤٢، وعون المعبود ٧/ ٣٤٦ كتاب الضّحايا باب الرّجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي ح ٢٧٨٨.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١، والفائق ٢/ ٦، والنِّهايَة ٢/ ١٥٤.

(٣) قاله شمر : تهذيب اللغة ٤/ ٤٧١.

(٤) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١. وزاد الأَزْهريّ بعد كلمة : (للركوع) ودبّح ودَرْبح. تهذيب اللغة ٤/ ٤٧١.

(٥) في : (م و ص) : (المنقوطة) بدل : (منقوطة).

(٦) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ١٨٧.

(٧) حكى الأَزْهريّ عن الليث قال : جاء عن النّبيّ ﷺ أنّه نهى أن يدبّح الرّجل في الصّلاة كما يذبح الحمار. قال : وقوله : أن يذبح : هو أن يطأ طئَ الرّجل رأسه في الرّكوع حتى يكون أخفض من ظهره. قال الأَزْهريّ صحف الليث الحرف والصّحيح في =

● (ذبر) في الحَدِيثِ: «**أَهْلُ الجَنَّةِ خَمْسَةُ أَصْنافٍ مِنْهُمُ الَّذي لا ذَبْرَ لَهُ**»(١).
أَيْ : لا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِن ضَعْفِه، ويُقالُ : (ذَبَرْتُ الكِتابَ، أَيْ : قَرَأْتُهُ، وَزَبَرْتُهُ، أَيْ كَتَبْتُهُ)(٢).
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «**كان يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ**»(٣).
أَيْ : يُتْقِنُهُ، وَالذَّابِرُ : المُتْقِنُ لِلْعِلْمِ(٤).

= الحديث : أن يدبح... بالدّال غير المعجمة... والذّال خطأ لا شك فيه. تهذيب اللغة ٤/ ٤٧١.

(١) عبارة : (له) ساقطة من : (ك). والحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢، والفائق ٢/ ٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٥٨، والنِّهاية ٢/ ١٥٤.

(٢) قاله الأَصمعيّ : انظر الزّاهر للأنباريّ ١/ ١٧٠. وحكى أبو الطّيّب اللغويّ عن أبي عبيدة أَنَّه قال : زبرت الكتاب أزبُره زبرًا وذبرته أذبره ذبرًا : إذا كتبته. كتاب الإبدال ٢/ ٦.

(٣) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ١٩٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢، والنِّهايَة ٢/ ١٥٥.

(٤) قاله ابن الأَعرابيّ. انظر تهذيب اللغة ١٤/ ٤٢٥.

فصل الذّ ال مع الرّاءِ

• (ذَرَأَ) في حَديثِ عُمَرَ: «**كَتَبَ إلى خالِدِ بن الوَلِيْدِ فِي دُخُوْلِهِ الحَمَّامَ بالشّامِ: إنِّي لأَظُنُّكُمْ آلَ المُغِيْرَةِ ذَرْءَ النّارِ**»[١].

يُرْوى بالهَمْزِ، أَراد خَلْقَ النّارِ، أي[٢]: خُلِقْتُمْ لَها، وَيُرْوى: ذَرْوَ النّارِ[٣] من ذَرا يَذْرُو، وَمَعْناهُ: أَنَّكُمْ تُذْرَوْنَ فِي النّارِ ذَرْوًا.

وَفِي الحَدِيثِ: «**حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ**»[٤].

وَهِي مَأْخُوْذَةٌ مِن ذَرَأَ اللَّهُ الخَلْقَ يَذْرَأُهُمْ، وَهُمْ نَسْلُ الثَّقَلَيْنِ، إلّا أَنَّ العَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَها، وَالمَقْصُوْدُ فِي الحَدِيثِ النِّساءُ، إذِ[٥] الذُّرِّيَّةُ الَّذينَ هُمُ الأَوْلادُ وَالصِّبْيانُ لا حَجَّ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ يُطْلَقُ لَفْظُ الذُّرِّيَّةِ عَلى النِّساءِ، أَلا تَرى أَنَّهُ فِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ مَرَّ[٦] بِامْرَأَةٍ مَقْتُوْلَةٍ فِي غَزاةٍ فَقالَ: لا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً، ولاعَسِيْفًا**»[٧].

---

(١) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ٢٥٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٨، والنِّهايَة ٢/ ١٥٦.

(٢) (أي) ساقطة من: ك.

(٣) الرّوايتان في: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٢٨.

(٤) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٤٨، و غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٦٥ من حديث عمر، رضي الله عنه، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣، والفائق ٢/ ٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦١، والنِّهايَة ٢/ ١٥٧

(٥) في: (ك): (إذا) بدل: (إذ).

(٦) في: (م، و ص): (رأى امرأة) بدل: (مرّ بامرأةٍ).

(٧) العسيف: الأجير، الصّحاح (عسف). والحديث في: مسند أحمد ٣/ ٤٨٨، وسنن ابن =

فَجَعَلَ النِّساءَ مِن الذُّرِّيَّةِ[١]. وَيُقالُ : هي فُعْلِيَّةٌ مِن الذَّرِّ ؛ لأَنَّ اللَّهَ - تَعالى - أَخْرَجَ الخَلْقَ مِن صُلْبِ آدَمَ[٢] كالذَّرِّ، حَتى أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهُمْ، فَعَلى هَذا هُو مِن الذَّالِ مَعَ الرَّاءِ، والرّاء[٣].

● **(ذرب)** في الحَدِيثِ : «**فِي أَلْبانِ الإِبِلِ وَأَبْوالِها شِفاءٌ للذَّرَبِ**»[٤].

الذَّرَبُ : دَاءٌ يَكُوْنُ فِي المَعِدَةِ، وَفسَادٌ. يُقالُ : ذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَذْرَبُ ذَرَبًا، وَعَرِبَتْ تَعْرَبُ [عَرِبًا][٥] أَيْضًا إِذا فَسَدَتْ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ أَعْشى بَنِي مازِنٍ**[٦] **قَدِمَ عَلَيْهِ** ﷺ فَذَكَرَ ما كانَ يَلْقَاهُ مِنْ سُوْءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ وَأَنْشَدَهُ أَبْياتًا فِيها قَوْلُهُ :

= ماجه ٢/ ٩٤٨ كتاب الجهاد، باب الغارة ح ٢٨٤٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٦٦، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٢٥٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦١، والنّهايَة ٢/ ١٥٧.

(١) قال الحرْبيّ : الذّرية : هم صغار الخلق، وهم الباقي من الخلق. غريب الحديث ١/ ٢٦٠.

(٢) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد (آدم).

(٣) (والرّاء) ساقطة من : (ك).

(٤) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق٩/ ٢٥٩حديث رقم ١٧١٣٥ وفيه : (للذربكم)، ومسند أحمد ١/ ٢٩٣، ومجمع الزّوائد ٥/ ٩١ كتاب الطّب، باب دواء الفؤاد بألبان الإبل. وفيهما : «للذربة»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢، والفائق ٢/ ٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٩، والنّهايَة ٢/ ١٥٦.

(٥) عربًا زيادة من (م).

(٦) اسمه عبدالله بن الأعور، وقيل غير ذلك. سكن البصرة. ترجمته في : أسد الغابة ١/ ٢٥٦، والإصابة ٤/ ٣٥.

إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ»(١).

كَنَّى عَنْ فَسادِها، وَخِيانَتِها بِالذِّرْبَةِ، وَجَمْعُها: ذِرَبٌ، وَأَصْلُهُ ماذَكَرْناهُ مِن فَسادِ المَعِدَةِ./ وَيُقالُ: ذَرَبُ اللِّسانِ: سَلاطَتُهُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قالَ: «**يارَسُوْلَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسانِ**»(٢). ١٦٧/ب

أَراد: الفاجِرَ الَّذي لايُبالِي ماقالَ(٣)، وَقِيْلَ: هُوَ الشَّتَّامُ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «**ذَرِبَ النِّساءُ عَلى أَزْوَجِهِنَّ**»(٤).

أَيْ: فَسَدَتْ أَلْسِنَتُهُنَّ، وَتَسَلَّطْنَ عَلَيْهِمْ(٥).

● (**ذَرَعَ**) في حَدِيثِ ابنِ أَبِي هالَةَ في صِفَتِهِ ﷺ: «**ذَرِيْعُ المِشْيَةِ**»(٦).

يُرِيْدُ: سَرِيْعَها. يُقالُ: فَرَسٌ ذَرِيْعٌ بَيِّنُ الذَّراعَةِ: إِذا كان سَرِيْعًا فِي مَشْيِهِ.

---

(١) هذا عجز بيت وصدره: يامالك النّاسِ وديّانَ العرب، والحديث في: مسند أحمد ٢/ ٢٠٢، ومجمع الزّوائد ٤/ ٣٣٤ كتاب النّكاح، باب النّشوز، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٢٤٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢، والفائق ١/ ٤٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٩، والنِّهايَة ٢/ ١٥٦، ومنال الطّالب ٤٩٥.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٣٩٦، وسنن الدّارميّ ٢/ ٢٤٠ كتاب الرّقاق، باب في الاستغفار ح ٢٧٢٣، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٥٤ كتاب الأدب، باب الاستغفار ح ٣٨١٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢، والفائق ٢/ ٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٩، والنِّهايَة ٢/ ١٥٦.

(٣) قاله ابن شميل: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢.

(٤) سبق تخريج الحديث ص ١٢، وهذه الرّواية في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٩، والنِّهايَة ٢/ ١٥٦.

(٥) قاله أبو بكر. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣.

(٦) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ١٥٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٩، والنِّهايَة ٢/ ١٥٨ وفيها: (ذريع المشي).

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**خَيْرُكُنَّ أَذْرَعُكُنَّ لِلْمِغْزَلِ**»(١).

أَيْ : أَخَفُّكُنَّ يَدًا بِها، وَأَقْدَرُكُنَّ عَلَيْها.

وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : «**مَذارِعُ اليَمَنِ**»(٢).

هِيَ البِلادُ الَّتي بَيْنَ الرِّيْفِ وُالبَرِّ، (وهِيَ المَزالِفُ، واحِدَتُها : مَزْلَفَةٌ)(٣)، والبَراغِيلُ، وَاحِدُها : بِرْغِيْلٌ ؛ وَسُمِّيَتْ مَذارِعَ لأَنَّها أَطْرافُ البِلادِ، وَنواحِيْها. وَمِنْها مَذارِيعُ الدَّابَّةِ. وَاحِدُها مِذْراعٌ(٤).

وَفِي الحَدِيثِ : «**كانَ(٥) عَلَيْهِ جُمَّازَةٌ(٦) ضاقَ كُمُّها، فَأَذْرَعَ ذِراعَيْهِ مِن أَسْفَلِها**»(٧).

أَيْ : أَخْرَجَهما يُقالُ : ذَرَّعَ البَشِيْرُ بِيَدِهِ مِنْ بَعِيْدٍ : إِذا حَرَّكَها.

وَفِي الحَدِيثِ : «**فَكَسَرَ ذلِكَ فِي ذَرْعِي**»(٨).

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٩، والنِّهايَة ٢/ ١٥٩.

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ٣/ ٩٩ في تفسير قوله - تعالى - : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ البروج من الآية (١٠) قال الحسن : «فَتَنوهم بالنّارِ قومًا كانوا بِمَذَراع اليمنِ»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣، والفائق ٣/ ٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٠، والنِّهايَة ٢/ ١٥٩.

(٣) مابين القوسين ساقط من : (م).

(٤) حكاه الخَطّابيّ عن أبي عمرو. انظر غريب الحديث ٣/ ٩٩.

(٥) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (كان).

(٦) الجمازة : مِدْرعة من صوف. القسم الثّاني من مجمع الغرائب ١/ ١١٢.

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٩ وفيه : «... ذرع ذراعيه...»، والنِّهايَة ٢/ ١٥٨.

(٨) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٠، =

أَيْ : ثَبَّطَنِي عَمَّا أَرَدْتُهُ، وَذَرْعُ الإِنْسَانِ طَوْقُهُ. وَالعَرَبُ تَقُولُ : اقْصُدْ بِذَرْعِكَ[١]. أَيْ : اقْصُدْ مِن الأُمُورِ ما يَبْلُغُهُ طَوْقُكَ.

● **(ذرف)** وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٢] : «**وَقَدْ ذَرَّفْتُ على الخَمْسِينَ**»[٣].

أَيْ : زِدْتُ عَلَيْها. يُقالُ ذَرَّفَ، وَوَذَّمَ بِمَعْنىً.

● **(ذرو)** في حَدِيثِ عَلِيٍّ : «**يَذْرُو الرِّوايَةَ ذَرْوَ الرِّيحِ الهَشِيمَ**»[٤].

أَيْ : يَسْرُدُ الرِّوايَةَ سَرْدًا كَما يَنْسِفُ الرِّيحُ هَشِيْمَ النَّبْتِ، وَهُوَ ما يَبِسَ مِنْهُ وَتَفَتَّتَ.

وَفِي حَدِيْثِهِ أَيْضًا أَنَّ سُلَيْمانَ بنَ صُرَدٍ[٥] قَالَ : «**بَلَغَنِي عَنْ أَمِيْرِ**

= والنِّهايَة ٢/ ١٥٨.

(١) انظر أساس البلاغة ١/ ٢٩٦.

(٢) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ).

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٧٢ وفيه : (على السّتين)، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤، والفائق ٢/ ٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٠، والنِّهايَة ٢/ ١٥٩.

(٤) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ٢١، والنّظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٠ وفيه : «وكان عليّ يذرو...» وهذا خطأ ؛ لأن عليًّا رضي الله عنه يصف أبغض الخلق إلى الله - تعالى - قال في أول الحديث : «... ألا وإن أبغض الخلق إلى الله عز وجل...يذرو...» انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٢٠، والنِّهايَة ٢/ ١٥٩.

(٥) سليمان بن صرد بن الجون الخزاعيّ، كان اسمه يسارًا فسماه رسول الله ﷺ سليمان، كان خيرًا فاضلاً، له دين وعبادة، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن عليّ بعد موت معاوية، فلمّا قدم الحسين ترك القتال معه، ثمّ ندم فخرج من الكوفة في جيش إلى عبيدالله بن زياد، فقتل سليمان وعمره ثلاث وتسعون سنة. ترجمته في : أسد الغابة ٢/ ٥٤٨، والإصابة ٣/ ١٢٧.

المُؤْمِنِيْنَ ذَرْوٌ مِن قَوْلٍ»(١).

هُوَ الخَبَرُ اليَسِيرُ، أَوِ القَوْلُ اليَسِيرُ.كَأَنَّهُ طَرَفٌ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِالخَبَرِ كُلِّهِ(٢).

وَفِي الحَدِيثِ: «**ذِكْرُ بِئْرِ ذَرْوانَ الَّتي دُفِنَ فِيها سِحْرُ النَّبِيِّ ﷺ**»(٣).

هَكَذا رَواهُ بَعْضُهُمْ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ خَطَأٌ، وَإِنَّما هِي بِئْرُ ذِي أَرْوانَ(٤). وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ(٥).

وَفِي الحَدِيثِ: «**عَلى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطانٌ**»(٦). أيْ(٧): أَعْلَى سَنامِهِ.

---

(١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٧٣، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٢٥١، والفائق ٢/ ٧، والمجموع المغيث ١/ ٧٠٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٥٩، والنِّهايَة ٢/ ١٦٠.

(٢) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ٣/ ٤٧٤.

(٣) الحديث في: فتح الباري ١٠/ ٢٣٢ كتاب الطّب، باب السّحر، وقول الله - تعالى-: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾ ح ٥٧٦٣ وفيه: «بئر ذروان»، و ١٠/ ٢٤٦، كتاب الطّب، باب السّحر ح ٥٧٦٦ وفيه: «بئر ذي أروان»، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٢٠ كتاب السّلام، باب السّحر ح ٤٣ وفيه: «بئر ذي أروان» والنِّهايَة ٢/ ١٦٠.

(٤) هي بئر بني رزيق بناحية المدينة. انظر معجم ما استعجم ٢/ ٦١١، قال ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٢٤٠ ويجمع بينهما بأن الأصل: بئر أروان. ثمّ لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت ذروان.

(٥) القسم الأوّل ٤٣.

(٦) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ٢٢١ بلفظ: «ما من بعير إلا في ذروته شيطان»، وسنن الدّارميّ ٢/ ٢٢٩ كتاب الاستئذان، باب ما جاء أن على كل ذروة بعير شيطان ح٢٦٦٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤١٢، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٢٤٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٠، والنِّهايَة ٢/ ١٥٩.

(٧) في: (ص): (على) بدل: (أي).

وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : «يُرى أَحَدُهُمْ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ»[١].

هُما جانِبا الأَلْيَتَيْنِ[٢]. لا واحِدَ لَهُما[٣]، وَقِيلَ : طَرفا كُلِّ شَيْءٍ. ١٦٨/أ

وَفِي هَذا الحَدِيثِ. فَرْعا المَنْكِبَيْنِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزِّنادِ[٤] أَنَّهُ كانَ يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِالرَّحْمنِ[٥]: «كَيْفَ حَدِيثُ كَذا؟ يُرِيدُ أَنْ يُذَرِّيَ مِنْهُ»[٦]

أيْ : يَرْفَعَ مِنْهُ، وَأَصْلُهُ أَنْ يُذَرِّيَ الحَبَّ والتِّبْنَ فِي الهَواءِ لِلتَّنْقِيَةِ، أَيْ : يَرْفَعُهُما.

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٥٤، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٢٥٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤، والفائق ١/ ١١٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٠.

(٢) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ٤/ ٤٥٤. قال ابن قتيبة : وليس المذروان فرعي الأليتين فحسب، ولكنهما الجانبان من كل شيء. تقول العرب : جاء فلان يضرب أصدريه، ويضرب عطفيه وينفض مذرويه. تريد جانبيه، وهما منكباه، وسمعت رجلاً من فصحاء العرب يقول : قنع الشّيب مذرويه. يريد : جانبي رأسه، وهما فَوْداه ؛ وإنَّما سُمّيا بذلك لأنَّهما يذريان، أي : يشيبان... ولم يرد الحسن أن هذا الَّذي وصفه يحرك أليتيه، ولا من شأن من يَبْذخ ويتيه على نفسه، ويقول : ها أنذا فاعرفوني، أن يحرك أليتيه، وإنَّما أراد بقوله : ينفض مذرويه، بمعنى : يضرب عطفيه، وهذا ممّا يوصف به المَرِح المختال. وربما قالوا : جاءنا ينفض مذرويه : إذا تهدّر وتوعد ؛ لأنَّه إذا تكلم وحرك رأسه نفض قرون فَوْدَيه. وهما مذرواه. إصلاح غلط أبي عبيد ١٤٠-١٤١.

(٣) لأنه لو كان لهما واحد، فقيل : (مِذْرى) لقيل في التّثنية : (مذريان) تهذيب اللغة ١٥/ ٨.

(٤) سبقت ترجمته ص ٦٣.

(٥) عبدالرّحمن بن عبدالله ولد بعد المائة، وكان إمامًا فقيهًا حافظًا، توفي سنة أربع وسبعين ومائة. ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٨/ ١٦٧.

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٨٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤، والفائق ٢/ ٩، والمجموع المغيث ١/ ٧٠١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦١، والنِّهاية ٢/ ١٦٠.

فصل الذّال مع العين

● **(ذعت)** في الحَدِيثِ : **«عَرَضَ لِي الشَّيطانُ، فَأَرادَ أَنْ يَقْطَعَ عَلَيَّ صَلاتي، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ»**(١)

يُرِيدُ خَنَقْتُهُ(٢). يُقالُ : ذَعَتَهُ، وَسَأَتَهُ، وَسَأَبَهُ(٣) بِمَعْنًى. وَقِيلَ : الذَّعْتُ: أَنْ يُمَعِّكَهُ فِي التُّرابِ(٤). فَأَمّا الذَّعْطُ : فَهُوَ الذَّبْحُ الوَحِيُّ(٥)

● **(ذعر)** في حَدِيثِ عُمَرَ : **«أَنَّهُ كانَ مَعَ شَبَبَةٍ يَتمازَحُونَ، وَيَترامَوْنَ بِالحَنْظَلِ، فَما زادَهُمْ عَلى أَنْ قالَ لَهُمْ : كَذاكَ(٦) لا تَذْعَرُوا إِبِلَنا عَلَيْنا»**(٧)

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٣/ ٩٧كتاب العمل في الصّلاة، باب ما يجوز العمل في الصّلاة ح١٢١٠، وصحيح مسلم ١/ ٣٨٤ كتاب المساجد، باب جواز لعن الشّيطان ح٣٩، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ١٦٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤، والفائق ٢/ ١٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦١، والنِّهايَة ٢/ ١٦٠.

(٢) قاله : النّظر بن شميل. فتح الباري ٣/ ٩٧.

(٣) (سأبه) ساقطة من :م. وهو في غريب الحديث للخَطّابيّ١/ ١٦٣ عن ثعلب، وفيه : ذَعَتُّهُ وَسَأَتُّهُ وَسَأَبْتُهُ.

(٤) قاله الخليل : انظر العين ٢/ ٦٤.

(٥) الوحي : العَجلُ المُسْرِعُ. القاموس (وحي).

(٦) في (ك) : (كذلك) بدل : (كذاك).

(٧) الحديث في :شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٧٤، و غريب الحديث للخَطّابيّ٣/ ١١٤ وفيه : من حديث نائل قال : «... كنت أنا وابن الزّبير في شببة ... فما يزيد على أن يقول كذاك ...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤، والفائق ٣/ ٣٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦١، والنِّهايَة ٢/ ١٦١.

قَوْلُهُ : كَذاكَ، أَيْ : حَسْبُكُمْ، فَاخْتَصَرَ. لا تَذْعَرُوا، أَيْ : لا تُنَفِّرُوا إبِلَنا. وَشَبَبَةٌ : جَمْعُ شابٍّ. مِثْلُ : كاتِبٍ وَكَتَبَة.

● (ذعع) في حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نابِغَةَ بَني جَعْدَةَ مَدَحَهُ، فَقالَ :

«لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِبًا ذَعْذَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيالي والزَّمانُ المُصَمِّمُ»[1].

ذَعْذَعَتْ، أَيْ : فَرَّقَتْ مالَهُ، وَأَصْلُهُ ذَعّ.

---

(١) البيت في: شعر النّابغة الجعديّ ٢٠٤، و الكامل ٣/١٣٦٣ وفيه : (لترفع) بدل (لتجبر)، والإصابة ٦/٢٢١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٥، والفائق ٢/ ١٠، والنّهايَة٢/ ١٦١.

فصل الذّال مع الفاء

● (ذفر) في الحَدِيثِ : أَنَّهُ ﷺ **دَخَلَ حائِشَ نَخْلٍ، فَرأى بَعِيرًا حَنَّ أَوْ خَرَّ، فَمَسَحَ بِسَراتِهِ - أَيْ ظَهْرِهِ - وَذِفْراهُ»**(١)
والذِّفْريانُ : أُصُولُ الأُذُنَيْنِ، وَهُما أَوَّلُ ما يَعْرَقُ مِن البَعِيْرِ. سُمِّيا بِذَلِكَ، لِذَفَرِ العَرَقِ(٢). والـذَّفَرُ : شِـدَّةُ الرَّائِحَـةِ مِن الطَّيِّبِ، والخَبِيْـثِ جَمِيْعًا(٣). فَأَمَّا الدَّفْرُ بِالدَّالِ فَهُوَ النَّتْنُ خَاصَّةً(٤)

● (ذفيف) في الحَدِيثِ : **«يُسَلَّطُ عَلَيْهُمْ مَوْتٌ ذَفِيْفٌ»**(٥)
الذَّفِيْفُ: هُوَ المُجْهِزُ الَّذي يُذَفِّفُ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُهُمْ كَما يُذَفَّفُ عَلى الجَرِيْحِ.

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٢٠٤، ٢٠٥، وعون المعبود ٧/ ١٥٨ - ١٥٩، كتاب الجهاد، باب مايؤمر به من القيام على الدّواب والبهائم. وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٣٧، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ٣٤١، والفائق ١/ ٣٣١، والمجموع المغيث ١/ ٧٠٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦١، والنِّهايَة ٢/ ١٦١ وفيه : (فمسح رأس البعير وذفراه).
(٢) قاله ابن قتيبة في غريبه ١/ ٤٣٧.
(٣) قاله الأَصمعيّ : المرجع السّابق. وانظر أدب الكتاب ١٥١.
(٤) قال ابن قتيبة : فأمّا الدَّفْر، بتسكين الفاء فإِنَّه النّتن خاصة. غريب الحديث ١/ ٤٣٨. وفي القاموس : الدَّفر بالتّحريك : النّتن ويسكن. (دفر).
(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٩٨، والفائق ٢/ ١٠، والنِّهايَة ٢/ ١٦٢ وفيها : «موت طاعونٍ ذفيف»، وفي غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦١ بلفظ : «موت ذفيف».

فصل الذّال مع القاف

• (ذقن) في حَدِيثِ عَائِشَةَ : «**تُوُفِّيَ** ﷺ **بيْنَ حَاقِنَتي وَذاقِنَتي**»[١].
قَالَ أَبو عَمْرٍو : الذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلْقُومِ[٢]. / وَقِيْلَ هِيَ الذَّقَنُ.
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّ عِمْرانَ بنَ سَوادَةَ**[٣] **عَاتَبَهُ فِي أَرْبَعِ خِصالٍ.**
قَالَ : فَوَضَعَ عُمَرُ عُوْدَ الدِّرَّةِ فَذقَّنَ عَلَيْهِ»[٤] ١٦٨/ب
مَعْناهُ : وَضَعَ ذَقَنَهُ لِيَسْتَمِعَ .

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٧/ ٧٤٥ كتاب المغازي، باب مرض النّبيّ ﷺ ووفاته ح ٤٤٣٨، ومسند أحمد ٦/ ٧٧ وسنن النّسائيّ ٤/ ٦ كتاب الجنائز، باب شدّة الموت، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٢١، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٥٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٥، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ٢٨١، والفائق ٢/ ١٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٢، والنِّهايَة ٢/ ١٦٢ ومنال الطّالب ٥٧٤.
(٢) نسب له في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٢٢. ولم أجده في كتاب الجيم ونسبه ابن حجر إلى ثابت. فتح الباري ٧/ ٧٤٦.
(٣) عمران بن سوادة، ويقال عمران بن سودة أو عمران بن أبي سبرة، عداده في أهل الحجاز مات سنة عشرة ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ترجمته في : التّاريخ الكبير ٦/ ٤١٣، والجرح والتّعديل ٦/ ٢٩٩ والثّقات ٥/ ٢١٨.
(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٨٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٥، والفائق ٢/ ١١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٢، والنِّهايَة ٢/ ١٦٢، ومنال الطّالب ٣١١.

فصل الذّال مع الكاف

● (ذكر) في الحَدِيثِ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ : «**القُرْآنُ ذَكَرٌ فَذَكِّرُوهُ**»(١)

وَقَالَ(٢) إِذا اخْتَلَفْتُمْ فِي التَّاءِ والياءِ، فَاجْعَلُوْهَا ياءً. وَكانَ مِن مَذْهَبِهِ أَنَّهُ(٣) إِذا جَاء حَرْفٌ يَحْتَمِلُ التَّذْكِيْرَ والتَّأْنِيْثَ ذَكَّرَهُ، وَلِهذا قَرَأَ ﴿فناداه(٤) الملائكة﴾(٥). وَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ مَعْناهُ : القُرآنُ جَلِيْلٌ خَطِيْرٌ فَأَجِلُّوْهُ كَما أَنَّ الذُّكُوْرَ أَجَلُّ وَأَفْضَلُ مِن الإِناثِ، وَلِهذا قال الزُّهْرِيُّ : (الحَدِيثُ ذَكَرٌ يُحِبُّهُ ذُكُوْرُ الرِّجالِ، وَيَكْرَهُهُ مُؤَنَّثُوْهُمْ)(٦). أَرادَ أَنَّ

---

(١) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٦/ ١٥٢ حديث رقم ٣٠٢٦٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٦، والفائق ٢/ ١٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٢، والنِّهايَة ٢/ ١٦٣.

(٢) في ك زيادة : (بعضهم) بعد : (قال). وهذا قول عبدالله بن مسعود، انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٨.

(٣) (أَنَّه) ساقطة من : (ص).

(٤) في : (ك) : (فَنَادَتْهُ).

(٥) سورة آل عمران من الآية ٣٩ قرأ حمزة والكسائيّ : (فناداه) بألف ممالة، وقرأ عليّ وابن مسعود وابن عبّاس فناداه بألف. زاد المسير ١/ ٣٨١. قال ابن خالويه : فالحجّة لمن قرأ بالتّاء أن الملائكة جماعة، فدل بالتّاء على معنى الجماعة. والحجّة لمن قرأ بالألف. أنّ الفعل مقدم فأثبت الألف... ومع ذلك فالملائكة هنا جبريل فذكر للمعنى. الحجة ٨٤. وقال الطّبريّ : إنّها قراءتان معروفتان - أعني التّاء والياء - فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب وهما جميعًا فصيحتان عند العرب. تفسير الطّبريّ ٣/ ٢٤٩.

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٩.

الحَدِيثَ أَرْفَعُ العِلْمِ(١)، وَأَجَلُّهُ خَطَرًا. فَأَهْلُ التَّمْيِيزِ وَذَوُو الأَلْبابِ يُحِبُّوْنَهُ، والسُّخَفاءُ والسُّفَهاءُ يُبْغِضُوْنَهُ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**هَبِلَتْ**(٢) **أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ**»(٣)

أَيْ: جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا جَلْدًا، رَجُلاً مِن الرِّجالِ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ كانَ** عليه السلام **يَتَطَيَّبُ بِذِكارَةِ الطِّيبِ**»(٤).

هُوَ المِسْكُ والعَنْبَرُ، وَما يَصْلُحُ لِلذُّكْرانِ مِن النّاسِ مِما يَخْفى لَوْنُهُ، وَيَظْهَرُ رِيْحُهُ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّ عَلِيًّا**(٥) **كانَ يَذْكُرُ فاطِمَةَ**»(٦)

أَيْ: يَخْطِبُها وَيَتَعَرَّضُ لأَنْ تُزَوَّجَ مِنْهُ.

---

(١) في: (م): (العلوم): بدل: (العلم).

(٢) في (ك): (هبلته) بدل: (هبلت). وفي اللسان (هبل): هبلته: ثكلته هذا هو الأصل، ثمّ يستعمل في معنى المدح والإعجاب.

(٣) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق ٥/ ١٨٣ حديث رقم ١٣١٣ وفيه: «لقد أدركت به»، وسنن البيهقيّ ٦/ ٣٢٨ كتاب قسم الفئ والغنيمة، باب ما جاء في سهم البراذين، وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٩٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٦، والفائق ٢/ ٤١٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٢، والنِّهايَة ٢/ ١٦٣.

(٤) الحديث في: سنن النّسائيّ ٨/ ١٣٠ كتاب الزّينة، باب العنبر بلفظ: «سئلت عائشة أكان رسول الله ﷺ يتطيب؟ قالت: نعم. بذكاره الطّيب، المسك والعنبر». والرّصف ١/ ١٠٣ حديث ١٧٣ وفيه: (بذكاوة) بدل (ذكارة) والمجموع المغيث ١/ ٧٠٥، والنِّهايَة ٢/ ١٦٤.

(٥) في: (م) زيادة: (عليه السّلام) بعد: (عليّ).

(٦) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٢. والنِّهايَة ٢/ ١٦٣.

● **(ذكي)** وفي حَدِيثِ أَبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ[١] أَنَّهُ قَالَ : «**ذَكاةُ الأَرْضِ يُبْسُها**»[٢]

يُرِيْدُ طَهارَتَها من النَّجاسَةِ، مِثْلِ البوْلِ وَأَشْباهِهِ أَنْ يَجِفَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ النَّجاسَةِ، فَأَمَّا إِذا كان رَطْبًا، أَوْكانَ الأَثَرُ بَاقِيًا، فَلا يُطَهِّرُها إلا المَاءُ الجارِي عَلَيْها فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ يُبْسَ الأَرْضِ بالذَّكاةِ للذَّبيْحَةِ إِذكان يُطَهِّرُها كما أَنَّ الذَّكاةَ تُطَيِّبُ الذَّبيْحَةَ. وَلِلفُقَهاءِ فِي ذَلِكَ خِلافٌ مَذْكُوْرٌ فِي فَنِّ[٣] الفِقْهِ[٤]، وأَصْلُ الذَّكاةِ : تَمامُ السِّنِ وَبُلُوْغُ الشَّيْءِ مُنْتَهاهُ، وَمِنْهُ ذَكَّيْتُ النّارَ : إِذا أَتْمَمْتَ إِشْعالَها.

---

(١) في : (م) زيادة : (عليهما السّلام) بعد : (عليّ). وهو أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسن بن عليّ، واشتهر بالباقر من بقر العلم، وكان إمامًا مجتهدًا تاليًا لكتاب الله. مات سنة أربع عشرة ومائة بالمدينة. ترجمته في : حلية الأولياء ٣/ ١٨٠ وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٤٠١.

(٢) الحديث في : مصنّف ابن ابي شيبة ١/ ٥٩ حديث رقم ٦٢٤ وفيه : (زكاة) بدل : (ذكاة)، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٤٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧، والفائق ٢/ ١٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٢، والنِّهايَة ٢/ ١٦٤.

(٣) كلمة : (فن) ساقطة من : (م).

(٤) انظر هذة المسألة في فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميّه٢١/ ٥٧٤ وما بعدها. ونيل الأوطار للشوكانيّ ١/ ٥٩.

فصل الذّال مع اللام

- (ذلف) في حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ : «لاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا ذُلْفَ الأُنُوْفِ»(١)

جَمْعُ أَذْلَفٍ : وَهُمُ الَّذينَ فِي أُنُوْفِهِمْ قِصَرٌ(٢)

- (ذلق) في حَدِيثِ عائِشَةَ : «أَنَّها كانَتْ تَصُوْمُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَها السَّمومُ»(٣). أَيْ : أجهدَهَا.

/ وَمِنْهُ فِي قِصَّةِ أَيُّوْبَ أَنَّهُ قَالَ فِي مُناجاتِهِ : «إِلهِي أَذْلَقَنِي البَلاءُ ١٦٩/أ فَتَكَلَّمْتُ»(٤)

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٦/ ١٢٢ كتاب الجهاد، باب قتال التّرك ح ٢٩٢٨، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٣٣ كتاب الفتن، باب لا تقوم السّاعة حتى يمرّ الرّجل بقبر الرّجل فيتمنى أن يكون مكان الميّت ح ٦٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٠٩، والفائق ٢/ ١٥، والمجموع المغيث ١/ ٧٠٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٣، والنّهايَة ٢/ ١٦٥.

(٢) قال الزّجاج في الذّلف : قصر الأنف وصغره. كشف المشكل من حديث الصّحيحين ٣/ ٣٢٨.

(٣) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٢/ ٢٨١ حديث رقم ٨٩٨٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧، وفيها : «حتى أذلقها السّموم». والفائق ٢/ ١٤ وفيه : (الصّوم) قال المحقق : (في : (هـ، و ش) : (السّموم) والمثبت من النّهايَة). وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٣، والنّهايَة ٢/ ١٦٥ وفيه الصّوم. وقال محققه : (والّذي في (أ) : السّموم).

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٧٠. والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧، والفائق ٢/ ١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٣، والنّهايَة ٢/ ١٦٥.

أيْ : بَلَغَ مِنِّي الجُهْدُ[١]

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : **«أَنَّهُ رَجَمَ رَجُلاً، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ فَرَّ»**[٢]

أيْ : أَجْهَدَتْهُ.

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّواياتِ : **«عَلى حَدِّ سِنانٍ مُذَلَّقٍ»**[٣].

أيْ : مُحَدَّدٍ. أَرادَتْ أَنَّها لاتَجِدُ قَرارًا مَع زَوْجِها، فَهِي مَعَهُ عَلى مِثْلِ حَدِّ السِّنانِ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : **«جاءَتِ الرَّحِمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلِسانٍ ذُلَقٍ طُلَقٍ»**[٤].

أيْ : فَصِيْحٍ. عَلى وَزْنِ فُعَلٍ[٥]

---

(١) هكذا ضبطت في (ص) والجهد بالضّم : الوسع والطّاقة وبالفتح : المبالغة والغاية. اللسان (جهد).

(٢) الحديث في : فتح الباري ٩/ ٣٠١ كتاب الطّلاق، باب الطّلاق في الإغلاق ح٥٢٧٠، وصحيح مسلم ٣/ ١٣١٨ كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزّنى ح١٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٧٠، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٣٦٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧، والفائق ٢/ ١٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٣، والنِّهايَة ٢/ ١٦٥.

(٣) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ١١٢، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧، وبغية الرّائد ٦٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٤، والنِّهايَة ٢/ ١٦٥.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ١٨٩، ومجمع الزّوائد ٨/ ١٥٣ كتاب البرّ والصّلة، باب صلة الرّحم وقطعها، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ١٢٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧، والفائق ١/ ٢٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٣، والنِّهايَة ٢/ ١٦٥.

(٥) انظر الإتباع والمزاوجة ١٠٩. ويقال : طَلِقٌ ذَلِقٌ، وَطُلُق ذُلُقٌ، وَطَلِيْقٌ ذَلِيْقٌ. النِّهايَة ٢/ ١٦٥.

• **(ذلل)** في الحَدِيثِ: «**كَمْ مِنْ عِذْقٍ**(١) **مُذَلَّلٍ لأبِي الدَّحْداحِ**»(٢)

مَعْناهُ: مُطِيْعٌ غَيْرُ مُمْتَنِعٍ، إنْ قامَ القاطِفُ إلَيْهِ ارْتَفَعَ مَعَهُ، وَإنْ قَعَدَ تَدَلَّى إلَيْهِ، فَلا يَلْحَقُهُ فِي تَناوُلِهِ مَشَقَّةٌ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «**تَتْرُكُوْنَ المَدِيْنَةَ عَلى خَيْرِ ماكانَتْ مُذَلَّلَةً لايَغْشاها إلاَّ العَوافِي**»(٣)

أَيْ: دانِيَةً قُطُوْفُها، لا يَغْشاها إلَّا السِّباعُ(٤). يُقالُ: حائِطٌ ذَلِيْلٌ، وَبَيْتٌ ذَلِيْلٌ، أَيْ: قَصِيرٌ قَرِيْبُ السَّمْكِ، وَهُوَ مَعْنى قَوْلِهِ -تَعالى-: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾(٥). فِي صِفَةِ أَشْجارِ الجَنَّةِ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُوْدٍ: «**ما مِنْ شَيْءٍ مِن كِتابِ اللَّهِ إلاَّ وَقَدْ جاءَ عَلى أَذْلالِهِ**»(٦).

أَيْ: عَلى وَجْهِهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (يُقالُ: دَعْهُ عَلى أَذْلالِهِ. أَيْ:

---

(١) العذق: بفتح العين: النّخلة. وبالكسر هو القِنْو. كتاب النّخل لأبي حاتم ٦٤/٨٦.

(٢) سبق تخريجه ٤ ص ٢٧٥، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٤، وفيهما: (رب) بدل (كم من). والنِّهايَة ٢/ ١٦٦.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٣٨٥، وصحيح مسلم ٢/ ١٠١٠ كتاب الحج، باب في المدينة يتركها أهلهاح٤٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩، والنِّهايَة ٢/ ١٦٦.

(٤) قال ابن الجوزي: قوله: (مذللة) أي ممكّنة للعوافي غير ممتنعة عليها لخلو المكان وذهاب أهله منه. كشف المشكل ٣/ ٣٣٩.

(٥) سورة الحاقة آية ٢٣.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩، والفائق ٢/ ١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٤، والنِّهايَة ٢/ ١٦٦.

عَلى حالِهِ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ واحِدًا[١])[٢].

وَمِنْهُ قَوْلُ زِيادٍ فِي خُطْبَتِهِ : «**إذا رَأَيْتُمُوْنِي أُنْفِذُ فِيْكُمُ الأَمْرَ فَأَنْفِذُوْهُ عَلى أَذْلالِهِ**»[٣].

أَيْ : عَلى وَجْهِهِ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بن الزُّبَيْرِ : «**الذُّلُّ أَبْقى لِلأَهْلِ، وَالمالِ**»[٤].

قِيْلَ : مَعْناهُ: أَنَّهُ إِذا ظُلِمَ، أَوْ أَصابَتْهُ نائِبَةٌ فَصَبَرَ عَلى احْتِمالِ المَذَلَّةِ فِيْهِ كانَ أَبْقى لمالِهِ وَلأَهْلِهِ، مِن أَنْ يَضْطَرِبَ فِيْها طالِبًا لِلْعِزِّ، فَيَكُوْنُ مُغَرِّرًا بِنَفْسِهِ وَمالِهِ وَأَهْلِهِ، وَقِيْلَ : مَعْناهُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذا سَمَتْ هِمَّتُهُ إِلى مَعالِي الأُمُوْرِ، نُوْزِعَ وَعُوْدِيَ وَقُوْتِلَ عَلَيْهِ، فَرُبَّما يَهْلِكُ فِيْهِ مالُهُ وَأَهْلُهُ، وإِذا لَمْ يَطْلُبِ العُلُوَّ وَرَضِيَ بِالذُّلِّ والسَّلامَةِ، وأطاع المُسَلَّطَ عَلَيْهِ، كانَ فِيْهِ إِبْقاءٌ على أَهْلِهِ وَمالِهِ وَنَفْسِهِ[٥].

● **(ذلو)** في حَدِيثِ فاطِمَةَ[٦] أَنَّها قالَتْ : «**ما هُوَ إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ قائِلاً**

---

(١) قال الأَزْهريّ والزّمخشريّ: إن واحد الأذلال ذِلٌّ بالكسر. انظر تهذيب اللغة ١٤/ ٤٠٧، والفائق ٢/ ١٤.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٩-٢٣٠.

(٣) قول زياد من خطبته البتراء، وهي في : البيان والتّبيين ٢/ ٦٤-٦٥، وعيون الأخبار ٢/ ٢٤١-٢٤٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩، والفائق ٢/ ١٤، والنِّهايَة٢/ ١٦٦.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩، والنِّهايَة ٢/ ١٦٦ بلفظ : «بعض الذّل...».

(٥) انظر تهذيب اللغة ١٤/ ٤٠٨-٤٠٩.

(٦) في : (م) زيادة : (صلوات الله وسلامه عليها) بعد : (فاطمة).

يقُولُ : ماتَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ فاذْلَوْلَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ»(١).

يُقالُ : اذْلَوْلى الرَّجُلُ : إِذا أَسْرَعَ مَخافَةَ أَنْ يَفُوْتَهُ شَيْءٌ. وَمَعْناهُ : أَسْرَعْتُ فِي المَشْيِ(٢).

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٠، والفائق ٢/ ١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٤، والنِّهاية ٢/ ١٦٧.

(٢) عبارة : (في المشي) ساقطة من : (م).

فَصْلُ الذّ ال مَعَ المِيْم

● (ذمر) في حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ : إِنَّ أُخْتَك وَزَوْجَها قَدْ صَبآ، فَمَشى ذامِرًا حَتَّى أَتاهُما**»[١]. ١٦٩/ب

مَعْناهُ : مُتَهَدِّدًا لَهُما. وَأَصْلُ الذَّمْرِ : التَّحْرِيْضُ عَلى القِتالِ. وَالذِّمْرُ[٢] : الرَّجُلُ الشُّجاعُ، وَتَذامَرَ القَوْمُ : إِذا تَلاوَمُوا.

ومِنْهُ الحَدِيثِ أَنَّهُ عليه السلام : «**لَقِيَ المُشْرِكِيْنَ بِضَجْنانَ[٣] أَوْ بِعُسْفانَ[٤]، فَحَضَرَتْ صَلاةُ الظُّهْرِ، فَتَذامَرَ المُشْرِكُون. وَقالُوا : هَلاّ حَمَلْنا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلاةِ**»[٥].

أَيْ : تَلاوَمُوا فِيْما بَيْنَهُمْ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْناهُ : تَحاضُّوا عَلى القِتالِ.

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِاللهِ حِيْنَ أَسْلَمَ : «**إِذا امْرَأَةٌ وَرَاءَهُ تَذْمُرُهُ**

---

(١) الحديث في : مجمع الزّوائد ٩/ ٦٦ كتاب المناقب، باب في إسلامه - رضي الله عنه - وفيه : «فرجعت مغضبًا»، وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٥٦ بلفظ الفارسي، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٠ وفيه : «فجاء عمر مذمرًا»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٤، والنِّهايَة ٢/ ١٦٧ وفيهما : «فجاء عمر ذامرًا».

(٢) في اللسان (ذمر) : رجل ذَمِرٌ، وذِمْرٌ، وذِمِرٌ، وذَمِيْرٌ : شجاع من القوم.

(٣) سبق التّعريف به ص ٨.

(٤) عسفان : قرية بها مزارع ونخيل، على مرحلتين من مكة على طريق المدينة. وهي حد تهامة، انظر معجم ما استعجم ٣/ ٩٤٢، ومعجم البلدان ٤/ ١٢١. ولازالت معروفة بهذا الاسم، وتبعد عن مكة بقرابة ثمانين كيلاً شمالاً.

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٥٧، والفائق ٢/ ٣٣٠، والمجموع المغيث ١/ ٧٠٨، والنِّهايَة ٢/ ١٦٧.

وَتَسُبُّهُ، فَقِيْلَ : **هَذِهِ أُمُّهُ الصَّعْبَة**[١]».

الذَّمْرُ : اللَّوْمُ. وَهُوَ الحَثُّ وَالحَضُّ كَما قَدَّمْناهُ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٢] أَنَّهُ قَالَ : «**أَلا إِنَّ عُثْمانَ فَضَحَ الذِّمارَ اليَوْمَ، فَقالَ** عليه السلام **مَهْ**»[٣].

الذِّمارُ : ما يَلْزَمُ الرَّجُلَ الدَّفْعُ عَنْهُ. وَهُوَ العَهْدُ، وَحَرَمُ البَيْتِ[٤].

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ أَنَّهُ قَالَ : «**انْتَهَيْتُ إِلى أَبي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ صَرِيْعٌ، فَوَضَعْتُ رِجْلي عَلى مُذَمَّرِهِ**»[٥].

قَالَ الأَصمعيّ : (هُوَ الكاهِلُ والعُنُقُ، ومَا حَوْلَهُ إِلى الذِّفْرى. وَمِنْهُ المُذَمِّرُ لِلرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَياءِ[٦] النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ[٧] أَذَكَرٌ جَنِيْنُها، أَمْ أُنْثى؟ لأَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلى ذَلِكَ المَوْضِعِ فَيَعْرِفُهُ)[٨].

---

(١) في جميع النّسخ (أم الصّعبة) والتّصحيح من كتب التّراجم. وهي الصَّعْبَةُ بنت عبدالله بن معاذ بن ربيعة، قيل إنَّها بقيت إلى قتل عثمان رضي الله عنه وقيل : إنَّها : توفيت على عهد النّبيّ ﷺ ترجمتها في : أسد الغابة ٧/ ١٦٧. والحديث في : النِّهايَة ٢/ ١٦٧.

(٢) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد كلمة : (عليّ).

(٣) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٧٠٨، والنِّهايَة ٢/ ١٦٧.

(٤) في القاموس (حرم) : حُرَمُكَ بضمِّ الحاء : نساؤك وما تحمي، وهي المحارم، الواحدة مَحْرُمة.

(٥) سبق تخريجه م٢ج٢ ص ١٩٠، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٤، والنِّهاية ٢/ ١٦٨.

(٦) في : (ك) (حيا) بالقصر. وفي اللسان : الحياء رحم النّاقة... يقصر ويمد لغتان ٣/ ٤٣٠.

(٧) في : (ك) : (ليذكر) بدل (لينظر) والمثبت من بقية النّسخ وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٥٣.

(٨) المرجع السّابق، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٤١.

● (ذمم) في الحديث: «أَنَّهُ عليه السلام أتى على بِئْرٍ ذَمَّةٍ»[١].

أَيْ: قَلِيْلَةُ الماءِ[٢]، وَجَمْعُها ذِمامٌ.

وَفِي الحَدِيثِ المَعْرُوفِ: «**المُسْلِمُوْنَ تَتكافَأُ دِماؤُهُمْ، وَيَسْعى بِذِمَّتِهِمْ أَدْناهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ على مَن سِواهُمْ**»[٣].

أَرادَ بِالذِّمَّةِ: الأَمانَ. فَمَنْ هُوَ مِنْ أَفْناءِ[٤] المُسْلِمِيْنَ إذا أَعْطى لِلْعَدُوِّ الأَمانَ جازَ ذَلِكَ على جَمِيْعِ المُسْلِمِيْنَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُخْفِرُوْهُ، وَقالَ سَلْمانُ[٥]: (ذِمَّةُ المُسْلِمِيْنَ واحِدَةٌ)[٦]. وَهِيَ الأَمانُ. وَقَوْلُهُ: (يَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصاهُمْ) مَعْناهُ: أَنَّ العَسْكَرَ إِذا دَخَلُوا أَرْضَ العَدُوِّ فَوَجَّهَ الإِمامُ السَّرايا. دَفَعَ إِلَيْهِمْ ما سُمِّيَ لَهُمْ، وَيَرُدُّ ما بَقِيَ عَلى العَسْكَرِ؛ لأَنَّهُمْ - وَإِنْ لَمْ يَشْهَدُوا الغَنِيْمَةَ - رِدْءٌ لِلسَّرايا. وَقَوْلُهُ: وهُمْ يَدٌ عَلى مَنْ

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ٢٩٢ بلفظ: «فأتينا على ركي ذمة»، وتصحيفات المحدّثين ١/ ٢٧٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١، والفائق ٢/ ١٥، والمجموع المغيث ١/ ٣٦٤، والنِّهاية٢/ ١٦٩.

(٢) انظر كتاب البئر ٦٢.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ١/ ١١٩، ١٢٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٠٢، والغريبين (المخطوط)١/ ٣٨٠، والفائق ٣/ ٢٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٤، والنِّهايَة ٢/ ١٦٨.

(٤) يقال: هو من أفناء النّاس: إذا لم يعلم من هو. اللسان (فني).

(٥) هو سلمان الفارسيّ رضي الله عنه. غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٠٢.

(٦) أصله حديث مرفوع إلى النّبيّ ﷺ وهو في: فتح الباري ١٣/ ٢٩٠ كتاب الاعتصام بالسّنة، باب ما يكره من التّعمق و التّنازع ح ٧٣٠٠، وصحيح مسلم ٢/ ٩٩٨ كتاب الحج، باب فضل المدينة ح ٤٦٧.

سِواهُمْ. مَعْناهُ: كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ عَلى جَمِيْعِ المِلَلِ المُحارِبَةِ لَهُمْ، يَتَعاوَنُونَ ولا يَخْذُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا(١).

وَفِي الحدِيثِ: «**أَنَّهُ كانَ لا يَذُمُّ ذَوَاقًا ولا يَمْدَحُهُ**»(٢).

/ يُرِيْدُ أَنَّهُ لا يَصِفُ الطَّعامَ بِطِيْبٍ ولا فَسادٍ إِنْ كانَ فِيْهِ، إِن اشْتَهاهُ ١٧٠/أ أَكَلَهُ وَإِلّا تَرَكَهُ. يُقالُ: ما ذُقْتُ ذَواقًا، وَهُوَ مَعْنى قَوْلِهِ: «ما عَابَ - عليه السَّلام-(٣) طَعامًا قَطّ»(٤).

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا يُذْهِبُ مَذِمَّةَ الرَّضاعِ، فَقالَ: غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ**»(٥).

يَعْنِي ذِمامَ المُرْضِعَةِ بِرَضاعِها. وَفِيْهِ لُغَتانِ: مَذِمَّةٌ، وَمَذَمَّةٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: بِالْكَسْرِ مِن الذِّمامِ: وَهُوَ الحُرْمَةُ وَالعَهْدُ، وَبِالفَتْحِ مِن الذَّمِّ(٦).

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٠٢ - ١٠٤.

(٢) سبق تخريجه م٢ج٢ ص ١٥٧.

(٣) (عليه السّلام) ساقطة من: ك.

(٤) انظر زاد المعاد ١/ ١٤٧.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٤٥٠، وسنن الدّارميّ ٢/ ١٣٠، كتاب النّكاح، باب ما يذهب مذمة الرّضاع، ح٢٢٥٤، وعون المعبود ٦/ ٤٩ كتاب النّكاح، باب في الرّضخ عند الفصال ح ٢٠٦٤، وسنن التّرمذيّ ٣/ ٤٥٠ كتاب الرّضاع، باب ما يذهب مذمة الرّضاع ح ١١٥٣، وسنن النّسائيّ ٦/ ٨٩ كتاب النّكاح، باب حق الرّضاع، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١، والفائق ٢/ ١٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٥، والنّهاية ٢/ ١٦٩.

(٦) قال العسكري: أكثر أصحاب الحديث يرونه بفتح الذّال، وكان أبو بكر بن دريد ينكر هذا ويقول: هو مذمة الرّضاع بكسر الذّال،... وقال ابن الأعرابيّ وغيره: هما =

وَكانُوا يَسْتَحِبُّوْنَ أَنْ يَرْضَخُوا الظِّئْرَ[١] عِنْدَ فِصالِ الصَّبِيِّ بِشَيْءٍ سِوى الأَجْرِ لما لها مِن الحُرْمَةِ، وَالعَرَبُ تَعُدُّ أَخْذَ الأُجْرَةِ عَلى الإِرْضاعِ سُبَّةً، وَلِذَلِكَ قِيْلَ فِي أَمْثالِهِمْ : (تَجُوْعُ الحُرَّةُ[٢] وَلا تَأْكُلُ ثَدْيَها)[٣] أَيْ : ثَمَنُ لَبَنِها، فَإِنَّها إذا أَخَذَتْ ذَلِكَ فَكَأَنَّها أَكَلَتْ ثَدْيها. وَقِيْلَ : مَعْناهُ لا تَأْكُلُ بِثَدْيِها وَلِكُلٍّ وَجْهٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٤] : «**ذِمَّتي رَهِينَةٌ وَأَنا بِهِ زَعِيمٌ أَلاَّ يَهِيْجُ[٥] عَلى التَّقْوى زَرْعُ قَوْمٍ وَلا يَظْمَأُ عَلى التَّقْوى سِنْخُ[٦] أَصْلٍ**»[٧].

الذِّمَّةُ : العَهْدُ، وَهُوَ الذِّمُّ أَيْضًا، وَالزَّعِيْمُ : الكَفِيلُ. وَمَعْنى كَلامِهِ : أَنَّي ضَامِنٌ أَنَّ مَنْ عَمِلَ صالِحًا عَلى التَّقْوى فَإِنَّهُ لا يَضِيْعُ، وَلا يَبْطُلُ إِذا عَمِلَ خَالِصًا للهِ كما يَفْسُدُ النَّبْتُ إِذا هاجَ، أَيْ : يَبِسَ أَعْلاهُ، وَعَطِشَ

= واحد، يقال : لك مني ذِمام، وذَمامة، مفتوح الذّال، ومَذَمَّة، ومَذِمَّة. تصحيفات المحدثين ١/ ٢٧٤. وانظر الفائق ٢/ ١٥.

(١) رضخ له من ماله : أعطاه، اللسان (رضخ)، والظِّئْرُ : العاطفة على غير ولدها المرضعة له. اللسان (ظأر).

(٢) من قوله : (والعرب) إلى : (تجوع الحرة) ساقط من : (ص).

(٣) المثل في : جمهرة الأمثال ١/ ٢٦١، ومجمع الأمثال ١/ ٢١٥. وغيرهما.

(٤) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ).

(٥) قال ابن الأثير : الهيج الجفاف... وأن لا يهيجُ : متعلّق برهينة، وتقديره : ذمّتي رهينة بأنّه لا يهيجُ، فحذف الجارَّ و أنْ " هذه هي المخفَّفة من الثّقيلة. منال الطَّالب ٣٥٥.

(٦) قال ابن قتيبه : السِّنْخُ والأصل واحد، وأضاف أحدهما إلى الآخر لما اختلف اللفظان. غريب الحديث ٢/ ١٢١.

(٧) سبق تخريجه م٢ج٢ ص ٢١، و انظرالنِّهايَة ٢/ ١٦٩.

أَصْلُهُ، وَلَكِنَّهُ لا يَزالُ ناضِرًا.

وَفِي حَدِيثِ أَبي بَكْرٍ : **«أَنَّ مَسْعُودَ بنَ هُنَيْدَةَ**[١] **قالَ : رَأَيْتُ أَبا بَكْرٍ قَدْ طَلَعَ فِي طَرِيْقٍ مُعْوِرَةٍ - أَيْ : ذَاتُ عوارٍ وَعَوْرَةٍ يُخافُ فِيها الضَّلالُ - وَأَنَّ راحِلَتَهُ أَذَمَّتْ بِهِ وأُزْحِفَتْ، فَقَالَ : أَيْنَ أَهْلُكَ يا مسعُودُ؟ فَقُلْتُ : بِهَذِهِ الأَظْرُبِ السَّواقِطِ»**[٢].

قَوْلُهُ : أَذَمَّتْ مَعْناهُ : كَلَّتْ وَأَعْيَتْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : صارَتْ إِلى حالَةٍ تُذَمُّ عَلَيْها كما يُقَالُ : أَحْمَدَ : إِذا جاءَ بِما يُحْمَدُ عَلَيْهِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُوْنَ مِن قَوْلِهِمْ: بِئْرٌ ذَمَّةٌ، أَيْ : قَلِيْلَةُ الماءِ، وَقَدْ ذَمَّتِ البِئْرُ وَأَذَمَّتْ، أَرادَ بِذَلِكَ انْقِطاعَ سَيْرِها. وَقَوْلُهُ : أُزْحِفَتْ، أَيْ : قامَتْ مِن الإِعْياءِ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَجُرَّالبَعِيْرُ فِرْسِنَهُ مِن الإِعْياءِ يُقالُ : زَحفَ البَعِيْرُ، فَهُوَ زَاحِفٌ، وَأَزْحَفَهُ السَّيْرُ، فَهُوَ مُزْحَفٌ، والأَظْرُبُ : جَمْعُ الظَّرِبِ : وَهُوَ مادُوْنَ الجَبَلِ فِي القِلَّةِ، وَيُقالُ فِي الكَثِيْرِ : الظِّرابُ، والسَّواقِطُ: المُنْخَفِضَةُ الَّلاطِئَةُ بِالأَرْضِ.

وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ عَبْدَ المُطَّلِبِ أُرِيَ فِي مَنامِهِ : **«احْفِرْ زَمْزَمَ لاتُنْزَفُ وَلا تُذَمُّ»**[٣].

---

(١) مسعود، غلام فروة الأسلميّ، وقيل : مسعود بن هنيدة، مولى أبي تميم أوس بن حجر الأسلميّ، وكان دليل النّبيّ ﷺ إلى المدينة. أسلم قديمًا، حين مر بهم رسول الله ﷺ في الهجرة. ترجمته في : أسد الغابة ٥/ ١٥٩، والإصابة ٦/ ٩٢.

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطّابيّ٢/ ٣٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١، والفائق ٣/ ٣٨، والنّهاية ٢/ ١٦٩.

(٣) الحديث في : سيرة ابن هشام ١/ ١٨٠، وأخبار مكة للفاكهيّ ٢/ ١٣ - ١٤ - ١٥، =

قِيْلَ فِيْهِ ثَلاثَةُ أقْوالٍ: ١٧٠/ ب
أَحَدُها لاتُعابُ مِنْ قَوْلِكَ : ذَمَمْتُهُ، أيْ : عِبْتُهُ.
والثَّانِي : لاتُلْفَى مَذْمُوْمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : أَذْمَمْتُهُ،/ أيْ: وَجَدْتُهُ مَذْمُوْمًا .
وَالثَّالِثُ: لايُوْجَدُ ماؤُها قَلِيْلاً مِنْ قَوْلِهِمْ : بِئْرٌ ذَمَّةٌ، أيْ : قَلِيْلَةُ الماءِ(١).

وَفِي الحَدِيثِ : «**خِلالُ المَكَارِمِ كَذَا وَكَذا وَالتَّذَمُّمُ لِلْجَارِ أَوْ لِلصَّاحِبِ**»(٢).

قِيْلَ : هُوَ أَنْ يَحْفَظَ ذِمَامَهُ، وَيَطْرَحَ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ ذَمَّ النّاسِ إنْ لَمْ يَحْفَظْها. وَهُوَ تَجَنُّبُ الذَّمِّ، كالتَّحَرُّجِ والتَّأَثُّمِ، فِي تَجَنُّبِ الحَرَجِ والإِثْمِ(٣).

= والمناسك المنسوب للحربيّ ٤٨٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٥، والنِّهايَة ٢/ ١٦٩.

(١) قاله أبو بكر. انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٥، والنِّهايَة ٢/ ١٦٩.

(٣) انظر معاني صيغة : (تفعّل) في : شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٠٤- ١٠٧.

فصل الذّال مع النّون

● (ذنب) في حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : **«وَأَنَّ قَيسًا تَبْغِي دِيْنَ اللهِ شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَها اللهُ بِالمَلائِكَةِ فَلا يَمْنَعُوْنَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ»**(١).

التَّلْعَةُ : مَسِيْلُ ما ارْتَفَعَ مِن الأرْضِ إلى بَطْنِ الوادِي، وَيُقالُ : ما انْخَفَضَ مِن الوادِي، وَهُوَ مِن الأضْدادِ(٢). وَذَنَبُ الوَادِي : ما امْتَدَّ مِن أسْفَلِهِ. أَرَادَ أنَّ الله - تعالى - يُذِلُّها فَلا تَقْدِرُ عَلى أنْ تَمْنَعَ أسْفَلَ تَلْعَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ المُسَيِّبِ : **«أَنَّهُ كانَ لايَرَى بِالتَّذْنُوْبِ أنْ يُفْتَضَخَ بأسًا»**(٣).

التَّذْنُوْبُ : البُسْرُ الَّذي قَدْ بَدَأَ فِيهِ الإرْطابُ مِنْ قِبَلِ الذَّنَبِ. يُقالُ : ذَنَّبَتِ البُسْرَةُ فَهِيَ مُذَنِّبَةٌ(٤).

وعن أَنَسٍ(٥) : **«أَنَّهُ كانَ لايَقْطَعُ التَّذْنُوْبَ مِن البُسْرِ إذا أرادَ أنْ**

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٣٩٠ بألفاظ متقاربة، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢، والفائق ٣/ ٣٧١ وفيه : «فلا يمنعوا ذَنَبَ تلعة»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٦، وفيه : «ذنبُ تُلعة»، والنِّهايَة ٢/ ١٧٠ وفيه : «فلا يمنع ذنبٌ تَلْعَة».

(٢) انظر كتاب الأضداد للأنباريّ ٢١٨ - ٢١٩، وفي اللسان (تلع) : (أهل الرّواية. يقولون هو من الأضداد يكون لما علا ولما سفل... وليس كذلك إنَّما هي مسيل ماء من أعلى الوادي إلى أسفله، فمرّة يوصف أعلاها ومرّة يوصف أسفلها).

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٥٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢، والفائق ٢/ ١٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٧٠.

(٤) قاله الأصمعيّ. انظر تهذيب اللغة ١٤/ ٤٤٠.

(٥) هو أنس بن مالك. انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٥٧.

يَفْتَضِحَهُ»[١]. وَفِي هذا مايَدُلُّ عَلى أنَّهُ يُقالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذي بَدَأَ فِيْهِ الإرْطابُ: تَذْنُوْبٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَذِكْرِهِ فِتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمانِ قالَ: «**فإذا كانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوْبُ الدِّيْنِ**[٢] **بِذَنَبِهِ**»[٣].

أيْ: سَارَ فِي الأرْضِ مُسْرِعًا إلى دَفْعِ الفِتْنَةِ بَأتْباعِهِ، والأذْنابُ: الأتْباعُ، وَالرُّءُوْسُ: الرُّؤَساءُ.

---

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٥٧- ٥٥٨، والفائق ٢/ ١٨، والنِّهايَة ٢/ ١٧٠.

(٢) قال الأَصمعيّ: يريد بقوله: (يعسوب الدّين): أَنَّه سيد النّاس في الدّين يومئذ. غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٤٠.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٨٥، ٣/ ٤٤٠، والغريبين (المخطوط)١/ ٣٨٢، والفائق٢/ ٤٣١،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٥ – ٣٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٧٠.

فصل الذّال معَ الواوِ

● (ذود) في الحَدِيثِ : «لَيسَ فِيما دُوْنَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ»[١].

قالَ أبُوْ عُبَيْدَةَ[٢] : الذَّوْدُ : مابَيْنَ الثِّنْتَيْنِ[٣] إلى التِّسْعِ مِن الإناثِ دُوْنَ الذُّكُوْرِ[٤].

● (ذوط) في حَدِيثِ أبِي بَكْرٍ حِيْنَ مَنَعَ أهْلُ الرِّدَّةِ الصَّدَقَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَاياتِ : «والله لَوْ مَنَعُوْنِي جَدْيًا أذْوَطَ لَقَاتَلْتُهُمْ»[٥].

الأذْوَطُ : الصَّغِيْرُ الفَكِّ وَالذَّقَنِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ.

● (ذوق) في الحَدِيثِ : «إنَّ اللهَ لايُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقاتِ»[٦].

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٣/ ٣٦٣،كتاب الزّكاة، باب زكاة الورق ح١٤٤٧، وفي مواضع أخرى، وصحيح مسلم ٢/ ٦٧٤ أول كتاب الزّكاة ح ١، ٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٧١.

(٢) نقله أبو عبيد الهرويّ في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢، وابن حجر في فتح الباري ٣/ ٣٧٨ عن أبي عبيد. ونقله الأَزْهريّ عن أبي عبيدة. تهذيب اللغة ٤/ ١٥٠، وفي الغريب المصنّف لأبي عبيد عن أبي زيد : الذّود من الإبل من الثّلاثة إلى العشرة ٣/ ٨٥٩.

(٣) في ص : الثلاث.

(٤) انظر المذكر والمؤنث للأنباريّ ١/ ٥٢٢-٥٢٣، والمذكر والمؤنث لابن التّستريّ ٧٧ والمذكر والمؤنث لابن جنّيّ ٦٨.

(٥) الرّواية ذكرها ابن حجر في : فتح الباري ١٢/ ٢٩١، وهي في : غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٤٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢، والفائق ٣/ ١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٧٢.

(٦) الحديث في : مجمع الزّوائد ٤/ ٣٣٨ كتاب الطّلاق، باب فيمن يكثر الطّلاق، وغريب =

أرَادَ أنْ يَكُوْنَ كَثِيْرَ النِّكاحِ سَرِيْعَ الطَّلاقِ بِمَنْزِلَةِ الذَّائِقِ للطَّعامِ غَيْرِ الآكِلِ مِنْهُ.

وَفِي حَدِيْثِ حَمْزَةَ: «**أنَّ أبا سُفيانَ لَمَّا رَآهُ مَقْتُولاً يَوْمَ أُحُدٍ مُعَفَّرًا، قال: ذُقْ عُقَقُ**»[1].

١٧١/ أ وَهِي كَلِمَةٌ تُقالُ عَلَى طَرِيْقِ التَّبْكِيْتِ / لِمَنِ اسْتَحَقَّ أنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ مَكْرُوْهٌ، فَكَأنَّهُ يَقُوْلُ: ذُقْ وَبالَ[2] أمْرِكَ ياعَاقُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ - تَعالى -[3]: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾[4].

وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ أصْحابِهِ - علَيْهِ السَّلامُ -: «**أنَّهُمْ كَانوا لايَتفرَّقُوْنَ إلا عَنْ ذَوَاقٍ**»[5].

أيْ: شَيْءٍ مِمَّا يُذاقُ، وَيَحْتَمِلُ إجْرَاءهُ عَلَى الظّاهِرِ، أي[6]: أنَّهُمْ ماكَانُوا يَتَفَرَّقُوْنَ إلا عَنْ مَطْعُوْمٍ. وَقالَ بَعْضُ العُلَماءِ[7]: هذا على طَرِيْقِ

= الحديث للخَطّابيّ ١/ ٤٥٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٣، والفائق ٢/ ١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٧، والنِّهايَة ٢/ ١٧٢.

(١) الحديث في: سيره ابن هشام ٢/ ١٠٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٣، والنِّهايَة ٢/ ١٧٢.

(٢) الوبال في الأصل: الثّقل والمكروه. اللسان (وبل).

(٣) العبارة في (م) هكذا (قوله - تعالى - وتقدس).

(٤) سورة الطّلاق من الآية (٩).

(٥) الحديث سبق تخريجه م٢ج٢ص ١٥٧، و انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٧٢.

(٦) (أي) ساقطة من: (الأصل، ك).

(٧) حكاه الهرويّ عن أبي بكر. انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٣. واختاره ابن الأثير في منال الطّالب ٢١٤.

ضَرْبِ المَثَلِ لِما يَنالُوْنَ عِنْدَهُ مِنَ الخَيْرِ. كَأَنَّهُ قالَ : لايَتَفرَّقُوْنَ إلّا عَنْ عِلْمٍ يَسْتَفِيْدُوْنَهُ مِنْهُ يَقُوْمُ لَهُمْ مَقامَ الطَّعامِ والشَّرَابِ ؛ لأنَّهُ كانَ يَحفَظُ أَسْرارَهُمْ وَأَرْواحَهُمْ، كَما يَحْفَظُ الطَّعامُ والشَّرَابُ الأجْسامَ، وَهذا مُتَّجِهٌ فِي حُقُوْقِهِمْ وَحُظُوْظِهِمْ مِنْ مَجْلِسِهِ، عليْهِ السَّلامُ.

● **(ذوى)** فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّهُ كانَ يَسْتاكُ بِعُوْدٍ وَقَدْ**[١] **ذَوِيَ**»[٢].

أيْ : يَبِسَ، وَفِيْهِ لُغَتانِ : ذَوَى يَذْوِي، وذَوِيَ يَذْوَى، والأَوّل أَجْوَدُ، وَهُوَ عُوْدٌ ذاوٍ.

● **(ذو)** فِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ المَهْدِي[٣] : «**هُوَ قُرَشِيٌّ يَمانٍ، لَيسَ مِن ذِي وَلا ذَوِي**»[٤].

أيْ : لَيْسَ نَسَبُهُ نَسَبَ الأذْواءِ مِنْ مُلُوْكِ حِمْيَرَ كَذِيْ رُعَيْنَ، وَذِي يَزَنَ، وَذِي فائِشٍ[٥]، بَلْ قُرَشِيُّ النَّسَبِ، يَمانِيُ المَنْشَأ.

---

(١) في : (م، وص) : (قد) بدل : (وقد).

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٦٥، والفائق ٢/ ١٩، والنِّهايَة ٢/ ١٧٢.

(٣) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (المهدي).

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤ وفيه : «ليس من ذي ولا ذوا»، والفائق ٢/ ١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٨، والنِّهايَة ٢/ ٣٧٢ وفيها : «ليس من ذي ولا ذو».

(٥) ذو رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو، وذو يزن واسمه عامر بن أسلم أخو ذي رعين ابن زيد، وذو فائش واسمه : فائش بن يزيد بن مرّة بن عريب بن مرثد بن يريم. انظرجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٣، ٤٣٦.

فصل الذَّال مَعَ الهاءِ

● (ذهب) في حَدِيثِ عِكْرِمَةَ(١) : «**أنَّهُ سُئِلَ عَنْ أذاهِبَ مِنْ بُرٍّ، وَأَذاهِبَ مِن شَعِيْرٍ فقالَ : يُضَمُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ثُمَّ يُزَكَّى**»(٢).

الأذَاهِبُ : جَمْعُ أذْهابٍ، والأذْهابُ : جَمْعُ ذَهَبٍ. وَهُوَ مِكْيالٌ مَعْرُوْفٌ لأهْلِ اليَمَنِ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ : «**تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ**»(٣).

قِيْلَ : خَمْسَةُ دَراهِمَ. قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ : (وَقَدْ كانَ بَعْضُ النّاسِ يَحْمِلُهُ عَلى أنَّهُ قَدْرُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قِيْمَتُهُ(٤) خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ ذَهَبٌ، إنَّما هِيَ خَمْسَةُ دَراهِمَ. سُمِّيَ نَوَاةً كَما تُسَمَّى الأرْبَعُوْنَ أُوقِيَّةً،

---

(١) هو عكرمة بن عبد الله البربريّ. مولى عبد الله بن عبّاس، تابعي من كبار الحفاظ والمفسرين، كان في البلاد جوالاً، ومن علمه للعباد بذالاً، مات سنة ١٥٠. ترجمته في : حلية الأولياء ٣/٣٢٦ - ٣٤٧، وسير أعلام النّبلاء ٥/ ١٢ - ٣٦.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٢٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٣، والفائق ٢/ ١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٧، والنِّهايَة ٢/ ١٧٤.

(٣) الحديث في : فتح الباري ٩/ ١٢٩. كتاب النّكاح، باب كيف يُدْعى للمتزوج، ح ٥١٥٥، وصحيح مسلم ٢/ ١٠٤٢ كتاب النّكاح، باب الصّداق ح ٧٩، ٨١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٩٠، والغريبين (المخطوط) ٣/ ٢٨١، والفائق ٣/ ١٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٤٤٢، والنِّهايَة ٥/ ١٣١.

(٤) في غريب الحديث : (قيمتها).

وَالعُشْرُوْنَ نشًّا)[١]. وَقالَ الأزْهَرِيُّ: (وَظاهِرُ[٢] الحَدِيثِ يَدُلُّ عَلى أنَّهُ تَزَوَّجَ عَلى ذَهَبٍ قِيْمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ؛ لأنَّهُ قالَ: قَدْرُ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ)[٣] فَلا يَتَّجِهُ قَوْلُ مَنْ أنْكَرَ أنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ ذَهَبٌ[٤].

---

(١) غريب الحديث ٢/ ١٩٠.

(٢) الواو ساقطة من : (ص، وك).

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٥/ ٥٥٨.

(٤) قال المبرّد : وأصحاب الحديث يقولون : على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم. وهذا خطأ وغلط، العرب تقول : نواة. فتعني بها خمسة دراهم... فإنَّما هو اسم لهذا المعنى. الكامل ٣/ ١٢٩٠.

فصل الذّال مع الياء

● (ذيخ) في حَدِيثِ عَليٍّ(١) : «كانَ الأشْعَثُ(٢) ذا ذِيْخٍ»(٣).
قالَ أبُوْ عُبَيْدٍ الهَرَوِيُّ : (هُوَ الكِبْرُ عَنِ ابنِ الأعْرابِيِّ)(٤).
/ فِي حَدِيثِ إبْراهِيْمَ - علَيْهِ السَّلامُ - : «أنَّهُ يَرى آزَرَ ذِيْخًا يَوْمَ القِيامَةِ»(٥). ١٧١/ب
الذِّيْخُ : الذَّكَرُ مِن الضِّباعِ الكَثِيْرُ الشَّعَرِ، والأنْثَى ذِيْخَةٌ.
وَمنه فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ : «وَتَرَكَتِ(٦) الذِّيْخَ مُحْرَنْجِمًا»(٧).

---

(١) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ).
(٢) هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب،كان اسمه : معدي كرب، وكان أبدًا أشعث الرّأس ؛ فغلب عليه، وفد في سبعين من كندة على النّبيّ ﷺ ارتد في أناس من كندة، فحاربه عامل أبي بكر وأتى به أسيرًا. فقال: تَمُنُّ عليّ وأسلم. ففعل أبو بكر، وكان مع عليّ يوم صفين، توفي سنة أربعين. ترجمته في : المعارف ٣٣٣، وأسد الغابة ١/ ٢٤٩.
(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٧، والنِّهايَة ٢/ ١٧٤.
(٤) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤.
(٥) الحديث في : فتح الباري ٦/ ٤٤٦ كتاب الأنبياء، باب قوله - تعالى - : ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾ ، ح٣٣٥٠ بلفظ : «ثمّ يقال : يا إبراهيم ما تحت رجليك ؟ فينظر. فإذا هو بذيخ ملتطخ». وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٥٥٧، والفائق ٢/ ٣٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٧، والنِّهايَة ٢/ ١٧٤بألفاظ متقاربة.
(٦) في : (ك) : (يركب) بدل : (تركت).
(٧) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ص ١٣٧ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٨، والنِّهايَة ٢/ ١٧٤.

أيْ : مُجْتَمِعًا مُنْقَبِضًا مِنْ شِدَّةِ الجُوْعِ.

● (ذَيَعَ) في حَدِيثِ عَلِيٍّ[١] : «**أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الهُدَى لَيْسُوا بِالمَذَايِيعِ البُذُرِ**»[٢].

جَمْعُ مِذْياعٍ : وَهُوَ الَّذي إذا سَمِعَ عَنْ أَحَدٍ بِفاحِشَةٍ، أو رآها مِنْهُ أفْشاهَا عَلَيْهِ وَأذَاعَها، وَيَبْذُرُ الشَّرَّ فِي النّاسِ[٣].

● (ذيل) في الحَدِيثِ قالَ رَجُلٌ : «**يارَسُولَ اللهِ أذَالَ النّاسُ الخَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلاحَ**»[٤].

أيْ : وَضَعُوا الأداةَ عَنْها، وَأرْسَلُوْها. وَأصْلُ الإذَالَةِ : الإهَانَةُ لَها، وَسُوْءُ القِيامِ عَلَيْها، والمُذالُ : المُهانُ[٥].

● (ذيم) في الحَدِيثِ : «**عَادَتْ مَحَامِدُهُ ذامًا**»[٦].

---

(١) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ).

(٢) الحديث في : سنن الدّارميّ ١/ ٥٧ المقدمة، باب في ذهاب لعلم ح ٢٥٩، وشرح نهج البلاغة ١٩/ ١٢٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٦٣، والفائق ٤/ ٣١، والمجموع المغيث ١/ ٧١٥، والنِّهاية ٢/ ١٧٤.

(٣) قال أبو محمّد الدّارميّ : المذاييع البذر : كثير الكلام. سنن الدّارميّ ١/ ٥٧.

(٤) الحديث في : سنن النّسائيّ ٦/ ١٧٨، أول كتاب الخيل، والسّلسلة الصّحيحة ٤/ ٥٧١ حديث رقم ١٩٣٥، وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٥١٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤، والمجموع المغيث ١/ ٧١٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٨، والنِّهاية ٢/ ١٧٥.

(٥) قاله الخطّابيّ ١/ ٥١٧.

(٦) الحديث سبق ص ٢٠٠.

الذّامُ والذَّيْمُ : العَيْبُ. وَيُقالُ : ذامَهُ يَذِيْمُهُ. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِالهَمْزِ وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ[١].

(١) ص ٢٠٠.

بابُ الرّاء مَعَ سَائِرِ الحُروفِ

فصل الرّاء مع الهمزة ثمّ سائر الحروف

• (رأب) في حَدِيثِ عائِشَةَ أنَّها ذَكَرَتْ أباها فِي خُطْبَتِها بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ، فَقالَتْ: «فَرَأَبَ الثَّأيَ»[1].
أي: أصْلَحَهُ وَشَدَّهُ. يُقالُ: رَأَبْتُ الشَّيْءَ فَأنا أرْأُبُهُ: إذا شَدَدْتَهُ، وَرَأَبْتُ القَصْعَةَ.

• (رأس) في الحَدِيثِ: «أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - كانَ يُصِيبُ مِن الرَّأسِ وَهُوَ صَائِمٌ»[2].
أيْ: كانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.
وَفِي الحَدِيثِ: «تَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ»[3].

---

(١) سبق تخريج الحديث م٢ص ٢٦٣، وانظر المجموع المغيث ١/ ٧١٧، والنِّهايَة ٢/ ١٧٦، والثَّأي: الفساد. مجمع الغرائب القسم الأوّل ١٢٣، وفي القاموس (ثأي)، الثّأي: كالسّعي والثّرى.

(٢) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق ٤/ ١٨٣ كتاب الصّيام، باب القبلة للصّائم ح٨٤٠٧، ومسند أحمد ١/ ٣٦٠، ومجمع الزّوائد ٣/ ١٧٠ كتاب الصّيام، باب القبلة والمباشرة للصّائم، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤، والفائق ٢/ ٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٩، والنِّهايَة ٢/ ١٧٦.

(٣) سبق الحديث م٢ج٢ ص ٢٢٦ بلفظ: «تربع وتدسع». وهو بهذا اللفظ في: مسند أحمد ٢/ ٤٩٢ وفيه: «وجعلتك» وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٨٠ كتاب الزّهد ح١٦ وفيه: =

أيْ : تَصِيْرُ رَئِيْسًا على غَيْرِكَ، وَتأْخُذُ المِرْباعَ. يُقالُ : رَأَسَ القَوْمَ يَرْأَسُهُمْ، أيْ : صارَ رَئِيْسًا عَلَيْهِمْ.

● (رَأَمَ) في حَدِيثِ عائِشَةَ وَذِكْرِها عُمَرَ وَثَنائِها عَلَيْهِ، قالَتْ : «**كانَتِ الدُّنْيا تَرْأَمُهُ وَيَأْباها**»[١].

أَرَادَتْ أَنَّ الدُّنْيا تُرِيْدُهُ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ، كَما تَرْأَمُ الأُمُّ وَلَدَها، والنّاقةُ حُوارَها فَتَشُمُّهُ وَتَرْفُقُ بِهِ، وَهُوَ يَصْدِفُ وَيُعْرِضُ عَنْها[٢].

● (رأي) في حَدِيثِ لُقْمانَ بنِ عادٍ أَنَّهُ قالَ : «**وَلا تَمْلأُ رِئَتي جَنْبي**»[٣].

الرِّئَةُ : السَّحْرُ. مَعْناهُ : لَسْتُ بَجبانٍ يَنْتَفِخُ سَحْرِي فَيَمْلأُ جَنْبي. يُقالُ لِلْجَبانِ : قَدِ انْتَفَخَ سَحْرُهُ، وَأَصْلُ الرِّئَةِ رِئْيٌ، والهَاءُ بَدَلٌ مِن الياءِ السَّاقِطَةِ. تَقُوْلُ مِنْهُ : رَأَيْتُهُ، أيْ : أَصَبْتُ رِئَتَهُ.

/ وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنا بَرِيْءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ. قِيْلَ : لِمَ؟ فَقالَ : لا تَرَاءَى ناراهُما**»[٤]. ١٧٢/ أ

= «وأذرك»، وسنن التّرمذيّ ٤/ ٦١٩ كتاب صفة الجنَّة باب٦ ح ٢٤٢٨ بلفظ المؤلف، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٢١٢، والنِّهايَة ٢/ ١٧٦.

(١) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ٢٩٣، وانظر المجموع المغيث ١/ ٧١٧، والنِّهايَة ٢/ ١٧٦.

(٢) قاله ابن قتيبة انظر غريب الحديث ٢/ ٤٨٤.

(٣) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ص ١١٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٦٩، والنِّهايَة ٢/ ١٧٧.

(٤) الحديث في : عون المعبود ٧/ ٢١٨ كتاب الجهاد، باب النّهي عن قتل من اعتصم بالسّجود ح٢٦٤٢، وسنن التّرمذيّ ٤/ ١٥٥ كتاب السّير، باب ماجاء في كراهية المقام =

فِيْهِ وُجُوْهٌ. **أحَدُها** : أنَّهُ لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَسْكُنَ بِلادَ المُشْرِكِيْنَ بِحَيْثُ يَرَى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما نارَ صاحِبِهِ ؛ لِدُنُوِّ كُلٍّ واحِدٍ مِنْهُما مِنْ صاحِبِهِ. كَأَنَّهُ كَرِهَ النُّزُوْلَ فِي جِوارِ المُشْرِكِيْنَ ؛ لأنَّهُمْ لاعَهْدَ لَهُمْ[١]. **والثّاني** : مَعْناهُ : لا يَتَّسِمُ بِسِمَةِ المُشْرِكِ، وَلا يَتَشَبَّهُ بِهِ فِي هَدِيْهِ، وَلايَتَخَلَّقُ بِأَخْلاقِهِ. مِنْ قَوْلِكَ : ما نارُ نَعَمِكَ ؟ أيْ: ما سِمَتُها[٢] ؟ **والثّالِثُ** : أنَّ مَعْناهُ : لا يَجْتَمِعانِ فِي الآخِرَةِ ؛ لأنَّ أحَدَهُما يَبْعُدُ عَنْ صاحِبِهِ[٣]، فَهَذا فِي الجَنَّةِ، وَهذا فِي النّارِ. وَيَحْتَمِلُ أنَّهُ أرادَ ضَرْبَ المَثَلِ بأنَّهُ لا مُوافَقَةَ بَيْنَهُما اعْتِقادًا، فلا يَنْظُرُ قَلْبُ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما إلى قَلْبِ صاحِبِهِ ؛ لأنَّ حِجابَ الإنْكارِ يَحُوْلُ بَيْنَهُما ؛ لأنَّ هذا يُنْكِرُ دِيْنَ هذا[٤]. فَعَبَّرَ عَنْ نُوْرَي[٥] القَلْبَيْنِ بِالنّارِ ؛ لأنَّ النُّوْرَ فِي النّارِ يَكُوْنُ، واللهُ أعْلَمُ[٦].

= بين ظهر المشركين ح١٦٠٤ وفيهما : «... يقيم بين ظهر المشركين... لاترايا...»، وسنن النّسائيّ ٨/ ٣٢ كتاب القسامة، باب القود بغير حديدة، وفيه : «إني بريء من كل مسلم مع مشرك ثمّ قال : ألا لاتراءى نارهما»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٨٨، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٧٦٦ وفيه «... أقام مع مشرك...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦، والفائق ٢/ ٢١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٠ وفيه : «... نزل مع مشرك...»، والنِّهاية ٢/ ١٧٧.

(١) في : (م، و ص) : (لأنَّه... له) بدل : (لأنَّهم... لهم). وهذا الوجه ذكره أبوعبيد. انظر غريب الحديث ٢/ ٨٨.

(٢) حكاه الأزهريّ عن أبي الهيثم. تهذيب اللغة ١٥/ ٣٢٣.

(٣) حكاه الهرَويّ عن أبي حمزة. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦.

(٤) العبارة في : (م، و ص) هكذا : (لأن هذا ينكر دين ذلك، وذلك ينكر دين هذا...).

(٥) في : (م) : (نور) بدل : (نوري).

=

وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتراءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كما تَراءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّماءِ»(١).

أَيْ: يَنْظُرُوْنَ إِلَيْهِمْ مُتَكَلِّفِيْنَ رُؤْيَتَهُمْ لِبُعْدِهِمْ، وَعُلُوِّ رُتْبَتِهِمْ، وَمَنْزِلَتِهِمْ، كَما يُتَراءَى الهِلالُ، أَيْ: يُطْلَبُ رُؤْيَتُهُ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ قالَ: «بَنى ابْنُ أَخٍ لَنا أَيَّامَ أُحُدٍ، فاسْتَأْذَنَا لَهُ النَّبِيَّ عليه السلام(٢) فَأَذِنَ لَهُ فِي الرُّجُوْعِ إلى أَهْلِهِ. فَجاءَ مَنْزِلَهُ. فَإِذا امْرَأَتُهُ بَيْنَ البَابِ والدَّارِ، فَسَدَّدَ الرُّمْحَ نَحْوَها، فَقالَتْ: لا تَعْجَلْ، وانْظُرْ ما عَلى فِراشِكَ؟ فَإِذا رَئِيٌّ مِثْلُ النِّحْيِ، فانْتَظَمَهُ بِسِنانِهِ، فَماتا جَمِيْعًا»(٣).

---

(١) وذكر أبو عبيد وجهًا آخر فقال: (يريد نار الحرب. قال الله - تعالى -: ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ فيقول: ناراهما مختلفان، هذه تدعو إلى الله - تعالى - وهذه تدعو إلى الشّيطان، فكيف تتفقان) غريب الحديث ٢/ ٨٩.

(٢) سبق الحديث بألفاظ مختلفة ص ١٤٤، وهو بهذا اللفظ في: فتح الباري ٦/ ٣٦٨ كتاب بدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنَّة ح٣٢٥٦، بلفظ: «إنَّ أهل الجنَّة يتراء ون أهل الغرف من فوقهم كما يتراء ون...»، وصحيح مسلم ٤/ ٢١٧٧ كتاب الجنَّة، باب ترائي أهل الجنَّة ح١١ وفيه: «... ليتراء ون... كما تتراون...»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٤١، والفائق ٢/ ٢١، والنِّهاية ٢/ ١٧٧ وفيها: «... ليتراءون... كما ترون...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٠.

(٣) في: (م): (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي (ص): (صلى الله على) بدل: (عليه السّلام).

(٤) الحديث في: الموطّأ ٢/ ٧٤٤ كتاب الاستئذان، باب ماجاء في قتل الحيات ح٣٣، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٥٦ كتاب السّلام، باب قتل الحيات وغيرها ح١٣٩ وفيهما: «... فدخل فإذا بحيَّة عظيمة منطوية على الفراش. فأهوى إليها بالرّمح فانتظمها به...»، وغريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٤٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦، والفائق ٢/ ٢٢،

الرَّئِيُّ عَلى وَزْنِ نَجِيٍّ الحَيَّةُ العَظِيْمَةُ. وَيُقالُ: إِنَّها مِنْ مَسْخ الجِنِّ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرى رِئْيٌ عَلى وَزْنِ رِعْيٍ. والنِّحْي: الزِّقُّ الصَّغِيْرُ[1].

وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٠، والنِّهايَة ٢/ ١٧٨.

فَصْلُ الرَّاءِ مَعَ الباءِ

• (ربأ) في الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ في آخِرِ كلام لَهُ: «**إِنَّما مَثَلي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأى العَدُوَّ، فانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ**»[1].

أَيْ: يَرْقُبُ أَهْلَهُ، وَيَكُوْنُ رَبِيْئَةً، أَيْ: طَلِيْعَةً لَهُمْ. يُقالُ: رَبَأَ لَنا فُلانٌ وارْتَبَأَ إِذا صارَ رَبِيْئَةً لَهُمْ، وَرَبَأْتُ القَوْمَ وارْتَبَأْتُهُمْ، أَيْ: رَقَبْتُهُمْ.

• (ربب) في الْحَدِيثِ في ذِكْرِ أَشْراطِ السَّاعَةِ: «**مِنْ أَماراتِها أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها**»[2].

وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ: «رَبَّها»[3]. مَعْناهُ: اتِّساعُ السَّرارِي ١٧٢/ب
وَالجَوارِي؛ لِكَثْرَةِ الغَنائِمِ وَظُهُوْرِ الإسْلامِ، واكْتِفاءِ النّاسِ عَنِ

---

(١) قاله الخطّابيّ في غريبه ٢/ ٤٤٣.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٤٧٦، وصحيح مسلم ١/ ١٩٣ كتاب الإيمان، باب في قوله - تعالى -: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ ح٣٥٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٨، والفائق ٢/ ٦٣، والمجموع المغيث ١/ ٧٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٢، والنِّهاية ٢/ ١٧٩.

(٣) الحديث في: فتح الباري ٨/ ٣٧٣ كتاب التّفسير، باب إِنَّ الله عنده علم السّاعة ح٤٧٧٧ بلفظ: «إذا ولدت الأمة ربتها، فذاك من أشراطها»، وصحيح مسلم ١/ ٣٨ كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ح١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٢٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٧، والفائق ٢/ ٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧١، والنِّهاية ٢/ ١٧٩.

(٤) هذه الرّواية في: بعض روايات مسلم، وغريب الحديث لأبي عبيد، والغريبين

الحَرائِرِ بالسَّرَارِي، فَإذا وَلَدَتِ / الجارِيَةُ وَلَدًا، فالوَلَدُ بِمَنْزِلَةِ سَيِّدِها ؛ لأَنَّهُ وَلَدُها مِنْهُ، وتَصِيْرُ الأُمُّ مَسْتَحِقَّةَ العَتاقَةِ[١] بَعْدَ المَوْتِ بِسَبَبِ وَلَدِها، فَكَأَنَّهُ رَبُّها أَوْرَبَّتُها، إِذْكانَ سَبَبَ اسْتِحْقاقِها العِتْقَ بِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ فِي رُؤْيا رَآها ﷺ : «**وَفِيْه مِثْلُ الرَّبابَةِ البَيْضاءِ**»[٢].

(وهِيَ السَّحابَةُ الَّتِي رَكِبَ بَعْضُها بَعْضًا، وَجَمْعُها رَبابٌ، وبِهِ سُمِّيَتِ المَرْأَةُ الرَّبابَ، وأمّا الرِّبابَةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : فَإِنَّها شَبِيْهَةٌ[٣] بالكِنانَةِ يَكُوْنُ فِيْها السِّهامُ)[٤].

وَفِي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَطَبَ فِي اليَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيْهِ، فَقالَ : «**إِنَّ المَوْتَ أَحْدَقَ بِكُمْ رَبابُهُ**»[٥].

هُوَ[٦] السَّحابُ الَّذِي تَدانى إِلى الأَرْضِ كالمُتَعَلِّقِ عَلى الرُّؤُوْسِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَـرَ أَنَّهُ قَالَ لِمُصَدِّقِهِ : «**دَعِ الرُّبَّى، والماخِضَ**[٧]، **والأَكُوْلَةَ**»[٨].

(المخطوط)، والفائق، والنِّهايَة.

(١) في : (م) : (للعتاقة)، وفي : (ص) : (للعتاق) بدل : (العتاقة).

(٢) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ٢٩٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٢، والنِّهايَة ٢/ ١٨١، وفيها : «فإذا قصر مثل...».

(٣) في : (ك) : (شبيه) بدل : (شبيهة).

(٤) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ٢٦.

(٥) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ١٤٥، وانظر النِّهايَة ٢/ ١٨١.

(٦) في : (م) : (هي) بدل : (هو).

(٧) قال ابن الأَعرابيّ : شاة ماخض : إذا دنا ولادها. تهذيب اللغة ٧/ ١٢٢، وقال أبو عبيد: هي الَّتي أخذها المخاض لتضع. غريب الحديث ٢/ ٩١.

=

أَمّا الرُّبَّى : فَهِي القَرِيْبُ العَهْدِ بالوِلادَةِ(١)، يُقالُ : شاةٌ رُبَّى بَيِّنَةُ الرِّبابِ.

وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : «**أَنَّ الشّاةَ تُحْلَبُ فِي رِبابِها**»(٢).

أَيْ : فِي حَداثَةِ نَتاجِها(٣).

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَعُوْذُ بِكَ مِن فَقْرٍ مُرِبٍّ - أَوْ قالَ - : مُلِبٍّ**»(٤).

أَيْ : مُلْزِقٍ بِالأَرْضِ دائِمٍ لازِمٍ(٥).

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «**النّاسُ ثَلاثَةٌ : فَعالِمٌ رَبّانِيٌّ**»(٦).

(*) الحديث في : الموطّأ ١/ ٢٢٤ كتاب الزّكاة، باب ماجاء فيما يعتد به من السّخل في الصّدقة ح٢٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٩٠، والفائق ٣/ ٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧١، والنِّهايَة ٢/ ١٨٠.

(٢) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ٩١ وفيه : القريب العهد، وقال الأَصمعيّ : ويقال للشاة إذا ولدت ثمّ أتى لها عشرة أَيّام، أو بضعة عشر يومًا : شاة ربًّى. كتاب الشّاء ص٥٥.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥١٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨، والفائق ٣/ ٣٠٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧١، والنِّهايَة ٢/ ١٨١.

(٤) قال ابن قتيبة : إنَّ رباب الشّاة مابين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران. غريب الحديث ٢/ ٥١٠، وانظر تهذيب اللغة ١٥/ ١٨١.

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٢، وهو في الفائق ٢/ ٢٧، والنِّهايَة ٢/ ١٨١ وفيهما بلفظ : «اللهم إنِّي أعوذ بك من غنًى مبطر وفقر مرب أو قال ملب».

(٦) انظر الإبدال لأبي الطّيّب ٢/ ٦٩.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٠٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨،

قِيْلَ هُوَ العالِي الدَّرجَةِ فِي العِلْمِ[(١)]. قـالَ مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيـَّةِ لَمَّا ماتَ ابنُ عَبَّاسٍ: «**ماتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ**»[(٢)].

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَسَمِعْتُ رَجُلاً عالمًا بِالكُتُبِ يَقُوْلُ: الرَّبَّانِيُّونَ: العُلماءُ بالحَلالِ وَالحَرامِ[(٣)].

وَفِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ: «**أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ رابِّهِ**»[(٤)]. يَعْنِي[(٥)] امْرَأَةَ زَوْجِ أُمِّهِ؛ لأَنَّهُ يَرُبُّهُ، وَيُرَبِّيْهِ، والرَّبِيْبُ: ابنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ، فَهُوَ رَبِيْبٌ لِزَوْجِها.

وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «**لَيسَ فِي الرَّبائِبِ صَدَقَةٌ**»[(٦)].

(هِي الغَنَمُ الَّتي تَرُبُّها النّاسُ فِي البُيُوْتِ؛ لأَلْبانِها، وَلَيْسَتْ بِسائِمَةٍ)[(٧)].

والفائق ٢/ ٢٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٢، والنِّهايَة ٢/ ١٨١.

(١) قاله ابن الأعرابيّ. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨.

(٢) حديث محمّد بن الحنفيّة في: سير أعلام النّبلاء ٣/ ٣٥٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٢، والنِّهايَة ٢/ ١٨١.

(٣) لم أجده في غريب الحديث.وحكاه عن أبي عبيد الأزهريّ في تهذيب اللغة ٥/ ١٧٩، والهرَويّ في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨. وفي تهذيب اللغة: قال أبو عبيد: وأحسب الكلمة ليست بعربيّة.إنَّما هي عبرانيّة أو سريانية. وذلك اَنَّ أبا عبيدة زعم اَنَّ العرب لاتعرف الرَّبَّانيّين، وإنَّما عرّفها الفقهاء وأهل العلم.وانظر المعرَّب ٣٣٠.

(٤) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٤/ ١٠ حديث رقم ١٧٢٥٥ وفيه: «زوج أمه» بدل: (رابه)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٢٠، والفائق ٢/ ٣٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧١، والنِّهايَة ٢/ ١٨١.

(٥) في: (م): (أي) بدل: (يعني).

(٦) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٣٦، والفائق ٢/ ٣٢، والمجموع المغيث ١/ ٧٢١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧١، والنِّهايَة ٢/ ١٨٠.

● **(ربث)** في حَدِيثِ عَلِيٍّ: «**إذا كانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّياطِيْنُ براياتِها، فَيَأْخُذُوْنَ النّاسَ بِالرَّبائِثِ، فَيُذَكِّرُوْنَهُمُ الحاجاتِ**»(١).

(الرَّبائِثُ: جَمْعُ رَبِيْثَةٍ: وَهِي كالعِلَّةِ تَعْرِضُ فَتَحْبِسُ المَرْءَ عَنْ حاجَتِهِ. يُقالُ: رَبَثْتُ الرَّجُلَ(٢) أَرْبُثُه رَبْثًا. وَالرِّبِّيْثى عَلى وَزْنِ الهِجِّيْرى: ما يُخْدَعُ بِهِ الرَّجُلُ عَنْ حَظِّهِ)(٣).

● **(ربح)** في حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قالَ: «**إِنَّ أَحَبَّ أَمْوالي إِلَيَّ بَيْرُحاءُ**(٤)، **فقالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ -: بَخٍ بَخْ**(٥) **ذلك مالٌ رابِحٌ**»(٦).

/ أَيْ: ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِهِمْ: ناصِبٌ، أَيْ: ذُو نَصَبٍ، ١٧٣/ أ

(١) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٤/ ٤٣٦.

(٢) الحديث في: عون المعبود ٣/ ٢٦٤ كتاب الصّلاة، باب فضل الجمعة ح١٠٤٧ وفيه: «... فيرمون النّاس بالتّرابيث أو الرّبائث...»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٥٥، والفائق ٢/ ٢٩، والنِّهاية ٢/ ١٨٢ بلفظ الفارسي، وهو في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨-٣٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٢ وفيهما: «... فيأخذوا عليهم الرّبائث...».

(٣) (الرّجل) ساقطة من: (م).

(٤) قاله الخَطّابيّ في غريب الحديث ٢/ ١٥٥.

(٥) هي أرض لأبي طلحة بالمدينة قرب المسجد. معجم البلدان ١/ ٢٩٩.

(٦) بخ: كلمة إعجاب، وقد تخفف وتثقل، فإذا كررت فالاختيار أن ينون الأوّل ويسكن الثّاني، وفيها أربع لغات: الجزم والخفض والتّشديد والتّخفيف. غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٦١٠.

(٧) الحديث في: فتح الباري ٣/ ٣٨١ كتاب الزّكاة، باب الزّكاة على الأقارب ح١٤٦١، وصحيح مسلم ٢/ ٦٩٣ كتاب الزّكاة، باب فضل النّفقة والصّدقة على الأقربين ح٤٢، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٦٠٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩، والفائق ١/ ٩٣،

وَيُرْوى: «رايحٌ»(١) بِالياءِ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ(٢).

● (ربد) في الْحَدِيثِ: «**إِنَّ مَسْجِدَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ كانَ مِرْبَدًا لِيَتِيمَيْنِ**»(٣).

المِرْبَدُ: كُلُّ مَوْضِعٍ تُحْبَسُ فِيهِ الإِبِلُ، وَبِهِ سُمِّيَ مِرْبَدُ البَصْرَةِ؛ لأَنَّهُ كانَ سُوقَ الإِبِلِ. فِيْها تُباعُ(٤). والمِربد أَيْضًا: مَوْضِعُ التَّمْرِ يُجَفَّفُ فِيْهِ مِثْلُ الجَرِيْنِ، والبَيْدَرُ لِلْحِنْطَةِ، لأَهْلِ العِراقِ. والأَنْدَرُ لأَهْلِ الشّامِ(٥).

وَفِي الْحَدِيثِ: «**حَتَّى إِنَّ أَبا لُبابَةَ(٦) لَيَسُدُّ ثَعْلَبَ(٧) مِرْبَدِهِ بِإِزارِهِ**»(٨).

وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٣، والنِّهايَة ٢/ ١٨٢.

(١) وهي رواية يحي بن يحي، وإِسماعيل بن مالك. فتح الباري ٣/ ٣٨١.

(٢) ص ٣٦٤.

(٣) الحديث في: فتح الباري ٧/ ٢٨٢ كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النّبيّ ﷺ وأصحابه إلى المدينة ح٣٩٠٦ بلفظ: «... وكان مربدًا للتّمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين...»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٤٧، وإصلاح غلط أبي عبيد ٩٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩، والفائق ٢/ ٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٣، والنِّهايَة ٢/ ١٨٢.

(٤) قاله الأَصمعيّ. انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٤٧.

(٥) قاله أبو عبيد. المرجع السّابق.

(٦) هو أبو لبابة رفاعة بن عبدالمنذر بن دينار الأنصاريّ عقبيّ، سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فرده إلى المدينة واستخلفه عليها. وشهد أحدًا وما بعدها، توفي في خلافة عليّ. ترجمته في: أسد الغابة ٦/ ٢٦١.

(٧) الثّعلب: مخرج ماء المطر من جرين التّمر. الصّحاح (ثعلب).

(٨) الحديث في: سنن البيهقيّ ٣/ ٣٥٤ كتاب صلاة الاستسقاء، باب الاستسقاء بغير صلاة يوم الجمعة على المنبر، ومجمع الزّوائد ٢/ ٢١٨ كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٩٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩،

أَرادَ مِنْ شِدَّةِ المَطَرِ. أَرادَ الجَرِيْنَ كَما ذَكَرْناهُ ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ : «اللَّهُمَّ[1] اسْقِنا. فَقامَ أَبُو لُبابَةَ، فقالَ : يارَسُوْلَ اللهِ إِنَّ التَّمْرَ فِي المَرابِدِ».

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : «**تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيْرِ**[2] - **ثُمَّ ساقَ إلى أَنْ قالَ** - : **وَقَلْبٌ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكُوْزِي مُجَخِّيًا**»[3].

المُرْبَدُّ : هُوَ المُتَلَوِّنُ يَكُوْنُ بَيْنَ السَّوادِ والغُبْرَةِ، وَهُوَ لَوْنُ النَّعامِ، وَيُقالُ لِلنَّعامِ : رُبْدٌ وَمُرْبَدٌّ مِثْلُ مُحْمَرٍّ، وَمُصْفَرٍّ[4].

وَمِنْهُ الْحَدِيثِ : «**أَنَّهُ كانَ إِذا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ارْبَدَّ وَجْهُهُ**»[5].

أَيْ : تَغَيَّرَ، فَصارَ كَلَوْنِ الرَّمادِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بنِ العاصِ : «**أَنَّهُ قامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مُرْبَدَّ الوَجْهِ**»[6].

وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : «**والفِتَنُ تَصِيْرُ على قَلْبَيْنِ** :

والفائق ١/ ١٦٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٣، والنِّهايَة ٢/ ١٨٣.

(١) (اللهم) ساقطة من : (م).

(٢) معناه : اَنَّ الفتن تحيط بالقلوب من جميع جوانبها وقيل غير ذلك. مجمع الغرائب القسم الثّاني ٢/ ٢٤٧.

(٣) المجخي : المائل : والحديث في : مسند أحمد ٥/ ٣٨٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٢٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ١/ ٢١-٢٢، والفائق ٢/ ٤١٨، والنِّهايَة ٢/ ١٨٣.

(٤) حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو، وأبي زياد الكلابي. غريب الحديث ٤/ ١٢١.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٣١٧، وصحيح مسلم ٣/ ١٣١٧ كتاب الحدود، باب حد الزّنى ح١٣وفيهما : «... كرب وتربد وجهه»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٣، والنِّهايَة ٢/ ١٨٣.

أَبْيَضُ مِثْلُ الصَّفا لا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ، والآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبادٌّ»[١].

وَهُوَ مِثْلُ مُدْهَامٍّ. وارْبَدَّ، وارْبادَّ واحِدٌ.

● **(ربذ)** في حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ أَنَّهُ قالَ لِعَدِيٍّ بنِ أَرْطاةَ[٢] في جَوابِ كِتابِهِ «**إِنَّما أَنْتَ رَبَذَةٌ مِن الرَّبَذِ**»[٣].

قِيْلَ : هِي خِرْقَةٌ أَوْ صُوْفَةٌ يُهْنَأُ بِها البَعِيْرُ[٤]. أَرادَ أَنَّكَ إِنَّما نُصِبْتَ لِتُداوي وتَشْفي كَما تَشْفي[٥] الرَّبَذَةُ النّاقَةَ الدَّبِرَةَ، وَلأَن يُصْلَح بِكَ كما يُصْلَحُ بِالرَّبَذَةِ السِّقاءُ المَدْهُوْنُ بِها، وَقالَ الأَصْمَعِيُّ : إِنَّما[٦] هي صُوْفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ تُعَلَّقُ عَلى الهَوْدَجِ لا طائِلَ لَها[٧]. وَقِيْلَ : هِي خِرْقَةُ الحائِضِ[٨]. فَعَلى هَذا يُحْمَلُ عَلى الذَّمِ، فَكَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِالشَّيْءِ الحَقِيْرِ[٩]. وَفِي رِوايَةٍ أُخْرى : «رِبْذَةٌ» بِكَسْرِ الرَّاءِ.

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩، والنِّهايَة ٢/ ١٨٣.

(٢) هذه الرّواية في : صحيح مسلم ١/ ١٢٨ كتاب الإيمان، باب بيان اَنَّ الايمان والإسلام بدأ غريبًا ح٢٣١.

(٣) عدي بن أرطاة الفزاري الدّمشقي، أمير البصرة لعمر بن عبدالعزيز، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب صبرًا سنة اثنتين ومائة. ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٥/ ٥٣.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٨٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩، والفائق ٢/ ٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٤، والنِّهايَة ٢/ ١٨٣.

(٥) قاله ابن الأعرابيّ. غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٨٥.

(٦) في : (ك) : (يشفي) بدل : (تشفي).

(٧) (إنَّما) ساقطة من : (ك، و ص).

(٨) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٨٥.

(٩) في : (م، و ص) : (الحيض) بدل (الحائض). وانظر العين ٨/ ١٨٣.

=

وَفِي الحَدِيثِ ذكرَ : «**الرَّبَذَةِ**»(١).

وَهِي الخِطَّةُ الَّتي انْتَقَلَ إِلَيْها أَبُو ذَرٍّ الغفارِيُّ، ومات بِها، وَهِي مَعْرُوفَةٌ(٢).

● (**ربض**) وفي الحَدِيثِ : «**مَثَلُ المُنافِقِ مَثَلُ الشّاةِ بَيْنَ الرَّبَضَيْنِ**»(٣).

رَبَضُ الغَنَمِ : مَأْواها ؛ / لأَنَّها تَرْبِضُ فِيْهِ، وَجَمْعُها أَرْباضٌ، وَفِيه ١٧٣/ب رِوايةٌ أُخْرى : «بَيْنَ الرَّبِيْضَيْنِ»(٤). فَإِنْ كانَتْ مَحْفُوْظَةً فالرَّبِيْضُ : الغَنَمُ نَفْسُها فَكَأَنَّهُ قالَ : بَيْنَ شاتَيْنِ من الغَنَمِ إِذا أَتَتْ هذهِ نَطَحَتْها. وإِذا أَتَتْ هذهِ نَطَحَتْها. وَمَعْناهُ : أَنَّهُ مُتَرَدِّدٌ مُتَحَيِّرٌ بَيْنَ جماعَةِ المُسْلِمِيْنَ والكُفّارِ. كما قالَ(٥) - تعالى -﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾(٦).

---

(١) ويؤيده ما كتبه عمر إليه : «إنك غررتني بعمامتك السّوداء، ومجالستك القراء، وقد أظهرنا الله على كثير مما تكتمون أما تمشون بين القبور» سير أعلام النّبلاء ٥/ ٥٣.

(٢) جاء ذكر الرّبذة في حديث عمر : «إِنَّه حمى السَّرِف والرَّبَذَة» معجم ما استعجم ٢/ ٦٣٣.

(٣) هي من قرى المدينة، على ثلاثة أيّام، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة. معجم ما استعجم ٦٣٣-٦٣٧، ومعجم البلدان ٣/ ٢٤.

(٤) انظر المراجع السّابقة.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٣٢ بلفظ : «بينما عبيد بن عمير يقص وعنده عبدالله بن عمر فقال عبيد : قال رسول الله ﷺ مثل المنافق كشاة بين ربيضين إذا أتت هؤلاء نطحتها. فقال ابن عمر : ليس كذلك قال رسول الله ﷺ. إنّما قال رسول الله ﷺ : كشاة بين غنمين... أما إني لو لم أسمعه لم أرد ذلك عليك»، وسنن الدّارميّ ١/ ٦٥ المقدمة، باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى ح٣١٨، وفيه : «بين الرّبضين»، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٧٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٠، والفائق ٢/ ٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٤، والنِّهايَة ٢/ ١٨٥.

(٦) في (م) زيادة : (الله تبارك و) بعد : (قال).

وَفِي حَدِيثِ أَبِي لُبابَةَ(١) : **«أَنَّهُ ارْتَبَطَ بِسِلْسلَةٍ رَبُوْضٍ إِلى أَنْ تابَ اللهُ عَلَيْهِ»**(٢).

الرَّبُوْضُ : الضَّخْمَةُ الثَّقِيْلَةُ. والشَّجَرَةُ الرَّبُوْضُ : هِيَ العَظِيْمَةُ الغَلِيْظَةُ(٣).

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : **«فَدَعا بِإِناءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ»**(٤).

أَيْ : يُرْوِيهِمْ حَتَّى يَرْبِضُوا، أَيْ : يَنامُوا مِن الرِّيِّ، وَيَمْتَدُّوا عَلى الأَرْضِ. يُقالُ : أَرْبَضَتِ الشَّمْسُ : إِذا اشْتَدَّ حَرُّها حَتَّى تَرْبِضَ الوَحْشُ فِي كِناسِها(٥).

وَفِي الْحَدِيثِ : **«أَنَّهُ بَعَثَ الضَّحَّاكَ بنَ سُفْيانَ(٦) إِلى قَوْمِهِ. وَقالَ : إِذا أَتَيْتَهُمْ فارْبِضْ فِي دارِهِمْ ظَبْيًا»**(٧).

---

(١) سورة النّساء من الآية ١٤٣.

(٢) سبق ترجمته ص ٦٧ واختلف في سبب ربط أبي لبابة نفسه فقيل: إنَّه تخلف عن غزوة تبوك، فربط نفسه بالسّاري انظر مصنّف عبدالرّزاق ٥/ ٤٠٦ ح ٩٧٤٥، وقيل سبب ذلك اَنَّ النّبيّ ﷺ لما حصر بني قريظة، استشاروا أبا لبابة في النّزول على حكم سعد بن معاذ، فأشار إليهم أَنَّه الذّبح، وأشار إلى حلقه. أسد الغابة ٦/ ٢٦١.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٨٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩١، والفائق ٢/ ٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهايَة ٢/ ١٨٥.

(٤) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/ ٢٨٥.

(٥) الحديث في : دلائل النّبوة للأصبهاني ٢٨٢، ومجمع الزّوائد ٦/ ٥٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٢ - ٤٦٣، الغريبين (المخطوط)١/ ٣٩٠، والفائق ١/ ٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٤، والنِّهايَة ٢/ ١٨٤، ومنال الطّالب ١٧١.

(٦) قاله الرّياشي. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٠.

(٧) هو الضّحاك بن سفيان الكلابي كان من الشّجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس. ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٤٧.

=

قِيْلَ : أَرادَ أَقِمْ فِي دارِهِمْ آمِنًا لا تَبْرَحْ كَأَنَّكَ ظَبْيٌ فِي كِناسِهِ فَهُوَ آمِنٌ ؛ لأَنَّهُ لا يَرى إنْسِيًّا(١). وَقِيْلَ : أَرادَ أَنْ يَأْتِيَهم كالمُتَوَحِّشِ(٢) ؛ لأَنَّهُ بَيْنَ ظَهْرانَي الكُفَّارِ فَمَتى رابَهُ مِنْهُمْ رَيْبٌ هَرَبَ وَنَفَرَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ. وَهذا أَلْيَقُ بِصِفَةِ الظَّبْيِ، وَهُوَ مِن الوَحْشِ.

وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَشْراطِ السَّاعَةِ : «**وَأَنْ يَنطِقَ الرُّوَيْبِضَةُ فِي أَمْرِ العامَّةِ. قِيْلَ : وما الرُّوَيْبِضَةُ؟ قالَ : الرَّجُلُ التّافِهُ يَنْطِقُ فِي أُمُوْرِ العامَّةِ**»(٣).

كما قالَ : «وَأَنْ تَرى رِعاءَ الغَنَمِ رُؤُوْسَ النّاسِ»(٤). قِيْلَ : (هِيَ تَصْغِيْرُ الرَّابِضَةِ. كَأَنَّهُ جَعَلَ الرَّابِضَةَ راعِيَ الرَّبِيْضِ. أَدْخَلَ فِيْهِ الهاءَ مُبالَغَةً)(٥). وَقِيْلَ : إِنَّما يُقالُ للتَّافِهِ : رابِضَةٌ وَرُوَيْبِضَةٌ ؛ لِرُبُوْضِهِ فِي بَيْتِهِ وقِلَّةِ انْبِعاثِهِ فِي مَعالِي الأُمُوْرِ. وَيُقالُ : رَجُلٌ رُبُضٌ عَنِ الحاجاتِ والأَسْفارِ : إِذا لَمْ يَنْهَضْ فِيها(٦).

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٠، والفائق ٢/ ٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٤، والنِّهاية ٢/ ١٨٤.

(٢) روي عن ابن الأعرابيّ. تهذيب اللغة ١٢/ ٢٦.

(٣) في : (م) زيادة : (وقيل : كالمتوجس) بعد : (المتوحش). وهذا قول الأزهريّ في تهذيب اللغة ١٢/ ٢٦ في المطبوع : (المتوجس) قال المحقق : وفي (د) : (المتوحش).

(٤) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ٢٦، وانظر :غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٥٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٠، والفائق ٢/ ٢٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهاية ٢/ ١٨٤.

(٥) سبق تخريجه م٢ج٢ ص ١١.

(٦) قاله : الأزهريّ. تهذيب اللغة ١٢/ ٢٨.

وَفِي الْحَدِيثِ : «**وَفِي أَرْباضِ الجَنَّةِ**»(١).

جَمْعُ الرَّبَضِ، وَهُوَ أَسافِلُها دُوْنَ أَعالِيها كَرَبَضِ الحُصُوْنِ والمَعاقِلِ وَغَيْرِها.

● **(ربط)** في الحَدِيثِ : «**أَلا أَدُلُكُمْ عَلى ما يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطايا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرجاتِ، ثُمَّ ذَكَرَ إِسْباغَ الوُضُوْءِ عَلى المَكارِهِ، وَنَقْلَ الخُطا إِلى المَساجِدِ، وانْتِظارَ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاة فذالِكُمُ الرِّباطُ**»(٢).

١٧٤/أ / أَراد أَنّ هَذهِ الأَعْمالَ فِي الثَّوابِ مِثْلُ مُرابَطَةِ الخَيْلِ فِي الثُّغُوْرِ لِجِهادِ أَعداءِ اللهِ - تعالى(٣)- مِن الكُفَّارِ، يُقالُ : رابَطْتُ : إِذا لَزِمْتَ الثَّغْرَ(٤). وقالَ القُتَيْبِيُّ : المُرابَطَةُ : أَنْ يَرْبِـُطَ هَؤلاءِ خُيُوْلَهُم، وَهؤلاءِ

(١) انظر المرجع السّابق.

(٢) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/ ٢٠ المقدمة، باب اجتناب البدع والجدال ح٥١، وعون المعبود ١٣/ ١٠٨، كتاب الأدب، باب حسن الخلق ح٤٧٩٠، وسنن التّرمذيّ ٤/ ٣٥٨ كتاب البر، باب ماجاء في المراء ح١٩٩٣،وسنن النّسائيّ ٦/ ١٨ كتاب الجهاد، باب مالمن أسلم وهاجر وجاهد؟، والمجموع المغيث ١/ ٧٢٤، والنِّهايَة ٢/ ١٨٥، وفيها جميعًا «في ربض الجنَّة».

(٣) الحديث في : الموطّأ ١/ ١٤٩ كتاب قصر الصّلاة في السّفر، باب انتظار الصّلاة والمشي إليها ح٥٥، ومسند أحمد ٢/ ٢٧٧، وصحيح مسلم ١/ ٢١٩ كتاب الطّهارة، باب ماجاء في إسباغ الوضوء على المكاره ح٤١، وسنن التّرمذيّ ١/ ٧٣ كتاب الطّهارة، باب ماجاء في إسباغ الوضوء ح٥١، وسنن النّسائيّ ١/ ٧٦ كتاب الطّهارة، باب الفضل في ذلك، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٨٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩١، والفائق ٣/ ٢٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهايَة ٢/ ١٨٥.

(٤) (تعالى) ساقطة من الأصل وك

(٥) ذكر الخطّابيّ وجهًا آخر فقال : يجعل الرّباط اسمًا لما يربط به الشّيء. كالعقال... يريد أنَّ =

خَيُوْلَهم فِي ثَغْرٍ، كُلٌ مُعِدٌّ لِصاحِبِهِ مُعَيِّنٌ لَهُ[١].

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّ رَبِيْطَ بَنِي اسْرائِيلَ قالَ: زَيْنُ الحَكِيْمِ**[٢] **الصَّمْتُ**»[٣].

أَيْ: حَكِيْمُهُمْ وزاهِدُهُمُ الَّذِي رَبَطَ نَفْسَهُ عَلى العِبادَةِ، وَرَغِبَ عَنِ الدُّنْيا.

● (ربع) في الْحَدِيثِ: «**مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجَرًا**»[٤] وَيُرْوى: «يَرْتَبِعُوْنَ».

الرَّبْعُ أَنْ يُشالَ الحَجَرُ باليَدِ لِيُعْرَفَ بِهِ قُوَّةُ الرَّجُلِ وَشِدَّتُهُ[٥]، والمِرْبَعَةُ: العَصا الَّتِي يُحْمَلُ[٦] بِها الأَثْقالُ لِتُوْضَعَ عَلى ظُهُوْرِ الدَّوابِ[٧].

= هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي... ثمّ قال: وفيه وجه ثالث: وهو أن يكون الرّباط جمع الرُّبْط، والعرب تسمي الخيل إذا ربطت بالأفنية وعلقت رُبْطا، واحدها ربيط، وتجمع الرُّبْط رباطا، وهو جمع الجمع، يريد أن من فعل ذلك كان كمن ربط الخيل إرصادًا للجهاد. غريب الحديث ١/ ٢٨٥.

(١) لم أجده في غريب الحديث المطبوع ت. الجبوري. وحكاه الهَرَويّ في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩١. عن ابن قتيبة.

(٢) في: (ك، و ص) (الحكم) بدل: (الحكيم) والمثبت من الأصل، و (م) وكتب غريب الحديث.

(٣) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٢٠٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢، والفائق ٢/ ٣٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهاية ٢/ ١٨٦.

(٤) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٦/ ٢١٦ كتاب الأدب، باب مالاينبغي من هجران الرّجل أخاه ح٢٥٣٦٦ وفيه: (يحجرون) بدل: (يربعون) وتصحيفات المحدثين ١/ ٣٤٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٥-١٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢، والفائق ٢/ ٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهاية ٢/ ١٨٩.

(٥) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ١/ ١٦.

(٦) في: (م): (تحمل) بدل: (يحمل).

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ المُخَنَّثَ وَصَفَ بِنْتَ غَيْلانَ، فقالَ : إِنَّها تُقْبِلُ**(١) **بِأَرْبَعَ**»(٢).

أَراد : عُكَنَ بَطْنِها إِذا أَقْبَلَتْ فَهِي تُقْبِلُ بِهِنَّ «وَتُدْبِرُ بِثمانٍ». أَراد : أَطْرافَ هَذِهِ العُكَنِ مِن الجَانِبَيْنِ، فَإِنَّها أَرْبَعُ مِن جانِبِ اليَمِيْنِ وَأَرْبَعُ مِن جانِبِ اليَسَارِ إِذا أَدْبَرَتْ بِهِنَّ.

وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلام : «**أَطْوَلُ مِن المَرْبُوْعِ**»(٣)

المَرْبُوْعُ والرَّبْعَةُ : هُوَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنَ، وَهُوَ المُتَوَسِّطُ لاالطَّوِيْلُ وَلاالقَصِيرُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**المُهاجِرُوْنَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلى رِباعَتِهِمْ**»(٤).

يُرِيْدُ عَلى أَمْرِهِمُ الَّذِي كانُوا عَلَيْهِ. قالَ الفَرَّاءُ : يُقالُ : القَوْمُ عَلى رَباعَتِهِم، وَرَبَعَاتِهِم(٥)، وَنَـزِلاتِهِمْ، وَسَكَناتِهِمْ(٦). أَيْ : عَلى

---

(١) حكاه أبو عبيد عن الأموي. المرجع السّابق.

(٢) في : (م) : (لتقبل) بدل : (تقبل).

(٣) الحديث في : الفائق ٢/ ١٥٤ وفيه : «تمشي على أربع»، والمجموع المغيث ٢/ ٦١ وفيه : «إِنَّها تمشي على ست إذا أقبلت، وعلى أربع إذا أدبرت»، والنِّهايَة ٢/ ٣٤١ وفيه : «وإذا أدبرت على أربع».

(٤) الحديث سبق م٢ج٢ ص٩١، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهايَة ٢/ ١٩٠. وفي فتح الباري ٦/ ٦٥٢ كتاب المناقب، باب صفة النّبيّ ﷺ ح ٣٥٥١، وصحيح مسلم ٤/١٨١٨ كتاب الفضائل، باب صفة النّبيّ ﷺ ح ٩١ وفيهما : «كان النّبيّ ﷺ مربوعًا».

(٥) سبق تخريجه م٢ج٢ص ١٤٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٧٦، والنِّهايَة ٢/ ١٨٩ وفيها «إِنَّهم أمة واحدة على رباعتهم».

(٦) يقال : هم على رَباعتهم. ويكسر. ورَبَعاتِهم، محركة. ورَبِعاتهم، كَكَتِف. ورِبَعَتهم. كعنبة القاموس (ربع).

اسْتِقامَتِهِمْ[١].

وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ : «**غَيْثًا مُغِيْثًا**[٢] **مُرْبِعًا**»[٣].

مِنْ قَوْلِكَ : رَبَعْتُ بِالمَكانِ : إذا أَقَمْتَ بِهِ. فَالمُرْبِعُ : المُغْنِي عَن الارْتِيادِ لِعُمُوْمِهِ. فَالنّاسُ يَرْبَعُوْنَ حَيْثُ شاءُ وا ولايَحْتاجُوْنَ إلى النُّجْعَةِ وَتَتَبُّعِ مَواقِعِ القَطْرِ، فالمَطَرُ[٤] يُرْبِعُهُمْ وَيَحْبِسُهُمْ.

وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ[٥] : «**أَنَّها لَمَّا تَعَلَّتْ عن نِفاسِها تَشَوَّفَتْ لِلْخُطَّابِ، فَقِيْلَ لها : لايَحِلُّ لَكِ. فَسَأَلَتْهُ** عليه السلام **فقالَ : ارْبَعِي عَلى نَفْسِكِ**»[٦].

مَعْناهُ : تَحَبَّسِي عَلى نَفْسِكِ لاعَلَى زَوْجِكِ المُتَوَفَّى، وَتَزَوَّجِي مَنْ شِئْتِ[٧].

---

(١) (سكناتهم) ساقطة من (ص).

(٢) تهذيب اللغة ٢/ ٣٧٤. وضبطت : سَكَناتهم، وفي اللسان : سَكِناتهم (سكن).

(٣) (مغيثًا) ساقطة من (م، و ص).

(٤) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص١٠٨، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهايَة ٢/ ١٨٨.

(٥) في : (م) : (والمطر) بدل : (فالمطر).

(٦) هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية، كانت امرأة سعد بن خولة، فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع، وهي حامل فوضعت بعد وفاته بليال، ترجمتها في : أسد الغابة ٧/ ١٣٨.

(٧) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ٦/ ٤٧٤ -٤٧٥ كتاب الطّلاق، باب المطلقة يموت عنها زوجها وهي في عدتها ح ١١٧٢٥ بلفظ : «يا سبيعة اربعي على نفسك»، ومسند أحمد ٦/ ٤٣٢ وفيه : «...فلقيها أبو السّنابل حين تعلت من نفاسها وقد اكتحلت، فقال لها : اربعي على نفسك»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٤٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢، والفائق ٢/ ٢٨، والنِّهايَة ٢/ ١٨٧.

=

يُقالُ : اربَعْ على نَفْسِكَ، واربَعْ عَلى ظَلْعِكَ، أيْ : ارْفُقْ بِنَفْسِكَ واثْبُتْ. ١٧٤/ب

وَفِي الحَدِيثِ : «**إنَّ اللهَ - تعالى - يَقُوْلُ : ابنَ آدمَ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ كَذا وَكَذا وَجعَلْتُكَ تَرْأسُ وَتَرْبَعُ ؟**»(١).

أيْ : تَأخُذُ المِرْباعَ : وَهُوَ رُبْعُ الغَنِيْمَةِ، وَكانَ/ الرَّئِيْسُ فِي الجاهِلِيَّةِ إذا غَزَا فَغَنِمَ أخَذَ المِرْباعَ لِنَفْسِهِ خالِصَةً لَهُ دُوْنَ أصْحابِهِ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ لِعَدِيِّ بنِ حاتِمٍ(٢) : «**إنَّكَ تأْكُلُ المِرْباعَ، وَهُوَ لايَحِلُّ لَكَ فِي دِيْنِكَ**»(٣).

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ نَهَى عَن كِراءِ الأرْضِ، وَكانُوا يُكْرُوْنَها بِما يَنْبُتُ عَلى الأرْبعاءِ، وَشَيْءٍ مِن التِّبْنِ، وَيُسَمُّوْنَهُ الحَقْلَ**»(٤).

---

(١) قاله الهَرَويّ. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢. قال الزّمخشريّ : هذا يحتمل وجهين : أحدهما : أن يكون من رَبَعَ بمعنى وقف وانتظر. وهذا يقتضي أَنَّه أمرها بالكف عن التّزوج، فعدتها أبعد الأجلين، ويحتمل أن يكون من قولهم : ربع الرّجل : إذا أخصب من الرّبيع... فيكون المعنى : نَفِّسي عن نفسِك، وارمي بها إلى الخصب والسّعة وأخرجيها من بؤس المعتدة. الفائق ٢/ ٢٨.

(٢) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ٢٢٦، وانظر : المجموع المغيث ١/ ٧٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهايَة ٢/ ١٨٦.

(٣) هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطّائي. وفد على النّبيّ ﷺ سنة تسع، وقيل عشر، فأسلم وكان نصرانيًا، شهد صفين مع عَلِيٍّ.وتوفي سنة ٦٧. ترجمته في : أسد الغابة ٤/ ٧، والإصابة ٤/ ٢٢٨.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٣٧٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢، والفائق ٢/ ٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٥، والنِّهايَة ٢/ ١٨٦.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٦، وفتح الباري ٥/ ٣١ كتاب الحرث والمزارعة، باب كراء =

الأَرْبِعاءُ : الأَنْهارُ الصِّغارُ، واحِدُها رَبِيْعٌ. وَمِثْلُهُ الجَداوِلُ. وَالرَّبِيْعُ أَيْضًا : الكَلأُ، وَجَمْعُهُ أَرْبِعَةٌ، مِثْلُ جَرِيْبٍ وَأَجْرِبَةٍ. وَمَعْنى الحَدِيثِ : أَنَّهُمْ كانوا يُكْرُوْنَ بِشَيْءٍ مَعْلُوْمٍ، ويَشْتَرِطُوْنَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلى المُكْتَرِي مايَنْبُتُ عَلى الأَنْهارِ، وَشَيْئًا مِن التِّبْنِ أَو التَّمْرِ أَو الشَّعِيْرِ، فَنُهُوا عَن ذَلِكَ. فَأَمَّا الكِراءُ بِالدَّراهِمِ أَو الطَّعامِ المُسَمَّى بِلا شرْطٍ زائِدٍ، فلا بَأْسَ بِهِ.

وَفِي حَدِيثِ هِشامٍ[1] : «**أَنَّ رَجُلاً قالَ لَهُ فِي وَصْفِ ناقَةٍ : إِنَّها لَمِرْباعٌ مِرْباعٌ**»[2].

المِرباعُ : الَّتي تُبَكِّرُ بِالحَمْلِ. وَفِي غَيْرِ هذا الرُّبْعُ : الَّذي يأْخُذُهُ الرَّئِيْسُ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ. وَإِنْ كانَ بِالياءِ مَحْفُوْظًا. فَهِي الَّتي يُسافَرُ عَلَيْها وَيُعادُ. مِنْ قَوْلِهِمْ : راعَ : إِذا عادَ. أَرادَ أَنَّها تَقْوى عَلى الذَّهابِ إِلى الأَسْفارِ والرُّجُوْعِ لِقُوَّتِها[3].

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ لامْرَأَةٍ : «**مُرِي بَنِيكِ أَنْ يُحْسِنُوا غِذَاءَ رِباعِهِمْ**»[4].

= الأرض بالذّهب والفضة ح ٢٣٤٧، وسنن النّسائيّ ٧/ ٣٩ كتاب المزارعة، ذكر الأحاديث المختلفة في النّهي عن الكراء، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣، والفائق ٢/ ٢٧، والنّهاية ٢/ ١٨٨.

(١) هو هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي. بويع بعد يزيد بن عبد الملك. ترجمته في : المعارف ٣٦٥، وسير أعلام النّبلاء ٥/ ٣٥١.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٩١- ٦٩٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢، والفائق ٤/ ١١١، والمجموع المغيث ١/ ٧٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٦، والنّهاية ٢/ ١٨٩، وسيأتي ص ٣٩٠.

(٣) قاله الأصمعيّ. انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٩٢.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٤٨٤، وأسد الغابة ٢/ ٥٩٢، وفيهما من حديث سوادة بن =

الرِّباعُ : جَمْعُ الرُّبَعِ : وَهُوَ[١] وَلَدُ النّاقَةِ الَّتي نُتِجَتْ فِي الرَّبِيْعِ. أرادَ أنْ لايَسْتَقْصُوا الحَلَبَ، وَلايَسْتَنْفِذُوا جَمِيْعَ مافِي الضَّرْعِ إبْقاءً عَلى الرِّباعِ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّهُ أمَرَ لِسائِلٍ بِرُبَعَةٍ مِن الصَّدَقَةِ، فَخَرَجَتْ يَتْبَعُها ظِئْراها**»[٢].

وَالرُّبَعَةُ : ماوَلَدَ فِي أوَّلِ النَّتاجِ.

وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ[٣] أَنَّهُ قالَ فِي آخِرِكلامٍ حَكَمَ بِهِ بَيْنَ رَجُلٍ وامْرَأتِهِ، فَكَرَّرَ الرَّجُلُ الكَلامَ، فقالَ : «**حَدِّثْ حَدِيْثَيْنِ امْرَأَةً، فإنْ أبَتْ فارْبَعْ**»[٤].

مَعْناهُ : إذا كَرَّرْتَ حَدِيْثَيْنِ فأَمْسِكْ وَقِفْ، وَلا تَزِدْ. مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَعَ الرَّجُلُ يَرْبَعُ رَبْعًا إذا وَقَفَ، أيْ : لا تُتْعِبْ نَفْسَكَ، فإنْ لَمْ تَفْهَمْ

= الرّبيع : «... فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم»، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٤٤٥، والفائق ٢/ ٢٦٧، والمجموع المغيث ١/ ٧٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٦، والنِّهايَة ٢/ ١٨٨.

(١) في ص و م : (هي) بدل : (هو).

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٥٥، والفائق ٤/ ١٠٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٦، والنِّهايَة ٢/ ١٨٩، ومنال الطّالب ٣٠٧. وفيه : فخرجت تتبعها ظئراها، أي: أُمها وأبوها. والظّئر في الأصل : المرضعة، ثمّ اتُّسِعَ فيه فأطلق على الأب أيضًا.

(٣) سبق ترجمته ص ٢٨.

(٤) الحديث في : مصنّف عبدالرّزاق ٦/ ٢٢٦، كتاب النّكاح، باب الشّرط في النّكاح، ح١٠٦٠٧ وفيه : «فأربعة»، وغريب الحديث للخطّابيّ ٣/ ١٩، والفائق ٢/ ٧٠،

كَلامَكَ[١] بِمَرَّتَيْنِ فَلا مَطْمَعَ فِي فَهْمِها. وَرَواهُ بَعْضُهُمْ: «فَأَرْبَعْ» مَقْطُوعَةَ الأَلِفِ، فَعَلى هذا مَعْناهُ: إِنَّ غايَةَ الكَلامِ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ[٢] كأَنَّهُ قالَ: يُعادُ الكَلامُ لِلرَّجُلِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى يَفْهَمَ، وَيُضاعَفُ ذلكَ لِلْمَرْأَةِ، فَيُعادُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِنَقْصِ عَقْلِها / وَقِصَرِ فَهْمِها[٣]

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بنَ عَبْدَ العَزِيْزِ: «**أَنَّهُ جَمَّعَ فِي مُتَرَبَّعٍ لَهُ كانَ يَتَرَبَّعُهُ،** ١٧٥/ أ
ثُمَّ انْحَرَفَ فقالَ: إِنَّ الإِمامَ يُجَمِّعُ حَيْثُ كانَ»[٤].

المُتَرَبَّعُ: المَوْضِعُ الَّذي[٥] يُخْرَجُ إِلَيْهِ أَيَّامَ الرَّبِيْعِ، فَيُقِيْمُ فِيْهِ للرَّعْيِ، يُقالُ: ارْتَبَعَ القَوْمُ وَتَرَبَّعُوا بِمَكان كَذا.

وَفِي بَعْضِ الأَحادِيْثِ: «**أَغِبُّوا عِيادَةَ المَرِيْضِ، وَأَرْبِعُوا**»[٦].

يَقُوْلُ: دَعُوْهُ يَوْمَيْنِ، وَأْتُوْهُ اليَوْمَ الرَّابعَ، والأَصْلُ فِيْهِ وِرْدُ الإِبلِ إذا وَرَدَتْ يَوْمًا وَتَرَكَتْ يَوْمَيْنِ وَوَرَدَتِ اليَوْمَ الرَّابعَ، فَهُوَ الرِّبْعُ، وَقَدْ أَرْبَعَ إِبلَهُ: إذا أَوْرَدَها كذلِكَ.

● **(ربغ)** في حَدِيثِ عُمَرَ: «**أَنَّ رَجُلاً جاءهُ فِي ناقَةٍ نُحِرَتْ.فقالَ لَهُ عُمَرُ:**

والمجموع المغيث ١/ ٧٣٠، والنِّهايَة ٢/ ١٨٧.

(١) في: (ك): (يفهم) بدل: (تفهم).

(٢) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث ٣/ ١٩.

(٣) قاله النّضر بن شميل. المرجع السّابق.

(٤) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٤١، والفائق ٢/ ٣٣، والمجموع المغيث ١/ ٧٣٠، والنِّهايَة ٢/ ١٨٨.

(٥) (الَّذي) ساقطة من: (م، و ك).

(٦) الحديث في: إحياء علوم الدّين ٢/ ٣٢٦، وكنز العمال ٩/ ٩٧، ٩٨ حديث رقم ٢٥١٥٢،

هَلْ لَكَ فِي ناقَتَيْنِ عُشَراوَيْنِ مُرْبَغتَيْنِ سَمِينَتَيْنِ بِناقَتِك؟»[١].

العُشَراءُ: النّاقَةُ الَّتي أتَى عَلى حَمْلِها عَشَرَةُ أشْهُرٍ[٢]، وَجَمْعُها عِشارٌ وَقَوْلُهُ: مُرْبَغَتَيْنِ، أيْ: مُخْصِبَتَيْنِ. قالَ الأصْمَعِيُّ: الإرْباغُ: إرْسالُ الإبِلِ عَلى الماءِ تَرِدُهُ أيَّ وَقْتٍ شاءَ تْ، يُقالُ: أرْبَغْتُها فَرَبَغَتْ، وَعَيْشٌ رابِغٌ وَرافِغٌ، أيْ: واسِعٌ ناعِمٌ[٣].

● (ربق) في حَدِيثِ حُذَيْفَةَ: «**مَنْ فارَقَ الجَماعَةَ قَيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ**»[٤].

الرِّبْقُ: الخَيْطُ، وَشاةٌ مَرْبُوقَةٌ[٥]. أرادَ أَنَّهُ نَقَضَ عَقْدَ الإسْلامِ لِمُفارَقَةِ الجَماعَةِ، وَإظْهارِ البِدْعَةِ[٦].

٢٥١٦١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣، والفائق ٣/ ٤٦، والنِّهايَة ٢/ ١٩٠.

(١) الحديث في: مصنّف عبدالرّزاق ١٠/ ٢٤٢-٢٤٣ كتاب اللقطة، باب القطع في عام سنة ح١٨٩٩١ بلفظ: «هل لك في ناقتين بها عشاريتين...»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٢٠ وفيه: «عشراءين»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣، والفائق ٢/ ٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٦، والنِّهايَة ٢/ ١٩٠.

(٢) قاله الأَصمعيّ. الغريب المصنّف ٣/ ٨٣٩.

(٣) غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٢٠. وانظر الإبدال لأبي الطّيّب ١/ ٢٢.

(٤) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٧/ ٤٥٣ كتاب الفتن، باب من كره الخروج في الفتنة ح٣٧١٤٧، ومسند أحمد ٥/ ١٨٠، والمستدرك ١/ ٢٠٣ كتاب العلم، حديث رقم ٤٠١، وسنن البيهقيّ ٨/ ١٥٧ كتاب قتال أهل البغي، باب التّرغيب في لزوم الجماعة، ومجمع الزّوائد ٥/ ٢٢٧ كتاب الخلافة، باب لزوم الجماعة، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٦، والنِّهايَة ٢/ ١٩٠.

(٥) انظر العين ٥/ ١٥٧.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ : «**وَتَأْكُلوا الرِّباق**»[١].

جَمْعُ رِبْقٍ : وَهُوَ العَهْدُ ؛ لأَنَّهُ كالحَبْلِ يُنْقَضُ.

وَمِنْ ذَلكَ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ أَنَّها ذَكَرَتْ أَباها فِي خُطْبَتِها بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ فقالَتْ : «**وَاضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّيْنِ فَأَخَذَ بِطَرَفَيْهِ، وَرَبَّقَ لَكُم أَثْناءَهُ**»[٢].

أرادَتْ أَنَّهُ أحاطَ مِن أَطْرافِهِ فَلَمْ يَشُذَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْبِيْقِ البَهْمِ، وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ[٣] أَعْناقُها فِي عُرى حَبْلٍ. يُقالُ لِكُلِّ عُرْوَةٍ : رِبْقَةٌ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٤] : «**أَنَّهُ دَعا بِمُوْسى بنِ طَلْحَةَ[٥] مِن السِّجْنِ فقالَ لَهُ : اسْتَغْفِرِ اللهَ، وَتُبْ إِلَيْهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، وانْطَلِقْ إِلى العَسْكَرِ فَما وَجَدْتَ مِن سِلاحٍ أَوْ ثَوْبٍ ارْتُبِقَ فاقْبِضْهُ**»[٦].

أَيْ : أُصِيْبَ أَوِ اعْتُقِلَ يُقالُ : رَبَقْتُ الشَّيْءَ، وَارْتَبَقْتُهُ كَما يُقالُ : رَبَطْتُهُ وَارْتَبَطْتُهُ، وَمِنْهُ رِبْقُ الغَنَمِ كَما قَدَّمْناهُ.

---

(١) حكاه الهَرَويّ عن شمر قال آدم بن يحي... الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤.

(٢) سبق تخريجه م٢ج٢ ص ١٩

(٣) سبق تخريجه م٢ ص ٢٦٣، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٧، والنِّهاية٢/ ١٩١.

(٤) في : (ك) : (يجعل) بدل : (تجعل).

(٥) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ).

(٦) هو موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشيّ، نزل الكوفة، فلمّا ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب إلى البصرة، مات سنة ثلاث ومائة. ترجمته في : حلية الأولياء ٤/ ٣٧١، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٣٦٤.

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤،

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**حُجُّوا بِالذُّرِّيَّةِ، لاتأْكُلُوا أرْزاقَها، وَتَذَرُوا أرْباقَها فِي أعْناقِها**»[١].

/ الأَرْباقُ : جَمْعُ الرِّبْقِ : وَهُوَ الَّذي يُقَلَّدُ أَعْناقَ الأسارَى. شَبَّهَ ١٧٥/ب مافِي أعْناقِها مِن وُجُوْبِ الحَجِّ عَلَيْها بالأرْباقِ[٢].

● (**ربك**) في صِفَةِ أهْلِ الجَنَّةِ : «**أَنَّهُمْ يَرْكَبُوْنَ المَيَاثِرَ**[٣] **عَلى النُّوْقِ الرُّبْكِ**»[٤].

الرُّبْكُ وَالرُّمْكُ[٥] : جَمْعُ أرْبَكَ وَأرْمَكَ : وَهُوَ مِن الإبِلِ الَّذي يَشُوْبُ[٦] سَوادَ لَوْنِهِ كُدْرَةٌ[٧].

● (**ربل**) في حَدِيثِ عَمْرو[٨] : «**انْظُرُوا لَنا رَجُلاً يَتَجَنَّبُ بِنا الطَّرِيْقَ. فقالُوا : ما**[٩] **نَعْلَمُ إلا فُلانًا. فإنَّهُ كانَ رَبِيْلاً فِي الجاهِلِيَّةِ**»[١٠].

والفائق ٢/ ٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٧، والنِّهايَة ٢/ ١٩١.

(١) سبق تخريجه ص ٢٠، وانظر النِّهايَة ٢/ ١٩٠.

(٢) قاله أبو عبيد انظر غريب الحديث ٣/ ٣٦٧.

(٣) في : (ك، و ص، و م) : (المنابر). وهو تصحيف. والمثبت من : تهذيب اللغة ١٠/ ٢٢٢، وتاج العروس ٧/ ١٣٥. والمياثر : جمع الميثرة : مراكب تتخذ من الحرير والدّيباج. القاموس (وثر).

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤، والنِّهايَة ٢/ ١٩١. وفيهما : «المياثر»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٧ بلفظ : «... يركبون على...».

(٥) (الرّمك) ساقطة من (ك).

(٦) في (م) : (الَّتي تشوب) بدل : (الَّذي يشوب).

(٧) في (ك) : (كدورة) بدل : (كدرة). قاله شمر. انظر تهذيب اللغة ١٠/ ٢٢٢.

(٨) في : (م) : (عمر) بدل (عمرو) وهو عمرو بن العاص.

(٩) في : (ص) : (لا) بدل : (ما).

=

قِيْلَ: هُوَ اللِّصُّ الَّذي يَغْزُو القَوْمَ وَحْدَهُ[١]. قالَ الهَرَوِيُّ: (رابِلَةُ العَرَبِ: هُمُ الخُبَثاءُ المُتَلَصِّصُوْنَ عَلى أَرْجُلِهِمْ)[٢]. وَقالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مَأْخُوْذٌ مِن تَرَبُّلِ اللَّحْمِ وَهُوَ[٣] غِلَظُهُ[٤].

● (ربو) في حَدِيثِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ: «**فَمَنْ أبى فَعَلَيْهِ الرِّبْوَةُ**»[٥].

يُرِيْدُ الزِّيادَةَ عَلى مافِرِضَ عَلى المُطِيْعِ عُقُوْبَةً لَهُ لإِبائِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ زادَ فَقَدْ رَبا. وَمِنْهُ الرِّبا فِي البَيْعِ؛ وَلِذَلِكَ قِيْلَ لَهُ عليه السلام: فُلانٌ مَنَعَ الصَّدَقَةَ فَقالَ: «هِي عَلَيْهِ وَمِثْلُها»[٦].

وَفِي الحَدِيثِ: «**الفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الجَنَّةِ**»[٧].

---

(١) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٧٢٦ وفيه: «ما نعلمه إلا رافع بن عمرو...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٧، والنِّهايَة ٢/ ١٩١.

(٢) قاله طارق بن شهاب. غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٧٢٧.

(٣) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤.

(٤) (هو) ساقطة من: (م).

(٥) قال الخطّابيّ: (وأُراه الرَّبيل، الحرف السّقيم قبل الحرف الصّحيح. قال الليث: يقال: ذئب رئبال، ولص رئبال، وهو من الجراءة وارتصاد الشَّرِّ، يقال: فعل ذلك عن رابلته وخبثه). غريب الحديث ١/ ٧٢٧.

(٦) سبق تخريجه م٢ج٢ ص ١٩، وانظر: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٧، والنِّهايَة ٢/ ١٩٢.

(٧) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٩٣ بلفظ: «فإنّها عليه ومثلها معها».

(٨) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٢٦٠، وسنن التّرمذيّ ٥/ ٣٢٧ كتاب التّفسير، باب ومن سورة المؤمنون ح٣١٧٤، والمعجم الكبير للطَّبرانيّ ٧/ ٢٥٨ حديث رقم ٦٨٨٦، ومجمع الزّوائد ١٠/ ٤٠١ كتاب صفة الجنَّة، باب ماجاء في جنات الفردوس،

أيْ: أعْلاها، والرَّبْوَةُ: ما ارْتَفعَ مِن الأرْضِ، والرُّبْوَةُ مِثْلُها.

وَفِي حَدِيثِ صُلْحِ نجْرانَ: «**لَيسَ عَلَيهِمْ رُبِّيَّةٌ وَلادَمٌ**»[(١)].

قالَ الفَرَّاءُ: (إنَّما هِي بِالتَّخْفِيفِ، أيْ: الرِّبا، وَمِثْلُهُ: حُبْيَةٌ مِن الاحْتِباء وَسُمِعَ مِن العَرَبِ بِالياءِ فِي الكَلِمَتَيْنِ، وَأصْلُهُما[(٢)] الواو مِن الحُبْوَةِ، وَالرُّبْوَةِ)[(٣)]. أسْقَطَ عَنْهُمْ ماتَقَدَّمَ مِنْهُمْ مِن الرِّبا والدِّماءِ فِي الجاهِلِيَّةِ.

وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ: «**أنَّهُ** عليه السلام **خَرجَ فِي بَعْضِ اللَّيالِي إلى المَقْبَرَةِ، فَظَنَّتْ عائِشَةُ أنَّهُ خَرَجَ إلى بَعْضِ نِسائِهِ، فَخَرَجَتْ خَلْفَهُ، ثُمَّ لَمَّا انْصَرَفَ أسْرَعَتْ عائِشَةُ إلى بَيْتِها، فَدَخَلَ** عليه السلام **فوَجَدَها قَدْ علاها البُهْرُ، فقالَ: مالَكِ حَشْيا رَابِيَةً؟**»[(٤)].

أيْ: أخَذَكَ الرَّبْوُ: وَهُوَ البُهْرُ، فَأخْبَرَتْهُ بِالَّذي كانَ مِنْها.

والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤، والنِّهايَة ٢/ ١٩٢.

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٥، والفائق ٢/ ٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٨، والنِّهايَة ٢/ ١٩٢.

(٢) في: (م): (أصلها) بدل: (أصلهما).

(٣) تهذيب اللغة ١٥/ ٢٧٤-٢٧٥. قال ابن الأثير: الرّبية - مخففة - لغة في الرِّبا. والقياس ربوة والَّذي جاء في الحديث رُبّيّة - بالتّشديد - ولم يعرف في اللغة. النِّهايَة ٢/ ١٩٢.

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٦/ ٢٢١، وصحيح مسلم ٢/ ٦٧٠ كتاب الجنائز، باب مايقال عند دخول القبور ح١٠٣، وسنن النّسائيّ ٤/ ٧٥ كتاب الجنائز، باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين، وكتاب عشرة النّساء ٥٢ -٥٣، والغريبين (المخطوط)١/ ٣٩٥، وسبق في القسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ٢٤٤، والفائق ١/ ٢٨٦ عن أم سلمة، وغريب

فصل الرّاء مع التّاء

• (رتب) في حَدِيثِ لِقْمانَ بنِ عادٍ وَذِكْرِهِ إخْوَتَـهُ : «رَتَبَ رُتُـوْبَ الكَعْبِ»(١).

مَعْناهُ : انْتَصَبَ انْتِصابَ الكَعْبِ إذا(٢) أَلْقَيْتَهُ، وَمِنْهُ قِيْلَ : فُلانٌ راتِبٌ فِي البَلَد، أيْ : ثابِتٌ فِيْهِ(٣).

وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «مَنْ ماتَ على مَرْتَبَةٍ مِنْ هذِهِ المَراتِبِ بُعِثَ عَلَيْها يَوْمَ القِيامَةِ»(٤).

يُرِيْدُ الحَجَّ والغَزْوَ.

• (رتج) في حَدِيثِ عائِشَةَ : «فِيْمَنْ جَعَلَ مالَهُ فِي رِتاجِ الكَعْبَةِ أَنَّهُ يُكَفِّرُهُ ما يُكَفِّرُ اليَمِينَ»(٥). ١٧٦/أ

رِتاجُ الكَعْبَةِ : بابُ الكَعْبَةِ نَفْسُهُ، وَلَمْ تُرِدْ عائِشَةُ البابَ بَعَيْنِهِ، وَإِنَّما

الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٨، والنِّهايَة ٢/ ١٩٢ وفيه : حشْياء رابية.

(١) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ١١٧ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٨، والنِّهايَة ٢/ ١٩٢.

(٢) في : (م) : (إذ) بدل : (إذا).

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٢٤.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ١٩، والمعجم الكبير للطَّبرانيّ ١٨/ ٣٠٥ حديث رقم ٧٨٥، والمستدرك ٢/ ١٥٦ ، كتاب قسم الفيء ح٢٦٣٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٢٥، والفائق ٢/ ٣٤، والمجموع المغيث ١/ ٧٣٢، والنِّهايَة ٢/ ١٩٣.

(٥) الحديث في : الموطَّأ ٢/ ٣٨٣، كتاب النّذور، باب جامع الإيمان ح١٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٢٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦، والفائق ٢/ ٣٥، وغريب

أرادَتْ أنْ تَجْعَلَهُ هَدْيًا إلى الكَعْبَةِ، أوْ[١] فِي كُسْوَةِ الكَعْبَةِ، والنَّفَقَةِ عَلَيْها. وإذا أُغْلِقَ البابُ فَقَد أُرْتِجَ، وَيُقالُ لِلرَّجُلِ الَّذي لَمْ يَحْضُرْهُ مَنْطِقٌ : قَد أُرْتِجَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ أُغْلِقَ عَلَيْهِ وَجْهُ المَنْطِقِ[٢].

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**إِنَّ أَبْوابَ السَّماءِ تُفْتَحُ فَلا تُرْتَجُ**»[٣].

أيْ : لا تُطْبَقُ، وَلا تُغْلَقُ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ فِي قَوْلِهِ - جل وعز -[٤] : ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ﴾[٥] قال : «**الجَرادُ كانَتْ تَأْكُلُ مسامِيرَ رُتُجِهِمْ**»[٦].

جَمْعُ رِتاجٍ : وَهُوَ البابُ.

● (**رتع**) في حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ : «**غَيْثًا مُرْتِعًا**»[٧].

الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٩، والنِّهايَة ٢/ ١٩٣.

(١) في : (م) : (و) بدل : (أو).

(٢) قاله أبو عبيد في غريب الحديث.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٤١٧، ٤٢٠، وسنن البيهقيّ ٢/ ٤٨٨ كتاب الصّلاة، باب من أجاز أن يصلي أربعًا لايسلم إلا في آخرهن، وفيهما «إِنَّ أبواب السّماء تفتح عند زوال الشّمس فلا ترتج حتى يصلى الظّهر»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٨، والنِّهايَة ٢/ ١٩٣.

(٤) (جل وعز) زيادة من : (م).

(٥) سورة الأعراف من الآية ١٣٣.

(٦) الحديث في : تفسير الطَّبريّ ٦/ ٤٠ حديث رقم ١٥٠٣٧، وتفسير ابن كثير ٢/ ٣٨٤ وفيهما : «مسامير أبوابهم»، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٩٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦، والفائق ٢/ ٣٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٩، والنِّهايَة ٢/ ١٩٣.

هُوَ مِنْ قَوْلِهِم :رَتَعَتِ الإِبلُ : [إذا رَعَتْ. يُرِيْدُ أَنَّهُ يُنْبِتُ ما تَرْتَعُ فِيْهِ البَهائِمُ، فَهُوَ يَكُوْنُ مَرْتَعًا، يُقالُ : رَتَعَتِ الإِبلُ] (١) وَأَرْتَعها اللهُ، أَيْ : أَنْبَتَ لَها ما تَرْعاهُ.

وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ زِمْلٍ (٢) : **«فَمِنْهُم المُرتِعُ»** (٣).

يُقالُ : أَرْتَعَ رِكابَهُ : إذا خَلَّاها تَرْتَعُ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : **«فِي شِبَعٍ وَرِيٍّ وَرَتْعٍ»** (٤).

أَيْ : سَعَةٍ وَتَنَعُّمٍ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُثْمانَ : **«أَجْرَرْتُ المَرْسُونَ رَسَنَهَ، وَأَبْلَغْتُ الرَّاتِعَ مَسْقاتَهُ»** (٥).

---

(١) الحديث سبق ص ٣٦٥، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦، والنِّهايَة ٢/ ١٩٣.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من ص و م.

(٣) هو عبدالله بن زمل الجهني صحابيّ، وقيل : الضّحاك بن زمل. قال ابن الأثير : والصّحيح : ابن زمل غير مسمى، وهو غير عبدالله والضّحاك. أسد الغابة ٣/ ٢٤٧. قال ابن حجر : والصّواب الأوّل. الإصابة ٤/ ٧٢.

(٤) الحديث في : المعجم الكبير للطّبرانيّ ٨/ ٣٦٢ حديث رقم ٨١٤٦، ودلائل النّبوة للبيهقيّ ٧/ ٣٧، ومجمع الزّوائد ٧/ ١٨٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦، والفائق ٣/ ٣٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٩، والنِّهايَة ٢/ ١٩٤، ومنال الطّالب ٢٤٨.

(٥) الحديث سبق ص ١٣٥ وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٩،والنِّهايَة ٢/ ١٩٤.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٧٨، والفائق ٢/ ٦٦، ومنال الطّالب ٣٤١. قال ابن قتيبة : المَسقاة : موضع الشّرب، وهو بفتح الميم. والعوام : تقول مِسقاة

أَيْ : الَّذي يَرْعى إلى مَوْضِعِ السَّقْي. أَرادَ رِفْقَهُ بِرَعِيَّتِهِ، وَإِعْطاءَهُ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وانْتِهاءَهُ فِي السِّياسَةِ والرِّعايَةِ نِهايَتَهما.

وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ «**أَنَّهُ أُتِيَ بِمَحْبُوسٍ فقالَ لَهُ : سَمِنْتَ. فَقَالَ الرَّجُلُ : أَسْمَنَني القَيْدُ والرَّتْعَةُ**»(١).

قَالَ الهَرَويُّ : (الرَّتْعَةُ بِسُكُوْنَ التّاءِ وَحركَتِها جَمِيْعًا :الاتِّساعِ فِي الخِصْبِ، وَكُلُّ مُرْتِعٍ : مُخْصِبٌ)(٢).

● (**رتك**) في حَدِيثِ قَيْلَةَ : «**فَبَيْنا هُما يُرْتِكانِ بَعِيْرَيهما**»(٣).

أَيْ : يَحْمِلانِهِما عَلى أَنْ تُسْرِعا فِي السَّيْرِ. يُقالُ : قَدْ رَتَكَ البَعِيْرُ يَرْتِكُ رَتْكًا وَرَتَكانًا، وَأَرْتَكْتُهُ أنا أُرْتِكُهُ(٤) إِرْتاكًا.

● (**رتو**) في الحَدِيثِ فِي الحِساءِ : «**إِنَّهُ يَرْتُو فُؤادَ الحَزِيْنِ**»(٥).

مَعْناهُ : يَشُدُّهُ وَيُقَوِّيْهِ(٦)، والمَصْدَرُ الرَّتْوُ.

بكسرها ٢/ ٨٢.

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦، والنِّهايَة ٢/ ١٩٤.

(٢) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦ وفيه : (وكل مخصب مرتع).

(٣) في (ك و م):بعيرهما. والحديث سبق تخريجه م٢ج٢ ص ٢٤١، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٩، والنِّهايَة ٢/ ١٩٤.

(٤) (أرتكهُ) ساقطة من (ك).

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٣٢، وسنن التّرمذيّ ٤/ ٣٨٣ كتاب الطّب، باب ما جاء ما يطعم المريض ح٢٠٣٩ وفيه : (يرتق) بدل : (يرتو)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٩١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٧، والفائق ٢/ ٣٤ وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٧٩، والنِّهايَة ٢/ ١٩٤.

وَفِي حَدِيثِ مُعاذٍ : «**أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ العُلماءَ يَوْمَ القِيامَةِ بِرَتْوَةٍ**»[١].

قالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الخَطْوَةُ / ، يُقالُ : رَتَوْتُ أَرْتُو : إِذا خَطَوْتَ. ١٧٦/ب

وَيُقالُ : الرَّتْوَةُ : الرَّمْيَةُ. وَقالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ نَحْوٌ مِن مِيْلٍ، واللهُ أَعْلَمُ.

وَمِنْ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ فِي ذِكْرِ أَبِي جَهْلٍ : «**فَيَغِيْبُ فِي الأَرْضِ ثُمَّ يَبْدُو رَتْوَةً**»[٢].

يُقالُ : هِيَ الخَطْوَةُ، وَيُقالُ : هِيَ مَدُّ اليَدِ، وَيُقالُ : مَدُّ البَصَرِ، وَيُقالُ : رَمْيَةُ السَّهْمِ، والرَّتْوُ أَيْضًا : النُّقْصانُ. يُقالُ : رَتَوْتُ الدِّرْعَ : إِذا قَصَّرْتَها مِنْ طُوْلِها عِنْدَ القِتالِ.

---

(١) قاله الأَصمعيّ. غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٩١.

(٢) الحديث في : حلية الأولياء ١/ ٢٢٩، وأسد الغابة ٥/ ١٨٩، ومجمع الزّوائد ٩/ ٣١٤ كتاب المناقب، باب فضل معاذ بن جبل، رضي الله عنه. وكنز العمال ١١/ ٧٤٤ حديث رقم ٣٣٦٣٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٣٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٧، والفائق ٢/ ٣٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٠، والنِّهايَة ٢/ ١٩٥.

(٣) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٦/ ١٧٥ كتاب الإيمان والرّؤيا، باب ما قالوا فيما يخبره النّبيّ ﷺ من الرّؤيا ح٣٠٤٦٩، والبداية والنِّهايَة ٣/ ٣٢٥، وفيهما : «ثمّ يخرج ...» بدل : (ثمّ يبدو رتوة)، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٧، والفائق ١/ ١٨٦،

فصل الرّاء مع الثّاء

● (رثأ) في حَديثِ زِيادٍ[(١)] أنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ المُغِيْرَةِ بنِ شُعْبَةَ: **«لَحَدِيْثٌ مِنْ عاقِلٍ أحَبُّ إليَّ مِن الشُّهْدِ بماءِ رَصَفَةٍ»**.

وَهِي الحِجَارَةُ الَّتي رُصِفَ بَعْضُها عَلى بَعْضٍ، وَيُجْمَعُ عَلى الرِّصافِ، فَقالَ زِيادٌ: «بَلْ هُوَ أحَبُّ إليَّ مِنْ رَثِيْئَةٍ فُثِئَتْ بِسُلالَةٍ مِن ماءِ ثَغْبٍ فِي يَوْم ذِيْ وَدِيْقَةٍ تَرْمَضُ فِيْهِ الآجالُ»[(٢)].

الرَّثِيْئَةُ: لَبَنٌ حَلِيْبٌ يُصَبُّ عَلى لَبَنٍ حامِضٍ، وَمِثْلُهُ المُرِضَّةُ.

● (رثث) في الحَديثِ: **«وَعِنْدَهُ مِثالٌ[(٣)] رَثٌّ»**[(٤)].

أيْ: خَلَقٌ، والمَصْدَرُ الرَّثاثَةُ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: **«أنَّهُ طَرَحَ رِثَّةَ أهْلِ النَّهْروانِ، وَقالَ: لِيَأخُذْهُ مَنْ عَرَّفَهُ»**[(٥)].

والنِّهايَة ٢/ ١٩٥.

(١) هو زياد بن أبي سفيان وهو المعروف: بزياد ابن أبيه.

(٢) الفثء: كَسْرُك الحار بالبارد. والثّغب: مستنقع الماء في صخر. وسلالته: ماؤه، والوديقة: حرّ الظّهائر. والآجال: جمع إجل، وهو جماعة البقر الوحشية. وترمض: تحترق من شدة الحرّ. غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٦٤. والحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٦٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٧، والفائق ٢/ ٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٠، والنِّهايَة ٢/ ١٩٥.

(٣) المثال: الفِراش. القاموس (مثل).

(٤) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٧، والفائق ٢/ ٣٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٠، والنِّهايَة ٢/ ١٩٥.

=

هِي أسْقاطُ البَيْتِ مِن الأمْتِعَةِ والخُلْقانُ، وَجَمْعُها : رِثَثٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُ النُّعْمانِ بنِ مُقْرِّنٍ يَوْمَ نَهاوَنْدَ : «**ألا إِنَّ هَؤلاءِ قَدْ أخْطَرُوا لَكُمْ رِثَّةً، وَأخْطَرْتُمْ لَهُم الإسْلامَ**»(١).

والرِّثَّةُ مِن النّاسِ : خُشَارَتُهُمْ وَأرْذالُهُمْ.

وَمِنْهُ الحَدِيثُ : «**فَجَمَعْتُ الرِّثاثَ إلى السَّائِبِ**»(٢).

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بنِ صُوْحانَ(٣) : «**حِيْنَ أُرْتُثَّ يَوْمَ الجَمَلِ**»(٤).

مَعْناهُ : حُمِلَ مِن المَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَإِنْ حُمِلَ مَيِّتًا فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍّ.

والرَّثِيْثُ : الجَرِيْحُ.

● (**رثد**) في الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلاً نادَى عُمَرَ فَقالَ : «**هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ رَثَدْت حاجَتَهُ، وَطالَ انْتِظارُهُ ؟**»(٥).

أرَادَ : دافَعْتَ بِحَوائِجِهِ(٦)، وَأخَّرْتها وَلَمْ تَقْضِها. مِنْ قَوْلِهِمْ: رَثَدْتُ

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٠، والنِّهايَة ٢/ ١٩٥ وفيها «أنَّه عرّف رثة أهل النّهر ...».

(٢) سبق تخريج الحديث م٢ج٢ ص ١٠٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٠، والنِّهايَة ٢/ ١٩٥.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٨، والنِّهايَة ٢/ ١٩٥.

(٤) هو زيد بن صوحان بن حجر العبدي الكوفي. أسلم في عهد النّبيّ ﷺ وكان فاضلاً دينًا سيدًا في قومه، شهد الجمل مع عليّ، وقُتِل فيها. ترجمته في : أسد الغابة ٢/ ٣٦٣، والإصابة ٣/ ٤٥.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٧٧، والفائق ٢/ ٣٧، والمجموع المغيث ١/ ٧٣٣، والنِّهايَة ٢/ ١٩٦.

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨١، والنِّهايَة ٢/ ١٩٦.

=

المَتاعَ : إذا وَضَعْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

● (رثع) في حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ : «**لا يَنْبَغِي للرَّجُلِ أنْ يَكُوْنَ قاضِيًا حَتَّى يَكُوْنَ فِيْهِ خَمْسُ خِصالٍ - وَعَدَّ مِن ذلِكَ - أنْ يَكُوْنَ مُلْقِيًا للرَّثَعِ**»(١).

/ الرَّثَعُ : الدَّناءَةُ وَخِسَّةُ النَّفْسِ، والرِّضى بالدُّوْنِ مِن العَطِيَّةِ. قالَ ١٧٧/ أ
الكِسائِيُّ : (الرَّجُلُ الرَّاثِعُ الَّذي يَرْضى بِالقَلِيْلِ مِن العَطاءِ، وَيُخادِنُ أَخْدانَ السُّوْءِ)(٢).

● (رثى) في الحَدِيثِ : «**أنَّ امْرَأَةً**(٣) **بَعَثَتْ إلى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقالَتْ : قَدْ بَعَثْتُهُ إلَيكَ مَرْثِيَةً لَكَ مِنْ طُوْلِ النَّهارِ وَشِدَّةِ الحَرِّ**»(٤).

---

(١) حوائج : جمع حاجة على غير القياس. والقياس حاجات. وأنكر الأَصمعيّ حوائج وقال : هو مولد. قال الجوهري : إنَّما أنكره لخروجه عن القياس، وإلا فهو كثير في كلام العرب . . . الصّحاح (حوج). قال ابن بري : والنّحويون يزعمون أَنَّه جمع لواحد لم ينطق به، وهو حائجة . . . وقيل : حائجة لغة في الحاجة. وأمّا قوله : إِنَّه مولد، فإِنَّه خطأ منه ؛ لأَنَّه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله ﷺ وفي أشعار العرب الفصحاء . . . اللسان (حوج). وانظر كنز الحفاظ ٢/ ٥٦٦.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٨، والفائق ٢/ ٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨١، والنِّهاية ٢/ ١٩٦.

(٣) انظر تهذيب اللغة ٢/ ٣٢٧.

(٤) هي أم عبدالله بن أوس أخت شداد بن أوس. انظر : أسد الغابة ٧/ ٣٤٨.

(٥) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤/ ١٤٠ كتاب الأطعمة ح٧١٥٩، وتفسير ابن كثير ٣/ ٣٩٦ سورة المؤمنون آية ٥١، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٦٩٨-٦٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٨، والفائق ٢/ ٣٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨١،

الرِّوايَةُ : «مَرْثِيَةً»، وَالصَّوابُ «مَرْثاةٌ»، يُقالُ لِلرَّجُلِ إذا وَقَعَ فِي مَكْرُوْهٍ : رَثَيْتُ لَهُ، (إذا تَوَجَّعْتَ لَهُ مِمَّا وَقَعَ فِيْهِ، فأنا)[١] أَرْثِيْهِ رَثْيًا[٢] وَمَرْثاةً، وَرَثَيْتُ المَيِّتَ أَرْثِيْهِ مَرْثِيَةً[٣]. وَهُوَ أَنْ تَبْكِيَهُ، وَتَذْكُرَ مَحاسِنَهُ، وَتَمْدَحَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**لَكِنَّ البائِسَ سَعْدَ بنَ خَوْلَةَ - يَرْثِي لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ[٤] حِيْنَ ماتَ**»[٥].

أَيْ : يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، وَيَتَفَجَّعُ لَهُ، إذ لَم يَرَ الرَّفاهِيَةَ فِي الإسْلامِ، وَماتَ بِمَكَّةَ.

والنِّهايَة ٢/١٩٦.

(١) ما بين القوسين ساقط من : (ص).

(٢) (رثيًا) ساقطة من : (ص).

(٣) في القاموس (رثى) : رثيت الميت رَثْيًا، ورِثاءً، ورِثايةً بكسرهما، ومَرْثاة، ومَرْثِيَةً مخففة.

(٤) (ﷺ) من : م.

(٥) الحديث في : فتح الباري ٣/١٩٦ كتاب الجنائز، باب رثاء النّبيّ ﷺ سعد بن خولة

فصل الرّاء مع الجيم

• (رجأ) في حَدِيثِ أبِي هُرَيْرَةَ: «**أنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ** عليه السلام **مَن ابْتاعَ طَعامًا، فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتالَهُ، فَقِيْلَ لَهُ: لِمَ؟ قالَ**[١]: **لأنَّهُمْ كانوا يَتبايَعُوْنَ بالذّهَبِ، والطَّعامُ مُرْجَأٌ**»[٢].

أيْ: غائِبٌ مُؤَجَّلٌ. يُقالُ: أرْجَأْتُ الشّيْءَ، وَأرْجَيْتُهُ: إذا أخَّرْتَهُ، وَيُقالُ: أرْجَأْتُ وَرَجَّأْتُ.

• (رجب) في قِصَّةِ سَقِيْفَةِ بَني ساعِدَةَ، قالَ الحُبابُ بنُ المُنْذِرِ[٣]: «**أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وَعُذَيْقُها المُرَجَّبُ**»[٤].

قال بَعْضُهُمْ: المُرَجَّبُ: المُعَظَّمُ. مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجَبَهُ يَرْجُبُهُ رَجْبًا،

ح١٢٩٥، وصحيح مسلم ٣/ ١٢٥١ كتاب الوصية، باب الوصية بالثّلث ح٥.

(١) في: (م): (فقال) بدل: (قال).

(٢) الحديث في: فتح الباري ٤/ ٤٠٧ كتاب البيوع، باب مايذكر في بيع الطّعام والحكرة ح٢١٣٢، وصحيح مسلم ٣/ ١١٦٠ كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ح٣١ وفيهما: «مُرْجأٌ»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٤٥٥ وفيه: «مُرَجًّأ»، والمجموع المغيث ١/ ٧٤٣ وفيها جميعًا من حديث ابن عبّاس، والفائق ٢/ ٤٧، والنّهايَة ٢/ ٢٠٦ وفيها: «مُرَجًّى». وفي اللسان (رجأ): مرجًّى ... يهمز ولايهمز.

(٣) هو الحباب بن المنذر بن الجموح الخزرجي، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ توفي في خلافة عمر رضي الله عنه ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٦٦٥، والإصابة ١/ ٣١٦.

(٤) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٥٦، وفتح الباري ١٢/ ١٤٩ كتاب الحدود، باب رجم الحبلى من الزّنا إذا أحصنت ح٦٨٣٠، وتصحيفات المحدثين ٢/ ٤٠٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٥٣، والغريبين ١/ ٣٣٥، (والمخطوط) ١/ ٣٩٨، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ١/ ٣٥، والفائق ١/ ٢٠١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨١،

وَرَجَّبَهُ يُرَجِّبُهُ تَرْجِيْبًا، وَأَرْجَبَهُ إِرْجابًا : إذا عَظَّمَهُ، وَقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِيُّ : التَّرْجِيْبُ: أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الكَرِيْمَةُ إذا خِيْفَ عَلَيْها أَنْ تَسْقُطَ لِطُوْلِها، وَكَثْرَةِ حَمْلِها - بِبناءٍ مِنْ حِجارَةٍ، أَوْ تُرَجَّب بِأَنْ يُشَدَّ عَلَيْها شَوْكٌ ؛ لِئَلا يَرْقى إِلَيْها راقٍ فَيَقْطَعَ ثَمَرَها[1]. وَقالَ الأَصْمَعِيُّ أَيْضًا الرُّجْمَةُ : أَنْ يَكُوْنَ العِمادُ مِن الصَّخْرَةِ، والرُّجْبَةُ : أَنْ يَكُوْنَ مِن خَشَبَةٍ ذاتِ شُعْبَتَيْنِ تُعْمَدُ[2] بِها النَّخْلَةُ[3].

- (رجج) في الحَدِيْثِ : «**وَمَنْ رَكِبَ البَحْرَ إذا ارْتَجَّ**»[4].

أَيْ : اضْطَرَبَ، وَتَحَرَّكَتْ أَمْواجُهُ.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ فِي ذِكْرِ الفِتَنِ : «**يَتهارَجُوْنَ**[5] / **تَهارُجَ** ١٧٧/ب **البَهائِمِ، كَرَجْراجَةِ الماءِ الخَبِيْثِ الَّتي لا تَطْعِمُ**»[6].

والنِّهايَة ٢/ ١٩٧.

(١) تهذيب اللغة ١١/ ٥٣-٥٤.

(٢) في : (ك) : (يعمد) بدل : (تعمد).

(٣) انظر تهذيب اللغة ١١/ ٥٤.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٢٧١ وتمامه : «فقد برئت منه الذّمة . . .»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٩، والفائق ١/ ٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨١، والنِّهايَة ٢/ ١٩٧.

(٥) قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : يتهارجون : يتسافدون : غريب الحديث ٤/ ٧٧.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٧٧ وفيه : (كرِجراجة) وفي الطّبعة المصرية ٥/ ٩٠ : (كرَجراجة) والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٩، والنِّهايَة ٢/ ١٩٨ وفيهما : (كرجرجة) وفي النِّهايَة بكسر الرّاءين ويروى (كرِجراجة)، وفي الفائق ٤/ ١٠١ وفيه : (كرِجراجة)، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨١ :(كرَجرجة)، وفي رواية :

هكذا الحَدِيثُ. قال أبوْ عُبَيْدٍ : وَإنَّما كلامُ العَرَبِ الرِّجْرِجَةُ : وَهِي بَقِيَّةُ الماءِ الكَدِرِ المُخْتَلِطَةُ بِالطِّيْنِ فِي الحَوْضِ، لايُمْكِنُ شُرْبُها ولا يُنْتَفَعُ بِها[١]. وَإنَّما تَقُوْلُ العَرَبُ : الرَّجْراجَةَ، للكَتِيْبَةِ الَّتي تَمُوْجُ مِن كَثْرَتِها. وَقَوْلُهُ :

«لاتَطَّعِم»[٢] أيْ : لايَكُوْنُ لها طَعْمٌ، وَهُوَ تَفْتَعِلُ مِن ذلِكَ، كَقَوْلِكَ : تَطَّلِبُ مِن الطَّلَبِ[٣].

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الحَسَنِ : «**أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ يَزِيْدُ بنُ المَهَلَّبِ**[٤] **اتَّبَعَهُ رِجْرِجَةٌ مِن النّاسِ رُعاعٌ**»[٥].

شَبَّهَ شِرارَ النّاسِ وسُقَّاطَهُمْ[٦] بِبَقِيَّةِ الماءِ الكَدِرة.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ[٧] : «**أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَيْمُوْنُ ابنُ**

(كرِجراجة) وضبطت في : (ص) : (كَرَجراجة).

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٧٨، وانظر المعجم في بقية الأشياء ٨٦.

(٢) قال الزّمخشريّ : وروي : لاتُطْعِم : من أطعَمَت الثّمرةُ، إذا صار لها طَعْمٌ . . . ولو روي : لاتطعَّم : من البعير المُطعِّم : وهو الَّذي يوجد في مخه طَعْم الشّحم. الفائق ٤/ ١٠١.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٧٨.

(٤) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، ولد سنة ثلاث وخمسين، ولي المشرق، ثمّ ولي البصرة، ثمّ عزله عمر بن عبدالعزيز، قتل سنة اثنتين ومائة. ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٤/ ٥٠٣.

(٥) الحديث في : وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦١٤-٦١٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٩، والفائق ٢/ ٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨١، والنِّهايَة ٢/ ١٩٨.

(٦) في (م) : (سقاط النّاس وشرارهم).

مِهْرانَ[١]، فقالَ: إذا ذَهَبَ هَؤُلاءِ وَضُرَباؤُهُمْ لَمْ يَبْقَ مِن النّاسِ إلا رَجاجَةٌ»[٢].

الرَّجاجُ: ضِعافُ الإبِلِ وَحَواشِيْها، فَشَبَّهَ ضِعافَ النّاسِ، وَمَنْ لاطائِلَ عِنْدَهُ بِها.

- **(رجح)** في الحَدِيثِ في ذِكْرِ السَّحابِ: **«وارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ»**[٣]. أَيْ: ثَقُلَ حَتَّى مالَ إلى الهَوِيِّ[٤] مِنْ ثِقَلِهِ بَعْدَ الارْتِفاعَ.
- **(رجز)** في الحَدِيثِ: **«كانَ لَهُ عليه السلام فَرَسٌ يُقالُ لَهُ: المُرْتَجِزُ»**[٥].

---

(١) (ابن عبدالعزيز) ساقطة من: (م، وص).

(٢) هو ميمون بن مهران الجزري الرّقي الإمام الحجة، ولي خراج الجزيرة وقضاءها لعمر بن عبدالعزيز وكان من العابدين، توفي سنة سبع عشرة ومائة. ترجمته في سير أعلام النّبلاء ٥/ ٧١.

(٣) الحديث في: حلية الأولياء ٤/ ٨٣، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٤٣، والفائق ٢/ ٣٣٩ بلفظ: «... إلا رجاجة من الرّجاج»، والمجموع المغيث ١/ ٧٣٥، والنِّهايَة ٢/ ١٩٨ وفيهما «النّاس رجاج بعد هذا الشّيخ».

(٤) الحديث سبق ص٩٤، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨١، والنِّهايَة ٢/ ١٩٨. وقوله: بعد تبسق: أي طولٍ وارتفاع، يقال: بَسَقَ الشّيء، إذا طال وارتفع. غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٥٦٧.

(٥) في (م) (الهَوِي)، وفي: (ص): (الهُوي). وفي اللسان (هوى): ذكر الرّياشي عن أبي زيد اَنَّ الهَوِيّ بفتح الهاء إلى أسفل، وبضمها إلى فوق ...، وقيل العكس.

(٦) جمع الشّافعي اسماء خيل النّبيّ ﷺ في بيت فقال:

والخيل سَكْبٌ لُحَيْفٌ سَبْحَة ضَرِب ... لِزاز مُرْتَجِز ورد لها أسرار

انظر زاد المعاد ١/ ١٣٣، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٠٤، والغريبين (المخطوط) ١/

سُمِي بِهِ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ[١].

وَفِي الحَدِيثِ: «**الطَّاعُونُ رِجْزٌ**»[٢].

أَيْ: عَذابٌ مِنْ قَوْلِهِ - تَعالى -[٣]: ﴿رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[٤].

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الوَلِيْدُ بنُ المُغِيْرَةِ**[٥] **آياتِ القُرْآنِ فَكَّرَ فِيْهِ، فَقالَ: سَمِعْتُ أَنْواعَ الكَلامِ مِن الشِّعْرِ والرَّجَزِ فَلَيْسَ هذا مِنْهُ**»[٦].

وَنَظَرَ وَقَدَّرَ وَدَبَّرَ كَما أَخْبَرَ اللهُ - تَعالى - عَنْهُ حَيْثُ قالَ: ﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾﴾ الآية إلى أَنْ قالَ: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾﴾[٧]. الرَّجَزُ: ضَرْبٌ مِنْ ضُرُوْبِ الشِّعْرِ يُذْكَرُ

٤٠٠، والفائق ٢/ ١٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٠.

(١) في (ص): (صوته) بدل: (صهيله).

(٢) الحديث في: فتح الباري ٦/ ٥٩٢ كتاب الأنبياء باب ٥٤ ح٣٤٧٣ وفيه: قال رسول الله ﷺ: «الطّاعون رجس» قال ابن حجر: وقع هنا بالسّين المهملة بدل الزّاي، والمحفوظ بالزّاي. ووجهه القاضي بأن الرّجس يقع على العذاب ٦/ ٦٠٠، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٣٧ كتاب السّلام، باب الطّاعون والطّيرة والكهانة ونحوها ٩٢، وفيه: «الطّاعون رجز» وفي غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣١٥، والفائق ٢/ ٤٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٠ وفيها «أصابهم الطّاعون فقال عمرو بن العاص: لا أراه إلا رجزًا».

(٣) في: (م) زيادة: (وتقدس) بعد: (تعالى).

(٤) سورة البقرة من الآية ٥٩، وسورة الأعراف من الآية ١٦٢، وسورة العنكبوت من الآية ٣٤.

(٥) في: (م): (مغيرة) بدل: (المغيرة).

(٦) الحديث في: سيرة ابن هشام ٣/ ٣٠٧، وتفسير الطَّبريّ ١٢/ ٣٠٩ حديث رقم ٣٥٤١٩، والمجموع المغيث ١/ ٧٣٦، والنِّهايَة ٢/ ١٩٩.

فِي العَرُوضِ[١]، وَمِنْهُ الأُرْجُوْزَةُ، وَجَمْعُها : الأَراجِيْزُ.

● (**رجس**) في الحَدِيثِ أنَّهُ كان عَلَيْهِ السَّلامُ[٢] إذا دَخَلَ الخَلاءَ قالَ : «**أعُوْذُ باللهِ مِن الرِّجْسِ النَّجِسِ الخَبِيْثِ المُخْبِثِ**»[٣].

زَعَمَ الفَرَّاءُ : أنَّهُمْ إذا بَدءُوا بِالنَّجَسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا الرِّجْسَ فَتَحُوا النُّوْنَ والجِيْمَ، وإذا بَدءُوا بِالرِّجْسِ ثُمَّ أتْبَعُوْهُ النَّجِسَ كَسَرُوا النُّوْنَ[٤]. والرِّجْسُ : اسمٌ لِكُلِّ عَمَلٍ يُسْتَقْذَرُ[٥]. وَيُقالُ : الرِّجْسُ : العَمَلُ الَّذي يُؤَدِّي إلى العَذابِ.

وَفِي حَدِيثِ سَطِيْحٍ : «**فارْتَجَسَ إيْوانُ كِسْرى**»[٦].

١٧٨/أ أيْ : اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ حَتَّى سُمِعَ لِحَرَكَتِهِ صَوْتٌ، وَيُقالُ : ارْتَجَسَ الرَّعْدُ : إذا سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ.

● (**رجع**) في حَدِيثِ الاسْتِنْجاءِ : «**نَهى أنْ يُسْتَنْجَى بِرَجِيْعٍ**»[٧].

---

(١) سورة المدثر من الآية ١٨إلى ٢٤.

(٢) وأصل تفاعيله : (مُسْتَفْعِلُنْ) ست مرات، وله أربع أعاريض وخمسة أضرب. كتاب الكافي في العروض والقوافي ٧٧، وحكى ابن الأثير عن الحرْبيّ أنّه قال : ولم يبلغني أنّه جرى على لسان النّبيّ ﷺ من ضروب الرّجز إلا ضربان المنهوك والمشطور. ولم يعدهما الخليل شعرًا. النِّهايَة ٢/ ١٩٩.

(٣) (عليه السّلام) ساقطة من : (م).

(٤) الحديث سبق ص ٤، وانظر المجموع المغيث ١/ ٧٣٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٠.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٩١-١٩٢، وفي النِّهايَة : (الجيم) بدل : (النّون).

(٦) قاله الزّجاج. تهذيب اللغة ١٠/ ٥٨٠.

(٧) الحديث سبق ص ١٩٠، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٠١.

=

وَهُوَ الرَّوْثُ والعَذِرَةُ جَمِيْعًا ؛ لأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حالَتِهِ الأُوْلى بَعْدَ ما كانَ طَعامًا أوْ عَلَفًا.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ رَأى ناقَةً كَوْماءَ فِي إبِلِ الصَّدَقَةِ، فَسَأَلَ المُصَدِّقَ، فقالَ : إنّي ارْتَجَعْتُها بِإبِلٍ، فَسَكَتَ**»[1].

الارْتِجاعُ : أَنْ يَقْدَمَ الرَّجُلُ بِإبِلِهِ المِصْرَ فَيَبِيْعَها، ثُمَّ يَشْتَرِي بِثَمَنِها مِثْلَها، أَوْ غَيْرَها، فَتِلْكَ الرِّجْعَةُ[2]. وَفِي الصَّدَقَةِ أَنْ يَجِبَ[3] عَلى رَبِّ المَالِ سِنٌّ، فَأَخْذُ المُصَدِّقِ سِنًّا فَوْقَها أَو دُوْنَها فتِلكَ الرِّجْعَةُ ؛ لِأَنَّهُ ارْتَجَعَها مِن الَّتي وَجَبَتْ عَلى رَبِّها[4].

وَفِي الحَدِيْثِ : «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ ابْنَتُكَ المَرْدُوْدَةُ عَلَيْكَ لَيْسَ لَها كاسِبٌ غَيْرُكَ، وابْنَتُكَ الرَّاجِع»[5].

---

(١) الحديث سبق ص٢٥، وانظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠١، والفائق ٢/ ٤٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٢، والنِّهاية ٢/ ٢٠٣، والمغرب ١/ ٣٢٢.

(٢) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٤/ ٣١١ حديث رقم ٢٠٤٣٥، ومسند أحمد ٤/ ٣٤٩. بلفظ : «رأى رسول الله ﷺ في إبل الصّدقة ناقة مسنة، فغضب وقال : ماهذه؟ فقال : يارسول الله إني ارتجعتها ببعيرين من حاشية الصّدقة. فسكت»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٢، والنِّهاية ٢/ ٢٠١.

(٣) حكاه أبو عبيد عن أبي عبيدة. غريب الحديث ٢/ ٢٢٢.

(٤) في (م) : (تجب) بدل : (يجب).

(٥) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ١/ ٢٢٢-٢٢٣.

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ١٧٥، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٠٩-١٢١٠ كتاب الأدب، =

وَهِي الَّتي ماتَ عَنْها زَوْجُها فَرَجَعَتْ إلى أَهْلِها[١]، وَأَمَّا المَرْدُوْدَةُ: فَهِي الَّتي رُدَّتْ عَلى أَبِيْها بِالطَّلاقِ.

● (رَجَفَ) في الحَدِيْثِ: «**أَنَّهُ صَعِدَ الجَبَلَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَجَماعَةٌ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقالَ عليه السلام اسْكُنْ فَما عَلَيْكَ إلاّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيْقٌ أَوْ شَهِيْدٌ**»[٢].

قَوْلُهُ: رَجَفَ بِهِمْ، أَيْ: تَحَرَّكَ حَرَكَةً شَدِيْدَةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُ – تعالَى –[٣]: ﴿تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ﴾[٤] أَيْ: تُزَلْزَلُ.

● (رجل) في الحَدِيْثِ: «**نَهى عَنِ التَّرَجُّلِ إلاّ غِبًّا**»[٥].

أَرادَ: الامْتِشاطَ وَتَعَهُّدَ الشَّعَرِ وَتَزْيِيْنَهُ[٦]. كَأَنَّهُ كَرِهَ المُداوَمَةَ عَلَيْهِ،

= باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات ح٣٦٦٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٧٥، والفائق ١/ ٥٢ ولم يذكروا لفظ: (الرّاجع).

(١) قاله أبو عبيد. غريب الحديث ٢/ ٧٦.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ١١٢، وفتح الباري ٧/ ٦٦ كتاب فضائل أصحاب النّبيّ ﷺ باب مناقب عثمان ابن عفان رضي الله عنه ح٣٦٩٩، وسنن التّرمذيّ ٥/ ٦٢٤ كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان، رضي الله عنه. ح٣٦٩٧ وفيها: «صعد أحدًا فتبعه (ومعه) أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم ... أو شهيدان».

(٣) في: (م): (عز وجل) بدل: (تعالى).

(٤) سورة المزمل من الآية ١٤.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ٨٦، وعون المعبود ١١/ ١٤٤ أول كتاب التّرجل ح٤١٥٣، وسنن التّرمذيّ ٤/ ١٣٤ كتاب اللباس، باب ماجاء في النّهي عن التّرجل إلا غبًا ح١٧٥٦، وسنن النّسائيّ ٨/ ١١٤ كتاب الزّينة، باب التّرجل غبًا، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٤١، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٤١٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠١، والفائق ٢/ ٤٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٣، والنّهاية ٢/ ٢٠٣.

(٦) قال أبو االطّيّب محمّد شمس الحق: وقال العلقمي: قال عبدالغافر الفارسيّ في مجمع

وَيُقالُ: شَعَرٌ مُرَجَّلٌ. وَالمِرْجَلُ وَالمِسْرَحُ: المُشْطُ.

وَفِي حَدِيْثِ سَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ: «**إِنِّي لا أَعْلَمُ نَبِيًّا مِن الأَنْبِياءِ هَلَكَ عَلى رِجْلِهِ مِن الجَبابِرَةِ ما هَلَكَ عَلى رِجْلِ مُوْسَى**»[(١)].

أيْ: فِي زَمانِهِ وَعَهْدِهِ وَأَيَّامِهِ. يُقالُ: هَلَكَ القَوْمُ على رِجْلِ فُلانٍ، أيْ: فِي عَهْدِهِ. كأَنَّهُمْ يُعَبِّرُوْنَ عَنْ حَياتِهِ وَقِيامِهِ بِرِجْلِهِ؛ لأَنَّهُ آلَةُ القِيامِ.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قالَ: «**الرِّجْلُ جُبارٌ**»[(٢)].

يَعْنِي: أَنَّ الدَّابَةَ إذا رَمَحَتْ بِرِجْلِها وَعَلَيْها راكِبٌ فَذلِكَ هَدَرٌ[(٣)]؛ لأَنَّ الرَّمْحَ بِالرِّجْلِ مِنْ وَرائِهِ فَلا يُمْلِكُ دَفْعَهُ، فأَمَّا إذا جَنَتْ بمَقادِيْمِها / فَهُوَ ضامِنٌ، وَفِيْهِ كَلامٌ بَيْنَ الفُقَهاءِ[(٤)].

وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ أَنَّها قالَتْ: «**أَهْدَى لَنا أَبُو بَكْرٍ رِجْلَ شاةٍ مَشْوِيَّةٍ** ١٧٨/ب

الغرائب ... وفيه: (وتربيته) بدل تزيينه ... عون المعبود ١١/ ١٤٤.

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠١، والفائق ٢/ ٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٤.

(٢) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٠ ح ٢٧٣٦٠، وعون المعبود ١٢/ ٢١٨ كتاب الدّيات، باب في الدّابة تنفح برجلها ح٤٥٧٨، والسّنن الكبرى ٨/ ٣٤٤ كتاب الأشربة والحد فيها، باب الدّابة تنفح برجلها، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨٢، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٤١٦. وجاء الحديث فيها مرفوعًا، وفي الغريبين ١/ ٣١٤ وفيه: روي، والمجموع المغيث ١/ ٧٤١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ١٣٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٤ وفيها: (في الحديث ...). قال ابن الأثير: هذا الحديث ذكره الطّبرانيّ مرفوعًا، وجعله الخطّابيّ من كلام الشّعبي.النِّهايَة ٢/ ٢٠٤.

(٣) قيده أبو عبيد بكون الرّاكب يسير، فإن كان واقفًا في طريق لا يملكه فما أصابت بيدها أو رجلها ... فهو ضامن. غريب الحديث ١/ ٢٨٣.

فقَسَمْتُها إلا كَتِفَها»(١).

أرادَتْ : رِجْلَها بِما يَلِيها مِن شِقِّها طُوْلاً. أرادَتْ : (نِصْفَها، وَلَوْلا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِيْها كَتِفٌ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّها أرادَتْ)(٢) شاةً وافِيَةَ الأعْضاءِ. كَنَتْ عَنْها بِالرِّجْلِ كَما يُكْنَى عَنْها بِالرَّأْسِ، وَهذا تَأْوِيْلٌ مُتَّجِهٌ(٣)، واللهُ أعْلَمْ.

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ : «**إنَّ اللهَ يَهْبِطُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَما يَوْمٌ أَكْثَرَ عَتِيْقًا مِن النارِ مِنْهُ، وَقَدْ كانَ إبْلِيسُ ثَنى رِجْلاً**»(٤).

مَعْناهُ : اتَّكَلَ عَلى ذلِكَ، وَمالَ طَمَعًا في أنْ يُرْحَمَ، وَيُعْتَقَ(٥) مِن النّارِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**فَكَأَنَّ**(٦) **نَبْلَهُمْ رِجْلُ جَرادٍ**»(٧).

الرِّجْلُ : الجَماعَةُ مِن الجرادِ. أرادَ أَنَّها كانَتْ تَتطايَرُ فِي الهَواءِ كَثِيْرَةً كَتطايُرِ الجَرادِ.

---

(١) انظر نيل الأوطار ٥/ ٣٨٧-٣٨٨، وحاشية الرّوض المربع ٥/ ٤٢١.

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٣٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٢، والفائق ٢/ ٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٣، والنّهاية ٢/ ٢٠٤.

(٣) مابين القوسين ساقط من : (م).

(٤) قاله الخطّابيّ. انظر غريب الحديث ٢/ ٣٠.

(٥) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ٢/ ٤١٤. وفيه : «... فما يومًا ... ثنى عليه رجلاً».

(٦) نقل السّيوطي في : التّذييل والتّذنيب ٦٠ عن الفارسيّ في : مجمع الغرائب حديث عائشة وطلحة وتفسيرهما.

(٧) في : (م، ك) : (فكان) بدل : (فكأن).

(٨) الحديث في : صحيح مسلم ٤/ ١٤٠١كتاب الجهاد،باب غزوة حنين ح٧٩،وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٤١٤، والفائق ١/ ٢٢٢. وفيها : «كأنّه (كأنّها) رجل (من) جراد». وصف رمي هوازن أصحاب النّبيّ ﷺ وفي: غريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٣٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٢، والفائق ٢/ ٧٨، والنّهاية ٢/ ٢٠٣. بلفظ المؤلف.

وَفِي الحَدِيثِ : **«الرُّؤيا لأوَّلِ عابِرٍ، وَهِي**[١] **عَلى رِجْلِ طائِرٍ»**[٢].

أَرادَ : أَنَّها مُعَلَّقَةٌ بِما قَدَّرَهُ اللهُ وَقَسَمَهُ وَطَيَّرَهُ لَهُ[٣].

وَفِي الحَدِيثِ : **«كانَتْ عائِشَةُ رَجُلَةَ الرَّأْيِ»**[٤].

أيْ : رَأْيُها فِي القُوَّةِ والإصابَةِ رَأْيُ الرِّجالِ ذَوِي العُقُوْلِ الرَّاجِحَةِ.

وَفِي حَدِيثِ سُفْيانَ الثَّوْرِي : **«يُكْرَهُ**[٥] **لِلرَّجُلِ أنْ يَجْمَعَ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لَوْ كانَتْ إحْداهُما رَجُلاً لَمْ تَحِل لَهُ الأخْرَى إذا كان فِي النَّسَبِ»**[٦].

وذلك في قصة خيبر. وانظر غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٣.

(١) في (م) : (هو) بدل : (هي).

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ١٠، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٨٨ كتاب الرّؤيا، باب الرّؤيا إذا عبرت وقعت ح٣٩١٤، وعون المعبود ١٣/ ٢٤٧ كتاب الأدب، باب في الرّؤيا ح٥٠١٠ وفيها بلفظ : «الرّؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت»، وسنن الدّارميّ ٢/ ١٠٦ كتاب الرّؤيا، باب الرّؤيا لا تقع ما لم تعبر ح٢١٤٨ وفيه «... ما لم يحدث بها وقعت»، وسنن التّرمذيّ ٤/ ٥٣٦ كتاب الرّؤيا باب ماجاء في تعبير الرّؤيا ح٢٢٧٨ وفيه «... مالم يتحدث بها ...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٤.

(٣) قال ابن الأثير : والمراد اَنَّ الرّؤيا هي الَّتي يعبرها المعبر الأَوّل، فكأَنَّها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت، كما يسقط الَّذي يكون على رجل الطّائر بأدنى حركة. النِّهايَة ٢/ ٢٠٤.

(٤) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ١/ ٤١٦ من حديث عمر بن عبدالعزيز، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٢، والمجموع المغيث ١/ ٧٤١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٣.

(٥) الكراهية هنا للتحريم. حكى الإجماع القرطبي وابن عبدالبر وغيرهما. انظر : فتح الباري ٩/ ٦٤-٦٨، ونيل الأوطار ٦/ ١٧٤-١٧٧.

=

أرادَ مِثْلَ العَمَّةِ والخالَةِ، لا يَجُوْزُ أنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُما وَبَيْنَ ابنَةِ الأخِ وابْنَةِ الأخْتِ ؛ لأنَّكَ لَوْ قَدَّرْتَ العَمَّةَ رَجُلاً صارَتْ عَمًّا لاتَحِلُّ لَهُ بِنْتُ الأَخِ، وَلَوْ قَدَّرْتَ الخالَةَ رَجُلاً صارَتْ خالاً لا تَحِلُّ لَهُ بِنْتُ الأُخْتِ، وَذَلِكَ فِي النَّسَبِ وَلا يُكْرَهُ فِي الصِّهْرِ. ألا تَرى أَنَّهُ يَجُوْزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ امْرَأَةِ الرَّجُلِ وابْنَتِهِ مِن غَيْرِها.

● (رجم) في الحَدِيثِ أنَّهُ عليه السلام[١] قالَ لأُسامَةَ : «**انْظُرْ هَلْ تَرى رَجًما ؟**»[٢].

هِيَ الحِجارَةُ الَّتي يَجْمَعُها النّاسُ لِلْبناءِ، وَطَيِّ الرَّكايا، وَهِيَ الرِّجامُ[٣].

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ مُغَفَّلٍ[٤] أَنَّهُ أَوْصى إلى بَنِيْهِ فقالَ : «**لاتُرَجِّمُوا قَبْرِي**»[٥].

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٣١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٤.

(٢) (عليه السّلام) زيادة من (م و ص).

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٤، والنِّهاية ٢/ ٢٠٥.

(٤) قاله الأصمعيّ : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٢-٤٠٣.

(٥) هو عبدالله بن مُغَفَّل بن عبد غنم المزني، كان من أصحاب الشّجرة، وأحد العشرة الَّذين بعثهم عمر إلى البصرة يفقهون النّاس. توفي فيها سنة تسع وخمسين. ترجمته في : أسد الغابة ٣/ ٣٦٥، والإصابة ٤/ ١٣٢.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٨٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٣،

المُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : لا تَرْجُمُوا. مُخَفَّفًا، وَإِنَّما هُوَ مُشَدَّدٌ[١]. أيْ : لاتَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجَمَ[٢]. وَكانُوا يَجْعَلُونَها عَلى القُبُورِ، وَكَذلِكَ إلى اليَوْمِ، وَقالَ أبو عُبَيْدٍ : (تَأَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ عَلى النِّياحَةِ، والقَوْلِ السَّيِّءِ مِن الفَواحِشِ، مِنْ قَوْلِ آزَرَ لإبْراهِيْمَ / ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ [٣]. يَعْنِي : لأَقُوْلَنَّ فِيْكَ ما تَكْرَهُ، وَإِنَّما أرادَ ابنُ مُغَفَّلٍ تَسْوِيَةَ القَبْرِ بالأَرْضِ، وَأنْ لايَكُوْنَ مُسَنَّمًا مُرْتَفِعًا، وَأمَّا حَدِيْثُ مُوْسَى بنِ طَلْحَةَ[٤] : «أنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ، فَقالَ : «جَمْهِرُوا قَبْرَهُ جَمْهَرَةً»[٥]. فَهُوَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَإنَّما أرادَ أنْ يُجْمَعَ عَلَيْهِ التُّرابُ جَمْعًا، ولا يُطَيَّنَ، وَالأَصْلُ فِيْهِ جَماهِيْرُ الرَّمْلِ، واحِدُها جُمْهُوْرٍ)[٦].

● (رَجَنَ) في حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الصَّدَقَةِ إلى بَعْضِ عُمَّالِهِ :

«لاتَحْبِسِ النّاسَ أَوَّلَهُمْ عَلى آخِرِهِمْ، فَإِنَّ الرَّجْنَ لِلْماشِيَةِ عَلَيْها شَدِيْدٌ، وَلَها مُهْلِكٌ»[٧].

الرَّجْنُ : الحَبْسُ. يُقالُ : رَجَنَ بِالمَكانِ : إذا أقامَ بِهِ رُجُوْنًا، وَمِثْلُهُ

والفائق ٢/ ٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٥.

(١) قاله أبو عبيد، غريب الحديث ٤/ ٢٩٠. وانظر الصّحاح (رجم).

(٢) هكذا في : (ص)، وفي (م) : (الرَّجْم).

(٣) سورة مريم من الآية ٤٦.

(٤) سبق ترجمته ص٢٤٦

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٩١، والمجموع المغيث ١/ ٣٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ١٧٥، والنِّهايَة ١/ ٣٠٢.

(٦) غريب الحديث ٤/ ٢٩٠-٢٩١ وفيه : (... واحدها جمهور وجمهرة).

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٣، والفائق ٢/ ٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٦، ومنال

دَجَنَ دُجُوْنًا. وَيُقالُ لِلشَّاةِ والطَّيْرِ الَّذِي يُقِيْمُ[١] فِي المَنْزِلِ، وَيُعْلَفُ فِي البُيُوْتِ: داجِنٌ[٢]، وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ عليه السلام: «**لَعَنَ مَنْ مَثَّلَ بِدواجِنِهِ**»[٣].

● (رجو) في حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قالَ: «**ما رَأَيْتُ أَحَدًا كانَ أَخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعاوِيَةَ، كانَ النّاسُ يَرِدُوْنَ مِنْهُ أَرْجاءَ وادٍ رَحْبٍ**»[٤].

الأَرْجاءُ: جَمْعُ رَجا[٥] وَهُوَ حَرْفُ الوادِي وَشَفِيْرُهُ وَجانِبُهُ، وَمَعْناهُ: أَنَّ مُعاوِيَةَ كانَ كالوادِي الواسِعِ الَّذِي لايَضِيْقُ عَلى مَنْ وَرَدَهُ؛ لأَنَّهُ كانَ يُعْطِي وَيَحْلُمُ. «وَلَيْسَ مِثْلَ الحَصِرِ العَقِصِ». والحَصِرُ: المُمْسِكُ البَخِيْلُ، والعَقِصُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ المُلْتَوى[٦]، وَفِيْهِ لُغَةٌ

الطّالب ٣٢٣.

(١) في: (م): (الَّتي تقيم) بدل: (الّذِي يقيم).

(٢) في: (ص): (دواجن) بدل: (داجن). قال الأَصمعيّ: يقال: شاة راجن وداجن ... وبعض العرب يقول: راجنة وداجنة. كتاب الشّاء ٩١، وفي الفائق ٢/ ٤٤: وشاة راجن بمعنى داجن.

(٣) الحديث في: السّنن الكبرى ٩/ ٨٧ كتاب السّير، باب تحريم قتل ما له روح إلا بأن يذبح فيؤكل، وكنز العمال ٩/ ٦٦ حديث رقم ٢٤٩٧١ وفيهما: (الحيوان) بدل: (دواجنة)، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٠، والفائق ١/ ٤١١، والنِّهايَة ٢/ ١٠٢.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٥٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٣، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ٢٤٧، والفائق ٢/ ٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٧.

(٥) هكذا في: (ص، و م) وفي: (ك): (رجاء). وفي القاموس: (والرّجا النّاحية ويمدُّ ...) (رجى).

أُخْرَى عَكِص، والشَّكِسُ مِثْلُهُ، يُعَرِّضُ بِعَبْدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ[١] أَنَّهُ لَمَّا أُتِيَ بِكَفَنِهِ قالَ: «**إنْ يُصِبْ أخُوكُمْ خَيْرًا فَعَسى، وَإلا فَلْيَترامَ بِي رَجَواها إلى يَوْمِ القِيامَةِ**»[٢].

رجَواها يَعْنِي ناحِيَتَي الأرْضِ أوِ الحُفْرَةِ، وَهِي تَثْنِيَةُ الرَّجا. وَأرْجاءُ الشَّيْءِ نَواحِيْه.

وَفِي حَدِيثِ عُثْمانَ: «**أنَّهُ غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيْفَةٍ حَمْراءَ أُرْجُوانٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ**»[٣].

الأُرْجُوانُ: الشَّدِيْدُ الحُمْرَةِ. والبَهْرَمانُ[٤]: دُوْنَهُ فِي الحُمْرَةِ، والمُفْدَمُ[٥]: المُشْبَعُ حُمْرَةً[٦]. والمُضَرَّجُ: دُوْنَهُ. والمُوَرَّدُ: بَعْدَهُ[٧]. وَيُقالُ: الأَرْجَوانُ[٨] بِالفَتْحِ. وَهُوَ مُعَرَّبُ أَرْغَوانٍ: وَهُوَ شَجَرَةٌ نَوْرُها أحْمَرُ مَعْرُوْفَةٌ.

---

(١) في غريب الحديث لابن قتيبة: (المتلوي) ٢/ ٣٥٣.

(٢) في: (م) زيادة: (ابن اليمان) بعد: (حذيفة).

(٣) الحديث في: الحلية ١/ ٢٨٢، وغريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٣٣٢، والفائق ٢/ ٤٥، والمجموع المغيث ١/ ٧٤٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٧.

(٤) الحديث في: الموطّأ ١/ ٢٨٧ كتاب الحج، باب ما لا يحل للمحرم أكله من الصّيد ح٨٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٢١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٣، والفائق ٢/ ٤٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٦.

(٥) قال الثّعالبيّ: ثوب مبهرم: إذا كان مصبوغًا بالبهرمان، وهو العُصْفُر. فقه اللغة ٢٦٦، وانظر المعرب ١٦٨.

(٦) هكذا ضبطت في: (ك و ص) وفي: (م): (المُفَدَّم).

(٧) حكى أبو عبيد عن الكسائيّ: لايقال مُفْدَمٌ إلّا في الأحمر. الغريب المصنّف ١/ ١٨١-١٨٢.

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٢٢.

(٩) هكذا ضبطت في: (ك) وفي (م): (الأَرْجُوان) وفي: (ص): (الأرجَوان).

فصل الرّاء مع الخاء

● (رحب) في حَدِيثِ ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِيِّ وَرُؤْياهُ : «عَلى طَرِيْقٍ رَحْبٍ»(١).

(أيْ : واسِع. وَيُقالُ : رَحُبَتْ بِلادُكَ / أي : اتَّسَعَتْ، وَمِنْهُ يُقالُ : ١٧٩/أ
مَرْحَبًا)(٢)، أيْ : أتَيْتَ رُحْبًا وَسَعَةً. عَلى طَرِيْقِ الدُّعاءِ، وَسُمِّيَتِ الرَّحَبَةُ رَحَبَةً لِسَعَتِها، وَقالَ عَلَيْهِ السَّلامُ لِخُزَيْمَةَ بنِ حَكِيْمٍ(٣) : «مَرْحَبًا»(٤).

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ وَهْبِ الذِّمارِيِّ(٥) أنَّهُ قالَ : «تَبْكِي الأرْضُ عَلى رَجُلٍ أرْحَبَ اللهُ جَوْفَهُ ثُمَّ يَكُوْنُ ظَلُوْمًا»(٦).

والصّحاح : (رجو) وفيه : (الأُرجُوان) وكذلك ضبطت في : المعرّب للجواليقي ١١٢.

(١) الحديث سبق ص ٢٥٠، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٤، والنِّهاية ٢/ ٢٠٧.

(٢) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ١/ ٤٨١.

(٣) هو خزيمة بن حكيم السُّلميّ، وقيل : ابن ثابت. وتقدم ترجمة خزيمة بن ثابت ص٨٨، وانظر : أسد الغابة ٢/ ١٧٢، ١٧٤، والإصابة ٢/ ١١٢.

(٤) الحديث في : أسد الغابة ٢/ ١٧٢، ومجمع الزّوائد ٨/ ١٣٥ كتاب الأدب، باب عجائب المخلوقات، وفيها من حديث خزيمة بن ثابت. وفي : الإصابة ٢/ ١١٣، وكنز العمّال ١٣/ ٣٨٥ حديث رقم ٣٧٠٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٥، والنِّهاية ٢/ ٢٠٧، وفيها : (من حديث خزيمة بن حكيم السّلميّ). قال الليث : وسئل الخليل عن نصبه - أي : مرحبًا - فقال : فيه كمين الفعل، أراد : انزل أو أقم، فنصب بفعلٍ مضمر، فلمّا عرف معناه المراد أُميت الفعل. العين ٣/ ٢١٥، وقال الأزهريّ : وقال غيره -أي: غير الخليل -في قولهم : مرحبًا : أتيت رُحبًا وسعة لا ضيقًا. تهذيب اللغة ٥/ ٢٦. قال المبرّد : أمّا قولهم : مرحبًا وأهلاً فهو في موضع قولهم : رحُبتْ بلادُك رُحْبًا، وأهلتْ أهلاً. ومعناه : الدّعاء يقول : صادفت هذا. المقتضب ٣/ ٢١٨. وانظر كتاب سيبويه ١/ ٢٩٥.

(٥) سبقت ترجمته ص ١٧٧.

=

أَرْحَبَ اللهُ جَوْفَهُ، أيْ : وَسَّعَهُ. يُقالُ : رَجُلٌ رَحِيْبُ الجَوْفِ، أيْ : أكُوْلٌ.

١٧٩/ب وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَوْفٍ : «**قَلِّدُوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ الذِّراعِ**»(١). أيْ : واسِعُ الذِّراعِ عِنْدَ الشَّدائِدِ. يَجُوْدُ وَيُعْطِي، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ بالعَطاءِ، وَيَفْتَحُ بِهِ باعَهُ(٢).

• **(رحح)**(٣) فِي الحَدِيثِ : «**بُحْبُوْحَةُ الجَنَّةِ رَحْرَحانِيَّةٌ**»(٤).
أيْ : واسَعَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَسْتٌ رَحْراحٌ وَرَحْرَحٌ(٥).

• **(رحض)** فِي الحَدِيثِ : «**نَهى** ﷺ **أَنْ تُسْتَقْبَلَ القِبْلَةُ لِغائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، فَلَمَّا قَدِمْنا الشّامَ، وَجَدْنا مَراحِيْضَهُمْ قَدِ اسْتُقْبِلَ بِها القِبْلَةُ**»(٦).

---

(١) الحديث في : تفسير الطّبريّ ١٢/ ١٨٤ حديث رقم ٣٤٥٩٤، وجاء في مسند أحمد ٤/ ٢٢٧ أنّه سئل ﷺ عن العتلّ الزّنيم، فقال : «هو الشّديد الخلق ... الظّلوم للنّاس رحب الجوف»، وانظر تفسير ابن كثير ٤/ ٦٣٢.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٧٥ وفيه : «أموركم»، والفائق ١/ ٢٥٥، والمجموع المغيث ١/ ٧٤٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٨، ومنال الطّالب ٤٢٨.

(٣) قاله ابن قتيبة غريب الحديث ٢/ ١٧٥.

(٤) في (ك) : (رحر)، وفي (ص) : (رحرح) بدل : (رحح).

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٨.

(٦) زاد في اللسان : ورَحْرَحان، وَرَهْرَهٌ، ورهرهان. (رحح).

(٧) الحديث في : فتح الباري ١/ ٥٩٤ كتاب الصّلاة، باب قبلة أهل المدينة ... ح٣٩٤، وصحيح مسلم ١/ ٢٢٤، كتاب الطّهارة، باب الاستطابة ح٥٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٤، والفائق ٢/ ٧١، وغريب الحديث

أَرَادَ : الكُنُفَ. واحِدُها مِرْحاضٌ، أُخِذَ مِن الرَّحْضِ : وَهُوَ الغَسْلُ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ أَنَّها قالَتْ فِي عُثْمانَ : «**حَتَّى تَرَكُوْهُ كالثَّوْبِ الرَّحِيْضِ**»(١).

أَيْ : المَغْسُوْلِ. أرادَتْ أَنَّهُمُ اسْتَتابُوْهُ، فَتابَ وَتَطَهَّرَ مِن الذَّنْبِ(٢)، ثُمَّ أَنَّهُمْ أحالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوْهُ.

● **(رحل)** فِي الحَدِيثِ : «**النّاسُ كإِبِلٍ مائَةٍ، لا تَكادُ تَجِدُ فِيْهِمْ راحِلَةً واحِدَةً**»(٣).

الرّاحِلَةُ : البَعِيْرُ الَّذي يَصْلُحُ لأَنْ يُرْكَبَ ؛ لِقُوَّتِهِ وَجَوْدَةِ سَيْرِهِ، وَمُرُوْنِهِ على احْتِمالِ الرُّكُوْبِ، سَواءً كانَتْ ناقَةً أَوْ جَملاً. والهاءُ فِيْهِ للمُبالَغَةِ، وَقِيْلَ : هِي فاعِلَةٌ بِمَعْنى مَفْعُوْلَةٍ ؛ لأَنَّها تُرْحَل، كَما قال الله - تعالى -(٤) : ﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾(٥) أَيْ : مَرْضِيَّةٍ، وَبابُهُ. وَمَعْنى

لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٨.

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٤، والفائق ٢/ ٥١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٨.

(٢) زاد في اللسان : الَّذي نسب إليه (رحض).

(٣) الحديث في : فتح الباري ١١/ ٣٤١ كتاب الرّقاق، باب رفع الأمانة ح٦٤٩٨. بلفظ : «إنّما النّاس كالإبل المائة ...»، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٣، كتاب فضائل الصّحابة، باب قوله ﷺ النّاس كإبل مائة ح٢٣٢ بلفظ : «تجدون النّاس كإبل مائة لايجد الرّجل فيها راحلة»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٤، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٨، والفائق ٢/ ٤٨، والمجموع المغيث ١/ ٧٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٩.

(٤) (الله تعالى) زيادة من : (م).

الحَدِيثِ : إنَّ النّاسَ مُتَساوُوْنَ فِي الصُّوْرَةِ والهَيْئَةِ والانْتِسابِ إلى آدَمَ، وَلا يَصْلُحُ لِلصُّحْبَةِ وَالمُعاشَرَةِ واحْتِمالِ الأذى مِن الإخْوانِ، وَحِفْظِ العَهْدِ، وَكِتْمانِ السِّرِّ مِن جُمْلَةِ الألْفِ

[والمِئةِ](١) - إلا الواحِدُ فالواحِدُ، كَما لا يَصْلُحُ مِن الإبِلِ المائَةِ لِلرُّكُوْبِ إلا الواحِدُ(٢).

وَفِي حَدِيثِ يَزِيْدِ بنِ شَجَرَةَ : «**وَفِي الرِّحالِ ما فِيْها**»(٣).

أيْ : فِي المَسَاكِنِ والمَنَازِلِ ؛ لأنَّ مَسْكَنَ الإنْسانِ رَحْلُهُ، وَيُقالُ : فُلانٌ خَصِيْبُ الرَّحْلِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أنَّ رَجُلاً مِن المُشْرِكِيْنَ شَتَمَهُ** عليه السلام **فقالَ رَجُلٌ مِن**

(١) سورة القارعة من الآية ٧.

(٢) (والمائة) ساقطة من ك.

(٣) قال الأزهريّ : قال ابن قتيبة : الرّاحلة هي النّاقة يختارها الرّجل لمَرْكبه وَرَحْلِهِ على النّجابة وتمام الخلق وحسن المنظر . . . يقول : فالنّاس متساوون، ليس لأحد منهم على أحد فضل في النّسب، ولكنهم أشباه كإبل مائة ليس فيها راحلة تتبيّن فيها وتتميّز منها، بالتّمام وحسن المنظر. قال الأزهريّ : غلط ابن قتيبة في شيئين في تفسير هذا الحديث : أحدهما أنّه جعل الرّاحلة النّاقة، وليس الجمل عنده راحلة. والرّاحلة عند العرب كل بعير نجيب جواد سواء كان ذكرًا أو أنثى، . . . وأمّا قوله : إنَّ النّبيّ ﷺ أراد أنَّ النّاس متساوون في الفضل . . . فليس المعنى ما ذهب إليه . . . لكنه أراد أنَّ الكامل في الخير والزّاهد في الدّنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها - قليل كما أنَّ الرّاحلة النّجيبة نادرٌ في الإبل الكثيرة. تهذيب اللغة ٥/ ٥-٦. قال النوويّ : وهو أجود من كلام ابن قتيبة . . . شرح صحيح مسلم ١٦/ ١٠١.

(٤) الحديث سبق ص ٤٥، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٥، ومجمع الغرائب القسم

المُسْلِمِينَ : لَئِن عُدْتَ لأرْحَلَنَّك بِسَيْفِي»(١).

/ أيْ : لأعْلُوَنَّكَ بِسَيْفِي(٢). يُقالُ : رَحَلْتُ الرَّجُلَ، وارْتَحَلْتُهُ : إذا ١٨٠/أ عَلَوْتَ ظَهْرَهُ(٣).

وَمِنْهُ قالَ عليه السلام حِيْنَ رَكِبَهُ الحُسَيْنُ : «**إنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي**»(٤).

أيْ : عَلا ظَهْرِي.

وَفِي الحَدِيثِ : «**تَخْرُجُ**(٥) **نارٌ مِن قَعْرِ عَدَنَ تُرَحِّلُ النّاسَ**»(٦).

أيْ : تُنْزِلُهُمُ المَراحِلَ، والإرْحالُ والتَّرْحِيْلُ(٧) : الإزْعاجُ(٨).

الثّاني ٢/ ٣١٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٦، والنِّهاية ٢/ ٢٠٩.

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٤٢، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٦٠١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٦، والفائق ١/ ٥٠، والمجموع المغيث ١/ ٧٤٦، والنِّهاية ٢/ ٢١٠.

(٢) (بسيفي) ساقطة من : (م).

(٣) قاله ابن قتيبة. غريب الحديث ٣/ ٧٤٣.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٤٩٤، وسنن النّسائيّ ٢/ ١٨٢ كتاب الافتتاح، باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة، وسنن البيهقيّ ٢/ ٢٦٣ كتاب الصّلاة، باب الصّبي يتوثب على المصلّي، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٦، والنِّهاية ٢/ ٢٠٩ وفيه : (الحسن).

(٥) في : (ك) : (يخرج) بدل : (تخرج).

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٧، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٢٦، كتاب الفتن، باب في الآيات الّتي تكون قبل السّاعة ح٤٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٦، والنِّهاية ٢/ ٢٠٩.

(٧) في : (ك) : (الرّحيل) بدل : (التّرحيل). وفي النِّهاية : الرّحيل والتّرحيل والإرحال بمعنى الإزعاج.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ : «**أَنَّهُ أَمَرَ للنَّابغَةِ بِراحِلَةٍ رَحِيْلٍ**»(١).

أيْ : قَوِيٍّ عَلى الرِّحْلَةِ. كما يُقالُ : فَحْلٌ فَحِيْلٌ(٢).

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ خَرَجَ** عليه السلام **ذاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِن شَعَرٍ أَسْوَدَ**»(٣).

قِيْلَ : مُوَشًّى مُصَوَّرٌ بِصُوَرِ المَراحِلِ والإرْحالِ، وَيُقالُ لِذَلِكَ العَمَلِ : التَّرْحِيْلُ(٤).

● (رحم) في الحَدِيثِ : «**الرُّحْمُ والحَياءُ وعِيُّ**(٥) **اللِسانِ، يَنْقُصُ بِهِنَّ العَبْدُ فِي الدُّنْيا، وَيُدْرِكُ بِهِنَّ فِي الآخِرَةِ ما هُو أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ**»(٦).

---

(١) قاله شمر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٦.

(٢) الحديث سبق ص ٢١٠، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٠٩.

(٣) قاله المبرّد. الكامل ٣/ ١٣٦٤.

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ٤/ ١٨٨٣ كتاب فضائل الصّحابة، باب فضائل أهل بيت النّبيّ ﷺ ح٦١، وعون المعبود ١١/ ٥٣ كتاب اللباس، باب في لبس الصّوف والشّعر ح٤٠٢٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٧، والنِّهايَة ٢/ ٢١٠.

(٥) قال النوويّ : المرحل : هو الموشّى المنقوش عليه صور رحال الإبل. شرح صحيح مسلم ١٥/ ١٩٤.

(٦) في : (ك) : (عِيّ) بدل : (وعِيّ).

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٤٧٩، والفائق ٢/ ٤٩، والنِّهايَة ٢/ ٢١٠ وفيها بلفظ : «ثلاث ينقص بهن العبد في الدّنيا ويدرك بهن في الآخرة ما هو أعظم من ذلك : الرّحم والحياء وعي اللسان».

الرُّحْمُ : الرَّحْمَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تعالى -[١] : ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾[٢]، أيْ : بِرًّا وَمَرْحَمَةً.

وَفِي الحَدِيثِ عنْ مُجاهِدٍ أَنَّهُ قالَ : «**مِنْ أَسْماءِ مكَّةَ أُمُّ رُحْمٍ**»[٣]. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأنَّها تَصِلُ ما بَيْنَ النّاسِ كُلِّهِمْ فِي الحَجِّ، فَيَجْتَمِعُ فِيْها أَهْلُ كُلِّ بَلَدٍ، وَيُقالُ : لأنَّ النّاسَ يَتَراحَمُوْنَ فِيْها[٤]. قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أنْ يُقالَ : لأنَّ مَنْ يَقْصِدُها وَيَحْتَرِمُها اسْتَحَقَّ الرَّحْمَةَ مِن اللهِ - تعالى - لِقَصْدِها وَزِيارَتِها.

● (**رَحي**) في حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّ سُلَيْمانَ بْنَ صُرَدَ[٥] قال : «**أَتيْتُهُ حِيْنَ فَرَغَ مِن مَرْحى الجَمَلِ**»[٦].

(يَعْنِي : المَوْضِعَ الَّذي دارَتْ[٧] عَلَيْهِ رَحى الحَرْبِ)[٨].

---

(١) في : (م) زيادة : (وتقدس) بعد : (تعالى).

(٢) سورة الكهف من الآية : ٨١.

(٣) الحديث في : أخبار مكّة للأزرقيّ ١/ ٢٨١، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٧١، والفائق ١/ ١٢٦، والمجموع المغيث ١/ ٧٤٧، والنِّهايَة ٢/ ٢١٠.

(٤) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث، وقال ابن الأثير : أم رحم، أي : أصل الرّحمة.

(٥) سبقت ترجمته ص ٢٠٨.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٧٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٧، والفائق ٢/ ٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٧، والنِّهايَة ٢/ ٢١٢.

(٧) في : (ك) : (دار) بدل : (دارت).

(٨) قاله أبو عبيد، غريب الحديث ٣/ ٤٧٥.

وَفِي الحَدِيثِ: «**تَدُوْرُ أوْ تَزُوْلُ**[١] **رَحا الإسْلامِ سَنَةَ خَمْسٍ أوْ سِتٍّ أوْ سَبْعٍ وثَلاثِيْنَ**»[٢].

مَعْناهُ: يَشْتَدُّ الحَرْبُ، فَدَورانُ رَحاها عِبارَةٌ عَنْ شِدَّتِها، ثُمَّ حَمَلَهُ الأئِمَّةُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِيْنَ على قُدُوْمِ أهْلِ مِصْرَ وَمُحاصَرَةِ عُثْمانَ وَقَتْلِهِ، وَسَنَةَ سِتٍّ عَلى خُرُوْجِ طَلْحَةَ والزُّبَيْرِ إلى الجَمَلِ، وَتِلْكَ الفِتْنَةِ، وَسَنَةَ سَبْعٍ عَلى حَرْبِ صِفِّيْنَ، واللهُ أعْلَمُ بِذَلِكَ[٣].

---

(١) قال ابن الجوزي: قال الحرْبيّ: وروي تزول، وهذا أجود؛ لأن المعنى تزول عن استقرارها. غريب الحديث ١/ ٣٨٧.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٣٩٠، وعون المعبود ١١/ ٢٢٠، كتاب الفتن، باب ذكر الفتن ودلائلها ح٤٢٤٦، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٤٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٧، والفائق ٢/ ٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٧، والنِّهاية ٢/ ٢١١.

(٣) قال العظيم آبادي: اختلف العلماء في بيان معنى دوران رحى الإسلام على قولين: الأوّل: أنَّ المراد منه استقامة أمر الدّين واستمراره، وهذا قول الأكثرين. والثّاني: أنَّ المراد منه الحرب والقتال. عون المعبود ١١/ ٢٢٠.

فصل الرّاءِ معَ الخاءِ

● (رخخ)[١] فِي الحَدِيثِ : «يَأْتِي عَلى النّاسِ زَمانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا»[٢].

الرَّخاخُ : لِيْنُ العَيْشِ، وَمَعْناهُ : أَطْيَبُهُمْ عَيْشًا مَن كانَ مُقْتَصِدًا غَيْرَ غالٍ فِي جَمْعِ المالِ الشّاغِلِ عَنْ طِيْبِ العَيْشِ، وَلَمْ يَكُنْ مُقَتِّرًا مُضَيِّقًا عَلَيْهِ، فَهذا قَصْدُ العَيْشِ.

● (رخم) في حَدِيثِ مالِكِ بنِ دِيْنارٍ[٣] قالَ : «إِنَّ اللهَ - تعالى - يُقِيْمُ[٤] داوُدَ عِنْدَ ساقِ العَرْشِ، فَيَقُوْلُ : يا دَاوُدُ مَجِّدْنِي اليَوْمَ بِذلِكَ الصَّوْتِ الحَسَنِ الرَّخِيْمِ»[٥].

(الرَّخِيْمُ مِنَ الأَصْواتِ : الرَّقِيْقُ الشَّجِيُّ. يُقالُ : أُلْقِيَتْ[٦] عَلَيْهِ رَخْمَةُ أُمِّهِ، أَيْ : رِقَّتُها وَرَحْمَتُها، وَيُقالُ : رَخَّمْتُ الدَّجاجَةَ، أَيْ : أَلْزَمْتُها البَيْضَ)[٧].

---

(١) في ك :(رخا)

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٨، والفائق ٢/ ٥١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٧، والنّهايَة ٢/ ٢١٢.

(٣) هو أبو يحيى مالك بن دينار كان أبوه من سبي سجستان، من العلماء الأبرار، ومن ثقات التّابعين. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٥/ ٣٦٢.

(٤) في : (م و ك) : (يقم) بدل : (يقيم).

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٨، والفائق ٢/ ٥١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٧، والنّهايَة ٢/ ٢١٢.

(٦) (ألقيت) مطموسة في : (ك).

(٧) قاله ابن قتيبة في : غريب الحديث ٣/ ٦٨٠.

/ (رخي) في الحَدِيثِ: «**لَيْسَ كُلُّ النّاسِ مُرْخىً عَلَيْهِ**»[١]. ١٨٠/ب

أيْ: مُوَسَّعًا عَلَيْهِ فِي مَعِيْشَتِهِ. يُقالُ: أرْخَيْتُ السِّتْرَ وَغَيْرَهُ: إِذا أرْسَلْتَهُ.

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/٤٠٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٧، والنِّهايَة ٢/٢١٢.

فصل الرّاء مع الدّال

• (ردب) في الحَدِيثِ المَعْرُوْفِ: «وَمَنَعَتْ مِصْرُ إرْدَبَّها»(١).

وَهُوَ مِكْيالٌ مَعْرُوْفٌ عِنْدَهُمْ(٢)قِيلَ: إنَّهُ يَسَعُ أَرْبَعَةً(٣) وَعِشْرِيْنَ صاعًا(٤). وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّوْنَ مَنًّا بِوَزْنِ ما عِنْدَنا، وَقَدْ ذَكَرْنا الحَدِيثَ وَمَعْناهُ بِطُوْلِهِ فِيما تَقَدَّمَ(٥).

• (ردح) في حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «عُكُوْمُها رَداحٌ»(٦).

أيْ: عَظِيْمَةٌ ثَقِيْلَةٌ لِكَثْرَةِ ما فِيْها مِن الأَمْتِعَةِ، والعُكُوْمُ: الأعْدالُ والشَّدَّاتُ وَصَفها بِالغِنى، وَكَثْرَةِ المَتاعِ.

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٢٦٢، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٢١ كتاب الفتن، باب لا تقوم السّاعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ح٣٣، وعون المعبود ٨/ ١٩٦ كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في إيقاف أرض السّواد وأرض العنوة ح٣٠٣٣، والغريبين ١/ ١٣٨ وفي (المخطوط) ١/ ٤٠٨، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ١٢٥، والفائق ٢/ ٥٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٨، والنِّهايَة ١/ ١٠٣.

(٢) قال الجوهريُّ: الإردبّ: مكيال ضخم لأهل مصر، الصّحاح (ردب)، وردّ عليه ابن برّي فقال: ليس بصحيح؛ لأن الإردبَّ لا يكال به، وإنَّما يكال بالوَيْبَةِ، والإردبُّ بها ست ويبات، اللسان (ردب).

(٣) (أربعة) ساقطة من ص.

(٤) انظر تهذيب اللغة ١٤/ ١٠٤.

(٥) مجمع الغرائب القسم الأوّل ١٢٥.

(٦) الحديث سبق ص ٧١ وانظر الغريبين (المخطوط)١/ ٤٠٩، وغريب الحديث الجوزي ١/ ٣٨٨، والنِّهايَة ٢/ ٢١٣.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[(١)] : «**إنَّ مِنْ وَرائِكُمْ أُمُوْرًا مُتَماحِلَةً رُدُحًا**»[(٢)].
جَمْعُ رَداحٍ، وَهِي العَظِيْمَةُ. يُقالُ لِلْكَتِيْبَةِ إذا عَظُمَتْ : رَداحٌ، وَلِلْمَرْأةِ العَظِيْمَةِ العَجِيْزَةِ : رَداحٌ[(٣)].

وَمِنْهُ في حَدِيثِ أبي مُوْسَى، وَقِيْلَ لَهُ زَمَنَ عَلِيٍّ وَمُعاوِيَةَ : «**أهِيَ هِيَ؟ - أي : الفِتْنَةُ العَظِيْمَةُ - فقالَ : إنَّما هِيَ حَيْصَةٌ مِنْ حَيَصاتِ[(٤)] الفِتَنِ، وَبَقِيَتِ الرَّداحُ**»[(٥)].

أرادَ : عَطْفَةٌ مِنْ عَطَفاتِ الفِتَنِ، وَلَيْسَتِ العَظِيْمَةَ مِنْها[(٦)].

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابن عُمَرَ : «**لأكُوْنَنَّ فِيْها - يَعْنِي : فِي الفِتْنَةِ - مِثْلَ الجَمَلِ الرَّداحِ**»[(٧)].

---

(١) في (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد (عليّ).

(٢) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٩/ ١٢٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٨، والفائق ٣/ ٣٤٨، والنِّهايَة ١/ ٢١٣ وضبطت فيها : (رُدُحًا)، وكذالك في تهذيب اللغة ٤/ ٤١١، واللسان (ردح)، وفي غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٨ : (رُدْحًا) وكذالك ضبطت في (ص، و ك، و م) وفي القاموس (رُدُحًا) قال : ويروى : (رُدَّحا). (ردح).

(٣) قاله ابن قتيبة. وقال : والمتماحلة : الطّوال : يعني فتناً يطول أمرها ويعظم. غريب الحديث ٢/ ١٠٠

(٤) في : (ك و ص) : (حَيْصات). وفي : (م) : (حَيَصات) وكذلك في المجموع المغيث ١/ ٥٣٤، والنِّهايَة ١/ ٤٦٨.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٠٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٨، والفائق ٢/ ٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٨٨، والنِّهايَة ٢/ ٢١٣.

(٦) قاله ابن قتيبة. غريب الحديث ٢/ ١٠٠.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٢٠، والفائق ٢/ ٥٢، وغريب الحديث =

وَهُوَ الثَّقِيْلُ الَّذي لا انْبِعاثَ لَهُ.

• **(ردخ)**[١] وَمِنْ رُباعِيِّهِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ[٢] : **«أَنَّ وَكِيْعَ بنَ الجَرَّاحِ[٣] انْتَخَبَ عَلَيْهِ أحادِيْثَ، فَلَمَّا قامَ مِنْ عِنْدِهِ قالَ أَبُو بَكْرٍ لإنْسانٍ عِنْدَهُ : أتَدْرِي مَن انْتَخَبَ هَذِهِ الأحادِيْثَ؟ انْتَخبَها رَجُلٌ إرْدَخْلٌ»**[٤].

هُوَ الضَّخْمُ. يُرِيْدُ أَنَّهُ فِي العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ بِالحَدِيثِ ضَخْمٌ كَبِيْرٌ[٥].

• **(ردد)** في الحَدِيثِ : **«أفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلى ابْنَتِكَ المَرْدُوْدَةِ عَلَيْكَ»**[٦].

هِي المُطَلَّقَةُ الَّتي رُدَّتْ إلى بَيْتِ أَبِيْها، وَلِهذا وَقَفَ الزُّبَيْرُ دارًا فِي وَصِيَّتِهِ عَلى المَرْدُوْدَةِ مِن بَناتِهِ تَسْكُنُها[٧].

= لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٨، والنِّهايَة ٢/ ٢١٣.

(١) (ردخ) ساقطة من (ك)

(٢) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفيّ المقرئ الفقيه المحدّث شيخ الإسلام، وفي اسمه أقوال أشهرها : شعبة. مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. ترجمته في : حلية الأولياء ٨/ ٣٠٣، وسير أعلام النّبلاء ٨/ ٤٩٥.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرّؤاسيّ الكوفيّ، كان من العباد والعلماء، عرض عليه القضاء فامتنع، واشتغل بعلم الحديث فكان حافظًا، مات سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد. ترجمته في : حلية الأولياء ٨/ ٣٦٨، وسير أعلام النّبلاء ٩/ ١٤٠.

(٤) الحديث في : حلية الأولياء ٨/ ٣٦٨ وفيه : «انتخبها رجل أي رجل»، وغريب الحديث للخطّابيّ ٣/ ١٩٢، والمجموع المغيث ١/ ٥٢، والنِّهايَة ١/ ٣٧.

(٥) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث.

(٦) الحديث سبق ص٢٦٠، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٩، والمجموع المغيث ١/ ٧٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٨، والنِّهايَة ٢/ ٢١٣

(٧) حديث الزّبير في : فتح الباري ٥/ ٤٧٦ كتاب الوصايا، باب إذا وقف أرضًا أو بئرًا، وسنن الدّارميّ ٢/ ٣١٩، كتاب الوصايا، باب في الوقت ح٣٣٠٠، وغريب الحديث =

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ[(١)] : «لا رِدِّيدَى فِي الصَّدَقَةِ»[(٢)].

أيْ : لا رَدَّ، وَهُوَ مَصْدَرٌ كالرِّمِّيى والحِثِّيثى وَبابُها. وَمَعْناهُ : أنَّ مَنْ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ فَلَيْسَ لَهُ أنْ يَرُدَّها عَنِ[(٣)] الصَّدَقَةِ إلى مُلْكِهِ[(٤)].

وَفِي الحَدِيثِ : «رُدُّوا السّائِلَ وَلَوْ بِكَذا»[(٥)].

مَعْناهُ : بَرُّوْهُ بِشَيْءٍ ما وَلَوْ كانَ يَسِيْرًا، وَلا تَحْرِمُوْهُ، كَقَوْلِ القائِلِ : فُلانٌ سَلَّمَ عَلَيَّ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ، أيْ : أجَبْتُهُ ؛ لأنَّهُ رَدَّ سَلامَهُ.

وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ[(٦)] عليه السلام «لَيْسَ بِالقَصِيْرِ المُتَرَدِّدِ»[(٧)].

= لأبي عبيد ٢/ ٧٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٩، والفائق ٢/ ٥٢، والمجموع المغيث ١/ ٧٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٩، والنِّهايَة ٢/ ٢١٣.

(١) هو عمر بن عبدالعزيز.

(٢) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٣٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣١٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٠، والفائق ٢/ ٥٣، والمجموع المغيث ١/ ٧٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٩، والنِّهايَة ٢/ ٢١٤.

(٣) في : (ك) : (على) بدل : (عن).

(٤) قال ابن الأثير : المعنى : أنَّ الصّدقة لا تؤخذ في السّنة مرتين كقوله عليه السّلام : «لا ثنى في الصّدقة».

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٧٠، وسنن النّسائيّ ٥/ ٦١ كتاب الزّكاة، باب رد السّائل، وسنن البيهقيّ ٤/ ١٧٧ كتاب الزّكاة، باب التّحريض على الصّدقة، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٩، والمجموع المغيث ١/ ٧٤٩، والنِّهايَة ٢/ ٢١٤. وفيها بلفظ : «ردّوا السّائل ولو بظلف محترق أو محرق».

(٦) في : (ص) : (في صفة النّبيّ، ﷺ).

(٧) الحديث سبق ص١٥٣، وانظر : سنن التّرمذيّ ٥/ ٥٩٩ كتاب المناقب باب ماجاء في صفة النّبيّ ﷺ، ح ٣٦٣٨، والغريبين (المخطوط)١/ ٤٠٩،وغريب الحديث لابن =

/ يَعْنِي : الَّذِي تَرَدَّدَ[١] بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ، فَهُوَ مُجْتَمِعٌ لَيْسَ بِسَبِطِ ١٨١/أ
الخَلْقِ[٢]، بَلْ هُوَ رَبْعَةٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ.

● (ردع) في حَدِيثِ عُمَرَ أنَّ قَبِيْصَةَ بنَ جابِرٍ[٣] قالَ لَهُ : «**رَمَيْتُ ظَبْيًا وَأنا مُحْرِمٌ، فأَصَبْتُ خُشَشاءَهُ، فَرَكِبَ رَدْعَهُ، فَأَسِنَ فَماتَ**»[٤].

مَعْناهُ : أَنَّهُ سَقَطَ عَلى رَأْسِهِ، وَأَرادَ بِالرَّدْعِ : الدَّمَ، شَبَّهَهُ بِرَدْعِ[٥] الزَّعْفَرانِ، وَهُوَ أَثَرُهُ، وَمَعْناهُ : سالَ دَمُهُ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ[٦]. قالَ أبو عُبَيْدٍ : (وَفِيهِ مَعْنى آخَرَ أَنَّهُ رَكِبَ رَدْعَهُ، أَيْ : لَمْ يَرْدَعْهُ شَيْءٌ، فَيَمْنَعَهُ عَنْ وَجْهِهِ، وَلَكِنَّهُ رَكِبَ[٧] ذلكَ، فَمَضى لِوَجْهِهِ، والرَّدْعُ : المَنْعُ)[٨]، وَقِيْلَ : الرَّدْعُ : العُنُقُ. يُقالُ : ضَرَبَ رَدْعَهُ. كَما يُقالُ :

= الجوزيّ ١/ ٣٨٨، والنِّهاية ٢/ ٢١٣.

(١) في : (ك) : (يرد) بدل : (تردد).

(٢) (الخلق) ساقطة من (ص).

(٣) قبيصة بن جابر بن وهب الأسديّ، من فقهاء أهل الكوفة، أدرك الجاهِليَّة وعداده في التّابعين، مات سنة : تسع وستين. ترجمته في : أسد الغابة ٤/ ٣٦٢، والإصابة ٥/ ٢٧٣.

(٤) الحديث سبق ص ٥١، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٩، والنِّهاية ٢/ ٢١٤.

(٥) في : (ص، و ك) : (شبه) بدل : (شبهه بردع). والمثبت من : (م) وغريب أبي عبيد، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٠٥.

(٦) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ٣/ ٣٦٣. وتهذيب اللغة ٢/ ٢٠٥ وفيه : قال أبو سعيد : ليس يعرف ما ذكر أبو عبيد.

(٧) في : (ك) زيادة : (في) بعد : (ركب).

(٨) غريب الحديث ٣/ ٣٦٤.

ضَرَبَ كَرْدَهُ، فَمَعْناهُ: أَنَّهُ وَقَعَ عَلى عُنُقِهِ[١]، وَقِيْلَ: رَكِبَ رَدْعَهُ، أيْ: خَرَّ صَرِيْعًا لِوَجْهِهِ، فَكُلَّما هَمَّ بالنُّهُوْضِ رَكِبَ مَقادِيْمَهُ[٢].

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ: «**فَرَدَعَ لَها رَدْعَةً**»[٣].

أيْ: وَجَمَ لَها حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ. يُقالُ: ثَوْبٌ رَدِيْعٌ، أيْ: مَصْبُوْغٌ، وَقَدْ رَدَعَهُ بِالزَّعْفرانِ.

• (ردغ) في حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قالَ: «**دَخَلْتُ عَلى مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ[٤] فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى[٥] وَقَعَ يَدِي عَلى مَرادِغِهِ**»[٦].

هِي مِن بَدَنِ الإنْسانِ ما بَيْنَ التَّراقِي والعُنُقِ[٧].

---

(١) قاله أبو سعيد. تهذيب اللغة ٢/ ٢٠٥.

(٢) قاله شمر عن ابن الأعرابيّ. تهذيب اللغة ٢/ ٢٠٥ وقال الزّمخشريّ: الرّدع: التّضميخ بالزّعفران، وثوب مردوع: مزعفر، وكثر حتى قيل للزعفران نفسه: ردع، وهو في قولهم: ركب ردعه: اسم للدم على سبيل التّشبيه ... ومعنى ركوبه دمه: أنَّه جرح فسال دمه فوقه مُتَشحِّطا فيه. الفائق ١/ ٣٧١.

(٣) الحديث في: مستدرك الحاكم ٤/ ٥٧٩ كتاب الفتن ح٨٦١٩ بلفظ: «ودع منها ودعة»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٢٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٠، والفائق ٣/ ٢٤٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٠، والنِّهايَة ٢/ ٢١٥.

(٤) هو مصعب بن الزّبير بن العوّام القرشيّ، أمير العراقين، كان فارسًا جوادًا وكان سفّاكًا للدِّماء. قتل سنة اثنتين وسبعين. ترجمته في: سير أعلام النّبلاء ٤/ ١٤٠.

(٥) في: (م): (فوقع) بدل: (حتى وقع).

(٦) الحديث في: عيون الأخبار ٤/ ٢١ بلفظ: «حتى وضعت يدي على مرفقته»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٢٠، والفائق ٢/ ٥٣، والمجموع المغيث ١/ ٧٥٢، والنِّهايَة ٢/ ٢١٥.

(٧) زاد في النِّهايَة (... وقيل: لحم الصّدر، الواحدة مَرْدَغَة).

● (ردف) في الحَدِيثِ : «لَسْتَ مِن أَرْدافِ المُلُوْكِ»(١).
هُمُ الَّذينَ يَخْلُفُوْنَهُمْ فِي أُمُوْرِ المَمْلَكَةِ كالوُزَراءِ، واحِدُهم رِدْفٌ.
وَفِي الحَدِيثِ : «أَنَّهُ عليه السلام أَرْدَفَ الفَضْلَ بنَ العَبَّاسِ»(٢).
أيْ : أَرْكَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ. يُقالُ : رَدِفْتُهُ، أيْ : رَكِبْتُ خَلْفَهُ، وَأَرْدَفْتُهُ، أيْ: أَرْكَبْتُهُ خَلْفِي.

● (ردم) في الحَدِيثِ الَّذي رَواهُ أَرْبَعُ مِن الصَّحابِيَّاتِ بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ(٣) : «أَنَّهُ عليه السلام اسْتَيقَظَ مِنْ نَوْمِهِ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ فَقالَ : فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يأجُوْجَ وَمَأْجُوْجَ مِثْلُ هذه، وَحَلَّقَ إِبْهامَهُ مَعَ السَّبَّابَةِ»(٤).
الرَّدْمُ : السَّدُّ، وَهُوَ مَصْدَرُ رَدَمْتُ الثُّلْمَةَ أَرْدُمُها رَدْمًا : إِذا سَدَدْتَها.

● (رده) في الحَدِيثِ : «أَنَّهُ ذَكَرَ المَقْتُوْلَ بِالنَّهْرَوانِ ذا الثُّدَيَّةِ، فقالَ : شَيْطانُ

---

(١) من حديث وائل بن حجر. حينما بعثه ﷺ إلى حضرموت، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما فقال معاوية : أردفني خلفك، وشكى إليه حرّ الرّمضاء، قال: لست من أرداف الملوك. والحديث في: أسد الغابة ٥/ ٤٠٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٠، والنِّهايَة ٢/ ٢١٦.
(٢) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٢١٠، وفتح الباري ٣/ ٤٧٣ كتاب الحَجّ، باب الرّكوب والإرتداف في الحَجّ ح١٥٤٣-١٥٤٤، وعون المعبود ٥/ ٢٧٨ كتاب المناسك، باب الدّفعة من عرفة ح١٩١٧، وسنن النّسائيّ ٥/ ٢١٧ كتاب الحَجّ، باب الإيضاع في وادي محسر.
(٣) هن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة بنت أم حبيبة - وهما ربيبتا النّبيّ ﷺ عن أمّ حبيبة عن زينب بنت جحش -وهما زوجا النّبيّ، ﷺ. انظر : فتح الباري ١٣/ ١٤.
(٤) الحديث سبق ص ٨، وانظر : النِّهايَة ٢/ ٢١٦.

الرَّدْهَةِ»[١].

الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ فِي الجَبَلِ. يَسْتَنْقِعُ فِيْها الماءُ. وَجَمْعُها : رِداهٌ[٢].

● **(ردي)** في حَدِيثِ عَبْدِاللهِ : «**إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ فِي الرَّفاهِيَةِ مِن سُخْطِ**[٣] **اللهِ تُرْدِيْهِ بُعْدَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ**»[٤].

تُرْدِيْهِ، أيْ : تُهْلِكُهُ، وَرَدِيَ يَرْدَى، أيْ : هَلَكَ، وَيَجُوْزُ أنْ يَكُوْنَ / تُرْدِيْهِ، أيْ : تَرْمِي بِهِ بُعْدَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ يُقالُ : رَدَيْتُهُ بِالحِجارَةِ أَرْدِيْهِ رَدْيًا، أيْ : رَمَيْتُهُ.

١٨١/ب وَمِن ذلِكَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ حَيْثُ تبعَ القَوْمَ الَّذينَ أغارُوا عَلى سَرْحِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قالَ : «**عَلَوْتُ الجَبَلَ، وَرَدَيْتُهُمْ بِالحِجارَةِ**»[٥].

أيْ : رَمَيْتُهُمْ بِها[٦]، والمِرْدَاةُ : الحَجَرُ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٧] : «**مَنْ أرادَ البَقاءَ - ولا بَقاءَ - فَلْيُباكِرِ الغَداءَ، وَلْيُقِلَّ غِشْيانَ النِّساءِ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّداءَ. قِيْلَ لَهُ : وَما خِفَّةُ الرِّداءِ ؟ قالَ :**

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١١، والفائق ٢/ ٢٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩١، والنِّهاية ٢/ ٢١٦ وانظر ص ١٨.

(٢) قاله الأصمعيّ. تهذيب اللغة ٦/ ١٩٦.

(٣) هكذا في : (م) وفي اللسان : السُّخْط والسَّخَط. (سخط).

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٧٢، والفائق ٢/ ٧٣، والنِّهاية ٢/ ٢١٦من حديث عبدالله بن مسعود.

(٥) الحديث سبق ص ٤٢، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩١، والنِّهاية ٢/ ٢١٧.

(٦) في : (م) : (بالحجارة) بدل : (بها).

(٧) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ).

قِلَّةُ الدَّيْنِ»(١).

قالَ القُتَيْبيّ : (الكِنايَةُ عَنْ قِلَّةِ الدَّيْنِ بِخِفَّةِ الرِّداءِ مَذْهَبٌ حَسَنٌ ؛ وَذلِكَ لأنَّ الدَّيْنَ أمانَةٌ ؛ لأنَّهُ يَقُوْلُ هُوَ عَلَيَّ لَكَ، وَفِي عُنُقِي حَتَّى أُؤَدِّيَهُ إِلَيْكَ، فالدَّيْنُ لازِمٌ لِلْعُنُقِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّداءِ، فَسَمَّى الدَّيْنَ رِداءً، وَيُقالُ لِلسَّيْفِ: رِداءٌ ؛ لأنَّ حِمالَتَهُ تَقَعُ مَوْقِعَ الرِّداءِ. والرِّداءُ فِي غَيْرِ هذا :العَطاءُ، والرِّداءُ : الحُسْنُ والنَّضارَةُ، وَيَجُوْزُ أنْ يُقالَ : كَنَى بِالرِّداءِ عَنِ الظَّهْرِ ؛ لأنَّ الرِّداءَ يَقَعُ عَلَيْهِ، فَمَعْناهُ : لِيُخَفِّفْ ظَهْرَهُ، ولا يُثْقِلْهُ بِالدَّيْنِ)(٢).

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٨٩-٩٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩١، والنِّهايَة ٢/ ٢١٧، وفي إصلاح المنطق ٢٤٣ بلفظ : قال فقيه العرب : «من سرّه النّساء ولانساء فليُكِرِ العشاء، وليباكر الغداء، وليخفّف الرّداء، وليقلّ غشيان النّساء». وذكره ابن الأنباريّ في الأضداد ٨٢ عن فقيه العرب وفيه : «من سرّه البقاء . . .».

(٢) انظر غريب الحديث ٢/ ٩١-٩٣.

فصل الرّاء مع الذّال

• (رذي) في حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ[(١)] قالَ: «**لَحِقْتُ الَّذينَ أغارُوا عَلى سَرْحِهِ** عليه السلام **فأخَذْتُ فَرَسَيْنِ أَرْذَوْهُما**»[(٢)].

يُقالُ: رَذِيَ الفَرَسُ يَرْذَى رَذًى[(٣)]: إذا هُـزِلَ وَضَعُفَ. أرْذَيْتُهُ أنا، والرَّذايا: ما قامَتْ فَلَمْ تَنْبَعِثْ مِن الإعْياءِ والضَّعْفِ والهُزالِ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ يُونسَ: «**فَقاءَهُ الحُوتُ رَذِيًّا**»[(٤)].

أيْ: ضَعِيفًا، والرَّذِيُّ: الضَّعِيْفُ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

---

(١) في: (م و ص) زيادة: (حيث) قبل: (قال).

(٢) في: (م): (أرذاهما) بدل: (أرذوهما). وسبق الحديث ص ٧٩، وانظر: المجموع المغيث ١/ ٧٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ١٨، والنِّهايَة ٢/ ٢١٨. وفيه: «وأرْذَوا فرسين فأخذتهما».

(٣) هكذا ضبطت في: (م). وفي اللسان: (رَذِي يَرْذَى رَذاوَةً) (رذي).

(٤) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٢، والفائق ٢/ ١٨، والنِّهايَة ٢/ ٢١٨.

فَصْلُ الرَّاء مَعَ الزّاي

• (رزأ) في الحَديثِ أنَّهُ قالَ لِلْمَرْأةِ الَّتي وَجدُوْها مَعَ مَزادَتَيْنِ مِن الماءِ، فَجاءُوا بِها إلى النَّبيِّ ﷺ وكانُوا في سَفَرٍ، وَلَمْ يَكُوْنُوا عَلى ماءٍ، فأخْرَجَ قَلِيْلاً مِن الماءِ مِن المَزادَتَيْنِ، وأَلْقاهُ في قَدَحٍ، فَجَعَلَ الماءُ يَنْبُعُ مِن بَيْنِ أصابِعِهِ، حَتَّى شَرِبُوا[١] وَرَوُوا، وَمَلأَ المَزادَتَيْنِ، فقالَ عليه السلام «**إنّا لَمْ نَرْزَأْكِ شَيْئًا مِنْ مائِكِ**»[٢].

أيْ : لَمْ نَنْقُصْهُ، وَإنَّما أخَذْنا[٣] مِنْ فَضْلِ اللهِ.

• (رزب) في الحَدِيثِ : «**إذا رَجُلٌ أسْوَدُ بِيَدِهِ مِرْزَبَةٌ**»[٤].

خَفِيْفَةٌ، وَهِيَ الَّتي يُدَقُّ بِها المَدَرُ مِنْ آلاتِ الأكَّارِينَ[٥]، فإنْ أَبْدَلْتَ المِيْمَ بِالهَمْزَةِ شَدَّدْتَ، فَقُلْتَ : إرْزَبَّةٌ.

• / (رزز) في حَدِيثِ عَلِيٍّ[٦] : «**مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيَنصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ**»[٧]. ١٨٢/ أ

---

(١) في : (ك) : (شبعوا) بدل : (شربوا).

(٢) الحديث في : فتح الباري ١/ ٥٣٤ كتاب التّيمّم، باب الصّعيد الطّيّب وضوء المسلم ح٣٤٤، وصحيح مسلم ١/ ٤٧٦ كتاب المساجد، باب قضاء الصّلاة الفائتة ح٣١٢، والمجموع المغيث ١/ ٧٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٢، والنّهاية ٢/ ٢١٨.

(٣) في : (ك) : (أخذناه) بدل : (أخذنا).

(٤) سبق تخريجه م٢ج٢ ص ٢١٩، في قصّة بَدْرٍ في ذِكْرِ أبي جَهْلٍ، وانظر النّهاية ٢/ ٢١٩.

(٥) في النّهاية : المرزبة : المطرقة الكبيرة الّتي تكون للحدّاد.

(٦) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ).

(٧) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٩٩ مرفوعًا بلفظ : «صلّى بنا رسول الله ﷺ يومًا فانصرف =

قالَ الأصْمَعِيُّ : (هُوَ الصَّوْتُ فِي البَطْنِ مِن القَرْقَرَةِ وَنَحْوِها)(١). وَكَذلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بِالشَّدِيْدِ. فَهُوَ رِزٌّ(٢)، وَقالَ أَبُو عَمْرٍو : (إِنَّما هُوَ الأرْزُ مِثْلُ أَرْزِ الحَيَّةِ، وَهُوَ دَوَرانُها وانْقِباضُها، فَشَبَّهَ دَوَرانَ الرِّيْحِ فِي بَطْنِهِ بِذلِكَ)(٣)، والأَوَّلُ أَظْهَرُ. وَقالَ القُتَيْبِيّ : (هُوَ غَمْزُ الحَدَثِ وَحَرَكَتُهُ)(٤).

● **(رزغ)** في حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ سَمُرَةَ(٥) أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ : «**أما جَمَّعْتَ ؟ فقالَ : مَنَعَنا هذا الرَّزَغُ**»(٦).

= ثمَّ جاء ورأسه يقطر ماءً فصلّى بنا ثمَّ قال : إنِّي صلَّيت بكم آنفا وأنا جنب، فمن أصابه مثل الّذي أصابني أو وجد رزاً في بطنه فليصنع مثل ما صنعت»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٤٢، وإصلاح غلط أبي عبيد ١١١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٢، والفائق ٢/ ٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩١، والنِّهايَة ٢/ ٢١٩.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٤٣، وتهذيب اللغة ١٣/ ١٦٢.

(٢) قاله أبو عبيد. غريب الحديث ٣/ ٤٤٣. قال ابن قتيبة : قد ذهب أبو عبيد في هذا الحديث مذهب من عمل على ظاهره، ألزم كل من وجد قرقرة في الصّلاة أن ينصرف ويتوضأ. وهذا ما لا يوجبه أحد فيما أعلم. وإنَّما يجب الانصراف عن الصّلاة بريح تخرج فيسمع صوتها، أو تشم ريحها، أو برزٍّ يجده الرّجل في بطنه، وهو غمز الحدث وحركته في البطن. حتى يحتاج صاحبه إلى دخول الخلاء بقرقرة كان أو غير قرقرة وأصل الرّز : الوجع يجده الرّجل في بطنه. يقال : إنَّه يجد رزًا في بطنه، أي : وجعًا. وغَمْزُ الحدثِ في البطن : وَجَعٌ أو كالوجع. إصلاح غلط أبي عبيد ١١١-١١٢.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣.

(٤) إصلاح غلط أبي عبيد ١١٢.

(٥) هو عبدالرّحمن بن سمرة بن حبيب القرشيّ الصّحابيّ، سكن البصرة، وفتح سجستان، ثمَّ عاد إلى البصرة، وتوفي بها سنة خمسين. ترجمته في : أسد الغابة ٣/ ٤٥٠، والإصابة ٤/ ١٦١.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٧٧-١٧٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٢، والفائق ٢/ ٥٤، والمجموع المغيث ١/ ٧٥٢، والنِّهايَة ٢/ ٢١٩.

هُوَ الطِّيْنُ والرُّطُوْبَةُ. يُقالُ : أَرْزَغَ المَطَرُ : إذا جاءَ مِنْهُ ما يَبُلُّ الأَرْضَ[١]، والرَّدَغَةُ مِثْلُهُ[٢] : وَهُوَ الماءُ، والطِّيْنُ، والوَحَلُ. وَجَمْعُهُ رِداغٌ[٣].

● (رزم) في مُتَفَرّقاتِ الأحادِيْثِ : «**إذا أكَلْتُم فَرازِمُوا**»[٤].

المُرازَمَةُ : المُعاقَبَةُ فِي الأكْلِ، وَهُوَ أنْ يأكُلَ يَوْمًا لَحْمًا وَيَوْمًا لَبَنًا وَيَوْمًا عَسَلاً، وَ لا يُداوِمُ على طَعام واحِدٍ[٥]، وَقِيْلَ : هُوَ أنْ يَخْلِطَ الأكْلَ بِالشُّكْرِ فَيَحْمَدَ اللهَ بَيْنَ اللُّقَمِ[٦]. وَقالَ بَعْضُهُمْ : وَمَعْناهُ : كُلُوا لَيِّنًا مَعَ يابِسٍ، وَسائِغًا مَعَ جَشِبٍ[٧].

وَفِي الحَدِيثِ : «**أنَّ ناقَتَهُ أرْزَمَتْ**»[٨].

---

(١) قاله أبو عمرو. غريب الحديث لأبي عبيد.

(٢) وفي العين : الرّزغة أقل من الرّدغة ٤/ ٣٨٢. قال الأزهريّ. قال الليث : الرّزغة أشد من الرّدغة. تهذيب اللغة ٨/ ٤٧، وانظر الإبدال لأبي الطّيّب ١/ ٣٦٧.

(٣) في : (ك) : (رزاع) بدل : (رداغ).

(٤) الحديث في : تصحيفات المحدّثين ١/ ٢٧٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٣٤، والغريبين (المخطوط)١/ ٤١٢، والفائق ٢/ ٥٤ من حديث عمر، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٢، والنّهايَة ٢/ ٢٢٠.

(٥) قاله الأصمعيّ. تهذيب اللغة ١٣/ ٢٠٣.

(٦) قاله أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ. تهذيب اللغة ١٣/ ٢٠٤.

(٧) في : (ك) : (جشيب) بدل : (جشب). وهذا قول أبي العبّاس. الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٢.

(٨) الحديث في: سيرة ابن هشام ٢/ ١٠٩ وفيه: (وزمت)، والبداية والنّهايَة ٣/ ٢٤٠ وفيه : (ورزمت)، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤١٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٣، والفائق ٣/ ٣٠٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٢، والنّهايَة ٢/ ٢٢٠.

أيْ : صَوَّتَتْ[١]. يُقالُ : أرْزَمَتِ النّاقَةُ. وَأرْزَمَتِ السَّماءُ رَعَدَتْ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**كانَ فِيهِمْ رَجُلٌ عَلى ناقَةٍ لَهُ رازِمٍ**»[٢].

أيْ : مُعْيٍ، لاتَتَحَرَّكُ هُزالاً[٣].

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أنَّهُ أمَرَ**[٤] **بِغَرائِرَ جُعِلَ فِيها رِزَمٌ مِنْ دَقِيقٍ**»[٥].

قِيلَ : الرِّزْمَةُ : مِثْلُ ثُلُثِ الغِرارَةِ، أوْ رُبُعِها[٦].

وَفِي حَدِيثِ سُلْيمانَ بنِ يَسارٍ[٧] : «**أنَّ قَوْمًا كانُوا فِي سَفَرٍ، فَكانُوا إذا رَكِبُوا قالُوا : ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾**[٨] **وَفِيْهِمْ رَجُلٌ عَلى ناقَةٍ لَهُ رازِمٍ**[٩]، **فَقالَ : أمَّا أنا فَلِهذا مُقْرِنٌ، فَقَمَصَتْ**[١٠]،

---

(١) في النِّهايَة : والإرزام : الصّوت لا يفتح به الفم. وانظر الغريب المصنّف ٢/ ٨٦٣.

(٢) في : (ص، ك) : (رزام) بدل : (رازم) وضبطت في : (ك) : (رِزام) وفي اللسان : رُزام (رزم) وهو من حديث سليمان بن يسار الآتي.

(٣) قاله أبو زيد. الغريب المصنّف ٢/ ٨٥٤.

(٤) في : (ص، و م) : (مرّ) بدل : (أمر).

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٢، والفائق ١/ ٢١٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩١، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٠.

(٦) قاله شمر. تهذيب اللغة ١٣/ ٢٠٤. والغرارة : الجوالق.

(٧) هو سليمان بن يسار مولى أم المؤمنين ميمونة. كان عالم المدينة ومفتيها، كثير الحديث، ولي سوق المدينة لعمر بن عبدالعزيز. مات سنة سبع ومئة. ترجمته في : حلية الأولياء ٢/ ١٩٠، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٤٤٤.

(٨) الزّخرف من الآية ١٣.

(٩) في : (ص) : (رزام) بدل : (رازم).

(١٠) في ك : (فقَصَمت به).

فَصَرَعتْهُ، فَدَقَّتْ عُنُقَهُ»(١).

الرَّازِمُ(٢) : ماذَكَرْناهُ. وَقَدْ رَزَمَ يَرْزِمُ رُزامًا، وإِبِلٌ رَزْمى، والرَّازِحُ(٣) مِثْلُهُ(٤).

● (رزن) وفي حَدِيثِ عائِشَةَ : **«حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبَةٍ»**(٥).

الرَّزانَةُ : الوَقارُ. وَقَدْ رَزُنَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزِيْنٌ، أيْ : وَقُوْرٌ. وامْرَأَةٌ رَزانٌ : إذا كانَتْ رَزِيْنَةً فِي مَجْلِسها.

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطّابيّ ٣/ ٥١، بلفظ : (... وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال : أمَّا أنا فإنِّي لهذه مُقرن، قال : فقمصت به فصرعته فدقَّت عُنُقه). والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٣، والفائق ٢/ ٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٠.

(٢) في : (ص) : (الرّزام) بدل : (الرّازم).

(٣) في : (ص) : (الرّزاح) بدل : (الرّازح).

(٤) الغريب المصنّف ٢/ ٨٥٤. عن أبي زيد.

(٥) في هامش : (م) : (وَتُصْبِحُ غَرْثى من لُحُومِ الغَوافِلِ. وَهوَ لحسّان بن ثابِت) والبيت في : شرح ديوان حسّان ٣٧٧. والحديث في : فتح الباري ٧/ ٥٠٠ كتاب المغازي، باب حديث الإفك ح٤١٤٦، وصحيح مسلم ٤/ ١٩٣٤ كتاب فضائل الصّحابة، باب فضائل حسان بن ثابت، رضي الله عنه. ح١٥٥، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٢٠٩، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ٢٥١، والمجموع المغيث ١/ ٧٥٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٠.

فصل الرّاء مع السّين

● (رسح) في الحَديثِ في قِصَّةِ هِلالِ بنِ أُمَيَّةَ حِيْنَ لاعَنَ امْرَأَتَهُ. قالَ : «إن جاءَ تْ بِهِ أُرَيْصِحَ»[١].

[٢]هُوَ تَصْغِيْرُ الأرْسَحِ، وَهُوَ الخَفِيْفُ الأَلْيَتَيْنِ، أُبْدِلَتْ سِيْنُهُ صادًا[٣]، أوْ يَكُوْنُ تَصْغِيْرَ الأرْصَع، أُبْدِلَتْ عَيْنُهُ حاءً[٤]. / وَهُوَ الأرْسَحُ والأزَلُّ، والأصْلُ فِيْهِ الرَّسَحُ. ١٨٢/ب

● (رَسَسَ) في حَدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ : «ثُمَّ إنَّ المُشْرِكِيْنَ راسُّوْنا الصُّلْحَ»[٥].

أيْ : راوَدُوْنا[٦]. يُقالُ : رَسَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ رَسًّا : إذا أصْلَحْتَ

(١) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٢٣٩ وفيه : (أريسح)، وعون المعبود ٦/ ٢٤٧كتاب الطّلاق، باب اللعان ح٢٢٥٣، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٣٧٥، والفائق ٢/ ٦١ وفيها : (أريصح)، والمجموع المغيث ١/ ٧٥٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٢١. وفيها : (أرسح).

(٢) في : (م) زيادة (و) قبل : (هو).

(٣) انظر الإبدال لأبي الطّيّب ٢/ ١٨٥.

(٤) المرجع السّابق ١/ ٢٩٦.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٤٩، وصحيح مسلم ٣/ ١٤٣٤ كتاب الجهاد، باب غزوة ذي قرد وغيرها ح١٣٢، وفيهما : «ثُمَّ إنَّ المشركين راسلونا الصّلح»، قال النوويّ : هكذا هو في أكثر النّسخ راسلونا من المراسلة، وفي بعضها راسونا بضم السّين المهملة المشدّدة، وحكى القاضي فتحها أيضًا، وهما بمعنى راسلونا شرح صحيح مسلم ١٢/ ١٧٦، وهو في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٦٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٣، والفائق ١/ ١٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٢١.

(٦) في : (ك) : (داورونا) بدل : (راودونا).

بَيْنَهُمْ، وَمِثْلُهُ أَسْمَلْتُ إِسْمالاً[١]. وَقالَ الكِسائِيُّ : (سَمَلْتُ بَيْنَ القَوْمِ، وَسَمَمْتُ : إِذا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ)[٢].

وَفِي حَدِيثِ إِبْراهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قالَ : «**إِنْ كانَتِ اللَّيْلَةُ لَتَطُولُ عَلَيَّ حَتَّى أَلْقاهُمْ، وإِنْ كُنْتُ لأَرُسُّهُ فِي نَفْسِي وَأُحَدِّثُ بِهِ الخادِمَ**»[٣].

الرَّسُّ : ابْتِداءُ الشَّيْءِ، وَمِنْهُ رَسُّ الحُمَّى وَرَسِيْسُها، وَذلِكَ حِيْنَ تَبْدَأُ. أرادَ إِبْراهِيْمُ بِقَوْلِهِ: أَرُسُّهُ: أَبْتَدِئُ بِذِكْرِ الحَدِيثِ، وَدَرْسِهِ فِي نَفْسِي[٤].وَقِيْلَ : أَرُسُّهُ، أَيْ : أُثْبِتُهُ[٥]، وَقِيْلَ : أُرَدِّدُهُ وَأُعاوِدُ ذِكْرَهُ[٦].

وَفِي حَدِيثِ الحجَّاجِ أَنَّهُ قالَ لِلنُّعْمانِ بنِ زُرْعَةَ حِيْنَ دَخَلَ عَلَيْهِ : «**أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والرَّهْسَمَةِ[٧] أَنْتَ ؟**»[٨].

الرَّسُّ : التَّعْرِيْضُ بالشَّتْمِ ؛ لأَنَّ الشّاتِمَ يَرُسُّ القَوْلَ، أَيْ : يَأْتِي

---

(١) قاله أبو زيد، غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٥٦٤-٥٦٥.

(٢) المرجع السّابق ١/ ٥٦٥.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٢٦، والفائق ٢/ ٥٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٣، بلفظ : «إِنِّي لأسمع الحديث، فأحدّث به الخادم، أرسه في نفسي»، وكذلك في غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٢١.

(٤) قاله الأَصمعيّ. غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٢٦.

(٥) قاله شمر. تهذيب اللغة ١٢/ ٢٩١، والفائق ٢/ ٥٨.

(٦) قاله الفرّاء. انظر تهذيب اللغة ١٢/ ٢٩١.

(٧) الرّهمسة والرّهسمة : المُسارّة. الفائق ٢/ ٥٩.

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٠٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٣، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ٢/ ٢٣٨، والفائق ٢/ ٥٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٢١.

بالأَطْرافِ والبَعْضِ وَلايُفْصِحُ بِهِ. يُقالُ: بَلَغَنِي رَسٌّ مِن الخَبَرِ، أيْ: طَرَفٌ مِنْهُ، وَهُوَ الَّذي لَمْ يَصِحَّ بَعْدُ(١). وَقالَ الأزْهَرِيُّ: أهْلُ الرَّسِ: هُمُ الَّذينَ يَبْتَدِئونَ الكَذِبَ، وَيُوْقِعُوْنَهُ فِي أفْواهِ النّاسِ(٢) يُقالُ: رَسَّ يَرُسُّ.

● (رسع) في حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْروٍ: **«أَنَّهُ بَكى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ»**(٣).

أيْ: فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ، وَفِيْهِ لُغَتانِ: رَسَعَ الرَّجُلُ وَرَسَّعَ(٤)، وَرَجُلٌ مُرَسِّعٌ، وَمُرَسِّعَةٌ لِلْمُبالَغَةِ، وَهُوَ الَّذي فَسَدَتْ عَيْنُهُ.

● (رسف) في قِصَّةِ أبي جَنْدَلِ بنِ سُهَيْلِ بنِ عَمْروٍ: **«أَنَّهُ جاءَ بَعْدَ المُعاهَدَةِ مُكَبَّلاً يَرْسُفُ فِي القَيْدِ»**(٥).

الرَّسْفُ والرَّسَفانُ: مَشْيُ المُقَيَّدِ. يُقالُ: رَسَفَ يَرْسِفُ وَيَرْسُفُ رَسْفًا وَرَسَفانًا.

---

(١) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ٣/ ٧٠٨.

(٢) لم أجده في تهذيب اللغة المطبوع ونسب في اللسان إلى أبي زيد، انظر (رسس).

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٣-٤١٤، والفائق ٢/ ٥٧ وفيه من حديث عبدالله بن عمر. والمجموع المغيث ١/ ٧٦٥ بلفظ: (رصعت)، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٢١.

(٤) قال ابن الأثير: تفتح سينها وتكسر وتُشدّد أيضًا، ويروى بالصّاد. النِّهايَة ٢/ ٢٢١.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ٣٣٠، وفتح الباري ٥/ ٣٩٠ كتاب الشّروط، باب الشّروط في الجهاد ح٢٧٣١، ٢٧٣٢، والفائق ٢/ ٣٨٩، والمجموع المغيث ١/ ٧٦٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٢.

● (رسل) في الحَدِيثِ: «إلا مَنْ أَعْطى فِي نَجْدَتِها وَرِسْلِها»(١).

رِسْلِها: أنْ يُعْطِيَها وَهِي تَهُوْنُ عَلَيْهِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيْها مِن السِّمَنِ والحُسْنِ مايَبْخَلُ بِها، فَهُوَ يُعْطِيها مُسْتَهِيْنًا بِها فَمَعْنى الحَدِيثِ: أَنَّهُ يُعْطِيها فِي هاتَيْنِ الحالَتَيْنِ عَلى مَشَقَّةٍ مِن النَّفْسِ، وَعَلى طِيْبٍ مِنْها كَقَوْلِكَ: فِي العُسْرِ واليُسْرِ، والمَنْشَطِ والمَكْرَهِ. هذا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ(٢). وَفِيْهِ قَوْلٌ آخَرُ: أنَّ(٣) المُرادَ بالرِّسْلِ: اللَّبَنُ. قالَ أبُو عُبَيْدٍ: (وَلَيْسَ لَهُ فِي هذا الحَدِيثِ مَعْنىً)(٤). قالَ غَيْرُهُ: لَهُ مَعْنًى(٥)، وَهُوَ أَنْ يُقالَ: ذِكْرُ الرِّسْلِ بَعْدَ النَّجْدَةِ عِبارَةٌ / عَنْ ذِكْرِ عِزَّتِها عَلَيْهِ لِسِمَنِها، وَكَثْرَةِ لَبَنِها فَهُما جَمِيْعًا عِبارَةٌ عَنْ حالَةٍ واحِدَةٍ، فَإِنَّ مِن المَعْلُوْمِ أَنَّ مَنْ لَمْ يَضِنّ بإعْطائِها فِي حَقِّ اللهِ فِي سِمَنِها وَحُسْنِها وَكَثْرَةِ لَبَنِها، فإِنَّهُ لايَضِنُّ بِها

---

(١) الحديث في: المعجم الكبير للطّبرانيّ ١٨/ ٣٤٠، ومستدرك الحاكم ٣/ ٧٠٩ حديث رقم ٦٥٦٦، ومجمع الزّوائد ٣/ ١١٠ كتاب الزّكاة، باب في حق المال، وكنز العمّال ٦/ ٢٩٧ حديث رقم ١٥٧٨٣ وفيها بلفظ: «نعم المال الأربعون، والأكثر السّتون، وويل لأصحاب المائتين إلا من أعطى في رسلها ونجدتها ...»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٠٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٤، والفائق ٣/ ٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٤، والنِّهاية ٢/ ٢٢٢.

(٢) انظر غريب الحديث ١/ ٢٠٥-٢٠٦ وقبله قال أبو عبيدة نجدتها: أن تكثر شحومها وتحسن حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة بها، فصار ذلك بمنزلة السّلاح لها تمتنع به من ربها، فتلك نجدتها.

(٣) (أن) ساقطة من: (م).

(٤) غريب الحديث ١/ ٢٠٦.

(٥) عبارة: (قال غيره له معنى) ساقطة من: (ك).

فِي وَقْتِ هُزالِها وَضَعْفِها، وإنْ لَمْ يُذْكَرْ، فإذًا لَيسَ لِذِكْرِ الهُزالِ مَعْنىً لِوُضُوْحِ هذا المَعْنى فَحَمْلُهُ على هذا أَوْلى وأحْرى[١]، وَقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: إلّا مَنْ أعْطى فِي رِسْلِها، أيْ: بِطِيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ[٢].

وَفِي حَدِيثِ الخُدْرِيِّ: «**رَأيْتُ فِي عامٍ كَثُرَ فِيْهِ الرِّسْلُ البَياضَ أَكْثَرَ مِن السَّوادِ، ثُمَّ رأيْتُ فِي عامٍ كَثُرَ فِيْهِ التَّمْرُ السَّوادَ أَكْثَرَ مِن البَياضِ**»[٣]. ١٨٣/ أ

الرِّسْلُ: اللَّبَنُ. أرادَ أنَّ اللَّبَنَ إذا كَثُرَ قَلَّ التَّمْرُ، وإذا كَثُرَ التَّمْرُ قَلَّ اللَّبَنُ، قالَ الأصْمَعِيُّ: وَهَكذا يُقالُ بِالبَدْوِ إذا ظَهَرَ السَّوادُ قَلَّ البَياضُ، وَإذا ظَهَرَ البَياضُ قَلَّ السَّوادُ. يَعْنُوْنَ اللَّبَنَ والتَّمْرَ[٤].

وَمِنْ ذلِكَ فِي حَدِيثِ الغارِ: «**أنَّ عامَرَ بنَ فُهَيْرَةَ[٥] كانَ يَرْعى عَلَيْهِما مِنْحَةً فَيَبِيْتانِ فِي رِسْلِها وَرَضِيْفِها**»[٦].

---

(١) انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٥.

(٢) تهذيب اللغة ١٢/ ٣٩٢. وجاء تفسير النّجدة والرّسل في حديث أبي هريرة قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها، قلنا: يا رسول الله وما رسلها ونجدتها؟ قال: في عسرها ويسرها...» مسند أحمد ٢/ ٤٩٠.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٥، والفائق ٢/ ٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٣.

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٨٠.

(٥) هو عامر بن فهيرة، مولى أبي بكر الصّديق. أسلم قبل أن يدخل النّبيّ ﷺ دار الأرقم وعذب في الله، فاشتراه أبو بكر فأعتقه، قتل يوم بئر معونة سنة أربع من الهجرة. ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ١٣٤، والإصابة ٤/ ١٤.

(٦) الحديث في: فتح الباري ١٠/ ٢٨٥ كتاب اللباس، باب التّقنع ح٥٨٠٧ بلفظ: «فيرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصّديق منحة من غنم فيريحها عليهما حين =

الرِّسْلُ : اللَّبَنُ.

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ والقَحْطِ : «**ووَقِيْرٍ قَلِيْلِ الرِّسْلِ كَثِيْرِ الرَّسَلِ**»(١).

أيْ : قَلِيْلُ اللَّبَنِ كَثِيْرُ العَدَدِ، والرَّسَل : ما يُرْسَلُ مِنْها إلى المَرْعى هَكَذا فَسَّرَهُ القُتَيْبيّ(٢). قالَ الخَطَّابِيُّ : قالَ العُذْرِيُّ(٣) : كَثِيْرُ الرَّسَل : أرادَ شَدِيْدَ التَّفَرُّقِ فِي طَلَبِ المَرْعى، لا أنَّها كَثِيْرَةُ(٤) العَدَدِ ؛ لأنَّ الحالَ حالُ الجَدْبِ والضِّيْقِ، فَلا يَلِيْقُ بِها الكَثْرَةُ ؛ لأنَّهُ قالَ فِي الحَدِيثِ : «ماتَ الوَدِيُّ، وَهَلَكَ الهَدِيُّ». وَهُوَ الإبِلُ مَعَ أنَّهُ بَقِيَ مِن الغَنَم، فإذًا أرادَ أنَّها كَثِيْرَةُ المَشَقَّةِ فِي الإرْسالِ إلى المَرْعى لِقِلَّةِ الكَلأ، وَعُمُوْمِ القَحْطِ(٥)، واللهُ أعْلَمُ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**أنَّ رَجُلاً مِن الأنْصارِ تَزَوَّجَ امْرَأةً**(٦) **مُراسِلاً**»(٧).

= تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلسٍ . . .»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٠٨، والفائق ٣/ ٣٢٥.

(١) الحديث سبق ص ٧، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٤، والنِّهاية ٢/ ٢٢٢.

(٢) لم أجده في غريب الحديث المطبوع، واختاره الأزهريّ. انظر تهذيب اللغة ١٢/ ٣٩٣.

(٣) هو عبدالرّحمن بن يحي بن سعيد من رواة حديث طهفة.

(٤) في : (م) : (كثير) بدل : (كثيرة).

(٥) انظر غريب الحديث ١/ ٧١٤.

(٦) في : (ك) : (امرأته) بدل : (امرأة).

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٧٢٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٤، والنِّهاية ٢/ ٢٢٤.

يَعْنِي : ثَيِّبًا وَهِي الَّتي يَمُوْتُ زَوْجُها، أَوِ الَّتي أحَسَّتْ مِن زَوْجِها أَنَّهُ يُطَلِّقُها فهِي تَتَهَيَّأُ لآخَرَ، وَتَتَزَيَّنُ لَهُ، وَتُراسِلُهُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ لَمَّا تُوُفِّي** ﷺ **دَخلَ النّاسُ عَلَيْهِ أرْسالاً يُصَلُّوْنَ عَلَيْهِ**»[(١)].

أيْ : أفْواجًا[(٢)] وَفِرَقًا. يُقالُ : جاءَتِ الخَيْلُ أرسالا، أيْ : قَطِيْعًا قَطِيْعًا.

وَفِي الحَدِيثِ : «**كانَ فِي كَلامِهِ تَرْسِيْلٌ**»[(٣)].

أيْ : تَرْتِيْلٌ يُقالُ : تَرَسَّلَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ وَكَلامِهِ[(٤)] : إِذا لَمْ يَعْجَلْ، والرِّسْلُ مِن القَوْلِ : اللَّيِّنُ الخَفِيْض.

● **(رسم)** في قِصَّةِ الحُدَيْبِيَةَ : «**حَتَّى إذا بَلَغَ كُراعَ الغَمِيْمِ**[(٥)] **إذا النّاسُ يَرْسُمُوْنَ نَحْوَهُ**»[(٦)].

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٨١، وسنن ابن ماجه ١/ ٥٢١ كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ح١٦٢٨، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ١٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٤، والفائق ٢/ ٥٥، والنِّهاية ٢/ ٢٢٢.

(٢) في : (ص) : (أي) بدل : (و).

(٣) الحديث في : عون المعبود ١٣/ ١٢٦ كتاب الأدب، باب الهدي في الكلام ح٤٨٢٨، والرّصف ١/ ٧٨ حديث رقم ٩٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٥، والمجموع المغيث ١/ ٧٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٤، والنِّهاية ٢/ ٢٢٣.

(٤) حكى الأزهريّ عن شمر : (التّرسل في الكلام : التّوقر، والتّفهم، والتّرفق من غير أن يرفع صوته شديدًا) تهذيب اللغة ١٢/ ٣٩٥.

(٥) كراع الغميم تبعد عن عسفان ثمانية أميال، والغميم : وادٍ، والكراع : جبل أسود شبيه بالكراع. انظر معجم ما استعجم ٣/ ٩٥٦-٩٥٧.

(٦) الحديث في: مستدرك الحاكم ٢/ ٤٩٨ كتاب التّفسير، باب تفسير سورة الفتح =

أيْ : يُقْبِلُوْنَ / إلَيْهِ، والرَّسِيْمُ : ضَرْبٌ مِن السَّيْرِ يَخُدُّ الأرْضَ وَيُؤَثِّرُ فِيْها والفِعْلُ مِنْهُ : رَسَمَ يَرْسُمُ[١]. ١٨٣/ب

● (رسن) في حَدِيثِ عائِشَةَ حِيْنَ قالَتْ لِيَزِيْدَ بنِ الأصَمِّ[٢] ابنِ أُخْتِ مَيْمُوْنَةَ : «**ذَهَبَتْ - والله - مَيْمُوْنَةُ، وَرُمِيَ بِرَسَنِكَ عَلى غارِبِكَ**»[٣].

مَثَلٌ ضَرَبَتْهُ[٤]. مَعْناهُ : إنَّكَ مُخَلَّى سَبِيْلُكَ، لَيْسَ أحَدٌ يَمْنَعُكَ مِمَّا تُرِيْدُهُ، وأصْلُهُ أنَّ الرَّجُلَ إذا أرادَ أنْ يُخَلِّيَ ناقَتَهُ لِتَرْعى ألْقى حَبْلَها عَلى غارِبِها، وَلايُلْقِيْها[٥] عَلى الأرْضِ فَيَمْنَعها عنِ[٦] الرَّعْي، فَيُقالُ ذلِكَ لِكُلِّ مَنْ خُلِّيَ سَبِيْلُهُ.

وَفِي حَدِيثِ عُثْمانَ حِيْنَ ذَكَرَ مُبالَغَتَه فِي رِعايَةِ حُقُوْقِ الرَّعِيَّةِ، وَكَمالَ نَظَرِهِ فِي مَصالِحِهِمْ، فقالَ : «**وَأجْرَرْتُ المَرْسُوْنَ رَسَنَهُ**»[٧].

= ح٣٧١١، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٥٣٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٥، والفائق ٣/ ٢٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٤.

(١) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث.

(٢) هو يزيد بن عمرو بن عبيد العامريّ، والأصمّ لقب عمرو، قيل : إنَّه ولد زمن النّبيّ ﷺ توفي سنة ثلاث أو أربع ومائة للهجرة. ترجمته في : أسد الغابة ٥/ ٤٤٣، والإصابة ٦/ ٣٥٧.

(٣) الحديث في : حلية الأولياء ٤/ ٩٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣١٣، والفائق ١/ ٥٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٤.

(٤) المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٥٢، والمستقصى في الأمثال ٢/ ١٠٤.

(٥) هكذا في : (ص، و م، و ك) ولعل الصّواب : يلقيه وهذا قول أبي عبيد. انظر غريب الحديث ٤/ ٣١٤ وفيه : (ولاتدعه ملقى الأرض فيمنعها . . .).

(٦) في : (ك) : (من) بدل : (عن).

(٧) سبق الحديث ص ٢٥٠، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٦، وغريب الحديث لابن =

المَرْسُوْنُ هُوَ الَّذي جُعِلَ عَلَيْهِ الرَّسَنُ. يُقالُ : رَسَنْتُ الدّابَةَ، وأرْسَنْتُها. جاءَ هذا الواحِدُ عَلى فَعَلْتُ وَأفْعَلْتُ، وسائِرُ الآلاتِ يَجِيْءُ عَلى أفْعَلْتُ يُقالُ: أثْفَرْتُ الدّابَةَ، وَألْبَبْتُهُ، وَألْبَدْتُه، وَأعْذَرْتُهُ، وأحْكَمْتُهُ[1]. كُلُّ ذلِكَ بِالألِفِ.

● **(رسو)** في حَدِيثِ عائِشَةَ فِي ذِكْرِها أباها فِي خُطْبَتِها «**حَتَّى اسْتقامَ الدِّيْنُ، وَرَسَتْ أَوْتادُهُ**»[2].

أيْ : ثَبَتَتْ. وَكُلُّ شَيْ يَثْبُتُ فَقَدْ رَسا يَرْسُو[3].

وفِي حَدِيثِها أيْضًا : «**نَزَلَ بِأبِي بَعْدَ وَفاةِ النَّبِيِّ ﷺ ما لَوْ نَزَلَ بِالجِبالِ الرَّاسِياتِ لَهاضَها**»[4].

أرادَتِ : الجِبالَ الثَّوابِتَ. وَيُقالُ لَها الرَّواسِي. قالَ - تعالى -[5] : ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾[6] أيْ : جِبالاً ثَوابِتَ[7].

= الجوزيّ ١/ ٣٩٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٤.

(١) في : (م) : (وألببتها، وألبدتها وأعذرتها وأحكمتها) بدل : (وألبته ...) والمثبت من بقية النّسخ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٨١.

(٢) الحديث سبق ص ٥٠.

(٣) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/ ٤٧٩.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣/ ٣٨٠، والنِّهايَة ٥/ ٢٨٨ وفيه : والهيض : الكسر بعد الجبر، وهو أشدّ مايكون من الكسر.

(٥) في : (م) زيادة : (وتقدّس) بعد : (تعالى).

(٦) سورة لقمان من الآية ١٠.

(٧) انظر مجاز القرآن ٢/ ١٢٦.

فَصْلُ الرَّاءِ مَعَ الشِّيْنِ

• (رشح) في صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : «**وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ**»[1].

أيْ : عَرَقُهُمْ يَفُوْحُ فَوْحَ المِسْكِ.

وَفِي حَدِيثِ ظَبْيانَ الواقِدِيِّ : «**يَأْكُلُوْنَ حَصِيْدَها، وَيُرَشِّحُوْنَ خَضِيْدَها**»[2].

مَعْناهُ : يَقُوْمُوْنَ عَلَيْهِ، وَيَتَعَهَّدُوْنَهُ بَعْدَما خُضِدَ إلى أنْ تَطْلُعَ ثَمَرَتُهُ، وَتَعُوْدَ إلى صَلاحِهِ، كَما يُفْعَلُ بِقُضْبانِ الكُرُوْم إذا قُطِعَتْ، والخَضْدُ : قَطْعُ مايُسْتَغْنى عَنْهُ مِن أشْجارِ الثِّمارِ. وَلَوْ تُرِكَ أَفْسَدَ الأصْلَ.

• (رشد) في الحَدِيثِ : «**اللَّهُمَّ أرْشِدِ الأئِمَّةَ، واغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِيْنَ**»[3].

أي : اهْدِهِمْ إلى سَبِيْلِ الرَّشادِ. وَهُوَ الهُدى والاسْتِقامَةِ. يُقالُ : رَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدًا، وَرَشَدَ يَرْشُد رُشْدًا.

• (رشق) في حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ، وَقِصَّتِهِ الطَّوِيْلَةِ في اسْتِرْدادِ لِقاحِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ / «**وَكُنْتُ أرْشُقُهُ بِالنَّبْلِ**»[4]. ١٨٤/ أ

أيْ : أرْمِيْهِ. يُقالُ إذا رَمى أهْلُ النِّضالِ وَجْهًا ثُمَّ عادُوا قَدْ رَشَقُوا،

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٦/ ٤١٦ كتاب الأنبياء، باب خلق آدم وذريته ح٣٣٢٧، وصحيح مسلم ٤/ ٢١٧٩ كتاب الجنّة وصفة نعيمها، باب أوّل زمرة تدخل الجنّة ح١٥.

(٢) الحديث سبق ص ١٥٠، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٥، والنّهايَة ٢/ ٢٢٤.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٢٣٢، وسنن التّرمذيّ ١/ ٤٠٢ كتاب الصّلاة، باب ماجاء أنَّ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ح٢٠٧.

(٤) (بالنّبل) ساقطة من : (م، وص). والحديث سبق ص٤٢، وانظر : غريب الحديث للخطّابيّ =

والاسْمُ : الرِّشْقُ.

فِي الحَدِيثِ : «أَنَّ مُوْسَى عليه السلام قالَ[١] : **كَأَنِّي بِرَشْقِ القَلَمِ فِي مَسامِعِي حِيْنَ جَرَى عَلى الألْواحِ فِي كَتْبِهِ التَّوْراةَ**»[٢].

يُرِيْدُ صَرِيْرَ القَلَمِ[٣].

● (رشو) في الحَدِيثِ : «**لَعَنَ اللهُ الرّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ والرّائِشَ**»[٤].

أَمَّا الرّاشِي : فالَّذي[٥] يُعْطِي الرِّشْوَةَ لِيُبْطِلَ حَقًّا، أَوْ لِيُزَوِّرَ باطِلاً، والمُرْتَشِي : الَّذي يأخُذُها لِيُعِيْنَهُ عَلى الباطِلِ، وَأَمَّا الرّائِشُ : فَهُوَ الَّذي يَسْعَى بَيْنَ الرّاشِي والمُرْتَشِي لِيُصْلِحَ مابَيْنَهُما. وَكُلُّ مَنْ أنالَ غَيْرَهُ خَيْرًا فَقَدْ راشَهُ، وَهَذا مِنْ فَصْلِ الرّاءِ والياءِ والشِّيْنِ. وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ[٦].

= ١/ ٦١٦، والفائق ٢/ ١٧٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٥ وفيها : «فألحق رجلاً فأرشقه بسهم».

(١) العبارة في : (م، و ك) هكذا (أَنَّ مُوسى قال - عليه السَّلامُ - كأنِّي ...).

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطّابيّ ٣/ ٢٠٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٦، والفائق ٢/ ٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٦.

(٣) قال الزّمخشريّ : في كتاب العيني : الرِّشْق والرَّشق : لغتان، وهو صوت القلم إذا كتب به. الفائق ٢/ ٦٠.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ١٦٤، ١٩٠، وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٧٥ كتاب الأحكام، باب التّغليظ في الرّشوة ح٢٣١٣، وعون المعبود ٩/ ٣٥٩ كتاب القضاء، باب في كراهية الرّشوة ح٣٥٧٥، وسنن التّرمذيّ ٤/ ٦١٣ كتاب الأحكام، باب ماجاء في الرّاشي والمرتشي ح١٣٣٦. ولم يذكر فيها لفظ : (الرّائش)، والفائق ٢/ ٦٠، والمجموع المغيث ١/ ٧٦٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٦.

(٥) في : (م) : (فهو الَّذي) بدل : (فالَّذي).

(٦) ص ٣٨٩.

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الصّادِ

• (رصح) في حَدِيثِ المُلاعَنَةِ : «**إنْ جاءَ تْ بِهِ أُرَيْصِحَ**»(١)

تَصْغِيْرُ الأرْصَحِ وَهُوَ : الخَفِيْفُ الأَلْيَتَيْنِ، وَيَجُوْزُ بِالسِّيْنِ فَيُقالُ : الأرْسَحُ وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِي فَصْلِهِ(٢)

• (رَصَدَ) في الحَدِيثِ : «**ماخَلَّفَ عَلِيٌّ مِنْ دُنْياكُمْ إلاّ ثَلاثِمائَةِ دِرْهَمٍ أَرْصَدَها لِشَرْيِ خادِمٍ**»(٣)

قالَهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما(٤) يَعْنِي : أعَدَّها. يُقالُ : أَرْصَدْتُ الشَّيْءَ : إذا أعْدَدْتَهُ، وَمِنْهُ قوله - تعالى وتقدس-(٥) : ﴿وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾(٦)

وَفِي حَدِيثِ ابنِ سِيْرِيْنَ : «**كانُوا لايَرْصُدُوْنَ الثِّمارَ فِي الدَّيْنِ، وَيَنْبَغِي أنْ تُرْصِدُوا العَيْنَ فِي الدَّيْنَ**»(٧)

---

(١) الحديث سبق ص ٢٨٥، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٦.

(٢) ص ٢٨٥.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٢٠٠ بلفظ : «... وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم، من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٦ وفيهما : «لشراء خادم». قال الجوهريُّ : الشِّراء يمدُّ و يقصر.

(٤) في : (م) : (عليهما السّلام) وفي (ك) : (رضي الله عنه).

(٥) عبارة : (تعالى وتقدس) ساقطة من (ك، و ص).

(٦) سورة التّوبة من الآية ١٠٧.

(٧) الحديث في : السّنن الكبرى للبيهقيّ ٤/ ١٤٨ كتاب الزّكاة، باب الدّين مع الصّدقة، =

قالَ ابنُ المُبارَكِ :(مَعْناهُ : أَنَّهُ إذا كانَ على الرَّجُلِ دَيْنٌ، وَعِنْدَهُ مِن العَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ[1] عَلَيْهِ الزَّكاةُ ؛ لأنَّ الدَّيْنَ يَكُوْنُ قِصاصًا بِالعَيْنِ، وإنْ كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَهُ ثِمارٌ مِمَّا تُخرِجُ الأرْضُ الَّتي عَلَيْها العُشْرُ فإنَّ ذلِكَ الدَّيْنَ لايَكُوْنُ قِصاصًا بِالعُشْرِ وَلِكِنْ يَجِبُ عَلَيْهِ عُشْرُ أرْضِهِ)[2] وَقَدْ أفْتى بَعْضُ الفُقهاءِ بِغَيْرِ هذا. وَقالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ زكاةٌ فِي أرْضِهِ إذا كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ بِقَدْرِ ذلِكَ.

● (رَصَصَ) في الحَدِيثِ : «**تَراصُّوا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلاةِ**»[3]

هُوَ أنْ يَلْصَقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لايَكُوْنَ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ[4] وَفُرْجَةٌ، وَمِنْهُ : ﴿بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾[5].

وَفِي حَدِيثِ ابنِ صَيَّادٍ أنَّهُ قالَ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ : «**أتَشهَدُ أنِّي رَسُوْلُ**

= وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٦١-٤٦٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٧، والفائق ٢/ ٦٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٦، والنِّهاية ٢/ ٢٢٦.

(١) في : (ك) : (يجب) بدل : (تجب).

(٢) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٦٢، وتهذيب اللغة ١٢/ ١٣٧، قال البيهقيّ : هذا هو مذهب الشّافعي في القديم. فرّق في ذلك بين الأموال الظّاهرة والأموال الباطنة. السّنن الكبرى ٤/ ١٤٨.

(٣) الحديث في : مستدرك الحاكم ١/ ٣٣٧ حديث رقم ٧٨٦، وسنن البيهقيّ ٣/ ١٠١ كتاب الصّلاة، باب إقامة الصّفوف وتسويتها، وفيهما «تراصّو في الصّف»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٦٠-١٦١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٦، والنِّهاية ٢/ ٢٢٧.

(٤) قاله الكسائيّ. غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٦١.

(٥) سورة الصَّفّ من الآية ٤.

الله ؟[١] قال : فَرَصَّهُ عليه السلام وَقالَ : آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ»[٢]

رَصَّهُ، أيْ : ضَغَطَهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ، وَمِنْهُ ماذَكَرْناهُ مِن رَصِّ البِناءِ وَإلْصاقِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ.

● (رصف) في الحَديثِ في ذِكْرِ الخَوارِجِ : «يَمْرُقُوْنَ مِن الدِّيْنِ كَما يَمْرُقُ ١٨٤/ب
السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ - إلى أنْ قالَ - : فَيَنْظُرُ الرّامِي إلى نَصْلِهِ، / ثُمَّ إلى رِصافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا»[٣]

الرِّصافُ : جَمْعُ رَصَفَةٍ، وَهِي العَقَبُ الَّذي فَوْقَ الرُّعْظِ، والرُّعْظُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ[٤]

---

(١) في : (م) زيادة : (ﷺ) بعد : (رسول الله).

(٢) الحديث في : فتح الباري ٣/ ٢٥٩ كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصّبيّ ح١٣٥٤، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٤ كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر ابن صياد ح٩٥ وفيهما : (فرفضه) بدل : (فرصه). قال النوويّ : هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا : فرفضه بالضّاد المعجمة. وقال القاضي : روايتنا فيه عن الجماعة بالصّاد المهملة. قال بعضهم : الرّفص بالصّاد المهملة الضّرب بالرّجل مثل الرّفس بالسّين. قال : فإن صح هذا فهو معناه. قال: لكن لم أجد هذه اللفظة في أصول اللغة . . . قال ورواه الخطّابيّ في غريبه : فرصه بصاد مهملة، أي : ضغطه ...) شرح صحيح مسلم ١٨/ ٥٥، وهو في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٦٣٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨، والفائق ١/ ٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٦، والنِّهاية ٢/ ٢٢٧.

(٣) الحديث في : فتح الباري ١٢/ ٢٩٦ كتاب استتابة المرتدّين، باب قتل الخوارج ح٦٩٣١، وصحيح مسلم ٢/ ٧٤٣ كتاب الزّكاة، باب في ذكر الخوارج وصفاتهم ح١٤٧، ١٤٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٦٥، والفائق ٣/ ٣٥٥، والنِّهاية ٢/ ٢٢٧.

(٤) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ١/ ٢٦٦. وفي تهذيب اللغة عن ابن السّكّيت قال : (الرَّصف : مصدر رصفت السّهم أَرْصُفُه : إِذا شَدَدْتَ عليه الرِّصافَ. وَهِي عَقَبةٌ تُشَدُّ =

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : **«أَنَّهُ** عَلَيْهِ السَّلام **مَضَغَ وَتَرًا فِي رَمضانَ، وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَ قَوْسِهِ»**(١)

يُقالُ : رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرْصُفُهُ، وَسَهْمٌ مَرْصُوْفٌ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : **«أَنَّهُ أُتِيَ فِي المَنامِ فَقِيْلَ لَهُ : تَصَدَّقْ بأَرْضِ كَذا. قالَ عُمَرُ : وَلَمْ يَكُنْ لَنا مالٌ أَرْصَفُ بِنا مِنْها»**(٢)

يُرِيْدُ أَرْفَقَ بِنا. والرَّصافَةُ : الرِّفْقُ فِي الأُمُوْرِ، وَيُقالُ : سُمِّيَ الرُّصافَةُ ؛ لأَنَّهُ بَناها قَوْمٌ لَهُمْ بَصَرٌ وَرِفْقٌ، وَهِيَ بِبَغْدادَ(٣). وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيْهِ «أَرْضَفُ» بِالضّادِ. وَهُوَ غَلَطٌ والصَّوابُ الأَوَّلُ(٤)

وَفِي حَدِيثِ مُعاذٍ : **«أَنَّهُ ذَكَرَ سُؤالَ مَلَكِ القَبْرِ، وَأَنَّ المَيِّتَ إِنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الشَّكِّ ضَرَبَهُ بِمِرْصافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ حَتَّى يُفْضِيَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ»**(٥)

يُقالُ : المِرْصافَةُ : كَالمِطْرَقَةِ ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لارْتِصافِها واجْتِماعِها، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إلى شَيْءٍ فَقَدْ رَصَفْتَهُ، وَمِنْهُ يُقالُ

= على الرُّعْظِ، والرُّعْظُ مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْل) ١٢ / ١٦٤.

(١) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٠٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨، والفائق ٢/ ٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٧.

(٢) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٠١-١٠٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨، والفائق ٢/ ٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٨.

(٣) رُصافة بغداد، بالجانب الشّرقيّ من بغداد. بناها المهدي سنة ١٥٩. معجم البلدان ٣/ ٤٦.

(٤) هي رواية ابن داسة. انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٠٢.

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٠٩-٣١٠، والفائق ٤/ ٤٩، والمجموع المغيث ١/ ٧٦٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٨.

لَلْحِجارَةِ المَرْصُوْفِ بَعْضُها إلى[1] بَعْضٍ : رَصَفٌ. واحِدُها رَصَفَةٌ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ المُغِيْرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ قالَ : «**لَحَدِيثٌ مِنْ فِي العاقِلِ أَشْهى إلَيّ مِن الشُهْدِ بِماءِ رَصَفَةٍ بِمَحْضِ الأَرْقَى**»[2]

الرَّصَفَة : حِجارَةٌ تُرْصَفُ يَجْتَمِعُ فِيْها المَطَرُ. والأَرْقَى : اللَّبَنُ المَحْضُ الطَّيِّبُ.

وَمِنْ ذلِكَ فِي حَدِيثِ رافِعِ بنِ رِفاعَةَ[3] «**نَهانا** عليه السلام **عَنْ شَيْءٍ كانَ يَرْصُفُ بِنا مِنْ مَعائِشِنا كِراءِ الأَرْضِ**»[4]

مَعْناهُ : كانَ يَجْمَعُنا وَيُقَوِّمُنا كَما تُرْصَفُ[5] الحِجارَةُ بَعْضُها إلى بَعْضٍ.

---

(١) في : (ك) : (على) بدل : (إلى) والمثبت من بقية النّسخ. وتهذيب اللغة ١٢/ ١٦٤.

(٢) الحديث سبق ص ٢٥٣، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٦-٣٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٨.

(٣) رافع بن رفاعة بن مالك الأنصاري، قال أبو عمر : لاتصح له صحبة، والحديث غلط. وقال ابن حجر : تابعي لاصحبة له. ترجمته في : أسد الغابة ٢/ ٢٣٤، والإصابة ٢/ ١٨٧.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٣٤١ بلفظ : «جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار، فقال: لقد نهانا نبيّ الله ﷺ اليوم عن شيء كان يرفق بنا في معايشنا. فقال : نهانا عن كراء الأرض. قال : ومن كان له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه أو ليدعها ...».

(٥) في : (ك،و م) : (يرصف) بدل : (ترصف).

فصل الرّاء مع الضّاد

• (رضب) في الحَديثِ: «**فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى رُضابِ بُزَاقِهِ** ﷺ»[١].

قالَ الهَرَويُّ: (إِنَّما أضافَ الرُّضابَ إلى البُزاقِ؛ لِأَنَّ البُزاقَ يَسِيْلُ والرُّضابُ ما يَتَحَبَّبُ[٢] مِنْهُ وَيَنْتَشِرُ مِن ماء الفَمِ المُتَرَشِّحِ مِنَ أُصُولِ الأَسْنانِ)[٣]

• (رضح) وفي بَعْضِ الرِّوايَاتِ فِي حَدِيثِ مُعاذٍ فِي سُؤَالِ القَبْرِ: «**وَإِنْ كانَ المَيِّتُ مِن أَهْلِ الشَّكِّ ضَرَبَهُ بِمِرْضاحَةٍ**»[٤]

بِالضّادِ والحاءِ بَدَلَ مِرْصافَةٍ. وَهِيَ حَجَرٌ ضَخْمٌ يُكْسَرُ عَلَيْهِ النَّوى، وَيُقالُ أَيْضًا بِالخاءِ، وَالأَشْهَرُ بِالحاءِ.

• (رضخ) فِي الحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ: «**وَقَدْ أَمَرْنا لَهُمْ بِرَضْخٍ، فاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ**»[٥].

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٧٣-٧٤ بلفظ: «... حتى رأيت رضاض بزاقه على صدره»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٧، والنِّهاية ٢/ ٢٢٨.

(٢) في: (ك): (يتحلب) والمثبت من بقية النّسخ، وكتب غريب الحديث.

(٣) الغريبين (المخطوط)١/ ٤١٨.

(٤) الحديث سبق ص ٢٩٦.

(٥) الحديث في: فتح الباري ٦/ ٢٢٧ كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس ح ٣٠٩٤، وصحيح مسلم ٣/ ١٣٧٧كتاب الجهاد، باب حكم الفيء ح ٤٩، والغريبين (المخطوط)١/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٩٧، والنِّهاية ٢/ ٢٢٨.

الرَّضْخُ: القَلِيْلُ مِن العَطِيَّةِ. يُقالُ: رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مالِي شَيْئًا، أيْ: قَلِيْلاً يَسِيْرًا.

وَفِي حَدِيثِ قِصَّةِ بَدْرٍ قِيْلَ لَهُمْ: «**كَيفَ كُنْتُمْ تُقاتِلُوْنَ؟ فَقالَ: إذا دَنا القَوْمُ كانَتِ المُراضَخَةُ، فإذا دَنَوا حَتَّى نالُوْنا وَنِلْناهُمْ كانَتِ المُداعَسَةُ بِالرِّماحِ حَتَّى تَقَصَّدَ**»[١]

[قال الخَطَّابِيُّ: المُراضَخَةُ: الرَّمْيُ بِالسِّهامِ. وَالمُداعَسَةُ بِالرِّماحِ. يُقالُ: دَعَسْتُ بالرُّمْحِ، وَرَجُلٌ مِدْعَسٌ. وَقَوْلُهُ: حَتَّى تَقَصَّدَ][٢]. / أيْ: ١٨٥/ أ
تَكَسَّرَ قِصَدًا قِصَدًا[٣]. قُلْتُ: أمَّا قَوْلُهُ: المُراضَخَةُ: الرَّمْيُ بِالسِّهامِ، فِيْهِ نَظَرٌ؛ لأنَّ الرَّضْخَ: كَسْرُ الحَجَرِ والنَّوَى. والرَّضْخُ كَسْرُ الرَّأسِ بِالحَجَرِ. فالأوْجَهُ أنْ يُحْمَلَ المُراضَخَةُ عَلى المُراماةِ بِالحِجارَةِ بِحَيْثُ يَرْضَخُ بَعْضُهُمْ رأسَ[٤] بَعْضٍ، وَلَعَلَّهُ إنَّما قالَ ذلِكَ؛ لأنَّهُ أرْدَفَ ذلِكَ بِالمُداعَسَةِ عِنْدَ زِيادَةِ التَّدانِي، فَظَنَّ أنَّهُمْ تَرامَوا قَبْلَ ذلِكَ بالسِّهامِ، أمَّا لَفْظُ المُراضَخَةِ فَلا يُساعِدُ ذلِكَ، واللهُ أعْلَمُ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**أنَّ صُهَيْبًا[٥] كانَ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُوْمِيَّةً، وَسَلْمانَ**

---

(١) الحديث سبق ص ١٥٣، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٩٧، والنِّهاية ٢/ ٢٢٨.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من: (ك).

(٣) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٠٧.

(٤) (رأ س) ساقطة من: (ص).

(٥) هو صهيب بن سنان بن مالك النّمريّ.وإنَّما قيل: الرّوميّ، لأن الرّوم سبوه صغيراً، توفي بالمدينة سنة ثمان وثلاثين. ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٣٨.

لُكْنَةً فارِسيَّةً»[١]

أيْ : يَنْزِعُ لِسانُ أحَدِهِمْ إلى الرُّوْمِ والآخَرِ إلى الفُرْسِ مِنْ غَيْرِ اسْتِمْرارٍ عَلى العَرَبيَّةِ، وَذلِكَ قَلِيْلٌ، فَذُكِرَ بِلَفْظِ الارْتِضاخِ[٢] . وَهُوَ أخْذُ القَلِيْلِ مِن الشَّيْءِ.

● (رضض) في الحَدِيثِ : **«أنَّ رَجُلاً قالَ : مَرَرْتُ بِجَبُوْبِ**[٣] **بَدْرٍ، فإذا أنا بِرَجُلٍ أبْيَضَ رَضْراضٍ»**[٤]

وَهُوَ الكَثِيْرُ اللَّحْمِ[٥]. يُقالُ : رَجُلٌ رَضْراضٌ، وامْرَأَةٌ رَضْراضَةٌ، وَبَعِيْرٌ رَضراضٌ.

وَفِي حَدِيثِ الحَوْضِ : **«وَرَضْراضُها الدُّرُّ والياقُوْتُ»**[٦]

وهُوَ الحِجارَةُ المَرْضُوْضَةُ الَّتي تَكُوْنُ فِي أسْفَلِ الحِياضِ، والماءُ

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٩، وانظر: الكامل ٢/ ٨٦٧.

(٢) حكى الأزهريّ عن المبرّد قال : (يقال : فلان يرتضخ لكنة عجميّة : إذا نشأ في العجم صغيراً، ثمَّ صار مع العرب متكلم بكلامهم. فهو ينزع إلى العجم في ألفاظ من ألفاظهم. لايستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد) تهذيب اللغة ٧/ ١٠٩.

(٣) جاء تفسيرها في : مجمع الغرائب القسم الثّاني ١/ ٣.

(٤) الحديث سبق ص ٢٥٢، وانظر تصحيفات المحدّثين ١/ ٤٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٩.

(٥) قاله أبو بكر. انظر الغريبين (المخطوط).

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٢٣٢، بلفظ : «وإذا رضراضه اللؤلؤ»، ١/ ٣٩٩ بلفظ : «يفتح نهر من الكوثر إلى الحوض .. حاله المسك ورضراضه التّؤم»، والفائق ١/ ٣٣٢، والمجموع المغيث ١/ ٧٦٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٩ وفيها : «... ورضراضه التّؤم». والتّؤم : الدّرّ.

الصَّافِي يَمُرُّ عَلَيْها فَتُرى تَحْتَهُ.

● (رضع) وفي الحَدِيثِ[١] «**الرَّضاعَةُ مِن المَجاعَةِ**»[٢]

الرَّضاعَةُ بِالفَتْحِ والكَسْرِ : الاسْمُ مِن الإرْضاعِ. وَمَعْنى الحَدِيثِ : أنَّ الرَّضِيعَ هُوَ مَنْ إذا جاعَ كانَ طَعامُهُ الَّذي يُشْبِعُهُ اللَّبَنَ، فأمَّا الَّذي يُشْبِعُهُ الطَّعامُ فَلَيْسَ لإرْضاعِهِ حُكْمُ الرِّضاعِ، دَلالَةً عَلى أنَّ إرْضاعَ الكَبِيْرِ لايُثْبِتُ حُكْمَ الرِّضاعِ، وَإنَّما يَثْبُتُ الحَكْمُ فِي مُدَّةِ الحَوْلَيْنِ الَّتي هِي مُدَّةُ الإرْضاعِ.

وَفِي الحَدِيثِ حِيْنَ ذَكَرَ الإمارَةَ فقالَ : «**نِعْمَتِ المُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الفاطِمَةُ**»[٣]

مَعْناهُ : نِعْمَتِ الإمارَةُ مُرْضِعَةً بِما تُفِيْدُهُ مِن المَنافِعِ والسَّعَةِ فِي

(١) في : (ك) : (وفي معنى الحديث أن ...) بدل : (وفي الحديث).

(٢) الحديث في : فتح الباري ٥/ ٣٠٠ كتاب الشّهادات، باب الشّهادة على الأنساب والرّضاع المستفيض ح٢٦٤٧، وصحيح مسلم ٢/ ١٠٧٨ كتاب الرّضاع، باب إنّما الرّضاع من المجاعة ح٣٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٤٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٩، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ١/ ١٣٧، والفائق ١/ ٢٤٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٢٩.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٤٤٨ بلفظ : «فبئست المرضعة ونعمت الفاطمة» و٢/ ٤٧٦ بلفظ الفارسيّ، وفتح الباري ١٣/ ١٣٤ كتاب الأحكام، باب مايكره من الحرص على الإمارة ح٧١٤٨ بلفظ : «إنكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة، فنعم المرضعة وبئست الفاطمة»، وسنن النّسائيّ ٧/ ١٤٤ كتاب البيعة، باب مايكره من الحرص على الإمارة، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٠.

الرِّزْقِ لِصاحِبِها، وَبِئْسَتِ الفاطِمَةُ، أيْ: المَوْتُ الَّذي يَقْطَعُ عَلَيْهِ ذلِكَ، وَيَحْتَمِلُ أنَّهُ أرادَ العَزْلَ الَّذي يَعْقُبُ الوِلايَةَ والإمارَةَ، فإنَّهُ شَدِيْدٌ عَلى مَنْ ابْتُلِيَ بِذلِكَ، كالفِطامِ الَّذي هُوَ شَدِيْدٌ عَلى مَنْ أَلِفَ الرِّضاعَ.

وَفِي حَدِيثِ أبي مَيْسَرَةَ[١] **«لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَرْضَعُ، فَسَخِرْتُ مِنْهُ خَشِيْتُ أنْ أكُوْنَ مِثْلَهُ»**[٢]

(يَرْضَعُ، أيْ: يَشْرَبُ مِن ضُرُوْعِ الغَنَمِ، ولايَحْلِبُ اللَّبَنَ فِي الإناءِ، وَكانَتِ العَرَبُ تُعَيِّرُ بِهذا الفِعْلِ، وَمِنْهُ يُقالُ: لَئِيْمٌ[٣] راضِعٌ، وإنَّما يُقالُ ذلِكَ لِئَلَّا يَسْمَعَ السّامِعُ صَوْتَ حَلْبِ اللَّبَنِ[٤] فَلا يَطْمَعُ فِيْهِ)[٥] ومَعْنى الحَدِيثِ: التَّحْذِيْرُ من البَغْيِ، فإنَّهُ / قَلَّما بَغى رَجُلٌ عَلى آخَرَ وَعابَهُ بِشَيْءٍ إلا ابْتُلِيَ بِمِثْلِهِ - نَعُوْذُ باللهِ مِن ذلِكَ - وَأصْلُ الرَّضاعَةِ[٦] اللُّؤْمُ وَقَدْ رَضُعَ يَرْضُعُ.

---

(١) هو أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمدانيّ الكوفيّ. تابعيّ ثقة، كان من العبّاد، مات سنة ثلاث وستين. ترجمته في: حلية الأولياء ٤/ ١٤١، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ١٣٥

(٢) الحديث في: غريب الحديث لأبن عبيد ٤/ ٣٧٦ - ٣٧٧، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٠٨ وفيه: «لوعيّرت رجلاً بالرّضع لخشيت أن يحور بي داؤه»، والفائق ٢/ ٦٤، والنِّهاية ٢/ ٢٣٠.

(٣) في: (ك): (للئيم) بدل: (لئيم) والمثبت من بقية النّسخ، وغريب الحديث لأبي عبيد، والصّحاح (رضع).

(٤) في: (م) زيادة: (في الإناء) بعد: (اللبن).

(٥) قاله أبو عبيد، انظر غريب الحديث ٤/ ٣٧٧.

(٦) في اللسان: فالفتح لاغير: (رضع).

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ حَيْثُ كانَ يَرْمِي القَوْمَ الَّذينَ تَبِعَهُمْ ١٨٥/ب لاسْتِرْدادِ لِقاحِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فكانَ يَرْمِي الرَّمْيَةَ وَيَقُوْلُ :

«**خُذْها وَانا ابْنُ الأكْوَعِ والْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ**»(١).

أيْ : اليَوْمُ(٢) يَوْمُ هَلاكِ اللِّئامِ.

● (**رضف**) وفي الحَدِيثِ : «**أنَّ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ لَمَّا أسْلَمَتْ أرْسَلَتْ إلى النَّبِيِّ ﷺ**(٣) **بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوْفَيْنِ وَقَدٍّ**»(٤)

المَرْضُوْفُ والرَّضِيْفُ : هُوَ اللَّحْمُ المَشْوِيُّ عَلى الرِّضافِ، وَهِي الحِجارَةِ يُوْقَدُ عَلَيْها النّارُ حَتَّى إذا حَمِيَتْ أُلْقِيَ عَلَيْها اللَّحْمُ ؛ لِيَنْشَوِي(٥) . والقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ(٦) أرادَ بِهِ سِقاءً صَغِيْرًا.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الغارِ : «**أنَّ عامِرَ بنَ فُهَيْرَةَ كانَ يَرْعى عَلى النَّبِيِّ ﷺ** وَعَلى أَبِي بَكْرٍ(٧) **فَيَبِيْتانِ فِي رِسْلِها وَرَضِيْفِها**»(٨)

---

(١) سبق الحديث ص ٤٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٣٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٠.

(٢) (اليوم) ساقطة من : (م).

(٣) في : (م) : (عليه السّلام) بدل : (ﷺ).

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٦٨٦، والفائق ٢/ ٦٣، والمجموع المغيث ١/ ٧٦٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١.

(٥) قاله الخَطّابيّ في غريب الحديث.

(٦) قاله ابن السّكيت، اصلاح المنطق ٣٨٤.

(٧) في : (م) زيادة : (رضي الله عنه) بعد : (أبي بكر).

(٨) سبق الحديث ص ٢٨٨، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١.

الرَّضِيْفُ : اللَّبَنُ المَرْضُوْفُ، وَهُوَ الَّذي يُطْرَحُ فِيْهِ الرَّضْفَةُ : وَهِي الحِجارَةُ المُحْماةُ، ويُقالُ : رَضَفْتُ اللَّبَنَ، وَرَضَفْتُ القِدْرَ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**اكْوُوْهُ أو**[1] **ارْضِفُوْهُ**»[2]

أيْ : كَمِّدُوْهُ بالرَّضْفِ : وَهِي جَمْعُ رَضْفَةٍ : وهِي الحِجارَةُ المُحْماةُ كَما ذَكَرْنا.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : «**أَتَتْكُمُ الدُّهَيْماءُ تَرْمِي بِكذا. ثُمَّ تَرْمِي بالرَّضْفِ**»[3]

جَمْعُ رَضْفَةٍ.

وَفِي عذابِ القَبْرِ : «**ضَرَبَهُ بِمِرْضافَةٍ وَسَطَ رأْسِهِ**»[4]

وَرُوِيَ بِالصّادِ أيْضًا، وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِيما تَقَدَّمَ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ كانَ إذا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأوْلَيَيْنِ كَأَنَّهُ على**

---

(١) في : (ك) : (و) بدل : (أو).

(٢) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٤٠٦ بلفظ : «اكووه أو ارضفوه» ١/ ٣٩٠ بلفظ : «اكووه وأرضفوه رضفًا»، ١/ ٤٢٣ بلفظ : «إن شئتم فاكووه وإن شئتم فارضفوه»، ومستدرك الحاكم ٤/ ٤٦٢ كتاب الرّقي ح٨٢٨٣ بلفظ : «اكووه إن شئتم، وإن شئتم فارضفوه»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، والفائق ٢/ ٦٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١ وفيها : «اكووه أو ارضفوه»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٨ وفيه : «اكووه وارضفوه».

(٣) سبق الحديث ص ١٩٢، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١.

(٤) سبق الحديث ص ٢٩٦، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١.

الرَّضْفِ»(١)

وَكُلُّ ذلِكَ بِمَعْنًى واحِدٍ.

وَمِنْهُ أَيْضًا فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: **«بَشِّرِ الكَنَّازِيْنَ بِرَضْفَةٍ فِي النّاغِضِ»**(٢)

الرَّضْفَةُ: حَجَرٌ يُحْمى(٣) بِالنّارِ، وَجَمْعُها: رَضْفٌ. وَقَدْ كَرَّرْناهُ.

• **(رضم)** في حَدِيثِ خَيْبَرَ: **«لَمَّا أعْطى الرّايَةَ عَلِيًّا خَرَجَ بِها يَؤُجُّ حَتَّى رَكَزَها فِي رَضْمٍ مِنَ الحِجارَةِ تَحْتَ الحِصْنِ»**(٤)

الرَّضْمُ: جَمْعُ رَضْمَةٍ: وَهِيَ صَخْرٌ عِظامٌ يَكُوْنُ بَعْضُها عَلى بَعْضٍ.

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٣٨٦، وسنن التّرمذيّ ٢/ ٢٠٢ كتاب الصّلاة، باب ماجاء في مقدار القعود في الرّكعتين الأوليين ح٣٦٦، وعون المعبود ٣/ ٢٠١ كتاب الصّلاة، باب تخفيف القعود ح٩٩١، وسنن النّسائيّ ٢/ ١٩٤ كتاب التّطبيق، باب التّخفيف في التّشهد الأوّل، وتصحيفات المحدّثين ١/ ٣٢٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١.

(٢) الحديث في: فتح الباري ٣/ ٣١٩ كتاب الزّكاة، باب ما أُدِّيَ زكاته فليس بكنزٍ ح١٤٠٧، وصحيح مسلم ٢/ ٦٨٩ كتاب الزّكاة، باب في الكنّازين للأموال والتّغليظ عليهم ح٣٤ وفيهما: «بشر الكنّازين برضف يحمى عليه في نار جهنّم ...»، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٩٥، والفائق ٣/ ٢٨٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١، قال ابن قتيبة: (والنّاغض من الكتف، هو فرع الكتف، وإنَّما قيل له ناغض، لأنَّه يتحرك إذا عدا الرّجل أو حرك يده). في غريب الحديث.

(٣) في: (م): (حجرة تحمى) بدل: (حجر يحمى).

(٤) سبق الحديث ص ١٨٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١.

يُقالُ: بَنى فُلانٌ دارَهُ، فَرَضَمَ فِيْها الحِجارَةَ رَضْمًا[(١)]

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «**أنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ:** ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[(٢)] **أَتَى رَضْمَةَ جَبَلٍ فَعلا أعْلاها حَجَرًا**»[(٣)]

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ: «**أنَّهُ لَمَّا أرادَتْ قُرَيْشٌ هَدْمَ البَيْتَ لِيَبْنُوْهُ بِالخَشَبِ، وَكَانَ البِناءُ الأَوَّلُ رَضْمًا**»[(٤)].

أيْ: مَبْنِيًّا / بِالحِجارَةِ. والرِّضامُ: صُخُوْرٌ عِظامٌ أمْثالُ الجُزُرِ، واحِدَتُها رَضْمَةٌ[(٥)]. ١٨٦/أ

---

(١) قاله الأَصمعيّ غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٥٦٩.

(٢) سورة الشّعراء آية (٢١٤).

(٣) الحديث سبق ص ٢٣٢، وانظر غريب الحديث للحربيّ ٣/ ١٠٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١.

(٤) الحديث سبق ص ١١٠، وانظر: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، والمجموع المغيث ١/ ٧٦٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٣١.

(٥) قاله الأَصمعيّ. انظر غريب الحديث للحربيّ ٣/ ١٠٩٩.

فصل الرَّاء مع الطّاء

• (رطل) في حَدِيْثِ الحَسَنِ[١]: «لَوْ كُشِفَ الغِطَاءُ لَشُغِلَ مُحْسِنٌ بِإحْسانِهِ، وَمُسِيءٌ بِإساءَتِهِ عَنْ تَجْدِيْدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْطِيْلِ شَعَرٍ»[٢]

هُوَ تَلْيِيْنُ الشَّعَرِ بِالدُّهْنِ. يُقالُ: رَجلٌ رَطْلٌ لِلَّذِي فِيْهِ لِيْنٌ[٣] وَمَعْناهُ: أَنَّهُ لا يَتَفَرَّغُ مِن الأَمْرِ المُهِمِّ إلى تَزْيِيْنِ الظّاهِرِ. وَأَمَّا الَّذي يُوْزَنُ بِهِ فَيُقالُ فِيْهِ[٤]: رَطْلٌ[٥]، وَرِطْلٌ، وَهُوَ نِصْفُ مَنًا[٦]

• (رطن) وفي كِتابِهِ إلى عَبْدِكلال: «رَطَنُوا»[٧]

مِن الرَّطانَةِ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى الرِّطانَةُ. وَهُوَ أَنْ يَتَراطَنُوا بَيْنَهُمْ بِكلامٍ مِنْ كَلامِ العَجَمِ لايُفْهَمُ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّ غُلامًا مِن العَجَمِ أَوْ مِن الرُّوْمِ راطَنَ الجارِيَةَ»[٨].

---

(١) هو الحسن البصريّ، رحمه الله.

(٢) الحديث في: الكامل ١/ ١٣٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٩، والنِّهاية ٢/ ٢٣٢-٢٣٣.

(٣) قاله المبرّد. انظر الكامل ١/ ١٣٠.

(٤) (فيه): ساقطة من: (م).

(٥) في الكامل: رِطل بكسر الرّاء، وفي القاموس: الرَّطل ويكسر: اثنتا عشرة أوقية (رطل).

(٦) قاله الجوهري، الصّحاح (رطل). وفي القاموس: (منن): المنُّ: كيل معروف، أو ميزان، أو رطلان، كالمَنَا.

(٧) سبق الحديث ص ٥٥، وانظر: غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٩.

(٨) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٥٩٠ بلفظ: «عن رباح قال: زوجني أهلي أمة روميّة، =

أيْ : كَلَّمَها بلسانِهما العَجَمِيَّةِ أَوِ الرُّوْمِيَّةِ، فأفْسَدَها على صاحِبِها.

● (رَطي) فِي حَدِيثِ رَبِيْعَةَ[١] : «أدْرَكْتُ أبْناءَ أصْحابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَدَّهِنُوْنَ الرِّطى. قالَ : إنْ كانُوا يُكْثِرُوْنَ فَلِعِلَّةٍ»[٢]

قال الحَرْبِيُّ : (ولا أَعْرِفُ مَعْناهُ، إلّا أنِّي أعْرِفُ اسْتَرْطى فُلانٌ، أيْ : صارَ أحْمَقَ)[٣] قالَ الخَطّابِيُّ : (وَحَكَى الرّاوِي عَنْ بَعْضِهِمْ. أنَّهُ قالَ : هُوَ الدُّهْنُ يُضْرَبُ بِالماءِ)[٤] ثُمَّ[٥] قالَ الخَطّابِيُّ : (وَأنا أظُنُّهُ الرِّطالَ مِنْ تَرْطِيْلِ الشَّعَرِ، فَوَقَعَ التَّصْحِيْفُ فِيْهِ، واللهُ أعْلَمُ).

= فوقعت عليها فولدت لي غلامًا أسود مثلي، فسميته عبدالله، ثمَّ وقعت عليها، فولدت لي غلامًا أسود مثلي فسميته عبيدالله، ثمَّ طبن لها غلام لأهلي روميّ. يقال له : يوخنس، فراطنها بلسانه . . .».

(١) هو ربيعة بن أبي عبدالرّحمن فَرُّوخ. ويقال : أبو عبدالرّحمن القرشيّ، مولاهم. المشهور بربيعة الرّأي. مفتي المدينة، وكان من أئمة الاجتهاد، مات سنة ست وثلاثين ومئة. ترجمته في صفة الصّفوة ١/ ٤٢١، وسير أعلام النّبلاء ٦/ ٨٩.

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٦٠، والمجموع المغيث ١/ ٧٧٠، وفيهما : يدَّهنون الرِّطاءَ. والفائق ٢/ ٦٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٢. وفيهما : يدَّهنون بالرِّطاء، وذكر في المجموع المغيث والنِّهاية واللسان : في مادة (رطأ).

(٣) لم أجده في كتابه. غريب الحديث المطبوع، ولا في المناسك المنسوب إليه.

(٤) غريب الحديث ٣/ ١٦٠، وفي الفائق ٢/ ٦٥ : هو الدّهن بالماء، كأنَّه سمي بذلك لأن الدّهن يعلو الماء ويركبه من قولك : رطأت القوم : إذا اركبتهم بما لايحبون.

(٥) (ثمَّ) ساقطة من : (ص).

فصل الرّاء مع العين

● (رعب) في الحَدِيثِ : «**نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيْرَةَ شَهْرٍ**»[١]

لَمَّا أَذِنَ فِي القِتالِ عليه السلام أَلْقى اللهُ الرُّعْبَ مِنْهُ فِي قُلُوْبِ الأَعْداءِ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيُطِيْعُوْنَهُ كَثِيْرًا، وَيُذْعِنُوْنَ لَهُ قَبْلَ الوُقُوْعِ بِهِمْ، والقِتالِ مَعَهُمْ.

وَمِن رُباعِيِّهِ، فِي حَدِيثِ خالِدٍ : «**إِنَّ أَهْلَ اليَمامَةِ رَعْبَلُوا فُسْطاطَهُ بِالسَّيْفِ**»[٢].

مَعْناهُ : قَطَّعُوْهُ بالسُّيُوْفِ[٣] . يُقالُ : ثَوْبٌ رَعابِيْلُ، أَيْ : قِطَعٌ.

● (رعث) في الحَدِيثِ : «**كانَ يُحَلِّي بَناتَ فُلانٍ رِعاثًا مِنْ ذَهَبٍ**»[٤]

قالَ أَبُوْ عَمْرٍو : واحِدُ الرِّعاثِ رَعَثَة وَرَعْثَة وَهُوَ : القُرْطُ. والرَّعَثُ[٥] فِي

---

(١) الحديث في : فتح الباري ١/ ٥١٩ كتاب الصّلاة، باب قول النّبيّ ﷺ جعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا ح٤٣٨، ومواضع أخرى، وصحيح مسلم ١/ ٣٧١ كتاب المساجد ح٣، ٥-٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٣.

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٨١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، والفائق ٢/ ٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٣.

(٣) في : (ص) : (بالسّيف) بدل : (السّيوف) والمثبت من بقية النّسخ، وغريب الحديث للخَطّابيّ.

(٤) الحديث في : أسد الغابة ٧/ ٦٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٠ بلفظ : «عن زينب ابنة نُبيط عن أمّها قالت : كنت أنا وأختاي في حجر النّبيّ ﷺ فكان يحلينا. قال ابن جعفر : رِعاثا من ذهب ولؤلؤ . . .»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، والفائق ٢/ ٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٤.

(٥) في : (ص) : (الرَّعَث). وفي : (م، و ك) : (الرّعْث). وفي القاموس : الرَّعَث : محركة =

غَيْرِ هذا : العِهْنُ مِن الصُّوْفِ(١).

وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ فِي سِحْرِ لَبِيْدِ بنِ الأعصَمِ : «**فِي مُشْطٍ وَمُشاطَةٍ** ١٨٦/ب **دَفَنَها تَحْتَ راعُوْثَةِ / البِئْرِ**»(٢)

وَهُوَ مِثْلُ راعُوْفَةٍ(٣) . وَقَدْ جاءَ إبْدالُ الفاءِ بالثّاءِ مِثْلُ الفُوْمِ والثُّوْمِ.

● **(رعج)** وفي حَدِيثِ قَتادَةَ فِي قَوْلِهِ - تَعالَى(٤) - : ﴿خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾(٥). قالَ : «**هُمْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ خَرَجُوا يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَهُمُ ارْتِعاجٌ وَبَغْيٌ وَفَخْرٌ**»(٦)

الارْتِعاجُ : أَنْ يَتَهَلَّلَ الشَّيْءُ وَيَبْرُقَ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الكَثْرَةِ فَيُقالُ : ارْتَعَجَ مالُ الرَّجُلِ وَوَلَدُهُ، أَيْ : كَثُرَ. وارْتَعَجَ الوادِي، أَيْ : امْتَلأَ.

● **(رعد)** فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ** عليه السلام **صَلَّى فِي أَصْحابِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَأى**

= ويسكن. (رعث).

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٠.

(٢) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ٢٤٣ كتاب الطّب، باب هل يستخرج السّحر ح٥٧٦٥، ومسند أحمد ٦/ ٦٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٦٥-٢٦٦، والفائق ١/ ٢١٩ وفيها : «راعوفة»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٤.

(٣) سيأتي تفسيرها ص ٣١٠.

(٤) في : (م) زيادة ٠ (وتقدس) بعد : (تعالى).

(٥) سورة الأنفال من الآية ٤٧.

(٦) الحديث في : تفسير الطَّبريّ ٦/ ٢٦٣ حديث رقم ١٦١٩٤، ولم يذكر لفظ :(الارتعاج)، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٥٥، والغرببين (المخطوط) ١/ ٤٢٠، والفائق ٢/ ٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٤.

رَجُلَيْنِ فِي ناحِيَةِ المَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيا فَدَعا بِهِما، فَجِيْءَ بِهِما[١] تُرْعَدُ فَرائِصُهُما»[٢]

أَيْ: تَتَحَرَّكُ وَتَضْطَرِبُ مِنْ حِشْمَتِهِ. والفَرِيْصَةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الجَنْبِ والكَتِفِ، والاسْم: الرِّعْدَةُ.

● (رعص) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: **«أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ، فَتَمَعَّكَ، ثُمّ نَهَضَ، ثُمّ رَعَصَ»[٣].**

مَعْنَاهُ: انْتَفَضَ، وارْتَعَدَ[٤]. يُقالُ: ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ: إِذا تَلَوَّتْ.

وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ: **«أَنْ رَجُلاً ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عَجُزِ امْرأَةٍ فارْتَعَصَتْ»[٥].** أَيْ: ارْتَعَدَتْ[٦] وَتَلَوَّتْ.

---

(١) (فجيء بهما) ساقطة من (ص).

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ١٦١، وسنن الدّارميّ ١/ ٢٣٢ كتاب الصّلاة، باب إعادة الصّلاة في الجماعة ح١٣٦٧، وعون المعبود ٢/ ١٩٩ كتاب الصّلاة، باب فيمن صلّى في منزله ثُمّ أدرك الجماعة ح ٥٧١، وسنن التّرمذيّ ١/ ٤٢٥ كتاب الصّلاة، باب ما جاء في الرّجل يصلّي وحده ثُمّ يدرك الجماعة ح٢١٩، وسنن النّسائيّ ٢/ ٨٧ كتاب الإمامة، باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلّى وحده، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٤.

(٣) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٠-٤٠١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٤.

(٤) حكاه الأزهريّ عن القتيبيّ. انظر تهذيب اللغة ٢/ ٢٢.

(٥) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبه ٣/ ٧٥١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٤ وفيه بلفظ: «فضربت بيدها على عجزها فارتعصت».

(٦) (أي: ارتعدت) ساقطة من: (م).

● **(رعظ)** وفي حَدِيثِ الحَرُوْرِيَّـةِ : «**أَنَّهم يَمْرُقُوْنَ مِن الدِّيْنِ مُرُوْقَ السَّهْمِ مِن الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرّامِي إِلى نَصْلِهِ**[١] **إلى رِصافِهِ**»[٢]

وَهُوَ العَقَبُ الَّذي فَوْقَ الرُّعْظِ، والرُّعْظُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ . «ثُمّ يَنْظُرُ إِلى قُذَذِهِ[٣] فَلا يُوْجَدُ فِيْهِ شَيْءٌ».

● **(رعع)** فِي الحَدِيثِ : «**رَعاعُ النّاسِ**»[٤]

وَهُمُ الأَحْداثُ والطَّغامُ، والَّذينَ[٥] لا اسْم لهَم.

وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ : «**إِنَّ الله أَوْحَى إِلى شَعْيا**[٦] **أَنِّي أَبْعَثُ أُمِّيًا في أُمِّيِّنَ مِنْ شأْنِهِ كَذا وَكَذا، وأَنْ يَمُرَّ عَلَى القَصَبِ الرَّعْراعِ لَمْ يُسْمَعْ صَوْتُهُ**»[٧].

---

(١) (إلى نصله) ساقطة من : (ك).

(٢) الحديث سبق ص ٢٩٥، وليس فيه شاهد على لفظ : (رعظ) وإنَّما الشّاهد في معناه. وجاء لفظ : (رعظ) في الحديث : «أهدي له يَكْسُوْم سِلاحًا فيه سَهْم قد رُكِّبَ مِعْبَلُه في رُعْظِهِ» النِّهايَة ٢/ ٢٣٤.

(٣) ذكرالمؤلف في مادة : (قذذ) أَنَّ معنى القذذ : ريش السّهم كل واحد منها قُذّة.

(٤) الحديث سبق ص ٢٥٦ من حديث قصّة سقيفة بني ساعدة، وانظر المجموع المغيث ١/ ٧٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٥ وفيها بلفظ : «أَنَّ الموسم يجمع رعاع النّاس».

(٥) في : (ك) : (الَّذين) بدل : (والَّذين).

(٦) في القاموس (سعي) : سَعْيا بن أَمْصِيا : نبيٌّ بشَّر بعيسى - عليه السَّلام - والشّين لغة.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٨٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢١، والفائق ١/ ٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٤، وفيها : «لو يمرّ» بدل : (أن يمرّ).

الرَّعْراعُ : الَّذي طالَ، وَ مِنْهُ تَرَعْرَعَ الصَّبِيُّ : إِذا شَبَّ يُقالُ: صَبِيٌّ مُتَرَعْرِعٌ وَرَعْراعٌ كَما يُقالُ : مُتَقَعْقِعٌ وَقَعْقاعٌ، واذا طالَ القَصَبُ فَهَبَّ عَلَيْهِ أَدْنَى رِيْحٍ، أَو مَرَّ بِهِ أَلْطَفُ شَخْصٍ تَحَرَّكَ وَصَوَّتَ. أَرادَ - جَلَّ وَعَزَّ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقُوْرٌ ساكِنُ الطّائِرِ(١).

● **(رعف)** وفي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ لَمّا سُحِرَ - عَلَيْهِ السَّلامُ**(٢) **- جُعِلَ سِحْرُهُ تَحْتَ راعُوْفَةِ البِئْرِ**»(٣).

هِيَ صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ البِئْرِ / يَجْلِسُ عَلَيْها المُنَقِّي إِذا أَرادَ تَنْقِيَتَها، وَيُقالُ : هُوَ حَجَرٌ ناتٍ فِي بَعْضِ البِئْرِ يَكُوْنُ [صُلْبا، لا يُمْكِنُهُمْ حَفْرُهُ، فَيُتْرَكُ عَلَى حالِهِ، وَيُقالُ :هُوَ حَجَرٌ يَكُوْنُ](٤) عَلَى رأسِ البِئْرِ يَقُوْمُ عَلَيْها المُسْتَقِي، وَفِيْهِ لُغَتانِ : راعُوْفَةٌ و أُرْعُوْفَةٌ(٥). ١٨٧/أ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتادَةَ الحارِثِ بنِ رِبْعِيٍّ : «**أَنَّهُ كانَ فِي عُرْسٍ، وَجارِيَةٌ تُغَنِّي، وَتَضْرِبُ بِالدُّفِّ، وهُوَ يَقُوْلُ لها : ارْعَفِي**»(٦)

---

(١) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ١/ ٣٨٤-٣٨٥.وسكون الطّائر مجاز مثل خفض الجناح انظرأساس البلاغة ٢/ ٨٧.

(٢) (عليه السّلام) ساقطة من : (ص).

(٣) الحديث سبق ص ٣٠٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٥.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك).

(٥) هذه الأقوال ذكرها أبو عبيد في غريب الحديث ص ٢/ ٢٦٨.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٢، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ١٩٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢١، والفائق ٢/ ٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٥.

مَعْناهُ : تَقَدَّمِي، وَيُقالُ لِلْفَرَسِ إذا تَقَدَّمَ الخَيْلَ : راعِفٌ.

وَفِي حَدِيثِ جابِرٍ : «**أَنَّهُم كانُوا فِي سَرِيَّةٍ، وأَنَّهُم أَرْمَلُوا مِنَ الزّادِ، فَخَرَجَتْ دابَّةٌ مِنَ الأَرْضِ، فأقامَ عَلَيْها العَسْكَرُ ثمانِيَ عَشَرَةَ**[١] **لَيْلَةً يَأْكُلُوْنَ مِنْها ماشاءُوا**[٢] **حَتَّى ارْتَعَفُوا**»[٣]

هُوَ بِمَعْنى : السَّبْقِ والتَّقَدُّمِ يُقالُ : رَعَفَ الفَرَسُ يَرْعَفُ بالفَتْحِ، وَمَعْناهُ: أَنَّهُم أَكَلُوا مِنْها حَتَّى ثابَتْ أَبْدانهُم إِلَيْهِمْ، وَقَوِيَتْ نُفُوْسُهُمْ، فَصارُوا يَتَسارَعُوْنَ وَيَتَسابَقُوْنَ شَدًّا عَلَى أَرْجُلِهِمْ[٤].

● (**رعل**) فِي حَدِيثِ ابْنِ زِمْلٍ : «**فَكَأَنِّي بالرَّعْلَةِ الأُوْلى**»[٥]

يُقالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الخَيْلِ والفُرْسانِ : رَعْلَةٌ وَرَعِيْلٌ[٦].

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**واجْعَلْنِي فِي الرَّعِيْلِ الأَوَّلِ**»[٧]

---

(١) في : (ك) : (عشر) بدل : (عشرة).

(٢) في : (ك) : (شاء) بدل : (شاءوا).

(٣) في : (ك) : (ارتفعوا) بدل : (ارتعفوا). والحديث في : السّنن الكبرى ٩/ ٢٥٢ كتاب الصّيد، باب الحيتان وميتة البحر. وفيه : «... يأكلون منها ما شاؤوا حتى أربعوا»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢ ٢/ ٣٨٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢١، والفائق ٢/ ٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٥.

(٤) قاله الخطّابيّ. انظر غريب الحديث ٢/ ٣٨٩.

(٥) الحديث سبق ص ٢٥٠، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٥.

(٦) فرق ابن قتيبة بين رَعلة، ورعيل، فقال : يقال للقطعة من الفرسان : رَعلة، ويقال لجماعة الخيل : رعيل. غريب الحديث ١/ ٤٨٣. قال ابن سيده : والرَّعيل كالرَّعلة. وقد يكون من الخيل والرّجال. المحكم ٢/ ٧٣.

(٧) لم أجد الحديث فيما رجعت إليه من كتب الحديث وغريب الحديث.

● (رعم) وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**أَحْسِنْ إِلى غَنَمِكَ، وامْسَحِ الرُّعامَ عَنْها**»(١)

وهُوَ ما يَسِيْلُ مِنْ أُنُوْفِها. يُقالُ : شاةٌ رَعُوْمٌ، وَقَدْ رَعَمَتْ تَرْعَمُ.

● (رعى) في حَدِيثِ لُقْمانَ بنِ عادٍ فِي ذِكْرِ بَعْضِ إِخْوَتِهِ : «**إِذا رَعَى القَوْمُ غَفَل**»(٢).

لَمْ يُرِدْ رِعْيَةَ الإِبِلِ والغَنَمِ(٣) إِنَّما أَرادَ أَنَّهُ إِذا تَحافَظَ القَوْمُ لِشَيْءٍ يَخافُوْنَهُ لَمْ يَرْعَهُمْ، ولَمْ يَحْفَظْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَعاكَ اللهُ، أَيْ : حَفِظَكَ اللهُ(٤).

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ : «**لايُعْطى مِن المَغانِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقْسَمَ إِلاَّ**

---

(١) الحديث في : الموطّأ ٢/ ٧١١ كتاب صفة النّبيّ ﷺ باب جامع ما جاء في الطّعام والشّراب ح٣١، ومسند أحمد ٢/ ٤٣٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢١٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠١، وهو في : غريب الحديث للحربيّ ٣/ ١٠٧٦، والمجموع المغيث ١/ ٧٧٧ بلفظ : «وامسح الرّغام» - بالغين المعجمة -، وفي النّهاية ٢/ ٢٣٥ بلفظ : (رعامها)، و ٢/ ٢٣٩ بلفظ : (الرّغام).

قال صاحب العين : الرُّغام : سيلان الأنف من داءٍ. ٤/ ٤١٧. قال الأزهريّ : هذا تصحيف وصوابه الرّعام بالعين، وقال أحمد بن يحي : من قال الرّغام في ما يسيل من الأنف فقد صحف، وكان الزّجاج يجيز الرُّغامَ في موضع الرّعام، وأظنه نظر في كتاب الليث، فأخذه منه. تهذيب اللغة ٨/ ١٣٢.

(٢) الحديث سبق ص ٧٤، وانظر : المجموع المغيث ١/ ٧٧٥، والنّهاية ٢/ ٢٣٦.

(٣) (الغنم) ساقطة من : (ص).

(٤) لفظ الجلالة : (الله) ساقط من : (م، ص). وهذا قول ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ١/ ٥١٦.

لِراعٍ أَوْ دَلِيْلٍ غَيْرَ مُوْلِيْهِ»[١]

أَرادَ بِالرَّاعِي : عَيْنَ القَوْمِ عَلَى العَدُوِّ ؛ لأَنَّهُ يَرْعاهُمْ، أَيْ : يَحْفَظُهُمْ، ولَمْ يُرِدْ راعِيَ الغَنَمِ. وَقَوْلُهُ : غَيْرَ مُوْلِيْهِ، أَيْ : مُحابِيه وَمُعْطِيْهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَوْلَيْتُهُ شَيْئا، أَيْ : أَعْطَيْتُهُ ابْتِداءً مِنْ غَيْرِ جَزاءٍ وَلا مُكافأَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عبّاس : «**إِذا كانتْ عِنْدَكَ شَهادَةٌ فَسُئِلْتَ عَنْها، فأَخْبِرْ بِها، وَلا تَقُلْ : حَتَّى آتِيَ الأَمِيْرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ أَوْ يَرْعَوِي**»[٢]

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الارْعِواءُ : الرُّجُوْعُ عَنِ الشَّيْءِ، والانْصِرافُ عَنْهُ، والنَّدَمُ عَلَيْهِ، والتَّرْكُ لَهُ)[٣]. وَتَقْدِيْرُهُ : افْعَلَّ، وَوَزْنُهُ افعَلَل، وَتَخْفِيْفُهُ مِنْ غَيْرِ إِدْغامٍ لِسُكُوْنِ الياءِ.

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٢، والفائق ٢/ ٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٦.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٢٧، الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٦.

(٣) غريب الحديث ٤/ ٢٢٧.

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الْغَيْن

● / (رغب) فِي الحَدِيثِ: «**كَيفَ أَنْتُمْ إِذا مَرِجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ؟**»(١). ١٨٧/ب

أَيْ: كَثُرَ السُّؤالُ، وَقِيلَ: الحِرْصُ عَلَى الجَمْعِ، والمَنْعُ عَنْ أَداءِ الحَقِّ الواجِبِ فِيْهِ.

وَفِي تَلْبِيَةِ عُمَرَ: «**مِنْكَ النَّعْماءُ وإِلَيْكَ الرَّغْباءُ**»(٢)

أَيْ: الرَّغْبَةُ والرُّغبى والرَّغْباءُ كالنُّعْمى والنَّعْماءِ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**الرُّغْبُ شُؤْمٌ**»(٣)

يُقالُ: هُوَ الشَّرَهُ والنَّهَمُ والحِرْصُ عَلَى الدُّنْيا(٤). يُقالُ: رجَلٌ

---

(١) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبه ٧/ ٤٦٠ حديث رقم ٣٧٢١٤، ومسند أحمد ٦/ ٣٣٣، ومجمع الزّوائد ٧/ ٣٢٣ كتاب الفتن، باب ظهور الرّغبة والرّهبة، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٢، والفائق ٣/ ٣٥٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٧.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٣، وسنن الدّارميّ ٢ / ٣٢ كتاب المناسك، باب في التّلبية ح١٨٠٨، وصحيح مسلم ٢/ ٨٤٣ كتاب الحج، باب في التّلبية ح٢٠٥١٩، وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٧٤ كتاب المناسك، باب التّلبية ح٢٩١٨، وعون المعبود ٥/ ١٧٦، كتاب المناسك، باب كيف التّلبية ح١٨٠٩، وسنن النّسائيّ ٥/ ١٢٥، كتاب الحج، باب كيف التّلبية، وفيها بلفظ: «والرّغْباء إليك والعمل»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٧.

(٣) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٣، والفائق ٢/ ٧٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٨.

(٤) قاله الأزهريّ. انظر تهذيب اللغة ٨/ ١٢١.

رَغِيْبٌ، أَيْ : واسِعُ الجَوْفِ أَكُوْلٌ، وَحَوْضٌ رَغِيْبٌ، أَيْ : واسِعٌ.

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : «**إِنَّ اللهَ بَعَثَ نَبِيَّكُمْ ﷺ** إِلى جَزِيْرَةِ العَرَبِ فَمَلأَها قِسْطا وَعَدْلاً، ثُمّ طَعَنَ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ طَعْنَةً رَغِيْبَةً، ثُمّ طَعَنَ بِهِمْ عُمَرُ طَعْنَةً رَغِيْبَةً»[١]

أَيْ : سارَ بِهِمْ طَعْنَةً رَغِيْبَةً، أَيْ : واسِعَةً، وهُوَ إِنْ شاءَ اللهُ تَسْيِيْرُهُمْ إِلى الشّامِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَفَتْحُهُ إِياها بِهِمْ، وَتَسْيِيْرُ عُمَرَ إِياهُمْ إِلى العِراقِ، وَفَتْحُهُ بِهِمْ[٢].

وَفِي حَدِيثِ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ : «**أَنَّ الحَجّاجَ لَمّا أَرادَ قَتْلَهُ قالَ : ائْتُوْنِي بِسَيْفٍ رَغِيْبٍ**»[٣].

أَيْ : عَرِيْضِ الصَّفْحَةِ، والأَصْلُ فِيْهِ السَّعَةُ كَما قَدَّمْناهُ.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ : «**لا تَدَعْ رَكْعَتَي الفَجْرِ، فإِنَّ فِيْهِما الرَّغائِبَ**»[٤].

الرَّغائِبُ[٥] : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ، وهُوَ ما يُرْغَبُ فِيْهِ مِنَ الذَّخائِرِ، والأَمْوالِ النَّفِيْسَةِ، وأَرادَ ابنُ عُمَرَ : الأَجْرَ والثَّوابَ الكَثِيْرَ.

---

(١) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٧٧٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٦.

(٢) حكاه ابن الأثير عن الحرْبِيّ، النِّهايَة ٢/ ٢٣٧.ولم أجده في كتابه غريب الحديث المطبوع.

(٣) الحديث في : الطّبقات لابن سعد ٦/ ٢٧٥، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٣٦، ٣/ ٨٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٣، والفائق ٢/ ٦٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٧.

(٤) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩،كتاب الصّلاة، باب في ركعتي الفجر ح٦٣٢٤، والغريبين(المخطوط) ١/ ٤٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٨.

(٥) (الرّغائب) ساقطة من : (م و ص).

● (رغث) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : «**أُتِيتُ وأَنا نائِمٌ بِمَفاتِيحِ خَزائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي، فَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ وأَنْتُمْ تَرْغَثُونَها»[١]

أَيْ : تَرْضَعُونَها يُقالُ : رَغَثَ الجَدْيِ أُمَّهُ : إِذا رَضَعَها، (وَشاةٌ رَغُوثٌ : إِذا رَضَعَها)[٢] وَلَدُها[٣].

● (رغس) فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ رَجُلاً رَغَسَهُ اللهُ مالاً**»[٤]

أَيْ : أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ، وَبارَكَ فِيْهِ يُقالُ : رَغَسَهُ اللهُ مالاً، أَيْ : صارَ مالُهُ[٥] نامِيًا كَثِيْرًا يَرْغَسُهُ رَغْسًا، وَكَذَلِكَ يُقالُ فِي الحَسَبِ وَغَيْرِهِ. وَقِيْلَ : الرَّغْسُ: البَرَكَةُ والنَّماءُ، وَمِنْهُ قِيْلَ : امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ[٦] : إِذا

---

(١) الحديث في : فتح الباري ١٣/ ٢٦١ كتاب الاعتصام، باب قول النّبيّ ﷺ (بعثت بجوامع الكلم) ح٧٢٧٣ بلفظ : «وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها»، وصحيح مسلم ١/ ٢٩٦ كتاب المساجد ح٦ بلفظ : «وأنتم تنثلونها»، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٩٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٣، والفائق ٢/ ٦٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٨.

(٢) ما بين القوسين ساقط من : (م).

(٣) قاله ابن قتيبة. غريب الحديث ٢/ ٢٩٦.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٦/ ٥٩٣ كتاب الأنبياء باب ٥٤، ح٣٤٧٨، وصحيح مسلم ٤/ ٢١١٢، كتاب التّوبة، باب في سعة رحمة الله ح٢٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٧٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٣، والفائق ٢/ ٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٨.

(٥) في: (ك) : (صار له مالاً...) بدل : (صار ماله...).

(٦) في : (ك و ص) : (مرغوس) بدل : (مرغوسة). قال صاحب العين : الرَّغْسُ : البركة والنّماء. وامرأة مرغوسة : ولود. ورجل مرغوس : كثير الخير. العين ٤/ ٣٧٦.

كانَتْ وَلُوْدًا.

● **(رغل)** في حَدِيثِ عاصِم بنِ أَبِي النَّجُودِ: «**أَنَّ مِسْعَراً**[١] **قَرأَ عَلَيْهِ، فَلَحنَ، فقالَ لَهُ: أَأُرْغِلْتَ؟**»[٢].

١٨٨/أ أَصْلُهُ فِي[٣] رَضاعِ الصَّبِيِّ، يُقالُ: رَغَلَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ: إذا استَلَبَهُ فَمَلَقَهُ مَلْقا، وأَرْغَلَتْهُ أُمُّهُ، وأَرْغَلَتِ القَطاةُ فَرْخَها، أَيْ: زَقَّتْهُ. كأَنَّهُ قـالَ لَـهُ[٤]: / أَصِرْتَ رَضِيعاً بَعْدَ الكِبَرِ؟ اسْتَنْكَرَ مِنْهُ اللَّحْنَ[٥]

وَفِي حَدِيث ابنِ عَبّاسٍ: «**أَنَّهُ كانْ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الأَرْغَلِ**»[٦]

إنَّما هُوَ الأَغْرَلُ: وهُوَ الأَقْلَفُ، والغُرْلَةُ: القُلْفَةُ، وهُوَ الَّذي لَمْ يُخْتَنْ. قِيْلَ: هُوَ مَقْلُوْبٌ، وَقالَ بَعْضُهُم: الأَغْرَلُ والأَرْغَلُ سَواءٌ[٧].

---

(١) هو مِسْعَر بن كدام بن ظهير كوفيّ، محدّث ثقة، قال وكيع: شك مسعر كيقين غيره. توفي سنة خمس وخمسين ومائة. ترجمته في: حلية الأولياء ٧/ ٢٠٩ - ٢٧٠، وسير أعلام النّبلاء ٧/ ١٦٣.

(٢) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٨٩، والفائق ٢/ ٦٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٨، وفيها: «أَرْغَلْتَ» والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٤ وفيه: «أَأُرْغِلْتَ»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٣ وفيه: «أُرْغِلْتَ».

(٣) (في) ساقطة من: (ك).

(٤) (له) ساقطة من: (ص و م).

(٥) قاله الخطّابيّ. انظر غريب الحديث.

(٦) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق ٤/ ٤٨٣ كتاب المناسك، باب ذبيحة الأقلف ح٨٥٦٢ وفيه: «الأغرل» قال المحقّق في: (ص): (الأرغل). وهو في غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٤٨٠، والفائق ٢/ ٦٩، والمجموع المغيث ١/ ٧٧٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٨.

(٧) قاله الخطّابيّ. انظر غريب الحديث.

وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ ذِكْرُ : «**أَبِي رِغالٍ**»(١)

وهُوَ كُنْيَةُ الَّذي كانَ دَلِيْلاً لِلْحَبَشَةِ حِيْنَ تَوَجَّهُوا إِلى مَكَّةَ، لِهَدْمِ الكَعْبَةِ، فَماتَ فِي الطَّرِيْقِ، فَيُرْجَمُ قَبْرُهُ(٢).

● (رغم) فِي الحَدِيثِ : «**إِنَّ السِّقْطَ لَيُراغِمُ رَبَّهُ إِنْ أُدْخِلَ أَبَواهُ النّارَ فَيَجْتَرُّهُما بِسَرَرِهِ**»(٣)

هُوَ مِنَ المُراغَمَةِ، وَهِيَ الغَضَبُ يُقالُ : راغَمْتُ فُلانًا : إِذا غاضَبْتَهُ، وَتَرَغَّمْتُ : إِذا غَضِبْتَ، وأَمّا التَّزَغُّمُ بالزّاي : فَهُوَ الغَضَبُ مَعَ كَلامٍ(٤).

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ أَسْماءَ قالَتْ : «**إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ راغِمَةً مُشْرِكَةً أَفأَصِلُها ؟**»(٥)

---

(١) ذكر أبي رغال في الحديث بلفظ : «هذا قبر أبي رغال، وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلمّا خرج أصابته النّقمة» عون المعبود ٨/ ٢٤٠ كتاب الخراج، باب نبش القبور ح٣٠٨٦، وانظر السّنن الكبرى ٤/ ١٥٦ كتاب الزّكاة، باب ما يوجد منه مدفوناً في قبور أهل الجاهِلِيَّة، وأخبار مكَّة للفاكهي ٣/ ١٩٨.

(٢) قاله الجوهري. انظر الصّحاح (رغل). وفي القاموس : وقول الجوهريّ : كان دليلاً للحبشة حين توجّهوا إلى مكَّة، فمات في الطّريق، غير جيد. وكذا قول ابن سيدة : كان عبداً لشعيب، وكان عشاراً جائراً. (رغل). قال ابن إسحاق : فخرج أبرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله المغمَّس، فلمّا أنزله به مات أبو رغال هنالك. فرجمت قبره العرب، فهوالقبر الَّذي يرجم النّاس. سيرة ابن هشام ١/ ٨١.

(٣) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/ ٥١٣ كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن أصيب بسقط ح١٦٠٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٢٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٤، والفائق ٢/ ٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ١/ ٤٠٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٩.

(٤) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث.

(٥) الحديث في : عون المعبود ٥/ ٥٨ كتاب الزّكاة، باب الصّدقة على أهل الذّمة ح١٦٦٥، =

أَي : كارِهَةً لإِسْلامِي وَهِجْرَتِي. وَقِيْلَ : أَرادَتْ أَنَّها قَدِمَتْ هارِبَةً مِنْ قَوْمِها[١] مِنْ قَوْلِهِ - تَعالَى - : ﴿يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾[٢]. قالَ الخطّابِيُّ : (والوَجْهُ الأَوَّلُ ؛ لأَنَّهُ لَوْ كانَ مِنْ قَوْلِهِ مُراغَمًا. لَقالَتْ : مُراغِمَةً)[٣]. وَفِي رِوايَةٍ أُخْرَى : «راغِبَةً»[٤]. مِنَ الرَّغْبَةِ وَفِيْها بُعْدٌ ؛ لأَنَّها لَوْ دَخَلَتْ راغِبَةً لَما أَنْكَرَتْ أَسْماءُ أَنْ تَصِلَها وَتَبَرَّها وَتُصاحِبَها مَعْرُوْفًا، واللهُ أَعْلَمُ[٥].

وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ : «**فِي المَرْأَةِ تَتَوَضَّأُ، وَعَلَيْها الخِضابُ، فَقالَتْ : اسْلُتِيهِ، وأَرْغِمِيهِ**»[٦]

= وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٧٠٣، والغريبين (المخطوط) ٢/ ٤٢٤، والفائق ٢/ ٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٩.

(١) قاله ابن بطّال. فتح الباري ٥/ ٢٧٧.

(٢) سورة النّساء من الآية ١٠٠.

(٣) انظر غريب الحديث ١/ ٧٠٣.

(٤) الرّواية في : فتح الباري ١٠/ ٤٢٧ كتاب الأدب، باب صلة الوالد المشرك ح٥٩٧٨، وصحيح مسلم ٢/ ٦٩٦ كتاب الزّكاة، باب فضل النّفقة والصّدقة على الأقربين ح٥٠، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٧٠٣، والغريبين (المخطوط) ٢/ ٤٢٢، والفائق ٢/ ٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٧.

(٥) قال ابن حجر : (وقولها : راغبة : أي في شيء تأخذه، وهي على شركها... وقيل معناه : راغبة عن ديني. أو راغبة في القرب مني ومجاورتي والتّودّد إليّ... ولو حمل قوله : راغبة، أي : في الإسلام لم يستلزم إسلامها) فتح الباري ٥/ ٢٧٧.

(٦) الحديث في : سنن الدّارميّ ١/ ١٧٣ كتاب الوضوء، باب المرأة الحائض تختضب ح١٠٩٢ وفيه : «اسلتيه ورغماً»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٢٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٤، والفائق ٢/ ١٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٩.

قَوْلُها : أَرْغِمِيْهِ، أَيْ : أَهِيْنِيْهِ، وارْمِي بِهِ عَنْكِ، وأَلْقِيْهِ فِي الرَّغامِ : وهُوَ التُّرابُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**وإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْداءِ**»(١)

ورَواهُ بَعْضُهُم: «رَغَم» بالفَتْحِ، أَيْ : ذَلَّ، وَقِيْلَ : اضْطَرَبَ، وَقِيْلَ: وإِنْ كَرِهَ أَبُو الدَّرْداءِ يُقالُ : ما أَرْغَمُ مِنْ ذاكَ شَيْئًا، أَيْ : ما أَكْرَهُهُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**إِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُلْزِمْ جَبْهَتَهُ وأَنْفَهُ الأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرُّغْمُ**»(٢)

مَعْنَاهُ : حَتَّى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ، والرُّغْمُ(٣) الذِّلَّةُ.

وَفِي حَدِيث مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ(٤) : «**رَغِمَ أَنْفِي لأَمْرِ اللهِ**»(٥)

أَيْ : ذَلَّ وانْقادَ لأَنْ أَمَسَّ بِهِ التُّرابَ.

● (رغن) في حَدِيثِ عثُمانَ أَنَّهُ قالَ لابنِ عُمَرَ : «**أَرَدْتُ أَنْ تُبَلِّغَ النّاسَ عَنِّي**

---

(١) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ٢٩٤ كتاب اللباس، باب الثّياب البيض ح٥٨٢٧، وصحيح مسلم ١/ ٩٥ كتاب الإيمان، باب من بات لا يشرك بالله شيئاً ح١٥٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٩.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٢/ ٤٢٤، والفائق ٢/ ٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٩.

(٣) (الرُّغْمُ) مثلثة الرَّاء. انظر البعليّ اللغويّ وكتاباه ١٣٤.

(٤) هو معقل بن يسار ين عبد الله المزنيّ، شهد بيعة الرّضوان، وسكن البصرة، وإليه ينسب نهر معقل الَّذي بالبصرة، وتوفي بها آخر خلافة معاوية. ترجمته في : أسد الغابة ٥/ ٢٢٤، والإصابة ٦/ ١٢٦.

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٩.

مقالَةً يَرْغَنُوْنَ إلَيْها»(١)

أَيْ : يَمِيْلُوْنَ.

وَمِنْهُ في حَدِيثِ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ.﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ (٢) قالَ: «رَغَنَ»(٣)

وَبَعْضُهُم يَرْوِيْهِ: «رَعَنَ»،[قال الخَطَّابيُّ : والصَّوابُ بالْغَيْنِ المُعْجَمَةِ. يُقالُ : رَغَنَ إلَيْهِ، أَيْ : رَكَنَ](٤) ، وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَغَنَ إلَيَّ فُلانٌ، وأَرْغَنَ إلَيْهِ، أَيْ : مالَ إلَيْهِ(٥).

● / (رغا) في الحَدِيثِ : «**لا أَرَيَنَّكَ يَوْمَ القِيامَةِ، وَعَلَى ظَهْرِكَ أَوْ رَقَبَتِكَ بَعِيْرٌ لَهُ رُغاءٌ»**(٦) ١٨٨/ب

---

(١) الحديث في : المجموع المغيث ٢/ ١٧ وفيه من حديث عثمان : «أردت أن تبلغهم عنّي مقالة يزعنوا إليها» والنِّهايَة ٢/ ٣٠٣ وفيه من حديث عمرو بن العاص : «أردت أن تبلغ النّاس عني مقالة يزعنون إليها». قال الأصفهانيّ : وأظنّه : يَرْكَنوا إليها فَصُحِّف. قال ابن الأثير : الأقرب إلى التّصحيف أن يكون : يذعنون من الإذعان وهوالانقياد. فعداها بإلى بمعنى اللام. وأمّا يركنون فما أبعدها من يَزْعَنون.

(٢) سورة الأعراف من الآية ١٧٦.

(٣) الحديث في : تفسير الطَّبريّ ٦/ ١٢٦ وفيه : (نزع) بدل : (رغن)،وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٤، والفائق ٢/ ٦٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٣٦.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك).

(٥) (إليه) ساقطة من ص. وقول الخطّابيّ في غريب الحديث ٣ / ٨٠.

(٦) الحديث في : فتح الباري ٣/ ٣١٤ كتاب الزّكاة، باب إثم مانع الزّكاة ح١٤٠٢، وصحيح مسلم ٣/ ١٤٦١ كتاب الإمارة، باب غلظ الغلول ح٢٤ بلفظ : «لا ألفينّ أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاءٌ»، والنِّهايَة ٣/ ٢٤٠.

أَيْ : صَوْتٌ. أَرادَ فِي مَنْعِ الصَّدَقَةِ، فإِنَّهُ إِذا مَنَعَ الصَّدَقَةَ مِنْها رَكِبَتْهُ يَوْمَ القِيامَةَ فَتَرْغُو.

وَفِي الحَدِيث : «**إِنَّهُمَ - واللهِ - تَراغَوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوْهُ**»(١)

مَعْنَاهُ : تصايَحُوا، فَيُصَوِّتُ(٢) مِنْ كُلِ جانْبٍ، وهُوَ إِذا رَغا واحِدٌ هاهُنا، وَواحِدٌ هاهُنا.

(١) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٧٧٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٠.

(٢) (فيصوت) ساقطة من : (م و ص).

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الْفاء

● (رفأ) فِي حَدِيثِ الحَسَنِ أَنَّهُ قالَ فِي حَدِيثِ نُوْحٍ: «**فَلَمَّا أَرْفَأَتِ السَّفِيْنَةُ فَقَدَ حبلَتَيْنِ**»(١)

هَكَذا يُرْوى. قالَ أَبُوعُبَيْدٍ :(والوَجْهُ أَنْ يُقالُ : أُرْفِئتِ السَّفِيْنَةُ، يُقالُ: أَرْفَأْتُ السَّفِيْنَةَ أُرْفِئُها إِرْفاءً)(٢) إِذا قَرَّبْتَها مِنَ الشَّطِّ، وَذلِكَ الَموْضِعُ : مَرْفأٌ.

وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ فِي الحَدِيثِ: «**كانَ إِذا رَفَّأَ الإِنْسانَ إِذا تَزوَّجَ قالَ: بارِكَ اللهُ فِيْكَ**»(٣)

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذا أَرادَ أَنْ يَقُوْلَ : بِالرَّفاءِ والبَنِيْنَ كَما كانُوا يَقُوْلُوْنَ فِي الجاهِلِيَّةِ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى الدُّعاءِ، وَمِنْهُ(٤) يُقالُ : رَفَّأْتُ الْمُتَزوِّجَ تَرْفِئَةً، وَتَرْفيئًا : إِذا قُلْتَ لَهُ ذلِكَ.

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٦٦، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ٢/ ١٦٠ وفيهما من حديث ابن سيرين.

(٢) غريب الحديث ٤/ ٤٦٦.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٣٨١، وسنن الدّارميّ ٢/ ١١٢ كتاب النّكاح، باب إذا تزوج الرّجل ما يقال له ح٢١٧٤، وسنن التّرمذيّ ٣/ ٣٩١ كتاب النّكاح، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج ح١٠٩١، وسنن ابن ماجه ١/ ٦١٤ كتاب النّكاح، باب تهنئة النّكاح، ح١٩٠٥، وعون المعبود ٦/ ١١٧ كتاب النّكاح باب ما يقال للمتزوج ح٢١٣٠، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٩٥، والفائق ٢/ ٧٠، والمجموع المغيث ١/ ٧٧٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٠.

(٤) في : (ك) : (منه) بدل : (ومنه).

فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلاً شَكا إِلَيْهِ التَّعَزُّبَ فقالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ-: عَفِّ شَعَرَكَ، فَفَعَلَ فارْفَأَنَّ»[١]

أَيْ: سَكَنَ ما بِهِ، والمُرْفَئِنُّ: السّاكِنُ، وَهُوَ مِنْ رُباعِيِّ الكَلِمَةِ.

● (رفت) في حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ لَمّا أَرادَ هَدْمَ البَيْتِ وَبِناءَه[٢]، أَرادَ أَنْ يَحْمِلَ الوَرْسَ مِنَ اليَمَنِ لِيَسْتَعْمِلَهُ فِيْهِ، فَقِيْلَ لَهُ: إِنَّ الوَرْسَ يَرْفَتُّ»[٣].

مَعْناهُ: يَتَفَتَّتُ والرُّفاتُ: مِثْلُ الفُتاتِ، فَبَناها بِالقَصَّةِ وَهِي الجَصُّ.

● (رفث) فِي حَدِيثِ ابنِ عبّاس: «أَنَّهُ أَنْشَدَ شِعرًا وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقِيْلَ لَهُ: أَتَقُوْلُ الرَّفَثَ وأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ فَقالَ: إِنَّما الرَّفَثُ ما رُوْجِعَ بِه النِّساءُ»[٤]

وَهُوَ ما نَهى اللهُ عَنْهُ أَنْ يُخاطَبَ بِه المَرْأَةُ، فأمّا ما تَقُوْلُهُ، ولا تَسْمَعُهُ امْرَأَةٌ فَغَيْرُ داخِلٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾[٥]

---

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٥٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٥، والفائق ٢/ ٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٧.

(٢) في ك: وبناءها.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٤٧، والفائق ٢/ ٧٤، والمجموع المغيث ١/ ٧٨٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٤١.

(٤) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٥، والفائق ٤/ ١١٣- ١١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٤١. وفيه: في حديث ابن عبّاس أنشد وهو محرم:

وهُنَّ يَمْشِينَ بِنا هَمِيْسا   إنْ تَصْدُقِ الطَّير نَنِك لَمِيْسا

(٥) سورة البقرة من الآية ١٩٧.

● (رفح) وفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ كانَ إذا رَفَّحَ إِنْسانًا قالَ: بارَكَ اللهُ فِيْكَ**»[١]

قالَ الخَطَّابِيُّ: سأَلْتُ عَنْهُ الأَئِمَّةَ، فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ[٢] قالَ: هُوَ رَقَّحَ بِالْقاف، وَهُوَ إِصْلاحُ المَعِيْشَةِ. وَيُقالُ لِلتَّاجِرِ: رَقاحِيٌّ، وَمَعْناهُ: إِذا دعا لإِنْسانٍ بالصَّلاحِ قالَ ذلِكَ، ثُمَّ قالَ: وَجَدْتُ فِي رِوايَةٍ أُخْرى: «كانَ إِذا رَفَّأَ للإِنْسانِ إِذا تَزَوَّجَ»/ قالَ ذلِكَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ الحاءَ مِنْ رَفَّحَ بَدَلٌ مِنَ الهَمْزَةِ؛ لأَنَّهُما أُخْتانِ فِي قُرْبِ المَخْرَجِ، وَقَدْ يَتعاقَبانِ كَقَوْلِهِمْ: مَدَحَ وَمَدَهَ، وَفَرِحَ وَفَرِهَ وكانَ الأَصْلُ رَفَّأَ، ثُمَّ قُلِبَتْ هاءً، فَقِيْلَ: رَفَّهَ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الهاءُ حاءً، فَقِيْل: رَفَّحَ[٣]

١٨٩/ أ
● (رفد) في حَدِيثِ اقْتِرابِ السّاعَةِ: «**وأَنْ يَكُوْنَ الفَيءُ رِفْدًا**»[٤].

الرِّفْدُ: الصِّلَةُ، أَيْ: يَكُوْنُ بَيْتُ المالِ الَّذي هُوَ لِجَماعةِ المُسْلِمِيْنَ صِلاتٍ لا يُوْضَعُ[٥] مواضِعَهُ، ولا يُفَرَّقُ عَلَى أَهْلِهِ، ولكِنَّهُ يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُوْنَ قَوْمٍ عَلَى مُوْجِبِ الهَوى والرَّأْيِ، لا بالاسْتِحْقاقِ[٦].

---

(١) الحديث سبق ص ٣١٩، وانظر: غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٢٩٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٤١.

(٢) في غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٢٩٥: إلا أنَّ أبا عُمَر.

(٣) انظر غريب الحديث ١/ ٢٩٤ - ٢٩٦.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٠١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٥، والفائق ١/ ٣٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٢.

(٥) في: (ص): (توضع) بدل: (يوضع). والمثبت من بقية النّسخ وغريب الحديث لابن قتيبة.

(٦) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث.

فِي الحَدِيثِ : «ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمانِ : مَنْ أَعْطى زَكاةَ مالِهِ، طَيِّبَةً نَفْسُهُ، رافِدَةً عَلَيْهِ»[١]

(مِن الرَّفْدِ : وَهُوَ الإِعانَةُ يُقالُ : رَفَدْتُ الرَّجُلَ أَرْفِدُهُ رَفْداً.والرِّفْدُ: العَطاءُ، والرَّافِدَةُ : دِعامَةُ البَيْتِ)[٢]

وَفِي حَدِيثِ عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ[٣] : «أَلا تَرَوْنَ أَنِّي لا أَقُومُ إِلا رَفْدًا ؟»[٤]. أَيْ : إِلَّا أَنْ أُرْفَدَ فأُعانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ مَنْ أَعانَ شَيْئًا حَتَّى يَرْتَفِعَ فَقَدْ رَفَدَهُ[٥] وَمِنْهُ رِفادَةُ السَّرْجِ[٦]

وَفِي الحَدِيثِ فِي المِنْحَةِ : «تَغْدُو بِرِفْدٍ، وَتَرُوحُ بِرِفْدٍ»[٧]

---

(١) الحديث في : عون المعبود ٤/ ٣٢٥، كتاب الزّكاة، باب في زكاة السّائمة ح١٥٧٩، والسّنن الكبرى ٤/ ٩٦ كتاب الزّكاة، باب لا يأخذ السّاعي فيما يأخذ مريضاً، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٠٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٦، والفائق ٢/ ٣٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٤١.

(٢) قاله الخطّابيّ. غريب الحديث ١/ ٥٠٨ - ٥٠٩.

(٣) عبادة بن الصّامت بن قيس الأنصاريّ، كان عقبياً بدرياً، أحد نقباء الأنصار، توفي سنة أربع وثلاثين بالرّملة. ترجمته في : أسد الغابة ٣/ ١٥٨، والإصابة ٢/ ٢٧.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٥، والفائق ٢/ ٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٥، والنِّهايَة ٢ / ٢٤٢.

(٥) في : (ك و ص) : (رفعه) بدل : (رفده)، والمثبت من : (م) وغريب الحديث لأبي عبيد.

(٦) قاله أبو عبيد. غريب الحديث.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٢١، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٠٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٦، والفائق ٣/ ٣٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١ / ٤٠٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٢.

الرِّفْدُ، والمِرْفَدُ[١] قَدَحٌ تُحْلَبُ فِيْهِ النّاقَةُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**الرِّفادَةُ والسِّقايَةُ كانَتْ لِبَنِي هاشِمٍ، والسِّدانَةُ واللِّواءُ لِبَنِي عَبْدِ الدّارِ**»[٢]

والرِّفادَةُ : شَيْءٌ كانَتْ تَترافَدُ بِهِ قُرَيْشٌ فِي الجاهِلِيَّةِ تُخْرِجُ فِي ما بَيْنها مالاً تَشْتَرِي بِهِ لِلْحاجِّ طَعامًا وَزَبِيْبًا لِلنَّبِيْذِ، فَيُطْعِمُوْنَ النّاسَ وَيَسْقُوْنَهُمْ حَتَّى تَنْقَضِي أَيّامُ المَوْسِمِ.

● **(رفس)** وَفِي بَعْضِ الأَحادِيثِ : «**فَرَفَسَتْهُ الدّابَّةُ**»[٣]

أَيْ : رَمَحَتْهُ بِرِجْلِها.

● **(رفش)** وفي حَدِيثِ سَلْمانَ[٤] :«أَنَّهُ رُئِيَ مَطْمُوْمَ الرَّأْسِ،وكانَ أَرْفَشَ»[٥]

هكَذا رُوِي، وإِنَّما هُوَ «أَشْرَفَ»، وهُوَ الطَّوِيْلُ الأُذُنَيْنِ. يُقالُ : أُذُنٌ شَرْفاءُ، أَيْ : طَوِيْلَةٌ. وقالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الأَرْفَشُ :العَرِيْضُ

---

(١) في اللسان (رفد): الرَّفد والرِّفْد والمِرْفَد والمَرْفَد : العُسُّ الضّخم، وقيل : القدح العظيم الضّخم. والعسُّ : القدح.

(٢) الحديث في : سيرة ابن هشام ١/ ١٧٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨٨، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٤٥٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٦ / والنِّهايَة ٢/ ٢٤٢.

(٣) لم أجد الحديث بهذا اللفظ، وفي فتح الباري ٣/ ١٦٤ كتاب الجنائز، باب كيف يكفن المحرم ح١٢٦٧، وصحيح مسلم ٢/ ٧٦٧ كتاب الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات ح١٠٠ بلفظ : «أنَّ رجلاً وقصه بعيره».

(٤) هو سلمان الفارسيّ.

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٥١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٦، والفائق ٢/ ٣٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٣.

الأُذُنِ[(١)]، شُبِّهَ بِالرَّفْشِ وَهُوَ[(٢)] المِجْرَفَةُ مِنَ الخَشَبِ، وَفِي رِوايَةٍ أُخْرى: «أَنَّهُ رُئِيَ، مَطْمُوْمَ الرَّأْسِ مُزَقَّقاً»[(٣)] أَيْ: كَهَيْئَةِ الزِّقِّ يُجَزُّ شَعَرُهُ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: المُزَقَّقُ: الجِلْدُ يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رأْسِهِ[(٤)].

• (رفض) فِي حَدِيثِ الحَوْضِ: «**حَتَّى يَرْفَضَّ**»[(٥)]

أَيْ: يَسِيْلُ. يُقالُ: ارْفَضَّ الدَّمْعُ: إِذا سالَ مُتَرَشِّشًا.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «**فَارْفَضَّ عَرَقًا**»[(٦)]

أَيْ: سالَ.

وَفِي حَدِيثِ مُرَّةَ الهَمَدانِيِّ[(٧)]: «**أَنَّهُ عُوْتِبَ فِي تَرْكِ الجُمُعَةِ فقالَ: إِنَّهُ** ١٨٩/ب

---

(١) قاله شمر. الغريبين (المخطوط).

(٢) في: (م): (هي) بدل: (هو).

(٣) الرّواية في: حلية الأولياء ١/ ١٩٩ بلفظ: «كان سلمان - رضي الله عنه - يحلق رأسه زُقِّية...»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٥١، والنِّهايَة ٢/ ٣٠٦.

(٤) غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٥١.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٢٨٢ بلفظ: «أنا عند عقر حوضي أذود النّاس عنه لأهل اليمن، إنِّي لأضربهم بعصاي حتى يرفض عليهم»، والفائق ٣/ ١٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٣.

(٦) الحديث في: سنن التّرمذيّ ٥/ ٣٠١ كتاب التّفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل ح٣١٣١، بلفظ: «عن أنس أَنَّ النّبيّ ﷺ أتي بالبراق ليلة أسري به مُلْجَماً مُسْرَجاً فاستصعب عليه، فقال له جبريل: أبمحمّد تفعل هذا؟ فما ركبك أحد أكرم على الله منه. قال: فارفضّ عرقًا»، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٣.

(٧) هو مرّة بن شراحيل الهمدانيّ الكوفيّ، ويقال له: مرّة الطّيب، ومرّة الخير لعبادته وخيره توفي سنة ست وسبعين ترجمته في: حلية الأولياء ٤/ ١٦١، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٧٤.

كانَ بِهِ وَجَعٌ يُقْرِي[١] **وَيَجْتَمِعُ، وَرُبَّما ارْفَضَّ فِي إِزارِهِ»**[٢]
أَيْ: سالَ.

● (رفع) في الحَدِيثِ: **«كُلُّ رافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنا مِن البَلاغ فَقَدْ حَرَّمْتُها»**[٣] يَعْنِي: المَدِيْنَةَ. يُرِيْدُ كُلَّ جَماعَةٍ مُبَلِّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا، وَتَرْوِي ما نَقُوْلُهُ كَما يُقالُ: رَفَعَ فُلانٌ عَلَى العامِلِ: إذا أَذاعَ خَبَرَهُ، وَمَعْناهُ: كُلُّ حاكِيَةٍ حَكَتْ عَنّا فَلْتَحْكِ أَنِّي حَرَّمْتُها، أَيْ: المَدِيْنَةَ «أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُها»، أَيْ: يُقْطَعَ، «أَوْ يُخْبَطَ وَرَقُها إِلَّا لِعُصْفُوْرِ قَتَبٍ» إِلى آخِرِهِ[٤].

وَفِي حَدِيثِ سَلْمانَ أَنَّهُ قالَ أَيّامَ حُصِرَ عثْمانُ: **«ما هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ حَتَّى يَرْفَعُوا القُرْآنَ عَلَى السُّلْطانِ»**[٥]
مَعْناهُ: يَتأَوَّلُوْنَهُ عَلَيْهِ، وَيَرَوْنَ الخُرُوْجَ بِهِ عَلَى الوُلاةِ.

● (رفغ) فِي الحَدِيثِ: **«وَرُفْغُ أَحدِكُمْ بيْنَ ظُفُرِهِ وأَنْمُلَتِهِ»**[٦]

---

(١) في: (ك): (يقوى) بدل: (يقري) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث.
ويقري: يعني يَجْمعُ المِدّةِ، وكذلك كل شيء جمعته في شيء. مثل الماء تحوِّله من موضع إلى موضع. فإنّه يقال منه: قد أَقْرَيْتُهُ أقْرِيه. غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٧٥.

(٢) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٧٥، والفائق ٣/ ١٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٣.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٦، والفائق ٢/ ٧١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٣.

(٤) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ١/ ٣٩٣ - ٣٩٤، وقال: القتب: قتب الرّحل. وعصافيره: عيدان تكون في الرّحال صغار.

(٥) الحديث في: المطالب العالية ٤/ ٢٨٧، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٧٦، والفائق ٢/ ٧٤، والمجموع المغيث ١/ ٧٨٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٤ وفيهما: من حديث عبدالله بن سلام.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٦٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٦، =

قالَ الأَصْمَعِيُّ : (وهُوَ واحِدُ الأَرْفاغِ، وهِي : الآباطُ، والمَغابِنُ مِن الجَسَدِ، يَكُوْنُ ذلِكَ فِي الإِبِلِ والنّاسِ)[١]. قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (ما بَيْنَ الأُنْثَيَيْنِ وأُصُوْلِ الفَخِذَيْنِ، وَهِي مِنَ المَغابِنِ، وَمَعْنَاهُ مِنَ الحَدِيثِ : أَنَّ أَحَدَكُمْ يَحُكُّ ذلِكَ المَوْضِعَ مِن جَسَدِهِ فَيَبْقَى الدَّرَنُ والوَسَخُ فِي أَصابِعِهِ بَيْنَ الظُّفُرِ والأُنْمُلَةِ، وإِنَّما أَنْكَرَ ذلِكَ مِنْ طُوْلِ الأَظْفارِ، وَتَرْكِ قَصِّها)[٢]

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ كَذا وكَذا، وَنَتْفُ الرُّفْغَيْنِ**»[٣]. يَعْنِي الإِبْطَيْنِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**إِذا الْتَقَى الرُّفْغانِ وَجَبَ الغُسْلُ**»[٤]

يُرِيْدُ : إِذا الْتَقَى ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ، ولا يَكُوْنُ التِقاؤُهُما إِلَّا بَعْدَ التِقاءِ الخِتانَيْنِ[٥]، والرُّفْغُ والرَّفْغُ لُغَتانِ[٦]

= والفائق ٤ / ٨٣، والنِّهاية ٢/ ٢٤٤.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٦٢، وتهذيب اللغة ٨/ ١٠٨.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٦٢-٢٦٣.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ١٣٧، وصحيح مسلم ١/ ٢٢٣ كتاب الطّهارة، باب خصال الفطرة ح٥٦. وفيهما «... ونتف الإبط»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٤.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٦٣، والغريبين (المخطوط) ٢/ ٤٢٧، والفائق ٢/ ٧٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٤.

(٥) قاله أبو عبيد. غريب الحديث.

(٦) قاله صاحب العين ٤/ ٤٠٧.

● (رفف) في حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصّائِم، فَقالَ: إِنِّي لأَرُفُّ شَفَتَيْها وأَنا صائِمٌ**»(١)

الرَّفُّ: مِثْلُ المَصِّ والتَّرَشُّفِ، يُقالُ مِنْهُ: رَفَفْتُ الشَّيْءَ أَرُفُّهُ رَفًّا، فأَمَّا يَرِفُّ - بِالكَسْرِ - فهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذا. يُقالُ: رَفَّ الشَّيْءُ يَرِفُّ رَفِيْفًا. وَرَفًّا: إِذا بَرَقَ وَتَلْأَلأَ(٢)

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِيِّ وَرُؤْياهُ: «**لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ قَطُّ - يَعَنِي: مَرْجًا - يَرِفُّ رَفِيفًا**»(٣)

يُقالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ إِذا كَثُرَ ماؤُهُ مِنَ النِّعْمَةِ، والغَضاضَةِ حَتَّى يَكادَ يَهْتَزُّ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى: وَرَفَ يَرِف وَرِيْفًا(٤)، وهُوَ مِنْ بابِ الواوِ، وَسَيأْتِي.

وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيث / «**يُؤْكَلُ مِنَ الطُّيُوْرِ ما رَفَّ وَلا يُؤْكَلُ ماصَفَّ**»(٥) ١٩٠/ أ

مَعْناهُ: أَنَّ ما حَرَّكَ جَناحَيْهِ فِي الطَّيَرانِ كالْحَمامِ وَنَحْوِهِ يُؤْكَلُ

---

(١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٨٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٢٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٠٧، والفائق ٢/ ٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٥.

(٢) قاله أبو عبيد في غريب الحديث.

(٣) الحديث سبق ص ٢٥٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٥.

(٤) قاله ابن قتيبة: غريب الحديث ١/ ٤٨٢.

(٥) الحديث سبق ص ١٦١، وفيه: (دفّ) بدل: (رفّ) ولم يذكره أحد في مادة (رفف) في كتب غريب الحديث الَّتي رجعت إليها.

لَحْمُهُ، وَما صَفَّ جَناحَيْهِ كالصُّقُوْرِ والنُّسُوْرِ وَنَحْوِها لا يُؤْكَلُ(١)

وَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ أَنَّهُ قالَ في قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾(٢): «**رأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ الأُفُقَ**»(٣)

الرَّفْرَفُ: بِساطٌ، وَيُقالُ: فِراشٌ. قِيْلَ: هُوَ جَمْعٌ واحِدُهُ رَفْرَفَةٌ قالَ - تَعالَى -: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾(٤)، وَيُقالُ: الرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِن الثِّيابِ «رأَى عليه السلام جِبْرِيْلَ فِي حُلَّتَيْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلأَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ»(٥) والرَّفْرَفُ فِي بَعْضِ الكَلامِ: ما فَضَلَ مِنْ طُوْلِ الدِّرْعِ والثَّوْبِ فانْعَطَفَ. وَرَفْرَفُ الثَّوْبِ(٦): ما ثُنِي مِنْهُ. وَقِيْلَ: الرَّفْرَفُ: ما انْعَطَفَ واسْتَرْخَى.

كَأَنَّهُ ما تَهَدَّلَ مِنْ غُصُوْنِ الشَّجَرِ(٧)

وَفِي حَدِيثِ وَفاتِهِ عليه السلام قالَ: «**فَرُفِعَ الرَّفْرَفُ فَرأَيْنا وَجْهَهُ كأَنَّهُ**

---

(١) قاله الخطّابيّ. انظر غريب الحديث ٣/ ٢١٢ - ٢١٣.

(٢) سورة النّجم آية ١٨.

(٣) الحديث في: فتح الباري ٨/ ٤٧٧ كتاب التّفسير، سورة النّجم، باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى ح٤٨٥٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٣٤ - ٢٣٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٧، والفائق ٢/ ٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٦، والنِّهاية ٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣.

(٤) سورة الرّحمن من الآية ٧٦.

(٥) هذا حديث في: مسند أحمد ١/ ٣٠٩٤، وسنن التّرمذيّ ٥ / ٣٩٦ كتاب التّفسير، باب ومن سورة النّجم ح٣٢٨٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٣٥.

(٦) في: (م): (الشّيء) بدل: (الثّوب).

(٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٣٥ - ٢٣٦.

وَرَقَةٌ»(١)

قِيْلَ : الرَّفْرَفُ هاهنا : الفُسْطاطُ(٢)

وَفِي حَدِيثِ عَبِيْدَةَ السَّلْمانِيِّ : **«وَسُئِلَ ما يُوْجِبُ الجَنابَةَ ؟ فَقالَ : الرَّفُّ»**(٣)

يَعْنِي : المَصَّ «والاسْتِمْلاقُ» وَهُوَ(٤) مِنْ قَوْلِهِم : مَلَقَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ وَمَلَجَهُ أَرادَ أَنَّ الَّذِي يُوْجِبُ الغُسْلَ امْتِصاصُ فَرْجِ المَرأَةِ(٥) الرَّجُلَ، وَقَبُوْلُها ماءَهُ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قالَ : الماءُ مِن الماءِ، وَقَدْ نُسِخَ ذَلِكَ(٦).

وَفِي حَدِيثِ ابْنَةِ عُثْمانَ : **«فَإِذا هُوَ نازِلٌ بِالأَبْطَحِ، وإذا فُسْطاطٌ مَضْرُوْبٌ، وإذا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيْفِ الفُسْطاطِ»**(٧)

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٢.

(٢) قال ابن الأعرابيّ : الرّفرف هنا : طرف الفُسطاط، والرّفرف في حديث المعراج : البساط، والرّفرف في غير هذا : الرَّف يُجعل عليه طرائف البيت. حكاه الأزهريّ عنه في تهذيب اللغة ١٥/ ١٧١.

(٣) الحديث سبق ص ٧٧، برواية : «الخفق والخلاط»، وهذه الرّواية في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٢٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٧، والفائق ٢/ ٧٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٥.

(٤) (وهو) ساقطة من : (ص).

(٥) نقله عن الفارسيّ السّيوطيّ، التّذييل والذّنيب ٦٣، وفيه : (.. امتصاص فرج المرأة فرج الرّجل ..).

(٦) انظر السّنن الكبرى للبيهقيّ ١/ ١٦٣ - ١٦٨.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٣٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٨، الفائق ٢/ ٧٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٥.

قِيْلَ : هُوَ سَقْفُهُ[١].

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّواياتِ: «**زَوْجِي إِنْ أَكَلَ رَفَّ**»[٢]

قِيْلَ : الرَّفُّ : الإِكْثارُ مِن الأَكْلِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**بَعْدَ الرِّفِّ والوَقِيرِ**»[٣]

الرِّفُّ : الإِبِلُ العَظِيْمَةُ، والوَقِيْرُ : الغَنَمُ الكَثِيْرُ. مَعْنَاهُ : بَعْدَ الغِنَى واليَسارِ.

● (رَفَقَ) فِي دُعائِهِ : «**أَلحِقْنِي بِالرَّفِيْقِ الأَعْلَى**»[٤] ١٩٠/ ب

قِيْلَ : هُوَ مِنْ أَسْماءِ اللهِ - تَعالَى - أَرادَ أَلْحِقْنِي بِاللهِ[٥]. قالَ الأَزْهَرِيُّ :هَذا غَلَطٌ فَإِنَّ الرَّفِيْقَ هاهُنا جَماعَةُ الأَنْبِياءِ الَّذِينَ يَسْكُنُوْنَ أَعْلَى عِلِّيِّينَ. اسْمٌ جاءَ عَلَى فَعِيْلٍ وَمَعَناهُ الْجَمْعُ[٦].يُقالُ لِلْواحِدِ :

(١) قاله شمر. الغريبين (المخطوط). وزاد في النِّهايَة : وقيل : هو ما تدلى منه.

(٢) الحديث سبق ص ٧١، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٥.

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٧٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٨، والفائق ٢/ ٤٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٦، ومنال الطّالب ٣٣٧ وفيه : «بعد الدّفء». قال ابن الأثير : والدِّفْءُ : الإبل العظيمة، سّماها دِفْأ ؛ لأَنَّها يتخذ من أوبارها مايُدْفِيءُ.

(٤) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ١٣٣ كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت ح٥٦٧٤، وصحيح مسلم ٤/ ١٨٩٣ كتاب فضائل الصّحابة، باب فضل عائشة ح٨٥، ٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٨، والفائق ٢/ ٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٦.

(٥) قاله أبوالفهد، وقيل القهد الباهلي. انظر تهذيب اللغة. واللسان (رفق).

(٦) في : (ك) : (الجميع) بدل : (الجمع).

رَفِيْقٌ، وَلِلْرُّفَقاءِ فِي الطَّرِيْقِ أَيْضا رَفِيْقٌ)[١] قُلْتُ: وَهَذا الَّذي ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِيْهِ نَظَرٌ؛ وَذلِكَ[٢] لأَنَّهُ لَوْ أَرادَ الرُّفَقاءَ بِلَفْظِ الرَّفِيْقِ لقالَ: الأَعْلَيْنَ لِيَكُوْنَ بِمَعْنَى الْجَماعَةِ، وأَيْضًا فَلِأَنَّ قَدْرَهُ عليه السلام فَوْقَ / أقْدارِ الأَنْبياءِ - عَلَيْهِمُ السَّلامُ - وَمَحلُّهُ مِنْ عِلِّيِّيْنَ فَوْقَ مَحلِّهِم، فَلا يَسْأَلُ فِي دُعائِهِ إِلْحاقَهُ بِهِمْ، وإِنَّما أَرادَ بِذَلِكَ الْخاصِّيَّةَ الَّتي لَـهُ عليه السلام حَيْثُ قالَ: «وإِنَّ صاحِبَكُمْ خَلِيْلُ اللهِ»[٣]. أَرادَ أَنْ يُلْحِقَهُ إِلى الْمَحَلِّ الَّذي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ فِي الاخْتِصاصِ، واللهُ أَعْلَمُ[٤]

وَفِي الحَدِيثِ: «**نَهى عليه السلام أَنْ يُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِبَوْلٍ أَو غائِطٍ، فَلمّا قَدِمْنا الشّامَ وَجَدْنا مَرافِقَهُمْ قَدِ اسْتُقْبِلَ بِها الْقِبْلَةُ**»[٥]

يَعْنِي: الْكُنُفَ، واحِدُها مِرْفَقٌ، وَيُقالُ لها: الْمَذاهِبُ أَيْضًا، واحِدُها

---

(١) انظر تهذيب اللغة ٩/ ١١١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٨ - ٤٢٩.

(٢) (وذلك) ساقطة من: (ص).

(٣) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٣٧٧، وصحيح مسلم ٤/ ١٨٥٦ كتاب فضائل الصّحابة، باب من فضل أبي بكر الصّديق رضي الله عنه ح٧، وسنن ابن ماجه١/ ٣٦ المقدمة، باب فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل أبي بكر الصّديق رضي الله عنه ح٩٣، والمعجم الكبير للطّبرانيّ ١٠/ ٢٧٧ حديث رقم ١٠٥٤٦.

(٤) قال النوويّ: الصّحيح الّذي عليه الجمهور أَنَّ المراد بالرّفيق الأعلى الأنبياء السّاكنون أعلى عليين، ولفظة رفيق تطلق على الواحد والجمع، قال الله - تعالى -: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾، وقيل: هوالله - تعالى - يقال: الله رفيق بعباده، من الرّفق والرّأفة، فهو فعيل بمعنى فاعل، وأنكر الأزهريّ هذا القول، وقيل: أراد مرتفق الجنّة شرح صحيح مسلم ١٥/ ٢٠٨.

(٥) الحديث سبق ص ٢٦٨، وانظر: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٧، والنّهاية ٢/ ٢٤٧.

مَذْهَبٌ، وَفِي رِوايَةٍ أُخْرَى : «مَراحِيْضَهُمْ». وَقَدْ ذَكَرْناها فِيما قَبْلُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ أَعْرابِيًّا**[١] **جاءَ وَهُوَ** عليه السلام **فِيما بَيْنَ أَصْحابِهِ، فَقالَ : أَيُّكُمُ ابنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقالوا : هُوَ الأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ**»[٢]

الْمُرْتَفِقُ[٣] : الْمُتَّكِيءُ ؛ لِاسْتِعْمالِهِ مِرْفَقَهُ إِذا هُوَ اتَّكَأَ، وَيُقالُ لِلْمُتَّكَأ مِرْفَقَةٌ مِفْعَلَةٌ مِنَ المِرْفَقِ مِثْلُ : مِصْدَغَةٍ مِن الصُّدْغِ، ومِخَدَّةٍ مِن الخَدِّ ؛ لأَنَّها تُوْضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ والخَدِّ.

● **(رفل) في الحَدِيثِ : «مَثَلُ الرّافِلَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِها كالظُّلْمَةِ يَوْمَ القِيامَةِ»**[٤]

وهِيَ الْمُتَبَرِّجَةُ لِغَيْرِ زَوْجِها. يُقالُ : رَفَلَ الرَّجُلُ إِزارَهُ : إِذا أَرْخاهُ، وأَمّا الحَدِيثُ الآخَرُ : «أَنَّهُ كَرِهَ تَعَطُّرَ النِّساءِ وتَشَبُّهَهُنَّ بِالرِّجالِ»[٥]. فقالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَنْ تَتَعَطَّرَ لِغَيْرِ زَوْجِها أَيْضًا، وقالَ الخَطّابِيُّ : (أُرَى أَنَّهُ أَرادَ التَّعَطُّلَ، واللّامُ قَدْ تُبْدَلُ مِنَ الرّاءِ. أَرادَ الَّتِي تَكُونُ عُطُلاً عَنِ

---

(١) الأَعرابيّ هو : ضمام بن ثعلبة. انظر أسد الغابة ٣/ ٥٧.

(٢) الحديث في : سنن النّسائيّ ٤/ ١٠٠ كتاب الصّيام : باب وجوب الصّيام، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٣٥٣، والفائق ٣/ ٣٧٩، والمجموع المغيث ١/ ٧٨٤ وفيه : «هوالأبيض المرتفق» وكذلك في : النِّهايَة ٢/ ٢٤٦. والأمغر الأبيض.

(٣) (المرتفق) ساقطة من : (ك و م).

(٤) الحديث في : سنن التّرمذيّ ٣/ ٤٦١، كتاب الرّضاع، باب ما جاء في كراهية خروج النّساء في الزّينة ح١١٦٧، وكنز العمّال ٦/ ٣٨٨ حديث رقم ٤٥٠٤١، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ١١٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٩، والفائق ٢/ ٧٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٧.

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ١١٦، والغريبين (المخطوط) ٢/ ٣٠٤، والنِّهايَة ١/ ١١٦.

الحُلِيِّ والخِضابِ. يُقالُ: امْرَأَةٌ عُطُلٌ وعاطِلٌ. ويَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ: وَتَشَبُّهُهُنَّ بِالرِّجالِ)(١)

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ كِتاباً لِوائِلِ بنِ حُجْرٍ وَفِيْهِ: «**أَنَّهُ يَتَرَفَّلُ عَلى النّاسِ**»(٢).

مَعْنَاهُ: يَتَرَأَّسُ عَلَى الأَقْوالِ(٣). (والتَّرَفُّلُ: التَّسَوُّدُ، والتَّرْفِيْلُ: التَّسْوِيْدُ)(٤).

● (رفو) فِي الحَدِيثِ: «**نَهى أَنْ يُقالَ لِلْمُتَزَوِّجِ: بالرِّفاءِ والبَنِيْنِ**»(٥)

---

(١) انظر غريب الحديث ١/ ١١٦.

(٢) الحديث سبق طرف منه ص ٨٦ وفي غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ١٤٨ بلفظ: «يترفَّل على الأقوال»، ١/ ٢٨٠ بلفظ: «يترفَّل على الأقيال»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٩، والفائق ١/ ١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٨، والنِّهاية ٢/ ٢٤٧، وفيها: «ويترفَّل على الأقوال».

(٣) الأقيال: ملوك اليمن، دون الملك الأعظم، يكون كلّ واحد منهم ملكًا على قومه، وهو جمع قَيْلٍ على ظاهر لفظه، كما قيل في جمع رياحٍ: أرياحٌ، والشّائع فيه: أرواح على الأصل. منال الطّالب ٦٧.

(٤) قاله شمر: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٩.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٢٠١، وسنن الدّارميّ ٢/ ١١٢ كتاب النّكاح، باب إذا تزوج الرّجل ما يقال له؟ ح٢١٧٣، وسنن ابن ماجه ١/ ٦١٤ كتاب النّكاح، باب تهنئة النّكاح ح١٩٠٦، وسنن النّسائيّ ٦/ ١٠٤ كتاب النّكاح، باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج؟ وفيها بلفظ: «عن الحسن قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم، فقيل له: بالرّفاء والبنين قال: قولوا كما قال رسول الله ﷺ: بارك الله لك وبارك عليك»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٧٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٩، والفائق ٢/ ٧٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٤، والنِّهاية ٢/ ٢٤٠.

إِنْ أَخَذْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَفأْتُ الثَّوْبَ بِالَهْمِز فَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ بِما فِيْهِ مَقْنَعٌ[١]. وإِنْ أَخَذْتَهُ بِمَعْنَى السُّكُوْنِ والطُّمَأْنِيْنَةِ، فِيَكُوْنُ أَصْلُهُ غَيْرَ الهَمْزِ، وَهَذا مَوْضِعُهُ. مِنْ قَوْلِهِمْ: رَفَوْتُ الرَّجُلَ: إِذا سَكَّنْتَهُ، وَقَدْ[٢] يُقالُ: رَفَوْتُ الثَّوْبَ غَيْرَ مَهْمُوْزٍ [أَيْضا.

وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الرِّواياتِ: «**كانَ إِذا رَفّا رَجُل- غَيْرَ مَهْمُوْزٍ،**]⁽[٣]⁾ **مِنْ فِعْلِ الرَّجُلِ - دَعا لَهُ بِالْبَرَكَةِ**».

مَعْناهُ: إِذا تَزَوَّجَ، مِنَ الرَّفْوِ وَهُوَ الاجْتِماعُ. ١٩١/أ

● (رفه) فِي الحَدِيثِ: «**نَهى عَنِ الإِرْفاهِ**»[٤]

قالَ الجُرَيْرِيُّ[٥]: (هُوَ كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ)[٦] قالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ: (أَصْلُهُ أَنَّ الإِبلَ إِذا وَرَدَتِ الْماءَ مَتَى شاءَ تْ لِقُرْبِها مِنْهُ فإِنَّهُ يُقالُ: وَرَدَتْ

---

(١) ص ١١٩.

(٢) (قد) ساقطة من: (ك).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من: (ك).

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٦/ ٢٢، وعون المعبود ١١/ ١٤٤ أول كتاب التّرجل ح٤١٥٤، وسنن النّسائيّ ٨/ ١٦١ كتاب الزّينة، باب التّرجل، بلفظ: «كان ينهانا عن كثير من الإرفاه»، وغريب الحديث لأبي عبيد٢/ ١٠٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٢٩، والفائق ٢/ ٧١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٨، والنِّهايَة ٢/٢٤٧.

(٥) هوأحد رواة الحديث. وهوابو مسعود سعيد بن أياس الجريريّ البصريّ، من كبار العلماء، قال أحمد بن حنبل: هو محدّث البصرة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة. ترجمته في: سير أعلام النّبلاء ٦/ ١٥٣.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٦٠. طبعة مجمع اللغة العربية.

رَفْهًا)[١] وَمِنْهُ الرَّفاهِيَةُ فِي العَيْشِ شَبَّهَ كَثْرَةَ التَّدهُّنِ والتَّنعُّم بِهِ[٢]، وَنَهى عَنْ مُظاهَرَةِ الطَّعامِ عَلَى الطَّعامِ، واللِّباسِ عَلَى اللِّباسِ كَفِعْلِ العَجَمِ، وأَمَرَ بِالتَّقَشُّفِ، وابْتِذالِ النَّفْسِ[٣]. وَقِيْلَ: هُوَ التَّرَجُّلُ والامْتِشاطُ كَلَّ يَوْمٍ[٤].

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي الرَّفاهِيَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ تُرْدِيْهِ بُعْدَ ما بيَن السَّماءِ والأَرْضِ**»[٥]

الرَّفاهِيَةُ: السَّعَةُ فِي الْمَعاشِ والخِصْبِ، أَرادَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي الرَّفاهِيَةِ والإِتْرافِ فِي دُنْياهُ مُسْتَهِيْناً بِها[٦] لما فِيْهِ مِنَ النِّعْمَةِ[٧]. وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى: الرَّفاغِيَةُ وَلَيْسَتْ فِي الحَدِيثِ[٨].

وَفِي حَدِيثِ سلْمانَ أَنَّهُ كَتَبَ إلى أَبِي الدَّرْداءِ: «يا أَخِي إِنْ بَعُدَتِ الدّارُ مِن الدّارِ، فالرُّوْحُ مِنَ الرُّوْحِ قَرِيْبٌ، وَطَيْرُ السَّماءِ عَلَى أَرْفَهِ خَمَرِ الأَرْضِ تَقَعُ»[٩].

---

(١) غريب الحديث ٢/ ١٠٨.
(٢) (به) ساقطة من: (ص).
(٣) حكاه الأزهريّ عن أبي سعيد. انظر تهذيب اللغة ٦/ ٢٨٠ -٢٨١.
(٤) ورد هذا التّفسير في الحديث انظر سنن التّرمذيّ ٨/ ١١٥ كتاب الزّينة باب التّرجل غباً.
(٥) الحديث سبق ص ٢٧٨، وانظر: المجموع المغيث ١/ ٧٨٤، والنِّهاية ٢/ ٢٤٧.
(٦) (بها) ساقطة من: (ك).
(٧) حكاه أبو عبيد عن أبي زياد الكلابيّ، انظر غريب الحديث ٤/ ٧٢.
(٨) قاله أبو عبيد. المرجع السّابق.
(٩) (تقع) ساقطة من ص.و الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٥٥، والفائق ٢/ ٧٣، والمجموع المغيث ١/ ٧٨٤، والنِّهاية ٢/ ٢٤٨.

مَعْنَاهُ : أَخْصَبُ خَمَرِ الأَرْضِ مِن الرِّفْهِ، وإِنْ كانَتِ الرِّوايَةُ : «أُرْفَةِ» بِضَمِّ الأَلِفِ، فمَعَنْاهُ : الحَدُّ، والجَمْعُ أُرَفٌ، وهُوَ العَلَمُ يُجْعَلُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُما، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ(١). وَمعَنْى الحَدِيثِ : الاعْتِذارُ إِلَيْهِ بِأَنْ يَقُوْلَ : مُقامِيْ فِي وَطَنِي أَرْفَقُ بِي(٢).

---

(١) القسم الأوّل ٣٩.

(٢) قاله الخطّابيّ انظر غريب الحديث ٢/ ٣٥٥ - ٣٥٦.

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الْقاف

● (رقأ) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ فِي قِصَّةِ الإِفْكِ : «وما يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ»[١] أَيْ : ما يُمْسِكُ، ولا يَنْقَطِعُ. يُقالُ : رَقَأَ الدَّمْعُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «لا تَسُبُّوا الإِبِلَ فإِنَّ فِيها رَقُوْءَ الدَّم»[٢] أَيْ[٣] : إِنَّهُا تُعْطى فِي الدِّياتِ فَيُحْقَنُ بِها الدِّماءُ. والرَّقُوْءُ : ما يُوْضَعُ عَلَى الدَّمِ فَيَسْكُنُ، عَلَى وَزْنِ فَعُوْلٍ.

● (رقب) فِي الحَدِيثِ : «الرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَها وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ»[٤] قِيْلَ : هُوَ أَنْ يَقُوْلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ الَّذي أَعْطاهُ شَيْئاً : إِنْ مُتَّ قَبْلِي ١٩١/ب رَجَعَ المُعْطى إِلَيَّ، وإِنْ مُتُّ قَبْلَكَ فَهُوَ لَكَ[٥]. وَعَنْ قَتادَةَ قالَ : (الرُّقْبى : أَنْ يَقُوْلَ: كَذا وَكَذا لِفُلانٍ. فإِنْ مات فَهُوَ لِفُلانٍ)[٦]. فَكأَنَّهُ قِيْلَ له : الرُّقْبَى ؛ لأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما يَرْقُبُ مَوْتَ صاحِبِهِ / وكانُوا

---

(١) الحديث سبق ص ١٢٩، وانظر :المجموع المغيث ١/ ٧٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٨.

(٢) في : (م) : (الدّمع) بدل : (الدّم). والحديث في : المجموع المغيث ١/ ٧٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٨، وفي تهذيب اللغة ٩/ ٢٩٢ بلفظ : «والعرب تقول لاتسبوا...».

(٣) (أي) ساقطة من : (م).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٢٥٠، وسنن ابن ماجه ٢/ ٢٩٧ كتاب الهبات، باب الرّقبى ح٢٣٨٣، وسنن النّسائيّ ٦/ ٢٢٧ كتاب الرّقبى، ذكر الاختلاف على أبي الزّبير، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٥/ ٧٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٠، والفائق ٣/ ٢٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٩.

(٥) قاله ابن الزّبير. انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٠ طبعة مجمع اللغة العربية.

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٧٧.

يَتفَضَّلُوْنَ عَلَى الأَصْحابِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَجاءَ الشَّرْعُ بِأَنَّ مَنْ أُرْقِبَ شَيْئاً فإِنْ ماتَ المُرْقَبُ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ، وَلا يَعُوْدُ إِلى الْمُرْقِبِ بِالشَّرْطِ(١).

وَفِي الحَدِيثِ: «**ما تَعُدُّوْنَ الرَّقُوْبَ فِيْكُمْ؟ قالُوا: الَّذي لايَبْقَى لَهُ وَلَدٌ. قالَ: بلِ الرَّقُوْبُ الَّذي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا**»(٢)

قالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ: (كأَنَّهُمْ حَمَلُوْها عَلَى مَصائِبِ الدُّنْيا(٣). فَجَعَلَها ﷺ عَلَى فَقْدِهِمْ فِي الآخِرَةِ، فإِنَّها دارُ البَقاءِ عَلَى الحَقِيْقَةِ(٤). كما فِي الحَدِيثِ: «الْمَحْرُوْبُ مَنْ حُرِبَ دِيْنَهُ لا مَنْ سُلِبَ مالَهُ»)(٥)

● (**رقد**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ: «**لا تَشْرَبَنَّ فِي راقُوْدٍ وَلا جَرَّةٍ**»(٦)

الرَّاقُوْدُ: إِناءٌ مِنْ خَزَفٍ مُسْتَطِيْلٌ مُقَيَّرٌ(٧). وَجَمْعُهُ رَواقِيْدُ.

---

(١) قاله أبو عبيد. المرجع السّابق.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٣٨٢ - ٣٨٣، وصحيح مسلم ٤/ ٢٠١٤ كتاب البرّ، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ح١٠٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٠٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٠، والفائق ٢/ ٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٨، والنِّهاية ٢/ ٢٤٩.

(٣) قال ابن الأثير: الرّقوب في اللغة: الرّجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد، لأنَّه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه. النِّهاية ٢/ ٢٤٩.

(٤) قال ابن الأثير: ولم يقله إبطالاً لتفسيره اللغويّ. المرجع السّابق.

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٠٩، وتهذيب اللغة ٩/ ١٢٨.

(٦) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٥/ ٧٣ كتاب الأشربة، باب من كره الجرّ والأخضر ونهى عنه ح٢٣٨١٢، والمجموع المغيث ١/ ٧٨٧، والنِّهاية ٢/ ٢٥٠ وفيهما: (لا تشرب).

(٧) في المعرّب ٣٢٨. الرّاقود: إناء من آنية الشّراب. أعجميّ معرّب، وهو دنٌّ كهيئة إردبّة يُسَيَّعُ باطنه بالقار.

● (رقش) فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّها قالَتْ لِعائِشَةَ حِيْنَ وَعَظَتْها فِي الخُرُوجِ إِلى البَصْرَةِ : «**ذَكَّرْتُكِ قَوْلاً تَعْرِفِيْنَهُ نَهْشَتِهِ نَهْشَ الرَّقْشاءِ الْمُطْرِقِ**»(١)

وَهِي الأَفْعَى الَّتي سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلتَّرْقِيشِ فِي ظَهْرِها، وَهُوَ النُّقَطُ، والجَرادَةُ رَقْشاءُ أَيْضًا.

● (رقص) وَفِي بَعْضِ الأَحادِيثِ : «**وَكانَتِ الْمَرْأَةُ تُرَقِّصُ صَبِيا لَها، وَتَقُوْلُ : حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ**»(٢)

أَيْ : تُنَزِّيهِ وَتَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَرْقُصَ.

● (رقط) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَذِكْرِ الفِتَنِ : «أَتَتْكُمُ الرَّقْطاءُ الْمُظْلِمَةُ»(٣)

يَعْنِي : فِتَنًا ذَكَرَها. يُقالُ : دَجاجَةٌ رَقْطاءُ : إِذا كانَتْ فِيْها لُمَعٌ مِن السَّواد والبَياضِ، وَكَذَلِكَ فِي الشّاءِ.

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٠، والفائق ٢/ ١٦٩ وفيه : (نهشتني) قال المحقّق: في الأصلين (نهشته)، والنّهاية ٢/ ٢٥٠ وفيه : (نهشتني) قال المحقِّق: هكذا في الأصل واللسان، وفي: (أ) (نهشته). ومنال الطّالب ٥٨٧.

(٢) لم أجد الحديث بهذا اللفظ في كتب غريب الحديث، والمعاجم الَّتي رجعت إليها. وفي النّهايَة ١/ ٣٧٨ بلفظ : أنّه ﷺ كان يرقّص الحسن والحسين ويقول : حُزُقَّةٌ حزقهْ ترقّ عين بقّه
وانظر القسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ٢٢١.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٩ وفيهما بلفظ المؤلف، وفي الفائق٢/ ٧٨ بلفظ:«لتكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن: الرّقطاء والمظلمة»،والنّهايَة ٢/ ٢٥٠بلفظ:«أتتكم الرّقطاء والمظلمة».قال ابن الأثير : المظلمة:الَّتي تعم،والرّقطاء : الَّتي لا تعم. وقال الزّمخشريّ : المظلمة : لايهتدى معها.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ[١] : «**لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقطا[٢] كانَ بِفَخِذَي الْمَرْأَةِ الَّتي كانَ مَعَها مِنَ الرَّجُلِ وآلَتِهِ ما كانَ**»[٣]

أَرادَ نُقَطًا مُخْتَلِفَةَ الأَلْوانِ مُبَرْقَشَةً.

وَفِي حَدِيث الرَّجُلِ الَّذي وَصَفَ لَهُ مَكانًا، فقالَ : «أَغْفَرَتْ بَطْحاؤُها، وارْقاطَّ عَوْسَجُها»[٤]

قالَ القُتَيْبِيُّ : أَراهُ قالَ : ارْقاطَّ عَرْفَجُها[٥]. قِيلَ : إذا مُطِرَ العَرْفَجُ، واسْوَدَّ شَيْئًا ثُمَّ زادَ قَلِيْلاً ارْقاطَّ[٦] ، وَهُوَ مِنَ الرُّقْطَةِ. يُقالُ : ارْقَطَّ

---

(١) أبو بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة الثّقفي أسلم يوم الطّائف، وكان من فضلاء الصّحابة، وكان كثير العبادة. توفي بالبصرة سنة إحدى وخمسين. ترجمته في : أسد الغابة ٦/ ٣٥، والإصابة ٦/ ٢٥٢.

(٢) هكذا ضبطت في : (م، و ص) واللسان (رقط)، وضبطت في النِّهايَة (رُقَطًا).

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٠.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١ / ٤٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٩ وفيه :«وارقاطّ عرفجه»، والنِّهايَة ٢/ ٢٥١، والحديث بلفظ :«أَنَّ قادماً قدم عليه من مكَّة، فقال كيف تركت الحزورة ؟ فقال : جادها المطر، فأغفرت بطحاؤها، وارقاطّ عوسجها، وأبرم سلمها وأعذق أذخرها»، انظر النِّهايَة ٣/ ٣٧٤. وذكره المؤلف في (غفر).

(٥) تتبعت ألفاظ الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ت د. عبدالله الجبوريّ فلم أجده. ونقله عن ابن قتيبة الهرَويّ في الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١.

(٦) قال الشّيبانيّ : إذا مطر العرفج فلان عوده قيل : قد ثَقَّب، فإذا اسودّ شيئاً قيل : قد قَمِل. فإذا زاد قليلاً قيل : قد ارقاطّ. وإذا زاد قليلاً. قيل : قد أدبى. الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١، وانظر النِّهايَة ٢/ ٢٥١.

وارْقاطَّ، كما يُقالُ : احْمَرَّ واحْمارَّ.

● (رقع) في الحَدِيثِ : «**المُؤمِنُ واهٍ راقِعٌ**»[(١)]

أَيْ : يَهِيَ دِيْنَهُ بِمَعْصِيَتِهِ، ثُمَّ يَرْقَعُهُ بِتَوْبَتِهِ[(٢)].

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ : لِسَعْدِ بنِ مُعاذٍ حِيْنَ نَزَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِهِ فَحَكَمَ فِيْهِم بما حَكَمَ : «**لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِعَةٍ**»[(٣)]

١٩٢/ أ واحِدُها رَقِيْعٌ، وَهُوَ اسْمُ سَماءِ[(٤)] الدُّنْيا، وَجَعَلَها أَرْقِعَةً ؛ لأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْها رَقِيْعٌ / لِلَّتِي تَحْتَها كالَّتِي تَلِيْنا مِنْها[(٥)] ؛ وإِنَّما سُمِّيتْ رَقِيْعًا بِالأَنْوارِ الَّتي فِيْها[(٦)].

وَفِي حَدِيث مُعاوِيَةَ : «**أَنَّهُ كانَ يَلْقَمُ بِيَدٍ وَيَرْقَعُ بِالأُخْرَى**»[(٧)]

---

(١) الحديث في : مجمع الزّوائد ١٠ / ٢٠٤ كتاب التّوبة، باب المؤمن واه راقع، وكنز العمّال ١/ ١٤٣ حديث رقم٦٩١، وغريب الحديث للحربيّ ٣/ ١٠٣٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٥١.

(٢) قاله الحرْبيّ. غريب الحديث ٣/ ١٠٣١.

(٣) الحديث في : سيرة ابن هشام ٣/ ٢٦٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٢٤ - ١٢٥، وغريب الحديث للحربيّ ٣/ ١٠٣٠، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٢٥٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٥١.

(٤) في : (م و ص) : (السّماء) بدل : (سماء) والمثبت من : (ك) وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٢٥.

(٥) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث.

(٦) قاله الأَزهريّ. انظر تهذيب اللغة ١/ ٢٣٦.

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٠٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٥١.

أَيْ : يَبْسُطُها ثُمَّ يُتْبِعُها اللُّقْمَةَ. يَحْتَرِزُ بِذَلِكَ عَن سُقُوْطِ شَيْءٍ مِن ذَلِكَ[١] عَلَى ثِيابِهِ.

● (رقق) في الحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : «**لا تَشْتَرُوا رَقِيْقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فإِنَّهُمْ أَهْلُ خَراجٍ يُؤَدِّي بَعْضُهُم عَنْ بَعْضٍ، وأَراضِيْهِم فَلا تَبْتاعُوْها، وَلا يُقِرَّنَّ أَحَدُكُمْ بِالصَّغارِ بَعْدَ أَنْ نَجَّاهُ اللهُ مِنْهُ**»[٢]

قَوْلُهُ : «فإِنَّهُمْ أَهْلُ خَراجٍ» يُنْبِئُ أَنَّهُمْ أَحْرارٌ ؛ لأَنَّ الْجِزْيَةَ لا تَكُوْنُ إِلَّا عَلَى الأَحْرارِ دُوْنَ الْمَمالِيْكِ، وَقَوْلُهُ : «يُؤَدِّي بَعْضُهُم عَنْ بَعْضٍ». لَمْ يُرِدْ أَنَّ الْحُرَّ مِنْهُم يُؤَدِّي عَنْ مَمْلُوْكِهِ الْجِزْيَةَ، وَلَكِنْ أَرادَ أَنَّ مَنْ كانَ لَهُ مَمالِيْكُ وأَرْضٌ وأَمْوالٌ ظَاهِرَةٌ كان أَكْثَرَ لِجِزْيَتِهِ، فإِنَّهُ كانَ يَضَعُ الْجِزْيَةَ عَلَى قَدْرِ الْيَسارِ والإِعْسارِ، فَلِهَذا كَرِهَ أَنْ يُشْتَرَى رَقِيْقُهُمْ.

فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ عليه السلام ذَكَرَ الطّاعُوْنَ فَقالَ : «**غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيْرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَراقِّهِمْ**»[٣]

الْمَراقُّ : أَسْفَلُ مِنَ البَطْنِ، وَهُوَ بِالتَّشْدِيْدِ. والعَوامُّ تُخَفِّفُهُ[٤]، وَهِي ما يَرِقُّ مِنَ اللَّحْمِ والجِلْدِ أَسْفَلَ البَطْنِ. جَمْعُ مَرَقٍّ[٥] قِياسًا، وَلا واحِدَ لَهُ[٦].

---

(١) في : (م) : (منه) بدل : (من ذلك).

(٢) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٤/ ٣٤٣ كتاب البيوع والأقضية، باب في شرى أرض الخراج ح٢٠٧٩٥، وكنز العمّال ٤/ ٤٩٨ حديث رقم ١١٤٧٩، والنِّهايَة ٢/ ١٦٨.

(٣) الحديث في : الفائق ٣/ ٥٥، والنِّهايَة ٣/ ٣٤٣.

(٤) انظر أدب الكاتب ٢٤٨ باب مايشدد والعوامّ تخففه.

(٥) قاله الهرويّ : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٢.

(٦) قاله الجوهري : الصّحاح (رقق).

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الاغْتِسالِ : **«أَنَّهُ بَدأَ بِيَمِيْنِهِ فَغَسَلَها، ثُمَّ غَسَلَةَ مَراقَّهُ»**[(١)].

أَرادَ ما سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرُفْغَيْهِ وَمَذاكِيْرَهُ والْمَواضِعَ الَّتي تَرِقُّ جُلُوْدُها.

وَفِي الحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : **«كانَ فُقَهاءُ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ يَشْتَرُوْنَ الرَّقَّ**[(٢)] **يأكُلُوْنَهُ»**[(٣)]

وهِي السُّلَحْفاةُ العَظِيْمَةُ، وَجَمْعُهُ رُقُوْقٌ[(٤)].

وَفِي الحَدِيث : **«اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى، فإِنَّهُ مالٌ رَقِيْقٌ»**[(٥)]

قالَ القُتَيْبيّ : مَعْناهُ : أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ الضّأْنِ عَلَى الجَفاءِ وَفَسادِ العَطَنِ وَشِدَّةِ البَرْدِ[(٦)]. وَفِي الْمَثَلِ : (هُوَ أَصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرْباءَ)[(٧)]

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١، والفائق ٢/ ٧٧،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٢.

(٢) في النِّهايَة بالكسر. وفي الصّحاح (رقق) والغريبين (المخطوط) بالفتح.

(٣) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٥/ ١٤٦ كتاب الأطعمة، باب في لحوم السّلاحف والرّق ح٢٤٥٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٢،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٢.

(٤) انظر الصّحاح (رقق)، قال الهرَويّ : قال الحرْبيّ : هي دويبة مائيّة لها أربع قوائم، وأظفار، وأسنان في رأس تظهر وتغيب وتذبح. الغريبين (المخطوط).

(٥) الحديث في : مجمع الزّوائد ٤/ ٦٩ كتاب البيوع، باب فيما يتخذ من الدّواب، وكنز العمّال ١٢/ ٣٢٦ حديث رقم ٣٥٢٣٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٢.

(٦) ذكره الهرَويّ في الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٢ عن القتيبي.

(٧) المثل في : جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى شَيْخٍ بالرَّقَّةِ**»(١)

والرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلى جانِبِ وادٍ يَنْبَسِطُ عَلَيْها الْماءُ(٢).

وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : «**يَرْفَعُها عَزازُ(٣) الرُّبى ، وَيَخْفِضُها بُطْنانُ الرِّقاقِ**»(٤).

الرِّقاقُ : ما لانَ مِنَ الأَرْضِ واتَّسَعَ.

وَفِي حَدِيث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ أُمَّ امْرأَتِهِ فَقالَ : «**عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقْ(٥) ؟حَرُمَتْ عَلَيْهِ امْرأَتُهُ**»(٦).

أَرادَ أَنْ يَقُولُ : جامَعَ أُمَّ امْرأَتِهِ، فَقالَ : قَبَّلَ. قالَ الْحَرْبِيُّ :/ هَذا ١٩٢/ب مَثَلٌ لِمَنْ أَظْهَرَ شَيْئًا وَهُوَ مُعَرِّضٌ بِغَيْرِهِ(٧). وَلِهَذا الْمَثَلُ أَصْلٌ مَذْكُورٌ فِي شَرْحِ الأَمْثَالِ لانَحْتاجُ إِلَيْهِ هاهُنا(٨).

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٢.

(٢) حكاه الهرَويّ في الغريبين (المخطوط) عن الحرْبيّ، وزاد في الصّحاح بعد : (الماء) (... أيّام المدِّ ثُمّ ينضب فتكون مكرُمةً للنبات) (رقق).

(٣) العَزاز بالفتح : الأرض الصّلبة. الصّحاح (عزز)، وفي العقد الفريد ٢/ ٣٦: (ترفعها عُرَرُ الرّبا ، وتخفضها بطنان الرّقاق...).قال المحقِّق : العرر: جمع عره كقبة، وهي شحمة السّنام العليا. تريد ذروة الرّبوة وأعلاها.

(٤) الحديث سبق ص ١٥٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٢.

(٥) في : (ك) : (ترقرق) بدل : (ترقّق) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٤١ - ٤٤٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٢، والفائق ٢/ ٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٣ وفيها جميعاً : «أعن صبوح ترقّق ؟...».

(٧) ذكره الهرَويّ في: الغريبين (المخطوط) عن الحرْبيّ.

(٨) المثل في : جمهرة الأمثال ١/ ٢٩ وفيه : (أعن). ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨ وفيه : (عن). وشرح المثل في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٤٢.

وَفِي الحَدِيثِ: «**إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرَقُ**»(١)

قِيْلَ: مَعْنَاهُ: تَدُوْرُ تَجِيْءُ وَتَذْهَبُ، والسَّحَابُ يَتَرَقْرَقُ.

● (رقل) فِي حَدِيثِ جابرٍ فِي قِصَّةِ خَيْبَرَ: «**لَمّا انْتَهَيْنا إِلى الحِصْنِ خَرَجَ فِي اليَوْمِ الثّالِثِ(٢) رَجُلٌ كأَنَّهُ الرَّقْلُ**»(٣)

هِي: النَّخْلُ الطِّوالُ، واحِدَتُها رَقْلَةٌ. شَبَّهَهُ فِي طُوْلِهِ بِالنَّخْلَةِ الطَّوِيْلَةِ(٤).

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «**لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُءُوْسِ الرَّقْلِ الرّاسِخاتِ فِي الوَحْلِ**»(٥)

الرَّقْلُ: جَمْعُ الرَّقْلَةِ، والصَّقْرُ: الدِّبْسُ(٦) عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ.

● (رقم) فِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ كانَ يُسَوِّي الصُّفُوْفَ حَتَّى يَدَعَها مِثْلَ القِدْحِ أَو الرَّقِيْمِ**»(٧)

هُوَ بِمَعْنى الْمَرْقُوْمِ فَعِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُوْلٍ، وَهُوَ الْمَكْتُوْبُ. أَرادَ أَنَّهُ كانَ

---

(١) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٦ كتاب الصّيام، باب ما قالوا في ليلة القدر واختلافهم فيها ح٩٥٣٣، ومسند أحمد ٥/ ١٣٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣١، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٠.

(٢) (الثّالث) ساقطة من: (م).

(٣) الحديث سبق ص ١٢٥، وانظر النِّهايَة ٢/ ٢٥٣.

(٤) (الطّويلة) ساقطة من: ص و م. وهذا قول الخطّابيّ. غريب الحديث ٢/ ٣٨٨.

(٥) الحديث سبق ص ٣١، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٣.

(٦) الدِّبس بالكسر وبكسرتين: عسل التّمر. القاموس (دبس).

(٧) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٢٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٣، والفائق ٣/ ١٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٤.

يُقَوِّمُ الصُّفُوْفَ[١] كَما يُقَوِّمُ الكاتِبُ السَّطْرَ، والبارِئُ القِدْحَ: وَهُوَ السَّهْمُ الَّذي آنَ لَهُ أَنْ يُراشَ ويُنْصَلَ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ رأَى سِتْرًا عَلَى بابِ فاطِمَةَ[٢] عَلَيْهِ رَقْمٌ، فَقالَ: ما أَنا والدُّنْيا**»[٣]

الرَّقْمُ: هُوَ النَّقْشُ، وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ: رَقَمْتُ الكِتابَ، وَنَمَقْتُهُ، وَنَمَصْتُهُ بِمَعْنًى واحِدٍ[٤].

وَفِي الحَدِيث عَنْ عُمَرَ: «**أَنَّ رَجُلاً كُسِرَ مِنْهُ عَظْمٌ، فأَبَى عُمَرُ أَنْ يُقِيْدَهُ، فَقالَ الرَّجُلُ: هُوَ إِذاً كالأَرْقَم**»[٥]

وهِي الحَيَّةُ، وَجَمْعُهُ أَراقِمُ، وَيُقالُ لِبَنِي جُشَمٍ[٦] الأَراقِمُ؛ لأَنَّ

---

(١) في: (م و ص): (الصّف) بدل: (الصّفوف).

(٢) في: (م) زيادة: (عليها السّلام) بعد: (فاطمة).

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٢١، وعون المعبود ١١/ ١٣٧ كتاب اللّباس، باب في اتخاذ السّتور ح٤١٤٣، وفيهما: «ما أنا والدّنيا، وما أنا والرّقم»، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٨٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٣ والفائق ٢/ ٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٠، والنِّهايَة ٢ / ٢٥٣ وفيها: «ما أنا والدّنيا والرّقم».

(٤) قاله الخطّابيّ وزاد: وزبرت، وذبرت. غريب الحديث ١/ ٨٦.

(٥) الحديث في: الموطّأ ٢/ ٦٦٧ كتاب العقول، باب ما جاء في دية السّائبة ح١٦، شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٥٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٩٢، والفائق ٢/ ٧٨، والمجموع المغيث ١/ ٧٩٠، والنِّهايَة ٢ / ٢٥٤.

(٦) قال المبرّد: والأراقم: قبيلة من بني تغلب ابنة وائل، من بني جشم بن بكر. الكامل ١/ ٢٩٢. والأراقم ستّة وهم: جشم، ومالك، وعمرو، وثعلبة، والحارث، ومعاوية .. الاشتقاق ٣٣٦.

عُيُوْنَهُمْ تُشْبِهُ عُيُوْنَ الأَراقِمِ لِصِغَرِها. وَفِيْهِ: «إنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ»[١]، أَيْ: إِنْ تَرَكْتَهُ أَكَلَكَ، «وإِنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ»[٢]، أَيْ: إِنْ قَتَلْتَهُ كانَ لَهُ مَنْ يَنْتَقِمُ مِنْكَ؛ لأَنَّ أَهْلَ الجاهِلِيَّةِ كانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الجِنَّ تَطْلُبُ بِثارِ الجانِّ، فَرُبَّما ماتَ قاتِلُهُ أَوْ أَصابَهُ خَبَلٌ، وَهَذا الكَلامُ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذي يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ أَمْرانِ مِنَ الشَّرِّ لا يَدْري كَيْفَ يَصْنَعُ فِيْهِما؛ لأَنَّهُ لا يأْمَنُ فِي كُلِّ واحِدٍ مِنْ طَرَفَيْهِ شَرًّا. أَرادَ الرَّجُلُ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ كَسْرِ عَظْمٍ مِنْ عِظامِهِ، وَعَدَمِ القَوَدِ مِنَ الجانِي عَلَيْهِ؛ لأَنَّ العَظْمَ إذا كُسِرَ لا يَكُوْنُ فِيْهِ قِصاصٌ؛ لأَنَّهُ لا يُؤْمَنُ عَلَى الْمُقْتَصِّ مِنْهُ زِيادَةٌ عَلَيْهِ، أَو مَوْتٌ إِذْ لا يَنْضَبِطُ الْكَسْرُ وَلكنْ فِيْهِ الدِّيَةُ[٣].

● (رقن) في الحَدِيثِ: «**ثَلاثَةٌ لا تَقْرَبُهم المَلائِكَةُ: الْمُتَرَقِّنُ بِالزَّعْفرانِ**»[٤] ١٩٣/أ
وَهُوَ المُتَضَمِّخُ بِهِ. يُقالُ: تَرَقَّنَتِ المَرْأَةُ فَهِي مُتَرَقِّنَةٌ: إذا لَطَخَتْ جَسَدَها بِهِ، وقالَ الفَراءُ: إِنَّ الرِّقانَ والرَّقُونَ الحِنَّاءُ[٥]، وَقَدْ رَقَّنَ رَأْسَهُ

---

(١) انظر النِّهايَة ٤/ ٢٦٦.
(٢) انظر النِّهايَة ٥ / ١١١.
(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٩٢-٥٩٤.
(٤) الحديث في: مجمع الزّوائد ٥/ ٧٥ كتب الأشربة، باب ما جاء في الخمر ومن شربها، وكنز العمّال ١٦/ ٣١ حديث رقم ٤٣٨٠٣ وفيهما: «ثلاثة لاتقربهم الملائكة: السّكران، والمتضمّخ بالزّعفران، والحائض والجنب»، وانظر: السّلسلة الصّحيحة ٤/ ٤١٨ حديث رقم ١٨٠٤، وهو في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٣، والفائق ٢/ ٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١١، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٤.
(٥) حكاه أبو عبيد عن الفراء في: الغريب المصنّف ١/ ١٦٥، وفي اللّسان عن ابن خالويه (رقن).

وأَرْقَنهُ: إذا خَضبَهُ بالحِنّاءِ، وَمِنْ أَسْماءِ الزَّعْفرانِ: الجَسَدُ والْجِسادُ، والْجادِيُّ(١)، والرَّيْهُقانُ. وَقَدْ جاءَ هَذا الأَخِيْرُ فِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ خَرجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ قَمِيْصٌ مَصْبُوْغٌ بِالرَّيْهُقانِ»(٢)

● (رقي) فِي الحَدِيثِ: «**لا رُقْيَةَ إلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ**»(٣)

الرُّقْيَةُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى آياتِ القُرْآنِ وأَسْماءِ اللهِ مأْذُوْنٌ فِيْها، فأَمّا الرُّقَى الَّتي كانُوا يَعْتادُوْنَها فِي الجاهِلِيَّةِ فَلا. يُقالُ: اسْتَرْقَيْتُهُ فَرَقانِي رُقْيَةً فَهُوَ راقٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ عليه السلام: «**بِسْمِ اللهِ أَرْقِيْكَ مِنْ كُلِّ داءٍ يُؤْذِيْكَ**»(٤).

---

(١) انظر الغريب المصنّف ١/ ١٦٢.

(٢) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٢، والفائق ٢/ ٩٤، والمجموع المغيث ١/ ٨٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٥، والنّهاية ٢/ ٢٩١.

(٣) الحديث في: فتح الباري ١٠/ ١٦٤ كتاب الطّب، باب من اكتوى أو كوى غيره ح٥٧٠٥ من كلام عمران بن حصين، وصحيح مسلم ١/ ١٩٩كتاب الإيمان، باب الدّليل على دخول طوائف من المسلمين الجنّة بغير حساب ح٣٧٤ من كلام بريدة الأسلميّ، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ٣٢١، والمجموع المغيث ١/ ٧٩٢، والنّهاية ٢/ ٢٥٥.

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٣٢٣، وصحيح مسلم ٤/ ١٧١٩ كتاب السّلام، باب الطّب والمرض والرّقى ح٤٠، وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٠ / ٢١٧. وفيها: «من كل شيء...».

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الْكاف

● (ركب) في الحَدِيثِ: «إِذا سافَرْتُمْ فِي الخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَها»[(١)].

الرُّكُبُ[(٢)]: جَمْعُ رِكابٍ والرِّكابُ: الإِبِلُ[(٣)]، وَقالَ غَيْرُهُ: بَعِيْرٌ رَكُوْبٌ وَجَمْعُهُ رُكُبٌ وَيُجْمَعُ الْرِّكابُ رَكائِب[(٤)].

وَفِي الحَدِيثِ: «بَشِّرْ رَكِيبَ السُّعاةِ بِقِطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلِ قُوْرِ حِسْمَى»[(٥)].

الرَّكِيْبُ: الرّاكِبُ. كَعَلِيْمٍ وَعالِمٍ، وَقَدِيْرٍ وَقادِرٍ، والسُّعاةُ: عُمَّالُ الصَّدَقَةِ، والقِطْعُ اسْمُ ما يُقْطَعُ، والْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ، وَمَعْناهُ: الَّذي يَرْكَبُ

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٣٨٢ بلفظ: «إذا كنتم في الخصب، فأمكنوا الرّكب أسِنَّتها»، وصحيح مسلم ٣/ ١٥٢٥، كتاب الإمارة، باب مراعاة مصلحة الدّواب ح١٧٨، وسنن التّرمذيّ ٥/ ١٤٣كتاب الأدب، باب٧٥ حديث رقم ٢٨٥٨. وفيهما «إذا سافرتم في الخصب، فأعطوا الإبل حظَّها من الأرض»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٦٩، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٦٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٣، والفائق ٢/ ٧٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١١، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٦. قال أبو عبيد. أراد بالأسنَّة الأسنان يريد أمكنوها من المرعى..غريب الحديث.

(٢) (الرّكب) ساقطة من: (ص).

(٣) قاله أبو عبيد. غريب الحديث ٢/ ٦٩،وقال ابن الأعرابيّ: الرّكب لايكون جمع ركاب.تهذيب اللّغة١٠/ ٢١٦.

(٤) انظر تهذيب اللّغة ١٠/ ٢١٦-٢١٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٣.

(٥) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤، والفائق ٢/ ٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١١، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٦، وحسمى بالكسر والقصر: اسم بلد جذام، والقور جمع قارة: وهي دون الجبل. المجموع المغيث ١/ ٤٤٨، والنِّهايَة ١/ ٣٨٦.

السُّعاة، فَيَظْلِمُهُمْ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِم أَكْثَرَ مِما قَبَضُوا، وَيَرْفَعُهُ عَلَيْهِمْ(١).

وَفِي حَدِيث أَبِي بَكْرٍ: «**أَنَّهُ ناظَرَهُ فَتًى مِنَ الأَنْصارِ فِي كَلام، وَكانَ المُغِيْرَةُ بنُ شُعْبَةَ يَسْمَعُهُ. قالَ: فَما تمالَكْتُ حِيْنَ سَمِعْتُهُ أَنْ أَخَذْتُ بِأُذُنَي الْفَتى، ثُمَّ رَكَبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي، فَكأَنَّ أَنْفَهُ مَزادَةٌ أَوْ عَزلاءُ انْثَعَبَتْ**»(٢)

مَعْناهُ: ضَرَبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي. يُقالُ: رَكَبْتُهُ(٣) أَرْكُبُهُ رَكْبًا.

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ: «إِنَّما تَهْلِكُوْنَ إِذا لَمْ يُعْرَفْ لِذِي الشَّيْبِ شَيْبُهُ، وَصِرْتُمْ تَمْشُوْنَ الرَّكَباتِ»(٤)

أَيْ: تَمْضُوْنَ عَلَى وُجُوْهِكُمْ بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ وَلا رَوِيَّةٍ وَلا اسْتِئْذانِ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكُمْ يَرْكَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَما يَرْكَبُ الْيَعاقِيْبُ -وَهِيَ القِباجُ- بَعْضُها

---

(١) وذكر ابن الأثير معناً آخر: فقال: ويجوز أن يراد من يَرْكَب منهم النّاس بالغشم والظّلم، أو من يصحب عمّال الجَور. يعني أَنَّ هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظّن بالعمّال أنفسهم. النِّهايَة ٢/ ٢٥٦.

(٢) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤، والفائق ٢/ ٢٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١١، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٧. ولفظه من الفائق: «أبوبكر -رضي الله عنه- ركب فرساً يَشُوره، فقام إليه فتىً من الأنصار فقال: احملني عليه يا خليفة رسول الله. فقال أبو بكر: لأن احمل عليه غلاماً ركب الخيل على غُرْلَتِهِ أحب إلى من أن أحملك عليه. فقال: أنا والله أفرس منك ومن أبيك.قال المغيرة...» والعزلاء: فم المزادة.

(٣) قال الزّمخشريّ: ركبت أنفه - بفتح الكاف... ولو روي بكسرها لكان أوجه لذكره الرُّكْبة، كما تقول: علوته بركبتي. الفائق ٢/ ٢٦٨.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٥٥ وتمامه: «... كأنكم يعاقيب حَجَلٍ، لاتعرفون معروفاً، ولا تنكرون منكراً»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤، والفائق ٢/ ٨١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١١، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٦.

بَعْضًا[١] ، والرَّكَباتُ : جَمْعُ رَكَبَةٍ، وَهُمْ[٢] أَقَلُّ مِنَ الرَّكْبِ[٣]

وَفِي حَدِيثِ ابنِ سِيْرِيْنَ أَنَّ غالِبًا القَطَّانَ[٤] ذَكَرَ لَهُ يَزِيْدَ بنَ الْمُهَلَّبِ/ ١٩٣/ب
فَقالَ : «أَما تَعْرِفُ الأزْدَ وَرُكَبها[٥] ؟ اتَّقِ لا يأْخُذُوْكَ فَيَرْكُبُوْكَ»[٦]

يُقالُ : رَكَبْتُ الرَّجُلَ أَرْكُبُه : إِذا ضَرَبْتَهُ بِرُكْبَتِكَ، وَرَكَبْتُهُ : إِذا ضَرَبْتَ رُكْبَتَهُ كَما تَقُوْلُ : رَأَسْتُه، وَبَطَنْتُهُ.

● (ركح) فِي الحَدِيثِ : «**لاشُفْعَةَ فِي فِناءٍ، وَلا طَرِيْقٍ، وَلا رُكْحٍ**»[٧]

الرُّكْحُ : ناحِيَةُ البَيْتِ مِنْ وَرائِهِ، وَرُبَّما كانَ فَضاءً لا بِناءَ فِيْهِ[٨]. كأَنَّهُ مَنَعَ الشُّفْعَةَ لِلشُّرَكاءِ فِي هَذِهِ الْمَواضِعِ بِحُكْمِ الْجِوارِ، إِذا لَمْ يَكُنْ شَرِيْكًا فِي الدّارِ الْمَبِيْعَةِ نَفْسِها.

---

(١) قاله ابن قتيبة. غريب الحديث ٢/ ٢٥٥.

(٢) في : (ص) : (هي) بدل : (هم).

(٣) قاله الهروي. الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤.

(٤) هو أبو سلمة غالب بن أبي غيلان خَطاف وقيل خُطاف، مولى الأمير عبد الله بن عامر القرشيّ، كان فقيهاً سمع الحسن وابن سيرين، وقال أحمد عنه : ثقة ثقة. ترجمته في سير أعلام النّبلاء ٦/ ٢٠٥.

(٥) هكذا ضبطت في : (ص) وغريب الحديث للخَطّابيّ. وفي النِّهايَة : (رَكْبَها).

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٠٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤، والفائق ٢/ ٨٣، والمجموع المغيث ١/ ٧٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٧.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٢١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤، والفائق ٤/ ١٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٨.

(٨) قاله أبو عبيد في غريب الحديث.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ لِعَمْرِو بنِ العاصِ : «**وما أُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَّةً تَرْكَحُ إِلَيْها**»(١)

أَيْ : تَرْجِعُ إِلَيْها وَتَعْتَلُّ بِها، والرُّكُوْحُ : الإنابَةُ(٢) إِلى الأَمْرِ، والرَّحْلُ : المِرْكاحُ الَّذي يَتأَخَّرُ فِيَكُوْنُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرةِ الرَّحْلِ.

● (ركد) فِي الحَدِيثِ : «**نَهى أَنْ يُبالَ فِي الْماءِ الرّاكِدِ**»(٣)

يَعْنِي : الدّائِمَ السّاكِنَ غَيْرَ الْجارِي. يُقالُ : رَكَدَتِ الرِّيْحُ، وَرَكَدَ الْمِيزانُ، وَرَكَدَ الْماءُ رُكُوْدًا.

● (ركز) فِي الحَدِيثِ : «**وَفِي الرِّكازِ الخُمُسُ**»(٤)

قِيْلَ : هِي الْمَعادِنُ، وَقِيْلَ : هِي كُنُوْزُ أَهْلِ(٥) الْجاهِلِيَّةِ(٦)، والأَصْلُ

---

(١) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٧٩٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٨.

(٢) في : (ك) : (الإبانه) بدل : (الإنابة).

(٣) الحديث سبق ص ١٨٦، وفيه : (الدّائم) بدل : (الرّاكد) وهو بهذه الرّواية في : مسند أحمد٢/ ٢٨٨، وصحيح مسلم ١/ ٢٣٥ كتاب الطّهارة، باب النّهي عن البول في الماء الرّاكد ح٩٤، وسنن ابن ماجه ١/ ١٢٤ كتاب الطّهارة، باب النّهي عن البول في الماء الرّاكد ح٣٤٣-٣٤٤، وسنن النّسائيّ ١/ ٣٢ كتاب الطّهارة، باب النّهي عن البول في الماء الرّاكد، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٨.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٣/ ٤٢٦ كتاب الزّكاة، باب في الرّكاز الخمس ح١٤٩٩، وصحيح مسلم ٣/ ١٣٣٤ كتاب الحدود، باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار ح٤٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤، والفائق ٢/ ٣٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٨.

(٥) في : (م) : (الكنوز لأهل...) بدل : (كنوز أهل...).

(٦) قال أبو عبيد : فإنَّ أهل العراق، وأهل الحجاز اختلفوا في الرّكاز. فقال أهل العراق : =

فِيْهِ : مِنْ رُكِزَ فِي الأَرْضِ : إِذا ثَبَتَ أَصْلُهُ، والْكَنْزُ يُرْكَزُ فِي الأَرْضِ كَما يُرْكَزُ الرُّمْحُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً، فأَخَذَها مِنْهُ عُمَرُ**»(١)

الرِّكازُ : القِطَعُ العِظَامُ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ كالجَلامِيْدِ. الواحِدُ رَكِيْزٌ.

وَفِي حَدِيث ابنِ عَبّاسٍ ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾(٢) قالَ : «**هُوَ رِكْزُ النّاسِ**»(٣).

الرِّكْزُ : الحِسُّ تُحِسُّهُ، والصَّوْتُ تَسْمَعُهُ. يُرِيْدُ حِسَّ الصَّائِدِ(٤)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعالَى - : ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾(٥).

● (ركس) فِي حَدِيثِ الاسْتِنْجاءِ : «**أَنَّهُ أُتِيَ بِرَوْثٍ فَقالَ : إِنَّهُ رِكْسٌ**»(٦).

= الرّكاز : المعادن كلّها... وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً... وقال أهل الحجاز : إنّما الرّكاز المال المدفون خاصة ممّا كنزه بنو آدم قبل الإسلام، فأمّا المعادن فليست بركاز. غريب الحديث ١/ ٢٨٤. وانظر الخلاف في: فتح الباري ٣/ ٤٢٧.

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٤، والفائق ٢/ ٨١، والنّهايَة ٢/ ٢٥٨.

(٢) سورة المدثر آية ٥١.

(٣) الحديث في : تفسير الطّبرِيّ ١٢/ ٣٢٢ حديث رقم ٣٥٥١٠، وغريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٤٤٩، والفائق ٣/ ١٩٦، والنّهايَة ٢/ ٢٥٨.

(٤) قال الزّمخشريّ : يحتمل هذا التّفسير وجهين : أحدهما أ ن يفسر القسورة نفسها بالرّكز، وهوالصّوت الخفي. والثّاني أن يقصد أَنَّ المعنى فرت من ركز القسورة، ثُمّ يفسر ركز القسورة بركز النّاس. فقد روي عنه : أن القسورة جماعة الرّجال، وروي : جماعة الرّماة، وأية كانت فهي فعولة من القَسْر، وهوالقهر والغلبة... ذكر الضّمير الرّاجع الى القسورة، لأَنَّه في معني الرّكز الَّذي هو خبره، أو لأنَّ القسورة في معنى الرّكز.الفائق ٣/ ١٩٦.

(٥) سورة مريم من الآية ٩٨.

(٦) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٣٨٨، وفتح الباري ١/ ٣٠٨ كتاب الوضوء، باب =

(وَهُوَ شَبِيْهٌ بِالرَّجِيْعِ، لأَنَّ الرِّكْسَ : الرَّدُّ مِنْ حالَةٍ إلى حالَةٍ. يُقالُ : رَكَسْتُهُ وأَرْكَسْتُهُ : إذا رَدَدْتَهُ مِنْ حَالَةٍ إلى أُخْرَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تعالَى - : ﴿وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ (١) أَيْ : رَدَّهُم إلى كُفرِهِم بِأَعْمالِهِم)(٢)

وَفِي الحَدِيث أَنَّهُ قالَ لِعَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قَبْلَ إِسْلَامِهِ : «**إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِيْنٍ يُقالُ لَهُمْ : الرَّكُوْسِيَّةُ**»(٣)

يُقالُ : هُوَ دِيْنٌ بَيْنَ النَّصارى والصّابِئِيْنَ.

● **(ركض)** فِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ فِي دَمِ الاسْتِحَاضَةِ : «**إنَّما هُوَ عِرْقٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ**»(٤)

أَيْ : دَفْعَةٌ وَحَرَكَةٌ.

= لايستنجي بروث ح١٥٦، وسنن التّرمذيّ ١/ ٢٥ كتاب الطّهارة، باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين ح١٧، وسنن النّسائيّ ١/ ٣٧ كتاب الطّهارة، باب الرّخصة في الاستطابة بحجرين، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧٤، وغريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٣٠٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٥، والفائق ٢/ ٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنّهاية ٢/ ٢٥٩.

(١) سورة النّساء من الآية ٨٨.

(٢) قاله أبو عبيد. غريب الحديث ١/ ٢٧٥.

(٣) الحديث سبق ص ٢٤٢، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنّهاية ٢/ ٢٥٩.

(٤) في : (ص و ك) : (شيطان) بدل : (الشّيطان) والمثبت من (م) وكتب غريب الحديث. والحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٣٤ - ٢٣٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٦٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٥، والفائق ٢/ ٤٠٨، والمجموع المغيث ١/ ٧٩٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنّهاية ٢/ ٢٥٩.

وَفِي حَدِيث عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيْزِ / **«إنّا لَمّا دَفَنّا الوَلِيْدَ رَكَضَ فِي لَحْدِه»**(١) ١٩٤/ أ

أَيْ : ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ واضْطَرَبَ.

وَفِي الحَدِيثِ : **«لَنَفْسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِن العُصْفُوْرِ»**(٢)

أَيْ : أَشَدُّ اضْطِرابًا.

● **(ركك)** فِي الحَدِيثِ : **«لَعَنَ اللهُ الرُّكاكَةَ»**(٣)

وَهُوَ الَّذي لا يَغارُ عَلَى نِسائِهِ مِن الرِّجالِ. وأَصْلُ الرَّكاكَةِ(٤) الضَّعْفُ، يُقالُ : رَكِيْكٌ وَرُكاكَةٌ : إذا بَلَغَ مِن ضَعْفِهِ أَنْ يَسْتَضْعِفَهُ النِّساءُ وَلا يَهَبْنَهُ، والرِّكُ : الْمَطَرُ الضَّعِيْفُ.

«وأَصابَ الْمُسْلِمِيْنَ(٥) يَوْمَ حُنَيْنٍ رِكٌّ مِن مَطَرٍ فَنادى مُنادِيْه عليه السلام أَنْ

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٥٨٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٥، والفائق ٢/٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٩.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٥، والفائق ٢/ ٨٢ من حديث ابن عمر. وتمامه : «... من العصفور حين يُغدف به»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٩.

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/٧١٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٥، والفائق ٢/ ٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤١٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٥٩. وفيها : (الرُّكاكة) بالضّم، وفي: (م) (الرَّكاكة) بالفتح. وهي بالضّم جمع : رِكاك، وبالفتح مصدر : رَكَّ يَرِكُّ رَكاكة. القاموس (ركك).

(٤) في : (م) زيادة : (من) بعد : (الرّكاكة).

(٥) في : (ك) : (المسلمون) بدل : (المسلمين).

صَلُّوْا فِي الرِّحالِ»(١)

يُقالُ: مَطَرٌ رِكٌّ وَرَكِيْكٌ وَجَمْعُهُ: رِكاكٌ وَرَكائِكٌ(٢).

● (ركم) فِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ كانَ فِي مَسِيْرٍ فَنَزَلَ فِي أَرْضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَةٍ، فَقالَ لِلقَوْمِ: احْتَطِبُوا، فَفَعَلُوا حَتَّى رَكَمُوا، فَكانَ سَوادًا»(٣)

أَيْ: جَعَلُوا بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ، (وَمِنْهُ الرُّكامُ لِلسَّحابِ الْمُتَراكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ)(٤) وَقَوْلُهُ: فَكانَ سَوادًا، أَيْ: شَخْصًا يَبِيْنُ مِنْ بُعْدٍ(٥).

● (ركن) وفي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ عليه السلام: **«رَحِمَ اللهُ لُوْطًا إِنْ كانَ لَيأْوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيْدٍ»**(٦)

(تَرَحَّمَ عَلَى لَوْطٍ لِسَهْوِهِ فِي هَذا الوَقْتِ حِيْنَ ضاقَ صَدْرُهُ، فَقالَ: ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾(٧) أَيْ: إِلى عِزِّ الْعَشِيْرَةِ(٨). وَهُوَ كانَ يَجِبُ أَنْ يأْوِي إِلى اللهِ -تَعالَى- وَهُوَ أَشَدُّ الأَرْكانِ.

---

(١) الحديث في: غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٧٢ - ٧٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٥، والفائق ٢/ ٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٠.

(٢) قاله الخطّابيّ. غريب الحديث ١/ ٣٧.

(٣) الحديث في: الفائق ١/ ٢٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٠.

(٤) ما بين القوسين زيادة من: (ص).

(٥) في: (ك): (بعيد) بدل: (بعد).

(٦) الحديث في: مستدرك الحاكم ٢/ ٦١٢ حديث رقم ٤٠٥٤، وكنز العمّال ١١/ ٥٠٥ حديث رقم ٣٢٣٦١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٠.

(٧) سورة هود من الآية ٨٠، وما بين القوسين ساقط من: (م).

(٨) روي ذلك عن قتادة وغيره. انظر تفسير الطّبريّ ٧/ ٨٥ - ٨٦.

وَفِي حَدِيثِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ[١] «أَنَّهاكانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ، وَهِي مُسْتَحَاضَةٌ»[٢]

الْمِرْكَنُ: الإِجَّانَةُ الَّتي يُغْسَلُ فِيْها الثِّيابُ[٣].

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «**أَنَّهُ دَخلَ الشّامَ فَأَتاهُ أُرْكُوْنُ قَرْيَةٍ**»[٤] يَعْنِي: رَئِيْسَها[٥]. وَيُقالُ لِلْعَظِيْمِ مِن الدَّهاقِيْنِ: أُرْكُوْنُ[٦].

● **(ركو)** فِي الحَدِيثِ: «**يَغْفِرُ اللهُ فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنٍ وَخَمِيسٍ حِيْنَ تُعْرَضُ**

---

(١) حمنة بنت جحش بن رياب، تكنى أ مّ حبيبة، أخت أمّ المؤمنين زينب بنت جحش، وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، وهي من المهاجرات، شهدت أحداً وكانت تسقي العطشى، وتداوي الجرحى. ترجمتها في: أسد الغابة ٧/ ٧١، والإصابة ٨/ ٥٣.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٦/ ٨٣، وسنن الدّارميّ ١/ ١٣٧ كتاب الطّهارة، باب المستحاضة ح٧٦٨، وصحيح مسلم ١/ ٢٦٣ كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها ح٦٤، وسنن ابن ماجه ١/ ٢٠٥ كتاب الطّهارة، باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدّم ح٦٢٦، وعون المعبود ١/ ٣٣٠ كتاب الطّهارة، باب ما روي أنّ المستحاضة تغتسل لكل صلاة ح٢٨٥، وسنن النّسائيّ ١/ ٩٨ كتاب الطّهارة، باب ذكر الاغتسال من الحيض، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٤٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٦، والفائق ٢/ ٨٢، والمجموع المغيث١/ ٧٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٠.

(٣) قاله الأَصمعيّ، غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٤٠.

(٤) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٦، والفائق ٢/ ٨١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٠.

(٥) قاله شمر. الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٦.

(٦) قاله أبوالعبّاس. المرجع السّابق.

عَلَيْهِ الأَعْمالُ لِكُلِّ امْرِئٍ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلاّ الْمُتَشاحِنَيْنِ، فَيَقُوْلُ: أُرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحا»[١]

يُرِيْدُ: أَخِّرُوْهُما، وَيُقالُ: رَكاهُ[٢] يَرْكُوْهُ: إِذا أَخَّرَهُ، وَفِي الصِّحَاحِ: أَرْكَيْتُهُ: إِذا أَخَّرْتَهُ[٣]، فَعَلَى هَذا يُقالُ: أَرْكُوْا، واللهُ أَعْلَمُ بِالْمَحْفَوْظِ مِنْهُ[٤].

---

(١) الحديث في: الموطّأ ٢/ ٦٩٢ كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة ح١٨، وصحيح مسلم ٤/ ١٩٨٧-١٩٨٨، كتاب البرّ، باب النّهي عن الشّحناء ح٣٦، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٤٣٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٦، والفائق ٢/ ٨٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٣، والنِّهاية ٢/ ٢٦١.

(٢) في: (ك): (ركوه) بدل: (ركاه).

(٣) في الصّحاح (ركا): أركيت إليه، أي: لجأت. قال ابو عمرو: يقال للغريم: أركني إلى كذا وكذا، أي: أخّرني.

(٤) (منه) ساقطة من: (م).

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الْمِيم

• (رمث) وَفِي الحَدِيثِ : «**إِنَّا نَرْكَبُ أَرْماثًا لَنا فِي البَحْرِ**»(١)
جَمْعُ رَمَثٍ. وَهِي خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ثُمَّ تُرْكَبُ(٢)

• (رمد) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : «**زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمادِ**»(٣)
كُنِّيَ بِهِ عَنْ كَثْرَةِ الأَضْيافِ ؛/ لأَنَّهُ يُكْثِرُ لَهُمُ الطَّبْخَ، فَيَكْثُرُ نارُهُ وَرَمادُهُ.

وَفِي حَدِيث الْمِعْراجِ : «**وَرأَيْتُ أُمَّتِي شَطْرَين شطرًا**(٤) **عَلَيْهِم ثِيابٌ رُمْدٌ فَحُجِبُوا وَهُمْ عَلَى خَيْرٍ**»(٥) ١٩٤/ب
الرُّمْدُ : هِي الْغُبْرُ الَّتِي فِيْها كُدُوْرَةٌ، وَهُوَ مَأْخُوْذٌ مِن الرَّمادِ،

---

(١) الحديث في : مصنّف ابن ابي شيبة ١/ ٢١ كتاب الطّهارة، باب من رخص في الوضوء بماء البحر ح١٣٧٨، ومسند أحمد ٢/ ٣٩٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٠٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٦، والفائق ٢/ ٨٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٦١.
(٢) قاله الأَصمعيّ. غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٣ ثُمّ قال : (... والرَّمث في غير هذا أن تأكل الإبل الرِّمْثَ فتمرض عنه).
(٣) الحديث سبق ص ٧١، وانظر :الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٢.
(٤) في : (ك) : (شكرين شكراً) بدل : (شطرين شطراً) والمثبت من بقية النّسخ، وغريب الحديث لابن قتيبة والفائق.
(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٧٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٧، والفائق ٢/ ٨٤ - ٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٢.

وَبَعْضُهُم يَرْوِيْهِ : «ثِيابٌ رُبْدٌ». وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ[١] الأَوَّلِ. قالَ القُتَيْبيّ : وأَرى أَصْلَهُ أَرْمَدَ فأُبْدِلَ مِن مِيْمِهِ باءٌ[٢].

وَفِي الحَدِيث أَنَّهُ قال : «**سأَلْتُ رَبِّي أَن لا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي سَنَةً فَتُرْمِدَهُمْ فأعْطانِيها**»[٣]

تُرْمِدُهُمْ، أَيْ : تُهْلِكُهُمْ، والرَّمْدُ : الْهَلاكُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عامُ الرَّمادَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ. أَرادَ أَنْ لا يُسْتأْصَلُوا فَيَهْلِكُوا عَنْ آخِرِهِم،كما كانَ فِي سائِرِ الأُمَمِ، فأَمَّا أَنْ يُصِيْبَ الْقَحْطُ قَوْمًا دُوْنَ قَوْمٍ فَلَيْسَ مِما جَرَتْ بِهِ الدَّعْوَةُ ؛ لأَنَّهُ مِما تَجْرِي بِهِ الْمَقادِيْرُ فِي أَطْوارِها[٤].

وَفِي حَدِيثِ عمر : «**أَنَّهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عامَ الرَّمادَةِ**»[٥]

إِنَّما سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّ الأَجْناسَ مِن الزَّرْعِ والشَّجَرِ والنَّخْلِ وَكُلِّ شَيْءٍ مِن النَّباتِ احْتَرَقَتْ[٦] كُلُّها مِما أَصابَتْهُ السَّنَةُ، فَشُبِّهَ بالرَّمادِ، وَقِيْلَ : الرَّمادَةُ: الْهَلَكَةُ يُقالُ : رَمِدَ القَوْمُ، وأَرْمَدُوا : إِذا هَلَكُوا[٧].

---

(١) في : (ك) : (معنى المثل) بدل : (المعنى مثل).

(٢) غريب الحديث ١/ ٣٧٧، وانظر الإبدال لأبي الطّيّب ١/ ٣٨.

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٤٢٧، والفائق ٢/ ٨٥، والمجموع المغيث ١/ ٨٠١، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٢.

(٤) انظر غريب الحديث لخطابي ١/ ٤٢٧ - ٤٢٨.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢١٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٧، والفائق ٣/ ١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٢.

(٦) في : (م وص) : (احترق) بدل : (احترقت).

(٧) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ٣/ ٢١٢، ثُمّ قال : (... وهذا كلام العرب، والأوّل تفسير الفقهاء. ولكلّ وجه).

وَفِي حَدِيثه أَيْضًا : «**أَنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ الحَرَّتَيْنِ - وَهُما دارانِ لِفُلانٍ - فَقالَ: شَوَى أَخُوْكَ حَتَّى إِذا أَنْضجَ رَمَّدَ**»[(١)]

يَقُوْلُ[(٢)] : شَوى لَحْمَهُ حَتَّى إِذا أَنْضَجَهُ رَمَّدَهُ، أَيْ : أَلْقاهُ فِي الرَّمادِ، مَثَلٌ يُضْرَبُ لِكُلٍّ مَنِ اصْطَنَعَ مَعْرُوْفًا إِلى آخَرَ ثُمَّ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ بِالْمَنِّ عَلَيْهِ،أَوْبِالقَطْعِ عَنْهُ[(٣)]

وَفِي حَدِيثِ قَتادَةَ : «**يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالماءِ الرَّمِدِ**»[(٤)]

وَيُرْوَى : «بِالماءِ الطَّرِدِ»[(٥)]. أَمّا الرَّمِدُ : فَهُوَ الْكَدِرُ. مأْخُوْذٌ مِن الرَّمادِ. يُقال : ثَوْبٌ رَمِدٌ وأَرْمَدُ : إِذا كانَ وَسِخًا. وأَمَّا الطَّرِدُ : فَهُوَ الطَّرْقُ[(٦)] الَّذي خاضَتْهُ الدَّوابُّ.

---

(١) الحديث في: كتاب الزّهد لابن المبارك ٢٧٢ ح٧٨٦، وشرح نهج البلاغة ١٢/ ١٤٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٦٧،والغريبين (المخطوط)١/ ٤٣٧، والفائق ٢/ ٢٦،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤،والنِّهايَة ٢/ ٢٦٢.

(٢) في : (م) : (يقال) بدل : (يقول).

(٣) المثل في :جمهرة الأمثال١/ ١٤٧ بلفظ :(أَنْضَجَ أخوك ثُمّ رمّد)،وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٥٣ولفظه كما في الحديث.

(٤) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١/ ٤٦ كتاب الطّهارة، باب في الوضوء بالماء الآجن ح٤٦١ وفيه : «سئل قتادة عن الماء الَّذي قد أروح أن يتوضأ. قال : لابأس بالماء الطّرق، والماء الرّنق»، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦٠٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٧، والفائق ٢/ ٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٢.

(٥) الرّواية ذكرها ابن قتيبة، والزّمخشريّ. وانظر غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٣٠، والنِّهايَة ٣/ ١١٨.

(٦) الطَّرق والمطروق : ماء السّماء الَّذي تبول فيه الإبل وتبعر. الصّحاح (طرق).

• (رمز) وفي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ اسْتَوْجَبَ القَتْلَ. فتكَلَّمَ الأَصْحَابُ فِي شأْنِهِ حَتَّى اسْتَحى - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَشَفَّعَهُمْ[١]، فَلمّا خَرَجَ الرَّجُلُ ذَكَرَ لَهُمْ ما كانَ فِي نَفْسِهِ وأَنَّهُ كَرِهَ ما شَفَعُوا فِيْهِ، فَقالُوا لَهُ : هَلاَّ أَوْمأْتَ إِلَيْنا[٢] أَوْ رَمَزْتَ إِلَيْنا. فقالَ : ما كانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَرْمُزَ**»[٣]

الرَّمْزُ : الإِشارَةُ بِالعَيْنَيْنِ أَوِ الْحاجِبَيْنِ، وأَصْلُهُ الحَرَكَةُ، وإِنَّما احْتَرَزَ مِنْهُ ؛ لأَنَّهُ نَوْعُ إِخْفاءٍ وَتَدْلِيْسٍ لا يَلِيْقُ بِمَنْصِبِ النُّبُوَّةِ.

• (رمس) في حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ : «**أَنَّهُ رامَسَ عُمَرَ / وَهُما مُحْرِمانِ بِالجُحْفَةِ**»[٤]. ١٩٥/ أ

قَوْلُهُ : رامَسَ عُمَرَ، أَيْ : أَدْخَلا رُءُوسَهُما فِي الْماءِ فَصارا كالمَرْمُوْسَيْنِ بِالتُّرابِ بِسَبَبِ تَغْطِيَةِ الْماءِ رُءُوسَهُما.

---

(١) الرّسول ﷺ لا يقبل شفاعة أحد فيمن استوجب حداً من حدود الله -سبحانه وتعالى- ولهذا كره شفاعة أسامة بن زيد في المخزومية وقال: أتشفع في حدٍ من حدود الله ؟!، انظر فتح الباري ١٢/ ٨٩ -٩٩.

(٢) (إلينا) ساقطة من : (م و ص).

(٣) لم أجد الحديث بهذا اللّفظ. وأخرج أبو داود حديثاً في كتاب الحدود، باب الحكم في من ارتدّ ح ٤٣٤٩ بلفظ: «لّما كان فتح مكّة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي السّرح عند عثمان بن عفان، فجاء به حتى أوقفه على النّبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله بايع عبد الله - فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى، فبايعه بعد ثلاث، ثُمّ أقبل على أصحابه، فقال : أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين [حيث] رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله، فقالوا : ما ندري يا رسول الله مافي نفسك ألا أومأت بعينك؟ قال : إنّه لاينبغي لنبيّ أن تكون له خائنة الأعين) عون المعبود ٩/ ١٢، وسنن النّسائيّ ٧/ ٩٨ كتاب تحريم الدّم، باب الحكم في المرتدّ.

(٤) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٨٠٢، والنّهاية ٢/ ٢٦٣.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِي : «**أَنَّهُ كَرِهَ لِلصائِمِ أَنْ يَرْتَمِسَ**»[١]

أَيْ : يَنْغَمِسَ فِي الْماءِ مَخافَةَ أَنْ يَصِلَ الْماءُ إِلى جَوْفِهِ.

وَفِي حَدِيثه أَيْضاً : «**إِذا ارْتَمَسَ الجُنُبُ فِي الْماءِ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ**»[٢]

أَيْ : انْغَمَسَ فِيهِ حَتَّى يَغِيْبَ، وأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الرَّمْسِ : وَهُوَ إِخْفاءُ الشَّيءِ تَحْتَ التُّرابِ.

● **(رمص)** وفي حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ[٣] : «**أَنَّها اشْتَكَتْ عَيْنَها فِي الحِدادِ فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كادَتْ عَيْناها تَرْمَصانِ**»[٤]

وَهُوَ مِنَ الرَّمَصِ الَّذي يَظْهَرُ بِمآقِي العَيْنِ إِذا هاجَتْ بِالرَّمَدِ، يَلْتَصِقُ

(١) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٢١، والفائق ٢/ ٨٧. وفيهما بلفظ المؤلف، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٧ بلفظ : «وله أيضاً - أي : الشّعبيّ - الصّائم يرتمس ولا ينغمس» وجاء بهذا اللّفظ في : غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤، والنِّهايَة ٢٦٣ وفيهما بدون نسبة.

(٢) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١/ ٧٤ كتاب الطّهارة، باب من قال : يجزئ الجنب غمسه ح٨٠٩ بلفظ : «عن الشّعبي قال : يجزئه رمسه» و ح٨٠٨ بلفظ : «عن الحسن قال : الجنب إذا ارتمس في الماء أجزأه»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٧، والفائق ٢/ ٨٧،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٣.

(٣) في جميع النّسخ : (بنت عبيد) بدل (بنت أبي عبيد)، والتّصحيح من كتب التّراجم، وغريب الحديث. وهي صفية بنت أبي عبيد الثّقفيّة زوج عبدالله بن عمر بن الخطّاب، روت عن عائشة وحفصة، ولايصحّ لها سماع عن النّبيّ ﷺ ترجمتها في : أسد الغابة ٧/ ١٧٢، والإصابة ٨/ ١٣١.

(٤) الحديث في : الموطّأ ٢/ ٤٦٧ كتاب الطّلاق، باب ما جاء في الإحداد ح١٠٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٤٠ - ٣٤١، والفائق ١/ ٢٦٧، والمجموع المغيث ١/ ٨٠٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٣ - ٢٦٤.

مِنْهُ الأَجْفانُ والأَشْفارُ بَعْضُها بِبَعْضٍ[١]، وَبَعْضُهم يَرْوِيه: «تَرْمَضانِ» بِالضّادِ وَسَيأْتِي بَعْدَ هَذا.

● (رَمَضَ) في الحَدِيثِ: **«صَلاَةُ الأَوّابِيْنَ إِذا رَمِضَتِ الفِصالُ»**[٢]

وَهُوَ إِذا اشْتَدَّ الْحَرُّ عِنْدَ ارْتِفاعِ الضُّحَى، فَتَحْتَرِقُ الرَّمْضاءُ، فَتُلْقِي[٣] الفِصالُ مِنْ شِدَةِ حَرِّها وإِحْراقِها[٤] أَخْفافَها.

وَمِنْهُ قالَ عُمَرُ لِراعِي الشّاءِ: **«عَلَيْكَ الظَّلَفَ مِنَ الأَرْضِ لاتُرَمِّضْها»**[٥].

الظَّلَـفَ: الْمَكانُ الْغَلِيْظُ الَّذي لا رَمْضاءَ فِيْهِ. يُقالُ: رَمَّضَ الرّاعِي الْماشِيَةَ وأَرْمَضَها: إِذا رَعاها فِي الرَّمْضاءِ.

وَفِي الحَدِيثِ: **«إِذا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكأَنَّما أَمْرَرْتَ عَلَى حَلْقِهِ مُوْسَى رَمِيْضًا»**[٦]

---

(١) قاله أبو عبيد انظر غريب الحديث ٤/ ٣٤١.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ٣٦٦، وصحيح مسلم ١/ ٥١٦ كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الأوّابين حين ترمض الفصال ح١٤٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٠٣، ٤/ ٤٩٤، وغريب الحديث للحربيّ ٣/ ١٠٩٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨، والفائق ٢/ ٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٤.

(٣) هكذا ضبطت، وفي النِّهايَة: (فتبرك) بدل: (فتلقي).

(٤) في: (ك): (احتراقها) بدل: (إحراقها)، والمثبت من (ص و م) وهو موافق لما في النِّهايَة.

(٥) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٦٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٠٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨، والفائق ٢/ ٣٧٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٤.

(٦) الحديث في: إحياء علوم الدّين ٣/ ٢٥٠، وفيه: (وميضًا) بدل: (رميضًا)، وغريب الحديث للحربيّ ٣/ ١٠٩٨، بلفظ: «... كإمرارك على وجهه الموس الرّميض»، =

أَيْ : حَدِيْدًا. يُقالُ : سِكِّيْنٌ رَمِيْضٌ، أَيْ : مُحَدَّدٌ.

وَفِي بَعْضِ رِواياتِ[(١)] حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ : «**وَعَيْناها تَرْمَضانِ**»[(٢)] بِالضّادِ. فإِنْ كانَ مَحْفُوْظًا فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَمِضَ يَرْمَضُ رَمَضًا إِذا مَشَى عَلَى الرَّمْضاءِ. شَبَّهَ الْحَرارَةَ الَّتي تَظْهَرُ بِالْعَيْنِ بِحَرارَةِ الْحِجارَةِ الْمُحْماةِ مِن شِدَّةِ الْحَرِّ[(٣)]

● (رمع) فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى كادَ يَتَمَزَّعُ أَنْفُهُ**»[(٤)]

قالَ الْهَرَوِيُّ : (هَكَذا الرِّوايَةُ، والصَّوابُ : أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى خُيِّلَ إِلى مَنْ رَآهُ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ، أَيْ : يُرْعَدُ مِنَ الْغَضَبِ وَيَتَحَرَّكُ، وَمِنْهُ يُقالُ لِيافُوْخِ الْصَّبِيِّ الرَّضِيْعِ: رَمّاعَةٌ ؛ لأَنَّهُ يَتَرَمَّعُ، أَيْ : يَتَحَرَّكُ)[(٥)] قالَ

= والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨، والفائق ٢/ ٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٤ - ٤١٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٤.

(١) في : (م) : (الرّوايات) بدل : (روايات).

(٢) الحديث سبق ص ٣٥٠.

(٣) قاله أبو عبيد انظر غريب الحديث ٤/ ٣٤١.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٢٤٠، وعون المعبود ١٣/ ٩٦ كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب ح٤٧٧٠، بلفظ : (استب رجلان عند النّبيّ ﷺ فغضب أحدهما غضباً شديداً حتّى خُيّل إليّ أَنَّ أنفه يتمزّع من شدّة غضبه...)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٨٤، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ١٤١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨، والفائق ٣/ ٣٦٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٤، ٤/ ٣٢٥.

(٥) انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨. قال أبو عبيد القاسم بن سلام : (ليس يتمزّع بشيء، ولكني أحسبه يترمّع). غريب الحديث ١/ ١٨٤.

الأَزْهَرِيُّ: (إِنْ صَحَّتِ الرِّوايَةُ أَنَّهُ يَتَمَزَّعُ فإِنَّ مَعْنَاهُ: يَتَشَقَّقُ يُقالُ: مَزَّعْتُ الشَّيءَ: إِذا قَسَّمْتَهُ، وَمَزَّعَتِ الْمَرأَةُ قُطْنَها: إِذا زَبَّدَتْهُ)[١]

● (رمق) فِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ: «**بِتُّ عِنْدَ خالَتِي مَيْمُوْنَةَ لأَرْمُقَ صَلاتَهُ، عَلَيْهِ السّلامُ**»[٢].

أَيْ: أَنْظُر إِلى صَلاتِهِ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي رِوايَةِ الْعُذْرِيِّ[٣]: «ما لَمْ تُضْمِرُوا الرِّماقَ»[٤].

وهُوَ النِّفاقُ. مِنْ قَوْلِهِمْ: رامَقَنِي رِماقًا: وَهُوَ نَظَرُ الكاشِحِ، وَفِيْهِ ١٩٥/ب
وَجْهٌ آخَرَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَمَّقْتُ / عَلَى فُلانٍ، أَيْ: ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ عَيْشَهُ، وَعَيْشٌ رِماقٌ، أَيْ: ضَيِّقٌ. وَمَعْنَاهُ: ما لَمْ تَضِقْ صُدُوْرُكُم عَنْ أَداءِ الواجِبِ، واللهُ أَعلَمُ[٥].

---

(١) انظر تهذيب اللّغة ٢/ ٣٩٣ - ٣٩٤.

(٢) الحديث في: الموطّأ ١/ ١١٩ كتاب صلاة اللّيل، باب صلاة النّبيّ ﷺ في الوتر ح١٢، ومسند أحمد ٥/ ١٩٣، وصحيح مسلم ١/ ٥٣١ كتاب صلاة المسافرين، باب الدّعاء في صلاة اللّيل ح١٩٥، وسنن ابن ماجه ١/ ٤٣٣ كتاب الصّلاة، باب مما جاء في كم يصلي اللّيل ح١٣٦، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٣٨٣، وفيها بلفظ عن زيد بن خالد الجهنيّ قال: «لأرمقنَّ صلاة رسول الله ﷺ...». وفي صحيح مسلم ١/ ٥٣٠ من حديث ابن عبّاس أنّه قال: «رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النّبيّ ﷺ عندها أنظر كيف صلاة النّبيّ ﷺ باللّيل...» ح١٩٠ - ١٩٣.

(٣) هو عبد الرّحمن بن يحي بن سعيد العذريّ. انظر غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٧١٣.

(٤) الحديث سبق ص ٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٥، والنّهاية٢/ ٢٦٤.

(٥) ذكر الوجهين الخطّابيّ. انظر غريب الحديث ١/ ٧١٤ - ٧١٥.

● (رمك) فِي حَدِيثِ جابِرٍ أَنَّهُ قالَ: «**كُنّا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فِي بَعْضِ مَغازِيْهِ، وأَنا عَلَى جَمَلٍ أَرْمَكَ**»(١)

الأَرْمَكُ: الأَوْرَقُ مِن الإِبِلِ. والرُّمْكَةُ: وُرْقَةٌ يَعْلُوْها سَوادٌ(٢).

● (رمل) وفي حَدِيثِ (أَبِي هُرَيْرَةَ(٣)) أَنَّهُ قالَ: «**كُنا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فِي بَعْضِ)(٤) سَفَرٍ فأَرْمَلْنا وأَنْفَضْنا**»(٥)

أَيْ: نَفِدَ زادُنا.

وَمِنْهُ خَطَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بِعَرَفاتٍ فَقالَ: «**قَدْ أَنْضَيْتُم الظَّهْرَ وأَرْمَلْتُمْ**»(٦)

الإِرْمالُ: نَفادُ الزّادِ.

وَمِنْهُ فِي(٧) حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ: «**مُرْمِلِيْنَ**»(٨)

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٣٧٢، وفتح الباري ٦/ ٧٧ كتاب الجهاد، باب من ضرب دابّة غيره في الغزو ح٢٨٦١، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٦٢٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨، والفائق ٢/ ٨٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٥.

(٢) قاله الخطّابيّ. غريب الحديث ١/ ٦٢٨.

(٣) في: (ك): (جابر) بدل: (أبي هريرة). والمثبت من: (ص) وهو موافق لما في النِّهايَة.

(٤) ما بين القوسين ساقط من: (م). وفيها: (وفي حديث في سفر...).

(٥) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨، والفائق ٢/ ٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٥.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤١٥، والفائق ٢/ ٨٧.

(٧) (في) ساقطة من: (م).

(٨) الحديث سبق ص ٢٣٨، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٥.

أَيْ : نَفِدَ زادُهُمْ. يُقالُ : أَرْمَلَ الرَّجُلُ : إِذا ذَهَبَ طَعامُهُ فِي حَضَرٍ أَوْسَفَرٍ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**إِذا هُوَ جالِسٌ عَلَى رُمالِ سَرِيْرٍ**»(١)

يُرِيْدُ نَسْجًا فِي وَجْهِ السَّرِيْرِ مِن السَّعَفِ. يُقالُ : رَمَلْتُهُ أَرْمُلُهُ، والْمَرأَةُ الَّتي تَعْمَلُ ذَلِكَ رامِلَةٌ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى : أَرْمَلْتُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ أَمَرَ بِإِكْفاءِ القُدُوْرِ، وأَنْ يُرَمَّلَ اللَّحْمُ بِالتُّرابِ**»(٢)

مَعْناهُ : يُلْطَخُ بِالرَّمْلِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طالِبٍ أَنَّهُ مَدَحَ رَسُوْلَ اللهُ ﷺ فقالَ فِي مِدْحَتِهِ :

ثِمالُ اليَتامَى(٣) عِصْمَةٌ للأَرامِلِ(٤)

---

(١) الحديث سبق طرف منه ص ٢٩٨، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٩٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤١، والفائق ٣/ ٣٤٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٥.

(٢) الحديث في : عون المعبود ٧/ ٢٦٦ كتاب الجهاد، باب النّهي عن النّهبى إذا كان في الطّعام قلة في أرض العدوِّ ح٢٧٠٢. بلفظ : «... أصابوا غنماً. فانتهبوها، فإنَّ قدورنا لتغلي إذ جاء رسول الله ﷺ يمشي على قوسه فأكفأ قدورنا بقوسه، ثُمّ جعل يرمِّل اللّحم بالتّراب...»، وفي المجموع المغيث ١/ ٨٠٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٦ من حديث الحمر الأهليَّة....

(٣) في : (م) : (الأيامى) بدل : (اليتامى).

(٤) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/ ٤٠٥ كتاب اقامة الصّلاة، باب ما جاء في الدّعاء والاستسقاء ح١٢٧٢، وسيرة ابن هشام ١/ ٣١٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٩، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٢٩٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٦، ومنال الطّالب ١٠٦، وأول البيت :

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه

جَمْعُ أَرْمَلَةٍ، قالَ بَعْضُهُم : هُم المَساكِيْنُ مِن جَماعَةٍ رِجالٍ وَنِساءٍ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْهِم نِساءٌ، فَيُقالُ لِلرِّجالِ أَيْضًا : أَرامِلُ(١). وَقالَ بَعْضُهُم : إِنَّما هِي مُخْتَصَّةٌ بِالنِّساءِ اللَّائِي ماتَ عَنْهُنَّ أَزْواجُهُنَّ. والأَرْمَلَةُ : الْمَرْأَةُ(٢) الَّتي ماتَ عَنْها زَوْجُها(٣). قالَ القُتَيْبِيّ : العَرَبُ تَقُوْلُ لِلمَرْأَةِ إِذا ماتَ زَوْجُها : أَرْمَلَةٌ، وَلِلرَّجُلِ إِذا ماتَتِ امِرأَتُهُ أَرْمَلُ(٤). واحْتَجَّ كُلٌّ عَلَى ما صارَ إِلَيْهِ بِحُجَّةٍ لَيْسَ فِي ذِكْرِها كَثِيْرُ فائِدَةٍ، فَذَكَرْنا اخْتِلافَهُمْ عَلَى الجُمْلَةِ وأَضْرَبْنا عَنِ التَّطْوِيْلِ(٥)

● (رمم) فِي حَدِيثِ الاسْتِنْجاءِ : «**وَنَهى عَنِ الرَّوْثِ والرِّمَّةِ**»(٦)
وَهِي العِظَامُ البالِيَةُ، والرَّمِيْمُ مِثْلُهُ.
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «اغْزُوا قَبْلَ أَنْ يَصِيْرَ الغَزْوُ ثُمامًا، ثُمَّ يصير

(١) قاله ابن السّكّيت. اصلاح المنطق ٣٢٧.
(٢) (المرأة) ساقطة من : (ك).
(٣) قاله ابن الأعرابيّ. انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٩.
(٤) انظر تهذيب اللّغة ١٥/ ٢٠٥.
(٥) انظر الحجج والرّد عليها في : تهذيب اللّغة ١٥/ ٢٠٤ - ٢٠٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٩.
(٦) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٢٤٧، وسنن الدّارميّ ١/ ١١٥ كتاب الطّهارة، باب الاستنجاء بالأحجار ح٦٧٤، وسنن ابن ماجه ١/ ١١٤ كتاب الطّهارة، باب الاستنجاء بالحجارة ح٣١٣، وسنن النّسائيّ ١/ ٣٦ كتاب الطّهارة، باب النّهي عن الاستطابة بالرّوث، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧٢، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٦٧، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٢٣٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٢، والفائق ٢/ ٨٤، والمجموع المغيث ١/ ٨١٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٦، والنّهاية ٢/ ٢٦٧.

رُمامًا»(١).

وَهُوَ مِثْلُ رَمِيْمٍ. مِثْلُ طُوالٍ وَطَوِيْلٍ، وَعُجابٍ وَعَجِيْبٍ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**عَلَيْكُمْ بِأَلْبانِ البَقَرِ فإنَّها تَرُمُّ مِن كُلِّ الشَّجَرِ**»(٢) وَيُرْوَى: تَرْتَمُّ، أَيْ: تَرْعَى وَتَتَناوَلُ بِالمِرَمَّةِ، وَهِي لِذَواتِ الظِّلْفِ كالْفَمِ للإِنْسانِ(٣)، وَيُقالُ / لِلإِبِلِ: أَرَمَتْ تأْرِمُ أَرْمًا، وَلِلْخَيْلِ: قَضِمَتْ تَقْضَمُ(٤).

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ عليه السلام: «**أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ بِكَذا؟ فأَرَمَّ القَوْمُ**»(٥) ١٩٦/أ

---

(١) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٢/١٧٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٩، والغريبين ١/٢٩٨، والفائق ١/٣٧٨، والمجموع المغيث ١/٨٠٨، والنِّهايَة ٢/٢٦٧.

(٢) الحديث في: مستدرك الحاكم ٤/٤٤٦ حديث رقم ٨٢٢٤، وصحيح الجامع الصّحيح وزيادته ٢/٧٤٩ حديث رقم ٤٠٥٩ وفيهما (ترم)، وغريب الحديث للحربيّ ١/٦٩ وفيه: (ترْتمّ)، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/٨٦، والغريبين (المخطوط) ١/٤٤٢، والفائق ٢/٨٥، والنِّهايَة ٢/٢٦٨ وفيها الرّوايتان. وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤١٦ وفيه (ترم).

(٣) وفي كتاب الفرق لثابت ١٨ قال: باب الشّفة قال الأَصمعيّ: هي من الإنسان الشّفة... ويقال له من ذوات الأظلاف المِقَمَّة والمِرَمّة، وذلك لأَنَّها تَقْتمّ بها وترتمّ، أي: تطلب ما تأكل... والمَرَمّة والمقمّة بالفتح وأنكرهما ابن الأَعرابيّ.

(٤) قاله الخطّابيّ. انظر غريب الحديث ١/٨٦ وضبطت فيه: قَضَمت تَقْضِم، وفي القاموس: (قضِم، كسَمِعَ أكل بأطراف أسنانه (قضم).

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٣/١٩١، وصحيح مسلم ١/٤٢٠ كتاب المساجد، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة ح١٥٠، وسنن النّسائيّ ٢/١٠٢ كتاب الافتتاح، باب نوع آخر من الذّكر بعد التّكبير، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/١٩٣، وغريب الحديث للحربيّ =

أيْ : سَكَتُوا وَلَمْ يُجِيْبُوا. وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ : «فَأَزَمَ القَوْمُ»[١]. وَمَعْناهُ: قَرِيْبٌ مِن الأَوَّلِ ؛ لأَنَّ الأَزْمَ : الإِمْساكُ عَن الطَّعامِ والكَلامِ. وَقَدْ مَضَى فِي بابِهِ[٢]

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٣] : «**إِنْ جاءَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الشُّهَداءِ يَشْهَدُوْنَ وإلاَّ دُفِعَ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ**»[٤]

أَيْ : سُلِّمَ إِلى وَلِيِّ القَتِيْلِ، وَقِيْلَ فِي ذَلِكَ قَوْلانِ : أَحَدُهما أَنَّ الرُّمَّةَ : قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ بِها الأَسِيْرُ أَوِ القاتِلُ إذا قِيْدَ إِلَى القَتْلِ لِلقَوَدِ، وَلِذَلِكَ قال إِنْ لَمْ تَقُمِ البَيِّنَةُ قادَهُ أَهْلُهُ بِحَبْلٍ فِي عُنُقِهِ إِلَى أَوْلِياءِ القَتِيْلِ، فَيَقْتُلُوْنَهُ، والثّاني : أَنَّهُ البَعِيْرُ يُشَدُّ فِي[٥] عُنُقِهِ حَبْلٌ، فإِذا أَرادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَهُ يُقالُ : أَعْطِهِ البَعِيْرَ بِرُمَّتِهِ،أَيْ: مَعَ حَبْلِهِ ؛ لأَنَّهُ يُقالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ، أَيْ : كُلَّهُ[٦]

= ١/ ٦٩ وفيه : «أيكم قرأ سبّح ؟ فأرمّ القوم ..»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤١، والفائق ١/ ٢٩٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٧.

(١) الرّواية ذكرها الخطّابيّ والزّمخشريّ. وانظر المجموع المغيث ١/ ٦٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٥، والنِّهايَة ١/ ٤٦.

(٢) القسم الأوّل ٤٨.

(٣) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ).

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٦ بلفظ : (يرد برمته)، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٧.

(٥) (في) ساقطة من : (م).

(٦) قاله أبو بكر الأنباريّ. انظر الزّاهر ١/ ٤٦٦، وحكاه الهرويُّ عنه في الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤١.

وَفِي الحَدِيثِ : «**كانَ لآلِ رَسُوْلِ اللهِ** ﷺ وَحْشٌ. فإذا خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - لَعِبَ وَجاءَ وَذَهَبَ، وَإِذا جاءَ الـﷺ رَبضَ، فلَمْ يَتَرَمْرَمْ ما دامَ فِي البَيْتِ»[(١)]

أيْ : لَمْ يَتَحَرَّكْ، ولَمْ يَبْرَحْ مَكانَهُ. قالَ الخَطَّابِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ رامَ يَرِيْمُ، إلّا أَنَّ التَّكْرِيْرَ أَكْثَرُهُ فِي الْمُضاعَفِ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمُعْتَلِّ إلّا فِي أَحْرُفٍ يَسِيْرَةٍ. يُقالُ فِي مَثَلٍ : (تَعَظْعَظِي ثُمَّ عِظِي)[(٢)] مِنَ الوَعْظِ، وَخَضْخَضْتُ الإناءَ، وَهُوَ مِنْ خُضْتُ، وَنَخْنَخْتُ البَعِيْرَ مِن الإناخَةِ. قالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّ تَرَمْرَمَ بِمَعْنَى : تَحَرَّكَتْ مِرَمَّتُهُ بِالصَّوْتِ أَوْ بِالقَضْمِ، واللهُ أعلَمُ[(٣)]. قُلْتُ : وَهَذا الَّذي ذَكَرَهُ الخَطَّابِيُّ مِن احْتِمالِ أَنَّهُ مِن الرَّيْمِ مِن رامَ يَرِيْمُ فِيْهِ نَظَرٌ ؛ وَذَلِكَ لأَنَّ الأَصْلَ إِبْدالُ حَرْفِ التَّضْعِيْفِ فِي بَعْضِ الكَلِماتِ مِن حَرْفِ العِلَّةِ طَلَبًا للتَّخْفِيْفِ.كَما يُقالُ : تَظَنَّى فِي تَظَنَّنَ، وَدَسّاها فِي دَسَّسَها[(٤)] وَبابِهِ ؛ لأَنَّ التَّضْعِيْفَ حِيْثُ يَشْتَمِلُ عَلَى

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ١١٣وفيه : «...لعب واشتدّ وأقبل وأدبر..»، وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٣٥٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٢، والفائق ٢/ ٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٣.

(٢) المثل في : جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٦، مجمع الأمثال ٣/ ١٥٤ وفيهما : (لا تعظيني وتعظعظي). قال ابن قتيبة : تقول العرب في مثلٍ لها : تعظعظي ثُمّ عظيني. وقال الأَصمعيّ : لاتعظيني وتعظعظي. من الوعظ، ولا أعلم أَنّه جاء له مِثْل. غريب الحديث ١/ ٢٢٧.

(٣) انظر غريب الحديث ١/ ٣٥٨ - ٣٥٩، ووافقه الأزهريّ في تهذيب اللّغة ١٥/ ١٩٣.

(٤) قال الطّبريّ عند قوله ـ تعالى ـ: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾ ، وقيل : دسّاها وهي دسّسها، فقلبت إحدى سيناتها ياءً . . . والعرب تفعل ذلك كثيرًا، فتبدل في الحرف =

حَرْفَيْنِ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ فِيْهِ بَعْضُ الثِّقَل، فَعُدِلَ مِنْهُ إِلى نَوْعٍ مِن التَّخْفِيْفِ[١]، فأَمَّا الْمُصَيَّرُ مِن الخَفِيْفِ إِلى الثَّقِيْلِ، فَفِيْهِ بُعْدٌ، وَعُدُوْلٌ عَنْ جادَّةِ الكَلامِ، وما أَوْرَدَهُ مِنَ الكَلِماتِ فَهُوَ غَيْرُ مُساعِدٍ عَلَيْهِ ؛ لأَنَّ الخَضْخَضَةَ : أَصْلٌ فِي تَحْرِيْكِ الْماءِ وَنَحْوِهِ، وَلَا يَحْتاجُ أَنْ يُؤْخَذَ مِن الخَوْضِ ؛ لأَنَّ الخَضْاضَ[٢] والخَضَضَ / والخُضاخِضُ كُلَّ ذلِكَ ١٩٦/ب مُسْتَعْمَلٌ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ مَعَ أَنَّ الخَوْضَ لازِمٌ وَغَيْرُ مُطاوِعٍ، والخَضْخَضَةُ لا تُناسِبُهُ[٣]، وَكَذَلِكَ نَخْنَخَةُ البَعِيْرِ لَمْ تُؤْخَذْ مِن الإِناخَةِ، فإِنَّ أَصْلَ النَّخِّ والنَّخَّةِ والنُّخَّةِ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَصْلِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ اشْتِراكُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي النُّوْنِ والخاءِ فِي معنًى واحِدٍ يُوْجِبُ أَنْ يُؤْخَذَ لَفْظُ إِحْداهما مِن الثّانِيَةِ. لَمْ يَبْقَ إِلّا قَوْلُهُم فِي[٤] المَثَلِ : «لا تَعِظِيني وتَعَظْعَظِي»[٥]. وأَصْلُ العَظْعَظَةِ مُسْتَعْمَلٌ أَيْضًا ومِن الْمُمْكِنِ إِجْراؤُهُ عَلَى أَصْلِهِ مِن غَيْرِ أَنْ يُؤْخَذَ مِن الوَعْظِ كَما ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قالَ : وأَنا أَظُنُّهُ : وتُعَظْعِظِي بِضَمِّ التّاءِ وَكَسْرِ العَيْنِ[٦]. مِنْ قَوْلِهِمْ

= المشدّد بعض حروفه ياءً أحيانًا، وواوًا أحيانًا.تفسير الطّبريّ١٢/ ٦٠٤.

(١) قال سيبويه : هذا باب ماشذ فأبدل مكان اللام الياء لكراهية التّضعيف، وليس بمطّرد. الكتاب ٤/ ٤٢٤.

(٢) في : (ك) : (الخضخاض) بدل : (الخضاض).

(٣) ذكر صاحب اللّسان : أَنَّ الخضخضة أصلها من خاض يخُوض لامن خَضَّ يخُضُّ (خضض). قلت : وهذا يوافق ماذهب إليه الخطّابيّ.

(٤) عبارة : (ك) : (لم يبق إلا المثل) وعبارة : (ص) : (لم يبق إلا قولهم). والمثبت من (م).

(٥) في (ص) : (تعظعظي ثُمّ عظي).

(٦) في الصّحاح بضم التّاء. وضبطت فيه : وتُعَظْعِظِي. (عظظ).

عَظْعَظَ السَّهْمُ : إذا التَوى ومال إذا رُمِيَ بِهِ عَنْ سَنَنِ الصَّوابِ، وَعَظْعَظَ الجَبانُ : إذا نَكَصَ عَنِ القِتالِ، فعَلَى هَذا مَعْنَى الْمَثَلِ : لا يَكُنْ مِنْكِ أَمْرٌ بِالصَّلاحِ وَتَفْسُدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكِ، وَتَعْوَجِّي عَنِ الاسْتِقامَةِ، وَتَلْخِيصُهُ كَيْفَ تأمُرِيْنَنِي بِالاسْتِقامَةِ وَتَتَعَوَّجِيْنَ[١]؟ والتَّرَمْرُمُ عَلَى هَذا مِنَ الْمُضاعَفِ عَلَى أَصْلِهِ، واللهُ أَعْلَمُ.

وَفِي الحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ حِيْنَ ذَكَرَ أُحَيْحَةَ بنَ الجُلاحِ[٢]، وَقَوْلَ أَخْوالِهِ فِيْهِ : «**كُنا أَهْلَ ثُمِّه وَرُمِّهِ حَتَّى اسْتوى عَلَى عُمُمِّهِ**»[٣]

قالَ أَبُوْ عَبيْدٍ : (هَكَذا يُحَدِّثُوْنَ بِهِ بِالضَّمِّ، والوَجْهُ ثَمِّه وَرَمِّهِ بِالفَتْحِ، فالثَّمُّ : مِنَ الإِصْلاحِ، والرَّمُّ :مِنَ الأَكْلِ)[٤] قالَ الأَزْهَرِيُّ : والصَّحِيْحُ ما رَوَتْهُ الرُّواةُ بِالضَّمِّ، والأَصْلُ فِيْهِ ما قالَه ابنُ السِّكِّيْتِ : ما لَهُ ثُمٌّ ولا رُمٌّ، فالثُّمُّ : قُماشُ البَيْتِ، والرُّمُّ: مِن مَرَمَّةِ البَيْتِ[٥] ، كأَنَّهُ أَرادَ كُنّا

(١) انظر الصّحاح (عظظ)، وقد عقب ابن بريّ على رأي الجوهريّ هذا، ورجح أَنَّ المثل بفتح التّاء. اللّسان (عظظ).

(٢) أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسيّ، شاعر جاهليّ، من دهاة العرب وشجعانهم، وكان مرابياً كثير المال. ترجمته في الأعلام ١/ ٢٧٧.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٠٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٢، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٢٩٤، والفائق ١/ ١٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٦، والنّهاية ٢/ ٢٨٦. وانظر الاتباع والمزاوجة ١٢٣. وفي اللّسان يقال: استوى فلان على عَمَمِهِ وعُمُمِهِ، يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله. ومنه في حديث عروة بن الزّبير... على عُمُمِّه. شدّد للازدواج، أراد على طوله واعتدال شبابه... ويجوز عُمُمِهِ بالتّخفيف، وعَمَمِهِ. بالفتح والتّخفيف... (عمم)، وضبطت في : (م): (عُمُمِّهِ).

(٤) انظر غريب الحديث ٤/ ٤٠٤.

(٥) انظر إصلاح المنطق ٣٨٦.

القائِمِيْنَ بأَمْرِهِ مُنْذُ وُلِدَ إِلى أَنْ شَبَّ وَقَوِيَ(١).

● (رمن) في حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : «**خَرَجَ أَبُوْ زَرْعٍ فَلَقِيَ امْرَأَةً، مَعَها وَلَدان لَها كالفَهْدَيْنِ يَلْعَبانِ مِنْ تَحْتِ خصْرِها بِرُمّانَتَيْنِ**»(٢)

يَعْني : أَنَّها ذاتُ كَفَلٍ عَظِيْمٍ ناتِئٍ، فإِذا اسْتَلْقَتْ رَفَعَها الكَفَلُ النّاتِئُ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى يَصِيْرَ تَحْتَها فَجْوَةٌ يَجْرِي فِيْها الرُّمّانُ. وقالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ : ذَهَبَ بَعْضُ النّاسِ إِلى تَفْسِيْرِ الرُّمّانَتَيْنِ بِالثَّدْيَيْنِ، وَلَيْسَ لَهُ وَجْهٌ ؛ لأَنَّهما لَيْسَتا تَحْتَ الخَصْرِ(٣) ١٩٧/أ

● (رمى) في الحَدِيثِ في ذِكْرِ الخَوارِجِ : «**يَمْرُقُوْنَ مِن الدِّيْنِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ**»(٤)

هِي الطَّرِيْدَةُ الَّتي يَرْمِيْها الصّائِدُ، وهِي كُلُّ دابَّةٍ مَرْمِيَّةٍ(٥)

وَفِي الحَدِيثِ : «**لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دُعِيَ إِلى مِرْماتَيْنِ لأَجاب ، وَهُوَ لا يُجِيْبُ إِلى الصَّلاةِ**»(٦)

---

(١) انظر تهذيب اللّغة ١٥ / ١٩٤.

(٢) الحديث سبق ص ٧١، وانظر النِّهايَة ٢/ ٢٦٨.

(٣) انظر غريب الحديث ٢/ ٣٠٨.

(٤) الحديث سبق ص ٢٩٥، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٢ - ٤٤٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٨.

(٥) قاله الأَصمعيّ. غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٦٦.

(٦) الحديث في : فتح الباري ٢/ ١٤٨ كتاب الأذان، باب وجوب صلاة الجماعة ح٦٤٤ بلفظ : «لو يعلم أحدهم أنّه يجد عِرقا سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٠٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٢، والفائق ٢/ ٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٦٩.

يُقالُ: المِرْماةُ ما بَيْنَ ظِلْفَي الشّاةِ مِن الكَعْبَةِ الَّتي يَرْمِي بِها الصِّبْيانُ،تَخْرُجُ مِن الكُراعِ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِفَتْحِ الْمِيْمِ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَكَذا يُفَسَّرُ، وَلا أَدْرِي ما هُوَ[١]. وقالَ غَيْرُهُ: هُوَ سَهْمٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهِ الرَّمْيُ[٢] قُلْتُ: يَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرادَ الشَّيْءَ الَّذي يُرمى بِهِ لِحَقارَتِهِ وَخِسَّتِهِ مِن أَيِّ جِنْسٍ كانَ، فإِنَّ الكَلَامَ وَرَدَ عَلَى صِيْغَةِ التَّقْلِيْلِ والتَّهْوِيْنِ، واللهُ أَعْلَمُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي شِراءِ الذَّهَبِ بِالفِضَّةِ[٣]: «**إِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمُ الرَّماءَ**»[٤]

يَعْنِي: الرِّبا، وأَصْلُهُ الزِّيادَةُ. يُقالُ: أَرْمَيْتُ عَلَى الخَمْسِيْنِ: إِذا زِدت عَلَيْها وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ: «الإِرْماءَ»[٥]. وَهُوَ الْمَصْدَرُ. قالَ الكِسائِيُّ: وَهُوَ الرَّماءُ مَمْدُوْدٌ[٦].

---

(١) غريب الحديث ٣/ ٢٠٢. وقال صاحب العين: المرماة... وقد يفسّر بأنَّها ما بين ظلفي الشّاة. وليس بمعروف ٨/ ٢٩٣.

(٢) قاله صاحب العين ٨/ ٢٩٣.

(٣) في: (ك): (الذّهب) بدل: (الفضه) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث.

(٤) الحديث في: الموطّأ ٢/ ٤٩٣ كتاب البيوع، باب بيع الذّهب بالفضة ح٣٤، و شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٤٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٧٥، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٦٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٢، والفائق ٤/ ٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٧، والنّهاية ٢/ ٢٦٩.

(٥) انظر مصادر غريب الحديث السّابقة.

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٧٦.

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ النُّوْنِ

● (رنب) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الْمَرْأَةِ الثَّامِنَةِ: «المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، والرِّيْحُ رِيْحُ زَرْنَبٍ»[١]

وَصَفَتْ زَوْجَها بِحُسْنِ الخُلُقِ، وَلِيْنِ الجانِبِ. كَمَسِّ الأَرْنَبِ إذا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِها، والأَلِفُ فِي الأَرْنَبِ زائِدَةٌ.

● (رنح) وَفِي حَدِيثِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيْدَ[٢]: «**أَنَّهُ كانَ يَصُوْمُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيْدِ الحَرِّ الَّذي كانَ الجَمَلُ الأَحْمَرُ الجَلْدُ لَيُرَنَّحُ فِيْهِ مِن الحَرِّ**»[٣]

أَيْ: يُدارُ بِهِ، وَيُغْشَى عَلَيْهِ. يُقالُ: رُنِّحَ[٤] الرَّجُلُ: إذا أَصابَهُ كالإِغْماءِ، فَدِيْرَ بِهِ، وَخُصَّ الجَمَلُ الأَحْمَرُ؛ لأَنَّهُ أَصْبَرُ عَلَى الحَرِّ والعَطَشِ. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيْهِ: «يُرِيْحُ» وَسَيأتِي فِيْما بَعْدُ[٥].

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ الحارِثِ[٦] «**أَنَّهُ كانَ إِذا نَظَرَ إِلى**

---

(١) الحديث سبق ص ٧١.

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس النّخعيّ، أدرك النّبيّ ﷺ ولم يره، من فقهاء الكوفة وأعيانهم، توفي سنة خمس وسبعين. ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٢٣٥. وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٥٠.

(٣) الحديث في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٤، وغريب الحديث للخطّابيّ ٣/ ١٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٣٣، والفائق ٢/ ٩٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٠.

(٤) هكذا ضبطت في: (ص و م) وفي غريب الخطّابيّ: (رنَّح).

(٥) ص ٣٦٦.

(٦) عبد الرّحمن بن الحارث بن عبد الله بن العياش القرشيّ المخزوميّ، ولد سنة ثمانين، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة. ترجمته في: تهذيب الكمال ١١/ ١٤٥.

مالكِ بنِ أَنَسٍ يَطْلُبُ الحَدِيثَ. قالَ : أَعُوْذُ باللهِ مِنْ شَرِّ ما تَرَنَّح لَهُ»(١)

يُرِيْدُ : تَحرَّكَ لَهُ وَطَلَبَهُ(٢). والتَّرَنُّحُ : الْمَيْدُ والتَّحرُّكُ(٣).

• (رنف) فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوانَ : «**أَنَّ رَجُلاً قالَ لَهُ : خَرَجَتْ بِي قَرْحَةٌ، فَقالَ : فِي أيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ فَقالَ : بَيْنَ الرّانِفَةِ والصَّفَنِ، فأَعْجَبَهُ حُسْنُ ما كَنَّي بِهِ**»(٤).

١٩٧/ب الرّانِفَةُ : أَسْفَلُ الَإلْيَةِ وَطَرَفُها الَّذي يَلِي الأَرْضَ مِن الإِنْسانِ إذا كانَ قائِمًا، والصَّفَنُ : جِلْدُ الخُصْيَةِ. أَرادَ أَنَّ / القَرْحَةَ كانَتْ فِي الدُّبرِ، أَوْ فِي العِجان ما بَيْنَ الدُّبرِ والخُصْيَةِ(٥).

• (رنق) فِي حَدِيثِ الحَسَنِ : «**أَنَّهُ سُئِلَ، أَيَنْفُخُ الإِنْسانُ فِي الْماءِ ؟ فَقالَ: إِنْ كَانَ مِنْ رَنَقٍ فَلا بَأْسَ**»(٦)

أَيْ : مِنْ كُدُوْرَةٍ، والْمَكْرُوْهُ مِنْهُ أَنَّهُ رُبَّما يَتَرَشَّشُ مِنْ نَفْخِهِ فِي الْماءِ شَيْءٌ مِنْ فِيْهِ، فَيعافُ غَيْرُهُ الْماءَ.

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ٢/ ٤٤٩، والمجموع المغيث ١/ ٨٠٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٠.

(٢) (وطلبه) ساقطة من : (ص).

(٣) قاله الحرْبِيّ. غريب الحديث ٢/ ٤٤٩.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٨٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٣، والفائق ٢/ ٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٠.

(٥) حكاه ابن قتيبة عن الأصمعيّ. غريب الحديث ٣/ ٦٨٨.

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٣، والفائق ٢/ ٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٠.

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الواو

● **(روأ)** في حَدِيثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ فِي خُطْبَتِهِ: «**وَشَرُّ الرَّوايا رَوايا الكَذِبِ**»(١) جَمْعُ رَوِيَّةٍ، وَهِي ما يُرَوِّي فِيْهِ الإنْسانُ، وَيُقَدِّمُهُ مِنَ الفِكْرِ أَمام العَمَلِ، يُقالُ مِنْهُ: رَوَّأْتُ فِي الأَمْرِ، تَرْكُ الهَمْزِ فِيْهِ تَخْفِيْفًا. يَقُوْلُ: مِنْ شَرِّ الأُمُوْرِ أَنْ تَفْسُدَ نِيَّةُ الإنسانِ وَرَوِيَّتُهُ وَفِكْرَتُهُ؛ لأَنَّها الأَصْلُ الَّذي يَصْدُرُ عَنْهُ فِعْلُهُ. وَقالَ بَعْضُهم: هِي جَمْعُ رِوايةٍ(٢) يُرِيْدُ الْكَذِبَ فِي رِوايةِ الحَدِيثِ، والتَّزَيُّدَ فِيْهِ(٣). قُلْتُ: وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ جَمْعُ رَوَّايَةٍ(٤)، وَهُوَ الْكَثِيْرُ الرِّوايَةِ، والهاءُ لِلْمُبالَغَةِ؛ لأَنَّ الرَّوايا فِي جَمْعِهِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي جَمْعِ الرِّوايَةِ؛ لأَنَّ الرِّوايَةَ تُجْمَعُ عَلَى الرِّواياتِ، واللهُ أعلَمُ.

● **(روث)** في حَدِيثِ حَسّانَ بنِ ثَابِتٍ: «**أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسانَهُ، فَضَرَبَ بِهِ رَوْثَةَ أَنْفِهِ، ثُمَّ أَدْلَعَهُ، فَضَرَبَ بِهِ نَحْرَهُ، وَقالَ: يا رَسُوْلَ اللهِ ادْعُ لِي بِالنَّصْرِ**»(٥).

---

(١) سبق طرف من خطبة ابن مسعود ص ١٢٣، وانظر سنن الدّارميّ ٢/ ٢٣٩ كتاب الرّقاق، باب في الكذب ح٢٧١٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٢، والنّهاية ٢/ ٢٧٩.

(٢) في غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٢٦٨، والنِّهاية: (راوية) بدل: (رواية). قال الزّمخشريّ: في الرّوايا ثلاثة أوجه: أن يكون جمع رَوِيّة، أي: شرّ الأفكار ما لم يكن صادقا... وجمع رواية. أراد الكذب في رواية الأحاديث، وجمع راوية وهي الجمل الَّذي يروى عليه الماء. الفائق ٢/ ٢٥١.

(٣) في ص: (راوية) وهو موافق لما في النّهاية.

(٤) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٢٦٧ - ٣٦٨.

(٥) الحديث في: الغريبن (المخطوط) ١/ ٤٤٣، والفائق ٢/ ٩٢، وغريب الحديث لابن =

رَوْثَةُ الأَنْفِ : أَرْنَبَتُهُ وما يَلِيها مِنْ مُقَدِّمَتِهِ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ : «**فِي الرَّوْثَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ**»(١) وَهِي طَرَفُ الأَنْفِ. وَيُقالُ لِمِنْقارِ العُقابِ : الرَّوْثَةُ.

«**وكانَتْ رَوْثَةُ سَيفِهِ** عليه السلام **فِضَّةً**»(٢)

وَرَوْثَةُ(٣) السَّيْفِ : أَعْلاهُ مِما يَلِي الخِنْصَرَ مِن كَفِّ القابِضِ.

● **(روح)** فِي الحَدِيثِ : «**الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ**»(٤)

أَيْ : مِنْ رَحْمَتِهِ كَما قالَ - تَعالَى -: ﴿وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾(٥). أَيْ: مِن رَحْمَتِهِ، وَقِيلَ مَعْناهُ : الرِّيحُ مِن تَرْوِيحِ اللهِ إِذ لو لَمْ يُرَوِّحْ(٦) عَنِ الأَنْفاسِ لَضاقَتِ النُّفُوسُ، وَخَمَدَتِ القُلُوبُ.

= الجوزيّ ١/ ٤١٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٧١.

(١) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٥/ ٣٥٥،كتاب الدّيات، باب الأنف كم فيه؟ ح٢٦٨٤٠، والمجموع المغيث ١/ ٨١٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٧١.

(٢) الحديث في : طبقات ابن سعد ١/ ٣٧٨ بلفظ : «كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة» والقبيعة : ما على طرف مقبض السّيف. الصّحاح : (قبع)، والمجموع المغيث ١/ ٨١٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٧١.

(٣) في : (ص) : (روثة) بدل : (وروثة).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٢٦٨،وسنن ابن ماجه٢/ ١٢٢٨كتاب الأدب، باب النّهي عن سب الرّيح ح٣٧٢٧، وعون المعبود ١٤ /٣ كتاب الأدب، باب ما يقول إذا هاجت الرّيح ح٥٠٨٦ وفيهما : «لا تسبوا الرّيح فإنّها من روح الله»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٩،والنِّهايَة ٢/ ٢٧٢.

(٥) سورة يوسف من الآية ٨٧.

(٦) في ص : (يروح الله).

وَفِي الحَدِيثِ : «**مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعاهِدَةً لَم يَرِحْ**[(١)] **رائِحَةَ الجنَّةِ**»[(٢)] قالَ أَبُوْ عَمْرٍو : هُوَ مِن رِحْتُ أَرِيْحُ : إِذا وَجَدْتَ رِيْحَ الشَّيْءِ. قالَ الكِسائِيُّ : لَمْ يُرِحْ مِنْ أَرَحْتُ الشَّيْءَ أُرِيْحُهُ. قالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مِن أَيِّهما هُوَ. قالَ أَبُوعُبَيْدٍ : وأُراها أَنا لَمْ يَرَحْ مِن رِحْتُ أَراحُ[(٣)]. وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَجَدْتُ رِيْحَهُ. وَمعْنَى الحَدِيثِ : لَمْ يَجِدْ رائِحَةَ الجَنَّةِ.

وَفِي الحَدِيثِ أَنْ أَبا طَلْحَةَ قالَ : «**إِنَّ أَحَبَّ مالِي إليّ بيْرُحاءُ، فَقالَ** ١٩٨/ أ **عليه السلام : ذَلِكَ مالٌ رائِحٌ**»[(٤)]

وهُوَ القَرِيْبُ الْمَسافَةِ الَّذي يَرُوْحُ خَيْرُهُ. وَلا يَعْزُبُ نَفْعُهُ[(٥)].

وَيُرْوى[(٦)] «مالٌ رابِحٌ». بِالباءِ وَقَدْ مَرَّ فِي بابِهِ[(٧)]

---

(١) هكذا ضبطت في : (ص، و م).

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٥١، وفتح الباري ٦/ ٣١١ كتاب الجزية، باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم ح٣١٦٦، وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٩٦ كتاب الدّيات، باب من قتل معاهداً ح٢٦٨٦، وسنن التّرمذيّ ٤ / ٢٠ كتاب الدّيات، باب ما جاء فيمن يقتل نفسًا معاهدة ح١٤٠٣، وسنن النّسائيّ ٨ / ٢٢ كتاب القسامة، باب تعظيم قتل المعاهد، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٥، وغريب الحديث للخطّابيّ ٣ / ٢٥١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٤، والفائق ٢/ ٨٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٢.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٦، وتهذيب اللّغة ١/ ٢١٩، قال الزّمخشريّ : فيه ثلاث لغات : راح يريح كباع يبيع، وراح يراح كخاف يخاف، وأراح يُريح : إذا وجد الرّائحة. وقد جاءت الرّواية بهنَّ جميعاً. الفائق ٢/ ٨٩.

(٤) الحديث سبق ص ١٣٥، وانظر المجموع المغيث ١/ ٨١٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٤.

(٥) قاله الخطّابيّ. غريب الحديث ١/ ٦١٠.

(٦) في : (م) : (روي) بدل : (يروى).

(٧) ص ٢٣٥.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ هاجَتْ رِيحٌ فَقالَ** عليه السلام : **اللَّهُمَّ اجْعَلْها رِياحاً وَلا تَجْعَلْها رِيْحًا**»(١)

عَنِ ابنِ عبّاس أَنَّهُ قالَ : الرِّياحُ فِي كِتابِ اللهِ بِمَعْنى : الرَّحْمَةِ. قالَ [اللهُ- تَبارَكَ وتَعالَى-](٢) : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾(٣)، ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾(٤). قالَوا والسَّحابُ لا تَلْقَحُ إلا مِن الرِّياحِ. قالَتِ العَرَبُ : إِذا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكاتُ زَكَتِ الأَرْضُ، وأَمّا الرِّيْحُ : فَهِي حَيْثُ وَرَدَتْ وَرَدَتْ فِي العَذابِ قالَ - تَعالَى - : ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾(٥). وقالَ : ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾(٦)

وَفِي الحَدِيث أَنَّهُ قالَ لِبِلالٍ : «**أَقِمِ الصَّلاةَ وأَرِحْنا بِها**»(٧)

أَيْ : أَذِّنْ لِلصَّلاةِ لِنَسْتَرِيْحَ بِأَدائِها مِن اشْتِغالِ القَلْبِ بِها. يُقالُ :

---

(١) الحديث في : المعجم الكبير للطّبرانيّ ١١ / ٢١٤ حديث رقم ١١٥٣٣، ومجمع الزّوائد١٠/ ١٣٨ كتاب الأذكار، باب ما يقول إذا هاجت الرّيح، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٦٧١، والفائق ٢/ ٩٠، والمجموع المغيث ١/ ٨١٨، والنّهاية ٢ / ٢٧٢.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك، وص).

(٣) سورة الفرقان من الآية ٤٨ وجاء في : (ص، و م، و ك) : (مبشرات) بدل : (بشرًا).

(٤) سورة الحجر من الآية ٢٢.

(٥) سورة القمر من الآية ١٩.

(٦) سورة الذاريات من الآية ٤١.

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٣٦٤، وعون المعبود ١٣/ ٢٢٥ كتاب الأدب، باب في صلاة العتمة ح٤٩٧٥، وتفسير ابن كثير ٣/ ٣٨٢ عند تفسير الآية الثّانية من سورة المؤمنون، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٩، والنّهاية ٢/ ٢٧٤.

أَراحَ الرَّجُلُ : إِذا رَجعَتْ نَفْسُهُ بَعْدَ الإِعْياءِ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرادَ أَرِحْنا بِالصَّلاةِ والأَذانِ لها مِن نَصَبِ ما نَحْنُ فِيْهِ مِنْ أَذى الدُّنْيا ؛ لأَنَّهُ قالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ -: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ»[١]. فَكانَتْ غايَةُ راحَتِهِ فِيْها. قالَ الحَرْبِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ : أَرِحْنا، أَيْ : أَقِمِ الصَّلاةَ حَتَّى نُصَلِّي وَنَرُوْحَ إِلى مَنازِلِنا، فَنَسَبَ الرَّواحَ إِلَيْهِ لَمّا كانَتِ الصَّلاةُ بِإِقامَتِهِ، وَلَمْ يُرِدِ الاسْتِراحَةَ ؛ لأَنَّهُ لَوْ كانَ مِنْها لَقالَ: أَرِحْنا مِنْها[٢].

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ[٣] : «**أَنَّها هاجَرَتْ إِلى الْمَدِيْنَةِ فِي لَهَبانِ الْحَرِّ، فَعَطِشَتْ، فَدُلِّيَ إِليها دَلْوٌ مِن السَّماءِ، فَشَرِبَتْ حَتَّى أَراحَتْ**»[٤]

يُقالُ : أَراحَ الرَّجُلُ : إِذا رَجَعَ إِلَيْهِ نَفَسُهُ بَعْدَ جَهْدٍ مِنْ عَطَشٍ أَوْ إِعْياءٍ، وَمِنْهُ يُقالُ للإِنْسانِ إِذا ماتَ : أَراحَ ؛ لأَنَّهُ اسْتَراحَ مِنْ جَهْدِ الْمَشاقِّ، وَنَزْعِ الرُّوْحِ، وَسَكْرَةِ المَوْتِ.

وَفِي خُطْبَةِ عائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيْها بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ : «**فَعَلَ كذا وكذا حَتَّى أَراحَ الحَقَ عَلى أَهْلِهِ**»[٥]

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ١٢٨، وسنن النّسائيّ ٧ / ٥٨ كتاب عشرة النّساء، باب حب النّساء.

(٢) لم أجده في كتابه غريب الحديث المطبوع.

(٣) أمّ أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها بركة. اعتقها عبد الله - أبو رسول الله - فأسلمت قديماً وهاجرت الهجرتين. ترجمتها في : أسد الغابة ٧ / ٢٩٠.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٩٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٥، والفائق ٢/ ٩٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٩.

(٥) الحديث سبق ص ١٩٦، وانظر النِّهايَة ٢/ ٢٧٤.

قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقالُ : أَرَحْتُ عَلَى الرَّجُلِ حَقَّهُ، وَرَدَدْتُهُ عَلَيْهِ. وأصْلُهُ إراحَةُ الرّاعِي سائِمَتَهُ إِلى أَهْلِها يَقُوْلُ : لَمْ يَدَعْهُ يَشِذُّ، وَلَكِنَّهُ أَراحَهُ كَما يُرِيْحُ الرّاعِي غَنَمَهُ[1]

وَفِي الحَدِيث : «أَنَّ عُمَرَ كانَ أَرْوَحَ، يُحْسَبُ راكِبًا والنّاسُ يَمْشُوْنَ»[2].

وَهُوَ الَّذي يَتَدانَى عَقِباهُ وَيَتَباعَدُ صُدُوْرُ قَدَمَيْهِ. يُقالُ : رَجُلٌ أَرْوَحُ، ١٩٨/ب
وامْرَأَةٌ رَوْحاءُ، والْمَصْدَرُ الرَّوَحُ، والأَفْحَجُ ضِدُّهُ./ وَقِيْلَ : الأَرْوَحُ :الواسِعُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ.

وَفِي حَدِيث ابْنِ مَسْعُوْدٍ : «**أَنَّهُ أَبْصَرَ رَجُلاً صافًا قَدَمَيْهِ، فَقالَ : لَوْ راوَحَ كانَ أَفْضَلَ**»[3]

الْمُراوَحَةُ : أَنْ تُعْمِلَ هَذا مَرَّةً وَهَذا مَرَّةً، وَيُقالُ : تَراوَحَتْهُ الأَمْطارُ مَـرَّةً بَعَدَ مَرَّةٍ.

وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بنِ مَسْعُوْدٍ[4] أَنَّ مَسْعُوْدَ بنَ عَمْروٍ[5] قالَ

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٨١.

(٢) الحديث في :شرح نهج البلاغة ١٥٧/١٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٠١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٥، والفائق ٢/ ٩١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٥.

(٣) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٢/ ١١٠كتاب الصّلاة، باب من كان يراوح بين قدميه في الصّلاة ح٧٠٦٠، وسنن النّسائيّ ٢/ ٩٩ كتاب الافتتاح، باب الصّف بين القدمين في الصّلاة، والمجموع المغيث ١/ ٨١٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٤.

(٤) سبق ترجمته ص ٦٠.

(٥) مسعود بن عمرو بن عمير الثّقفيّ سكن المدينة ترجمته في : أسد الغابة ١٥٩/٥، والإصابة ٦/ ٩٢.

لِقَوْمِهِ : «**والله لَكأَنِّي بِكِنانَةَ بنِ عَبْد يا لِيْل**[١] **قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دِرْعُهُ رَوْحَتَيْ رِجْلَيْهِ**»[٢].

فإنَّهُ مِن الرَّوَحِ : وَهُوَ ما ذَكَرْناهُ مِن تَباعُدِ صُدُوْرِ القَدَمَيْنِ. «لا يُعانِقُ رَجُلاً إِلَّا صَرَعَهُ. وَكأَنِّي بِجُنْدُبِ بنِ عَمْرٍو[٣] أَقْبَلَ كالسِّيْدِ[٤] عاضًّا عَلَى سَهْمٍ مُفَوِّقًا بِآخَرَ لا يُشِيْرُ بِسَهْمِهِ إِلى أَحَدٍ إِلَّا وَضَعَهُ حَيْثُ يُرِيْدُ»[٥]

وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ فِي حَدِيْثِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيْدَ : «**أَنَّهُ كانَ يَصُوْمُ فَي اليَوْمِ الشَّدِيْدِ الحَرِّ الَّذي كانَ الجَمَلُ الأَحْمَرُ يُرِيْحُ فِيْهِ مِن الحَرِّ**»[٦]

أَيْ : يَمُوْتُ. يُقالُ : أَراحَ الرَّجُلُ : إِذا ماتَ. وَفِي الرِّوايَة الأُخْرَى :«يُرَنِّحُ» وَقَدْ مَرَّ فِي بابِهِ[٧]

---

(١) كنانة بن عبد يا ليل الثّقفيّ. شاعر جاهليّ من أهل الطّائف، كان رئيس ثقيف في زمانه، ترجمته في الأعلام ٥/ ٢٣٤.

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢ /٥٥٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٥، والفائق ٢/ ٤٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٩، والنِّهايَة ٢ / ٢٧٥.

(٣) جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث ذكر أَنَّه فيمن قتل يوم أجنادين من الصّحابة. ترجمته في : جمهرة أنساب العرب ٣٨٣، والإصابة ١/ ٢٦١.

(٤) السِّيد، بالكسر الأسد والذّئب القاموس (سود).

(٥)الحديث في :شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٥٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٠١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٥، والفائق ٢/ ٩١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٥.

(٦) الحديث سبق ص ٣٦٠، وانظر المجموع المغيث ١/ ٨١٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٥.

(٧) ص ٣٦٠.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّهُ رَكِبَ ناقَةً فارِهَةً فَمَشَتْ بِهِ مَشْيًا رَفِيقًا جَيِّدًا فأَنْشَدَ :**

كَأَنَ راكِبَها غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ ... إِذا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شارِبٌ ثَمِلُ»(١)

الْمَرْوَحَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذي تَخْتَرِقُ فِيْهِ الرِّيْحُ. فإِنْ كَسَرْتَ الْمِيْمَ فَهِيَ الَّتي يُتَرَوَّحُ بِها، شَبَّهَ عُمَرُ راكِبَها لِوَطاءَتِها وَلِيْنِها وَطِيْبِ مَشْيِها بِغُصْنٍ تُمِيْلُهُ الرِّيْحُ، أَوْ بِسَكْرانَ ثَمِلٍ(٢)

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ فِي كَلامِهِ يَوْمَ الشُّوْرى : «**لَوْلاَ حُدُوْدُ اللهِ فُرِضَتْ، وَفَرائِضُ حُدَّتْ تُراحُ عَلى أَهْلِها**»(٣)

أَيْ : تُرَدُّ إِلَيْهِم. وأَهْلُها : إِمّا الأَئِمَّةُ تُرَدُّ إِلَيْهِم الحُقُوْقُ، أَوْ هُمْ يَرُدُّوْنَها إِلى الرَّعِيَّةِ مِن المُسْلِمِيْنَ. يُقالُ : أَرِحِ الْحَقَّ إِلَيْهِ، أَيْ : رُدَّهُ.

وَفِي الحَدِيث : «**أَمَرَ بِالإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ**»(٤)

أَرادَ المُطَيَّبَ بِالْمِسْكِ، وَهُوَ مِن الرِّيْحِ، وَلَكِنَّ أَصْلَ الرِّيْحِ الْواو، فَقُلِبَتْ

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٢٢، والفائق ٢/ ٩١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٠، والبيت في اللّسان (روح) و (دلا) ونقل في مادة (روح) عن ابن بري قوله : (البيت لعمر بن الخطّاب ﷺ، وقيل إِنَّه تمثَّل به وهو لغيره)، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٣وفيهما من حديث ابن عمر.

(٢) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ١/ ٦٢٢-٦٢٣.

(٣) الحديث في : الفائق ٣ / ١١١، والمجموع المغيث ١/ ٨١٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٣.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٥٠٠، وعون المعبود ٧/ ٤ كتاب الصّيام، باب الكحل عند النّوم للصّائم ح٢٣٧٤ ولم يذكر لفظ : (المروّح)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٢٨، والفائق ٢ / ٨٩، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٥.

ياءً لانْكِسارِ ما قَبْلَها، وَمِنْهُ الْمِرْوَحَةُ. وَجَمْعُ الرِّيْحِ أَرْواحٌ، وَرِياحٌ[١]

وَفِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجلَّ -[٢] : ﴿ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾[٣] قالَ : «**الرَّيْحانُ : الرِّزْقُ**»[٤]

وَهُوَ الحَبُّ، وَيُسَمَّى الْوَلَدُ رَيْحانَ[٥].

وَمِنْهُ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - قالَ لِعَلِيٍّ : «**أَبا الرَّيْحانَتَيْنِ أُوْصِيْكَ بِرَيْحَانَتَيَّ خَيْراً**[٦] **فِي الدُّنْيا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَّ رُكْناكَ، فَلمّا ماتَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - قالَ عَلِيٌّ : هَذا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ، فَلَمَّا ماتَتْ فاطِمَةُ قالَ : هَذا الرُّكْنُ الآخَرُ**»[٧]

وَفِي حَدِيثِ ابن الزُّبَيْرِ أَنَّ نابِغَةَ بني جَعْدَةَ مَدَحَهُ فَقالَ فِيْه : ١٩٩/أ

«**حَكَيْتَ لَنا الصِّدِّيْقَ لَمّا وَلِيْتَنا   وَعُثْمانَ والفارُوْقَ فارْتاحَ مُعْدِمُ**»[٨].

---

(١) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ١/٣٢٨.

(٢) (عز وجل) زيادة من : (م).

(٣) سورة الرّحمن من الآية ١٢.

(٤) الحديث في : تفسير الطّبريّ ١١ / ٥٨٠ حديث رقم ٣٢٩١٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٤.

(٥) في : (م و ص) : (الرّيحان) بدل : (ريحان).

(٦) في (م) زيادة : (عليهما السّلام) بعد : (بريحانتي).

(٧) الحديث في : فتح الباري ٧/ ١١٩-١٢٠ كتاب فضائل الصّحابة، باب مناقب الحسن والحسين ح٣٧٥٣، وسنن التّرمذيّ ٥/ ٦٥٧ كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين ح٣٧٧٠ وفيهما : «هماريحانتاي في الدّنيا»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٨.

(٨) في :(ص، م،ك):(معدماً) والبيت في شعر النّابغة الجعديّ ٢٠٥، والكامل للمبرّد ٣/ ١٣٦٣ =

مَعْناهُ : سَمُحَتْ نَفْسُهُ، وَسَهُلَ عَلَيْهِ الْبَذْلُ والْجُوْدُ. يُقالُ : رَجُلٌ أَرْيَحِيٌّ إِذا كانَ سَخِيًّا يَرْتاحُ لِلنَّدى[1].

وَفِي الحَدِيث : «**مِن اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثُمَّ راحَ فِي الأُوْلى، فَكأَنَّما قَرَّبَ بَدَنَةً - ثُمَّ كَذلِكَ ذَكَرَ الرَّواحَ فِي خَمْسِ ساعاتٍ إِلى أَنْ قالَ - : وَمَنْ راحَ فِي السّاعَةِ الخامِسَةِ فَكأَنَّما قَرَّبَ بَيْضَةً**»[2]

والرَّواحُ : إِنَّما يَكُوْنُ بَعْدَ الزَّوالِ[3] قالَ أَهْلُ السُّؤالِ : لا يَمْتَدُّ وَقْتُ الرَّواحِ مِن وَقْتِ الزَّوالِ إِلى خَمْسِ ساعاتٍ فَكَيْفَ وَجْهُ ذَلكَ ؟ وَلَهُ تأَوِيْلانِ : أَحَدُهُما : ذَكَرَهُ مالِكُ بنُ أَنَسٍ : وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ تَحْدِيْدَ ساعاتِ اللَّيْلِ والنَّهارِ الَّتي هِي أَرْبَعٌ وَعِشْرُوْنَ، وإِنَّما هُوَ تَوَسُّعٌ فِي تَجْزِئَةِ السّاعَةِ الواحِدَةِ بِخَمْسَةِ أَجْزاءٍ بَيانًا لِلدَّرجاتِ مِن الْمُهَجِّرِيْنَ[4]

= بالرّفع وبعده :

وسويت بين النّاس في العدل فاستووا فعاد صباحاً حالكُ اللّيل مظلمُ

أتاك أبو ليلى يشق به الدّجى دجى اللّيل جواب الفلاة عثمثمُ

وانظر الغريبين (المخطوط) ١ / ٤٤٥، والنِّهاية ٢/ ٢٧٤.

(١) حكاه الهَرَويّ عن أبي بكر. الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٥.

(٢) الحديث في : فتح الباري ٢/ ٤٢٥ كتاب الجمعة، باب فضل الجمعة ح٨٨١، وصحيح مسلم ٢/ ٥٨٢ كتاب الجمعة، باب الطّيب والمسك يوم الجمعة ح١٠، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٣٢٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤١٩، والنِّهاية ٢/ ٢٧٣.

(٣) حكاه الخَطّابيّ عن مالك بن أنس. غريب الحديث ١/ ٣٢٨، وأنكره الأزهريّ، ونقل عن العرب أنّها تستعمل الرّواح في السّير كل وقت. يقال : راح القوم : إذا ساروا وغدوا. انظر تهذيب اللّغة ٥/ ٢٢١، وفتح الباري ٢/ ٤٢٩.

(٤) في : (م) : (المهاجرين) بدل : (المهجرين).

إِلى الجُمُعَةِ الأَوَّلَ فالأَوَّلَ، لا أَنَّ[١] كَلَّ واحِدٍ مِنْهُم يَتَأَخَّرُ فِي الحُضُوْرِ عَن أَصْحابِهِ بِساعَةٍ واحِدَةٍ كامِلَةٍ هِيَ ساعَةٌ واحِدَةٌ مِن ساعاتِ اللَّيْلِ والنَّهارِ، وَمَجازُ هَذا مَجازُ قَوْلِ القائِلِ : جَلَسْتُ عِنْدَ فُلانٍ ساعَةً، أَيْ : لَحْظَةً، وَلَمْ يُرِدْ تَحْدِيْدَ ساعَةٍ كامِلَةٍ. والتّأْوِيْلُ الثّانِي أَنَّ مَعْنى قَوْلِهِ راحَ، أَيْ : قَصَدَ الرَّواحَ بَعْدَ الزَّوالِ، فَسُمِيَ القاصِدُ قَبْلَ الزَّوالِ إِلى الرَّواحِ الَّذي يَدْخُلُ وَقْتُهُ بَعْدَ الزَّوالِ : رائِحًا كَما يُقالُ لِلمُتَساوِمَيْنَ : مُتَبايِعانِ ؛ لِقَصْدِهِمْ إِلى البَيْعِ، وَلِلمُقْبِلِيْنَ إِلى مَكَّةَ حجّاجٌ ؛ لِقَصْدِهِمْ مَكَّةَ، وَلَمّا يَحُجُّوا بَعْد. وَكِلا التّأْوِيْلَينِ حَسَنٌ، وَتَمْثِيْلُ التَّقَرُّبِ بِالبَدَنَةِ،والبَقَرَةِ،والشّاةِ، والدَّجاجَةِ، والبَيْضَةِ لِبَيانِ تَفاوُتِ الدَّرَجاتِ عَلَى طَرِيْقِ ضَرْبِ الْمَثَلِ[٢]. وَقالَ الهَرَوِيُّ : مَن راحَ إِلى الجُمُعَةِ، أَيْ : خَفَّ إِلَيْها. وَلَمْ يُرِدْ رَواحَ آخِرِ النَّهارِ. يُقالُ : تَرَوَّحَ القَوْمُ وَراحُوا : إِذا سارُوْا أَيَّ وَقْتٍ كانَ[٣]

● **(رود)** فِي الحَدِيثِ : «**الحُمَّى رائِدُ المَوْتِ**»[٤]

رائِدُ القَوْمِ : رَسُوْلُهُم الَّذي يَرْتادُ لَهُم مَساقِطَ الغَيْثِ. يُرِيْدُ أَنَّ الحُمَّى

---

(١) في : (م) : (لأن) بدل : (لا أن). وهو خطأ.

(٢) انظر فتح الباري ٢/ ٤٢٨ - ٤٣٠.

(٣) الغريبين (المخطوط) ١ / ٤٤٤ - ٤٤٥.

(٤) الحديث في : مجمع الزّوائد ٥/ ٩٨ كتاب الطّب، باب ما جاء في الحمّى، وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ١٨٧، وهو في : كنز العمّال ٣/ ٣١٩ حديث رقم ٦٧٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٦، والفائق ٢/ ٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٥.

رَسُوْلُ المَوْتِ، وَمِنْهُ فِي[(١)] الْمَثَلِ : (الرّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ)[(٢)] ؛ لأَنَّهُمْ يَرْتَحِلُوْنَ بِخَبَرِهِ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ المَوْلِدِ : «**أُعِيْذُكَ بالواحِدِ مِن شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ، وكُلِّ خَلْقٍ رائِدٍ**»[(٣)]

أَيْ : مُتَقَدِّمٍ بَمَكْرُوْهٍ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ : «**إِنَّا قَوْمٌ رادَةٌ**»[(٤)].

١٩٩/ب أَيْ : نَرُوْدُ الخَيْرَ، / والدِّيْنَ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا وَصَفَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَقالَ : «كانَ النّاسُ يَدْخُلُوْنَ عَلَيْهِ رُوّادًا»[(٥)]

وهُوَ جَمْعُ رائِدٍ. وَهُوَ الَّذي ذَكَرْناهُ، وَهاهُنا لَمْ يُرِدْ طَلَبَ الكَلأ، وَلَكِنْ ضَرَبَهُ مَثَلاً لِما يَلْتَمِسُوْنَ عِنْدَهُ مِن النَّفْعِ فِي دِيْنِهِم وَدُنْياهُم، والعِلْمِ عِنْدَهُ[(٦)]

---

(١) (في) ساقطة من : (ص و م).

(٢) المثل في : جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٤، وانظر غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٧٩.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٥.

(٤) حديث وفد عبد القيس سبق ص ٤٤، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٥.

(٥) الحديث سبق ص ١٠٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٥.

(٦) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ١/ ٥٠٥.

وَفِي الحَدِيثِ : «**إذا بالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ**»[(١)]

أَيْ : لِيَطْلُبَ مَكانًا لَيِّنًا سَهْلاً لا يَرْتَدُّ مِنْهُ عَلَيْهِ بَوْلُهُ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ : «**إنَّ الشَّيطانَ يُرِيدُ ابْنَ آدَمَ بِكُلِّ رَيْدَةٍ**[(٢)]**، فَإِذا أَعْياهُ أَتى المَال، فَجَثَمَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ بِعُنُقِهِ**».

مَعْناهُ : يَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَلَبٍ، وَيَأْتِيهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ يُطْلَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرادُ.

وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ : «**باتَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلامُ - لَيْلَةً فِي نَوْبَتِي عِنْدِي ثُمَّ قامَ**[(٣)] **فَفَتَحَ البابَ، فَخَرَجَ، ثُمَّ أَجافَهُ رُوَيْدًا**»[(٤)]

أَيْ : رَدَّ البابَ هيِّنًا خَفِيًّا بِحَيْثُ لا يُصَوِّتُ، وَرُوَيْداً يُسْتَعْمَلُ عَلَى مَعانٍ، وهاهُنا هُوَ صِفَةٌ لِرَدِّ الباب، وَأَصْلُ الحَرْفِ مِن رادَتِ الرِّيْحُ تَرُوْدُ رَوَدانًا : إذا تَحَرَّكَتْ حَرَكَةً خَفِيْفَةً.

● (رَوَزَ) فِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ أَنَّهُ قالَ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -[(٥)] : ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾[(٦)]. قالَ : «**يَرُوْزُكَ وَيَسْأَلُكَ**»[(٧)]

---

(١) الحديث سبق ص١٧٤، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٠، والنِّهاية ٢/ ٢٧٦.

(٢) هكذا (رَيدة) بالفتح في جميع النّسخ، والحديث في : المجموع المغيث ١/ ٨٣٤، والنِّهاية ٢/ ٢٨٨ وفيهما : «رِيدة». قال أبو موسى : وأمّا الرَّيْدَة بالفتح، فيقال : ريح رَيْدَة، أي : ليّنة وذكراه في مادة (ريد) قال ابن الأثير : وأصلها الواو وإنَّما ذكرت هاهنا للفظهما.

(٣) في : (م) : (فقام) بدل : (ثُمّ قام).

(٤) سبق تخريج الحديث ص ٨٥.

(٥) (عز وجل) زيادة من (م).

(٦) سورة التّوبة من الآية ٥٨.

(٧) الحديث في : تفسير الطّبريّ ٦/ ٣٩٣ حديث رقم ١٦٨٢٩، وغريب الحديث للخطّابيّ =

قَوْلُهُ : يَرُوْزُكَ، أَيْ : يَمْتَحِنُكَ وَيَخْتَبِرُكَ، يُقالُ : رُزْتُ الرَّجُلَ : إِذا امْتَحَنْتَهُ لِتَنْظُرَ ما[١] عِنْدَهُ[٢].

وَفِي مُتَفَرَّقاتِ الأَحادِيْث : «**كانَ رازُ سَفِيْنَةِ نُوْحٍ جِبْرِيْلَ - عَلَيْهِما السَّلامُ -**»[٣]

الرَّازُ : رَأْسُ البَنَّائِيْنَ، وَحِرْفَتُهُ الرِّيازَةُ. وَأَصْلُهُ رازَ يَرُوْزُ : إِذا جَرَّبَ.

● (**روض**) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : «**فَشَرِبُوا حَتَّى أَراضُوا**»[٤]

وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ : «**حَتَّى أَراضُوا[٥] عَللاً بَعْدَ نَهلٍ**» يُرِيْدُ شَرِبُوا حَتَّى رَوُوا، يُقالُ : أَراضَ الوادِي واسْتَراضَ : إِذا اسْتَنْقَعَ فِيْهِ الْماءُ، وَكَذَلِكَ أَراضَ الحَوْضُ، وَيُقالُ لِذَلِكَ الْماءِ[٦] رَوْضَةٌ[٧]، وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنى أَراضُوا، أَيْ: صَبُّوا اللَّبَنَ عَلَى اللَّبَنِ[٨]. قالَ :

= ٣/ ٧٣، والفائق ٢/ ٩٣، والمجموع المغيث ١/ ٨١٩، والنِّهاية ٢/ ٢٧٦.

(١) (ما) ساقطة من : (م).

(٢) قاله الخطّابيّ. غريب الحديث ٣/ ٧٣.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٦.

(٤) الحديث سبق ص ٢٣٨، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٧.

(٥) في : (ك) : (راضوا) بدل : (أراضوا).

(٦) العبارة في : (م) هكذا : (... ولذلك الماء يقال :...).

(٧) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ١/ ٤٦٩.

(٨) انظر الغريب المصنّف ١/ ٢١٨ وفيه : (... فإذا صُبَّ لبن حليب على حامض فهوالرَّثئة والمُرِضَّة...).

وَفِي مَعْناهُ أَرضوا، وَهِي الْمُرِضَّةُ والرَّثِيْئَةُ، وَقَدْ مضى ذلِك فِي بابِهِ[١].

وَفِي حَدِيثِ ابنِ الْمُسَيِّبِ : «**أَنَّهُ كَرِهَ الْمُراوَضَةَ**»[٢]

قِيْلَ : هِي أَنْ تُواصِفَ الرَّجُلَ بالسِّلْعَةِ الَّتي لَيْسَتْ عِنْدَكَ، وَهُوَ بَيْعُ المُواصَفَةِ.

● (روع) في الحَدِيثِ : «**أَنَّ رُوْحَ القُدُسِ نَفَثَ فِي رُوْعِي أَنَّ نَفْسًا / لَنْ تَمُوْتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَها**»[٣] ٢٠٠/أ

النَّفْثُ بالفَمِ شِبْهُ النَّفْخِ، فأَمّا التَّفْلُ فَلا يَكُوْنُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِن الرِّيْقِ، والرُّوْعُ : القَلْبُ، كأَنَّهُ قالَ : أُلْقِيَ فِي نَفْسِي، وَفِي خَلَدِي[٤].

وَفِي الحَدِيث : «**إِنَّ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدَّثِيْنَ أَوْ مُرَوَّعِيْنَ، فإِنْ يَكُن فِي أُمَّتِي فإِنَّ عُمَرَ مِنْهُم**»[٥]

---

(١) ص ٢٥٣.

(٢) الحديث في :الغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١، والفائق ٩٣/٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٠/١، والنِّهايَة ٢٧٧/٢.

(٣) الحديث في : حلية الأولياء ٢٧/١٠، وتصحيفات المحدّثين ٢٠٩/١، ومجمع الزّوائد ٧٥/٤، كتاب البيوع، باب الاقتصاد في طلب الرّزق، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٨/١، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣١٣/١، والغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٠/١، والنِّهايَة ٢٧٧/٢.

(٤) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ٢٩٨/١ - ٢٩٩.

(٥) الحديث في : تصحيفات المحدّثين ٢٦٩/١، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣١٢/١، والغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١، والفائق ٢٦٥/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٠/١، والنِّهايَة ٢٧٧/٢، وذكر في القسم الثّاني من مجمع الغرائب ١٨٢/٢ بلفظ : «قد كان في الأمم محدّثون، فإن يكن في أمّتي فعمر».

الْمُرَوَّعُ : الَّذي قَدْ أُلْقِي فِي رُوْعِهِ الشَّيْءُ كأنَّ اللهَ - تَعالَى - أَلْقاهُ فِيهِ فَقالَهُ، والمُحَدَّثُ الَّذي يُصِيْبُ رَأْيُهُ، وَيَصْدُقُ ظَنُّهُ كأَنَّهُ حُدِّثَ بِذلِكَ، فَيَقُوْلُهُ عَنْ يَقِيْنٍ. وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ إن المُحَدَّثَ الَّذي تَنْطِقُ الملائِكَةُ عَلَى لِسانِهِ كَما قالَ عليه السلام: «**إِنَّ الحَقَّ يَنْطِقُ**[(١)] **عَلى لِسانِ عُمَرَ**»[(٢)]

وَفِي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ الْمَعْرُوْفَةِ :

أَرْوَعَ خَرّاجٍ مَن الدّاوِيِّ[(٣)].

الأَرْوَعُ : الجَمِيْلُ الَّذي يَرُوْعُ بِحُسْنِهِ

وَفِي الحَدِيث أَنَّهُ عليه السلام كَتَبَ كِتابًا لِوائِلِ بنِ حُجْرٍ : «**مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللهِ إِلى الأَرْواعِ الْمَشابِيْبِ**»[(٤)]

الأَرْواعُ : جَمْعُ رائِعٍ، مِثْلُ : شاهِدٍ وأَشْهادٍ، وَصاحِبٍ وأَصْحابٍ. يُرِيْدُ ذَوِي الْمَناظِرِ والهَيْئاتِ، وَهُمُ الرُّؤَساءُ والعُظَماءُ الَّذينَ يَرُوعُونَ بِجَمالِهِم[(٥)]

---

(١) في : (ك) : (لينطق) بدل : (ينطق).

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٥٣، وسنن ابن ماجه ١/ ٤٠ المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ح١٠٨، وسنن التّرمذيّ ٥/ ٦١٧ كتاب مناقب عمر بن الخطّاب ح٣٦٨٢، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣١٣ والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ١٨٢.

(٣) سبق تخريج خطبة الحجّاج م٢ج٢ص ٢١٦ ، وهذ عجز بيت انظر صدره وتخريجه ص ٢٨٣.

(٤) الحديث سبق ص ١٥. وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢١، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٨.

(٥) قاله الخطّابيّ. انظر غريب الحديث ١/ ٢٨١.

وَفِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلى زِيادٍ: «أَفرِخْ رَوْعَكَ[١] أَبا الْمُغِيْرَةِ»[٢].

أَيْ: اسْكُنْ وائْمَنْ وَسَكِّنْ جَأْشَكَ، والأَغْلَبُ أَنْ يُقالَ: لِيُفْرِخْ رَوْعُكَ، أَيْ: لِيَخْرُجْ عَنْكَ فَزَعُكَ كَما يَخْرُجُ الفَرْخُ عَنِ البَيْضَةِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: **«أَنَّهُ عليه السلام بَعثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُم خالدُ بنُ الوَلِيْدِ، فأَعْطاهُمْ مِيلَغَةَ الكَلْبِ، ثُمَّ أَعْطاهُمْ بِرَوْعَةِ الخَيْلِ»**[٣]

أَرادَ أَنَّ الخَيْلَ راعَتْ نِساءَهُمْ وَصِبْيانَهُمْ، فأَعْطاهُمْ شَيْئًا لِما أَصابَهُم مِنْ هَذِهِ الرَّوْعَةِ[٤].

وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ: **«إِذا شَمِطَ الإِنْسانُ فِي عارِضَيْهِ فَذَلِكَ الرَّوْعُ»**[٥]

---

(١) في (م): (رُوعَك) وكذلك جاء بالضّم في: القاموس (روع) والغريبين (المخطوط)، والنِّهايَة المطبوع واللّسان(روع) وفي: (ص): (رَوعك). قال الأزهريّ: كلّ من لقيته من اللّغويّين يقول: أفرخ رَوْعه. بفتح الرّاء إلّا ممّا أخبرني به المنذر عن أبي هيثم أَنَّه كان يقول: إنَّما هو أفرخ رُوعه. بضم الرّاء... قال: والرَّوع: الفزع، والفزع لا يخرج من الفزع، إنَّما يخرج من الموضع الَّذي يكون فيه، وهوالرُّوع. قال: والرَّوع في الرُّوع كالفرخ في البيضة... تهذيب اللّغة ٣/ ١٧٧ - ١٧٨.

(٢) جاء في حديث النّبيّ ﷺ أنّه قال: «أفرخ روعك يا عروة» انظر: مجمع الزّوائد ٣/ ٢٦٧ كتاب الحجّ، باب التّهنئة بتمام الحجّ، وحديث معاوية في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٧، ٢/ ٤١٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢١، والنِّهايَة٣/ ٤٢٥.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٤٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٨، والفائق ٤/ ٨١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢١، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٧.

(٤) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ٢/ ١٤٢.

(٥) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢١، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٧.

أَيْ : الفَزَعُ مِنَ الْمَوْتِ ؛ لأَنَّ الشَّيْبَ نَذِيْرُهُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ سمِعَ صَوْتَ فَزَعٍ بالْمَدِيْنَةِ، فَرَكِبَ** عليه السلام **فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ وَخَرَجَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ : لَنْ تُراعُوا**»(١)

مَعْناهُ : لا فَزَعَ، ولا رَوْعَ، فاسْكُنُوا يُقالُ : رِيْعَ فُلانٌ : إِذا فَزِعَ.

● (روغ) وَفِي الحَدِيثِ : «**وَلا يَرُوْغُ رَوَغانَ الثَّعالِبِ**»(٢)

أَيْ : لا يَمِيْلُ عَنِ الحَقِّ الظّاهِرِ، والدِّيْنِ القَيِّمِ، ولا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ يَفْعَلُ ما يَفْعَلُهُ فِي خُفْيَةٍ وَمَكْرٍ

وَفِي الحَدِيثِ : «**إِذا صَنَعَ لأَحَدِكُمْ خادِمُهُ طَعامًا فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ** ٢٠٠/ب **يَفْعَلْ فَلْيأَخُذْ / لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْها، ثُمَّ لِيُعْطِها إِيّاهُ**»(٣)

مَعْنَاهُ : لِيُشرِّبها الدَّسَمَ، وَيُرَوِّيها مِنْهُ. يُقالُ : رَوَّغَ فُلانٌ طَعامَهُ وَمَرَّغَهُ : إِذا رَوّاهُ دَسَمًا(٤)

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٦/ ١١٢ كتاب الجهاد، باب الحمائل وتعليق السّيف بالعنق ح٢٩٠٨، وصحيح مسلم ٤/١٨٠٢ - ١٨٠٣ كتاب الفضائل، باب في شجاعة النّبيّ ﷺ ح٤٨ وفيهما : «لم تراعوا...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٨، وسبق طرف منه في القسم الأوّل من مجمع الغرائب ١١٧ - ١١٨، وهو في : غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢١، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٧.

(٢) جاء في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٤٨ بلفظ : «ويقال : راغ روغان الثّعلب». وفي النِّهايَة ٢/ ٢٧٨ قال: ومنه حديث قس...، ثُمّ قال : ومنه : «روغان الثّعلب».

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٢٤٥ من حديث سفيان، والفائق ٢/ ٢٥٥ وفيهما : «فليروغه»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٨،والفائق ٢/ ٩٣،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢١،والنِّهايَة ٢/ ٢٧٨وفيهما : «فليروغ له لقمة».

(٤) قاله الأزهريّ. انظر تهذيب اللّغة ٨/ ١٨٧.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «**أَنَّهُ سمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ، وَبُكاءَه؛ فسأَلَ أُمَّهُ، فَقالَتْ: إِنِّي أُرِيْغُهُ عَلَى الفِطام**»(١)

أيْ: أُرِيْدُهُ. يُقالُ: فُلانٌ يُرِيْغُنِي عَنْ أَمْرٍ وأُرِيْغُهُ، أَيْ: يُرِيدُنِي عَلَيْهِ.

فِي حَدِيثِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ: «**قَدِمْنا عَلَى عُمَرَ، فَلَبِسْنا ثِيابَ صَوْنِنا حَتَّى إذا طَعَنّا فِي أَوائِلِ الْمَدِيْنَةِ لَقِينا رَجُلٌ، فقالَ: انْظُرُوا إِلى هَؤُلاءِ أَصْحابُ دُنْيا وَرَبِّ الكَعْبَةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلكَ غَيْرُ مُوافِقٍ لِلقَوْمِ، فَعَدَلْتُ رأْسَ راحِلَتِي إِلى رائِغَةٍ مِنْ رَوائِغِ الْمَدِيْنَةِ، فَلَبِسْتُ ثِيابَ سَفَرِي وَقَدِمْتُ**»(٢)

الرّائِغَةُ: طَرِيْقٌ يَعْدِلُ عَنِ الطَّرِيْقِ الأَعْظَمِ.

● (**روق**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ فِي خُطْبَتِها بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ وَذِكْرِ أَبِيْها: «**فَلَمّا كانَ كَذا وَكَذا ضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَهُ**»(٣)

أَرادَتْ ما ظَهَرَ مِنْ رِدَّةِ بَعْضِ العَرَبِ، واضْطِرابِ قُلُوْبِ المُسْلِمِيْنَ. الرَّوْقُ: الرِّواقُ، وَهُوَ ما بَيْنَ يَدَي البَيْتِ(٤) قالَ الأَصْمَعِيُّ: رِواقُ البَيْتِ: سَماوَتُهُ(٥). وَقِيْلَ: أَرادَتْ بالرَّوْقِ: الفُسْطاطَ. يُقالُ: ضَرَبَ

---

(١) الحديث في: المجموع المغيث ١/ ٨٢١، والنِّهاية ٢/ ٢٧٨.

(٢) الحديث في: المجموع المغيث ١/ ٨٢١، والنِّهاية ٢/ ٢٧٨.

(٣) في: (م): (روقةً)، والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث. والحديث سبق ص ١٩٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٢، والنِّهاية ٢/ ٢٧٨.

(٤) قاله ابن قتيبة. غريب الحديث ٢/ ٤٧٩.

(٥) المرجع السّابق.

الشَّيْطانُ رَوْقَهُ[١]، وَمَدَّ أَطْنابَهُ، أَيْ: خَيْمَتَهُ.وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُحْمَلَ الرَّوْقُ عَلَى القَرْنِ، أَيْ[٢]: أَظْهَرَ الشَّيْطانُ قَرْنَهُ، وَلَهُ[٣] قَرْنٌ كَما قالَ عليه السلام: «**إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطانِ**»[٤]. ثُمَّ يَحْتَمِلُ قَرْنُهُ وُجُوْهًا: إِمّا أَنْ يُرادَ بِهِ صُوْرَةُ القَرْنِ، أَوْ يُرادَ بِهِ القُوَّةُ، أَوْ غَيْرُهُ مِما قِيْلَ فِيْهِ[٥]، واللهُ أَعْلَمُ.

وَفي الحَدِيث: «**أَلْقَتِ السَّماءُ بِأَرْواقِها**»[٦]

قِيْلَ: بِجَمِيْعِ ما فِيْها مِنَ الماءِ. يُقالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْواقَهُ، أَيْ: ثِقَلَهُ، فَكأَنَّ السَّماءَ أَلْقَتْ بِمائِها الْمُثْقِلِ لِلسَّحابِ[٧]

وَفِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الرُّوْمِ: «**حِيْنَ يَخْرُجُون فِي آخِرِ الزَّمانِ فَيَخْرُجُ**

---

(١) في: (ص): (بروقه) بدل: (روقه).

(٢) (أي) ساقطة من: (ك). قال صاحب العين: الرّوق: القرن من كل ذيه ٥/ ٢٠٨.

(٣) في: (م و ص): (فله) بدل: (وله).

(٤) الحديث في: فتح الباري ٦/ ٣٨٦ بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده ح٣٢٧٣، وصحيح مسلم ١/ ٤٢٧ كتاب المساجد، باب أوقات الصّلوات الخمس ح١٧٣.

(٥) انظر ما قيل في المراد بالقرن في: غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٧٢٥ - ٧٢٦.

(٦) هذا طرف من حديث الاستسقاء وسبق تخريجه م٢ج٢ص ١٠٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٢ وفيهما: «حتى ألقت...»، والنّهايَة ١/ ٢٧٨ وفيه: «حتى إذا ألقت...» والرّوايتان في: منال الطّالب ١١٥.

(٧) حكاه الهرَويّ عن ابن الأنباريّ. انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٨. وقال ابن الأثير: وقيل: أراد بأرواقها: مياهها الصّافية. من راق الماء: إذا صفا، ويجوز أن يريد بالسّماء السّماءَ الحقيقيَّة لا السّحابَ؛ لأن المطر إنَّما يجيء من جهة السّماء. منال الطّالب ١١٥.

إِلَيْهِمْ رُوْقَةُ الْمُؤْمِنِينَ»(١)

أَيْ : خِيارُهُم، وَسَراتُهُم الَّذينَ يَرُوْقُوْنَ بِحُسْنِ مَناظِرِهِم، وَهَيْآتِهِم. يُقالُ: رَأَيْتُ رائِقَةَ بَنِي فُلانٍ، أَيْ : وُجُوْهَهُمْ. وَواحِدُ الرُّوْقَةِ : رائِقٌ(٢)

وَفِي شِعْرِ عامِرِ بنِ فُهَيْرَةَ : «أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَبِلالٍ الْمَدِيْنَةَ فِي الهِجْرَةِ. فَأَخَذَتْهُم الحُمَّى. قالَتْ عائِشَةُ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِم، وَكانُوْا فِي بَيْتٍ واحِدٍ، فَقُلْتُ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ. كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فقالَ عامِرٌ :

٢٠١/أ لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ ... والْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امْرِئٍ مُجاهِدٌ بِطَوْقِهِ ... كالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ»(٣).

أَيْ : بِقَرْنِهِ، والرَّوْقُ : القَرْنُ كَما قَدَّمْناهُ.

● (روم) فِي حَدِيثِ بَعْضِ التّابِعِيْنَ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلاً فِي وَضُوْئِهِ فقالَ : «تَعَهَّدِ المَغْفَلَةَ والمَنْشَلَةَ والرَّوْمَ»(٤)

---

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٧١ كتاب الفتن، باب الملاحم ح٤٠٩٤، وفيه : «روقة الإسلام» والمعجم الكبير للطّبرانيّ ١٧/ ١٥ حديث رقم ٩ وفيه : «روقة المسلمين»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٤٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٩، والفائق ٢/ ٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٩.

(٢) قال ابن الأثير : وقد يكون للواحد. يقال : غُلام رُوقَة، وغلامان رُوقة. النِّهايَة ٢/ ٢٧٩.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٦٥، ٢٢٢، ٢٤٠، ٢٦٠ وفيه البيت الأوّل بلفظ :

إنِّي وجدت الموت قبل ذوقه ... إنَّ الجبان حتفه من فوقه

ولم يذكر البيت الثّاني. وهو في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٤١، والفائق ٢/ ٢٨٣، والمجموع المغيث ١/ ٨٢١، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٩.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٩، والفائق ٣/ ٧٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٩ وفيه : (في حديث أبي بكر وقيل أحد التّابعين...). =

قالَ الأَزْهَرِيُّ : الرَّوْمَ : شَحْمَةَ الأُذُنِ[١]. وَلَمْ يُوْرِدْهُ غَيْرُهُ.

● (روي) فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ : «**سَمَّى السَّحابَ رَوايا البِلادِ**»[٢]

الرَّوايا : الحَوامِلُ لِلماءِ. جَمْعُ راوِيَةٍ.

وَفِي حَدِيث عُمَرَ[٣] «**أَنَّهُ كانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ فَرِيْضَةٍ فِي الصَّدَقَةِ عِقالاً وَرِواءً**»[٤]

هُوَ حَبْلٌ يُقْرَنُ بِهِ البَعِيْرانِ[٥]. وَقِيْلَ : الحَبْلُ الَّذي يُشَدُّ بِهِ الْمَتاعُ عَلَى البَعِيْرِ، والجَمْعُ أَرْوِيَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : «**كُنْتُ إِذا رَأَيْتُ رَجُلاً ذا رُواءٍ**»[٦]

الرُّواءُ : الْمَنْظَرُ والهَيْئَةُ.

= والمَغْفَلَة : العَنْفَقَة وهي : شعيرات بين الشَّفَةِ السُّفْلى والذَّقَن. سميت مغفلة لأن كثيراً من النّاس يغفلون عنها. انظر النِّهايَة ٣/ ٣٧٦، والقاموس (عنفق)، والمَنْشَلَة : موضع الخاتم إذا أراد غَسْلَه نَشَلَ الخاتمَ عنه. الفائق ٣/ ٧٠.

(١) حكاه الأزهريّ عن ثعلب عن أبي الأعرابيّ. تهذيب اللّغة ١٥/ ٢٨٢.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٤٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٧٩.

(٣) في : (ك) : (ابن عمر) بدل : (عمر).

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢١٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٩، والفائق ٣/ ١٤ وفيهما : (من حديث عمر)، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٠ وفيه : (من حديث ابن عمر).

(٥) قاله أبو عبيد. غريب الحديث ٣/ ٢١٠. قال الأزهريّ : الرِّواء : الحبل الَّذي يروى به على البعير، أمّا الحبل الَّذي يقرن به البعيران فهو القَرَن والقِران. تهذيب اللّغة ١٥/ ٣١٥.

(٦) حديث قيلة سبق ص ١٥٨، وانظر : غريب الحديث للحربيّ ٢/ ٧٦٢، والمجموع المغيث ١/ ٨٢٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٠.

وَفِي حَدِيثِ قَتادَةَ : «**أَنَّهُ كَرِهَ الرّايَةَ لِلعَبْدِ الَّذي يَأْبِقُ، وَرَخَّصَ فِي القَيْدِ**»[١]

قالَ الحَرْبِيُّ : الرّايَة : حَلْقَةٌ مُسْتَدِيْرَةٌ تُجْعَلُ فِي العُنُقِ، والغُلُّ يَكُوْنُ فِي اليَمِيْنِ والعُنُقِ[٢].

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ٢/ ٧٧٦، والمجموع المغيث ١/ ٨٣٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٩١.

(٢) غريب الحديث ٢/ ٧٧٦ وفيه : (حديدة) بدل : (حلقة).

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الهاءِ

● (رهب) في الحَدِيثِ : «لا رَهْبانِيَّةَ فِي الإِسْلام»(١) .

هِي أَنْواعُ الْمُجاهَداتِ الَّتي كانَت الرَّهْبانِيَّةُ تَتَكَلَّفُها مِن الاخْتِصاءِ، وَرَبْطِ الآنافِ(٢) بِالسَّلاسِلِ، وَزِيادَةِ الجُوْعِ، وأَشْباهِها عَلَى طَرِيْقِ الابْتِداعِ الَّتي لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِم، وَقَدْ وَضَعَها اللهُ - تَعالَى - عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقالَ : «بُعِثْتُ بِالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ»(٣)

وَفِي كِتابِهِ عليه السلام لأَهْلِ نَجْرانَ : «رَهابِنَتِهِمْ»(٤)

وَهُوَ جَمْعُ رُهْبانَ(٥) عَلَى غَيْرِ قِياسٍ، وإِنَّما يُجْمَعُ الرّاهِبُ عَلَى الرُّهْبانِ كَراكِبٍ وَرُكْبانَ، وَقَدْ يَكُوْنُ الرُّهْبانُ اسْمًا لِلواحِدِ(٦)

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٢٢٦ بلفظ : «إنَّ الرَّهبانية لم تكتب علينا»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٠ وفيها بلفظ المؤلِّف.

(٢) في جميع النُّسخ : (ربط الآناف). وأظنُّ الصَّواب : ربط الأعناق. وفي النِّهاية : كانوا يتَرهَّبون بالتَّخلِّي من أشغال الدُّنيا...حتّى إنَّ منهم من كان يَخْصي نفسَه، ويضع السِّلسِلة في عنقه.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٢٦٦، وتفسير القرطبيّ ١٩/ ٣٩ عند تفسير الآية (٥) من سورة المزّمّل، وتفسير ابن كثير ١/ ٣٢٥ عند تفسير الآية (١٨٥) من سورة البقرة، وكشف الخفاء ١/ ٢٥١ حديث رقم ٦٥٨، وسبق في القسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/ ٣٢٦.

(٤) في : (م) : (رهبانتهم) بدل : (رهابنتهم). والحديث في : غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٤٩٧، والفائق ١/ ١٧٩.

(٥) (رهبان) زيادة من : (ص).

(٦) قاله الخطّابيّ انظر غريب الحديث ١/ ٤٩٨، وفي تهذيب اللّغة : عن أبي الهيثم أنَّه قال : =

وَفِي الحَدِيثِ: «**رأَيْتُ السَّكاكِيْنَ تَدُوْرُ بَيْنَ رَهابَتِهِ وَمَعِدَتِهِ**»[١]
الرَّهابَةُ: غُضْرُوْفٌ أَسْفَلَ الصَّدْرِ، وَهُوَ عَظْمٌ فِي أَسْفَلِهِ، مُشْرِفٌ عَلَى المَعِدَةِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْفِ بنِ مالكٍ[٢]: «**لأَنْ يَمْتَلِئَ ما بَيْنَ عانَتِي إِلى رَهابَتِي قَيْحًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**»[٣]
وَهُوَ العُظَيْمُ[٤] الَّذي ذَكَرْناهُ. يُقالُ لَه لِسانُ الكَلْبِ[٥]، وَبَعْضُهُمْ يَقُوْلُ: رهانَتي بِالنُّوْنِ وَهُوَ غَلَطٌ[٦].

● (رهس) فِي الحَدِيثِ: «**وَجَراثِيمُ العَرَبِ تَرتَهِسُ**»[٧]

= الرُّهبان يكون واحداً وجمعا، فمن جعله واحداً جعله على بناء فعلان... وإن جمعت الرّهبان الواحد رهابين ورهابنة، وإن قلت: رهبانيون، كان صواباً ٦/ ٢٩٠ - ٢٩١.

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٨١.

(٢) عوف بن مالك الأشجعيّ صحابيّ أوّل مشاهده خيبر، توفي سنة ثلاث وسبعين. ترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٣٠٠، والإصابة ٥/ ٤٣.

(٣) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٥٠٣، والفائق ٢/ ٩٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨١.

(٤) في: (م): (العَظْم) بدل: (العُظَيْم). والمثبت موافق لما في غريب الحديث للخَطّابيّ.

(٥) قال صاحب العين: الرّهابة: عظيم في الصّدر يشرف على البطن، كأَنّه طَرَفُ لسان الكلب ٤/ ٤٧.

(٦) غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٥٠٣.

(٧) الحديث في: مستدرك الحاكم ٤/ ٥٠٥ حديث رقم ٨٤١٦، وكنز العمّال ١١/ ١٤٦ حديث رقم ٣٠٩٧٣، وفيهما: (ترتهش) بالشّين. وذكرت الرّوايتان في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٠٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٠، والفائق ٢/ ٣٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٢.

أَيْ : قَبائِلُهُمْ تَضْطَرِبُ فِي الفِتَنِ.

/ وَفِي حَدِيثِ الحجّاجِ أَنَّهُ قالَ لِلنُّعمانِ بنِ زُرْعَةَ حِيْنَ دَخَلَ عَلَيْهِ : ٢٠١/ب
«**أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والرَّهْسَمَةِ أَنْتَ؟**»(١)

الرَّهْسَمَةُ : قَرِيْبٌ مِن الرَّسِّ، وَهُوَ التَّعْرِيْضُ بِالشَّتْمِ ؛ لأَنَّ الشّاتِمَ يَرُسُّ القَوْلَ، أَيْ : يَأْتِي بِالبَعْضِ وَلا يُفْصِحُ بِهِ. وَمَعْنَاهُ : أَنْتَ مِمَّنْ يَشْتُمُنِي مِنْ وَرائِي، أَوْ مِن أَهْلِ النَّجْوى والشَّكْوى؟ يُقالُ : رَجُلٌ مُرَهْسِمٌ وَمُرَهْمِسٌ(٢).

● (رهش) وفي الحَدِيثِ(٣) فِي بَعْضِ الرِّواياتِ : «**وَجَراثِيمُ العَرَبِ تَرْتَهِشُ**»(٤).

بِالشِّيْنِ، أَيْ : تَصْطَكُّ بِالفِتَنِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ رَجُلاً كانَ مَعَهُ عليه السلام فِي غَزاةٍ، فَأَتاهُ**(٥) سَهْمُ غَرْبٍ(٦)، فَمَكَثَ مُعالَجًا، فَجَزِعَ مِما بِهِ، فَعَدا عَلَى سَهْمٍ مِنْ كِنانَتِهِ،

(١) الحديث سبق ص ٢٨٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٥، والنِّهاية ٢/ ٢٨٥. وفيهما (الرّهمسة) بدل : (الرّهسمة).

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٠٨.

(٣) (وفي الحديث) ساقطة من ك و ص.

(٤) في المجموع المغيث ١/ ٨٢٨ بلفظ : «وجماهير العرب ترتهش» وانظر مصادر الحديث السّابقة.

(٥) في : (م و ص) : (فأتاهم) بدل : (فأتاه).

(٦) قال ابن الأثير : سهمُ غرْبٍ، أي لايعرف راميه، يقال : سهمُ غَرْبٍ بفتح الرّاء وسكونها، والإضافة وغير الإضافة، وقيل هو بالسّكون إذا أتاه من حيث لايدري، وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره. النِّهاية ٣/ ٣٥١.

فَقَطَعَ رَواهِشَهُ»(١)

الرَّواهِشُ(٢) والنَّواشِرُ عُرُوْقُ باطِنِ الذِّراعِ، والأَشاجِعُ عُرُوْقُ ظَاهِرِ الكَفِّ. قالَ الأَصْمَعِيُّ: الرَّواهِشُ: العَصَبُ الَّذي فِي ظاهِرِ الذِّراعِ، والنَّواشِرُ مِنْ باطِنٍ وَخارِجٍ(٣).

وَفِي حَدِيث ابنِ الزُّبَيْرِ فِي خُطْبَتِهِ فِي اليَوْمِ الَّذي قُتِلَ فِيْهِ: «**واجْعَلُوا رَهِيشَ الثَّرَى غَرَضًا**»(٤)

وَهُوَ المُنْثالُ المُنْهارُ مِن التُّرابِ، أَرادَ القَبْرَ، أَيْ: اجْعَلُوا غايَتَكُم المَوْتَ والقَبْرَ، وَقِيْلَ: أَرادَ الزَمُوا الأَرْضَ، وَصابِرُوا القِتالَ، وَلا تُحَدِّثُوا أَنْفُسَكُم بِالفِرارِ، عَمَلَ الأَبْطالِ(٥).

● **(رهص)** في بَعْضِ الأَحادِيْثِ: «**وأَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ إِرْهاصٍ**»(٦)

أَيْ: عَنْ إِرْصادٍ وَتَثَبُّتٍ، وَلَكِن كانَ عارِضًا، وأَصْلُهُ مِن الرَّهْصِ: وَهُوَ تَأْسِيْسُ البِناءِ.

● **(رهط)** جاءَ فِي بَعْضِ الأَحادِيْثِ: «**أَنَّ القَوْمَ فِي الجاهِلِيَّةِ كانُوْا يَطُوْفُوْنَ**

---

(١) الحديث في: سيرة ابن هشام ٢/ ١٣٩ من حديث قزمان في غزاة أحدٍ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢١٩، والفائق ٣/ ٦٢، والمجموع المغيث ١/ ٨٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٢.

(٢) العبارة: (م) هكذا: (الرّواهش: العصب الَّذي في ظاهر الذراع، والنّواشر...) والمثبت من بقية النّسخ وحكاه الخطّابيّ عن أبي عمرو. غريب الحديث ١/ ٢٢٠.

(٣) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٢٠.

(٤) الحديث سبق ص ٩٤، وانظر المجموع المغيث ١/ ٨٢٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٢.

(٥) ذكر الوجهين الخطّابيّ. انظر غريب الحديث ٢/ ٥٦٨.

(٦) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥١، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٢.

بالبَيْتِ عُراةً، والنِّساءُ فِي أَرْهاطٍ»(١)

وَهُوَ جَمْعُ رَهْطٍ، وَهُوَ جِلْدٌ قَدْرُ مابَيْنَ السُّرَّةِ إِلى الرُّكْبَةِ تَلْبَسُها الحائِضُ، وَقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الرِّهاطُ: جُلُوْدٌ(٢) تُشَقَّقُ سُيُوْرًا، وَكُنَّ يَجعَلْنَها نُطُقًا وَيُعَلِّقْنَ مِنْها سُيُوْرًا، حَتَّى نَزَلَ قَوْلُهُ - عَزَّ وجلَّ -(٣): ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾(٤).

وَفِي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسَ بنِ سِيْرِيْنَ(٥) ذَكَرَ: «**أَنَّهُ كانَ مَعَهُ فِي الحَجِّ، وأَنَّهُ صَلَّى بِهِم الْمَغْرِبَ والعِشاءَ، ثُمَّ رَقَدَ، فَقُلْنا لِغُلامِهِ: إِذا اسْتَيْقَظَ فَأَيْقِظْنا، فأَيْقَظَنا(٦) وَنَحْنُ ارْتِهاطٌ**»(٧)

أَيْ: فِرَقٌ مَرْتَهِطُوْنَ، مِنَ الرَّهْطِ، وَهُوَ جماعَةٌ غَيْرُ كَثِيْرِي العَدَدِ، ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إِلى العَشْرَةِ، والارتِهاطُ مَصْدَرٌ أَقامَهُ مُقامَ الفِعْلِ(٨) كَما

---

(١) الحديث لم أجده بهذا اللّفظ، وجاء في الصّحاح قوله: (وكانوا في الجاهِليَّة يطوفون عُراةً والنّساء في أرهاطٍ). (رهط).

(٢) (الجلود) ساقطة من: (م).

(٣) (عز وجل) ساقطة من: (ك).

(٤) سورة الأعراف من الآية (٣١).

(٥) هو أخو محمّد بن سيرين. ويكنَى أبا حمزة، ولد لسنة بقيت من خلافة عثمان. وروى عن بعض الصّحابة، كان ثقة قليل الحديث، توفي سنة عشرين ومائة. ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٥، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٦٢٢.

(٦) (فأيقظنا) ساقطة من: (ص).

(٧) الحديث في: غريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٤١٣ - ٤١٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥١، والفائق ٢/ ٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٣، والنّهاية ٢/ ٢٨٢

(٨) في ص: الفاعل.

قالَ الشّاعِرُ :

فـإِنَّـمـا هِـي إِقْـبِـالٌ وإِدْبـارُ[(١)]

أَيْ : مُقْبِلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ.

● / (رهف) وفي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ أَنَّهُ قالَ لِصَعْصَعَةَ[(٢)] : «**إِنَّك لا تَنْظُرُ فِي أَرْزِ الكَلامِ واسْتِقامَتِهِ، فقالَ : إِنِّي لأَتْرُكُ الكَلامَ حَتَّى يَخْتَمِرَ فِي صَدْرِي، فَلا أُرْهِفُ بِهِ**»[(٣)] ٢٠٢/ أ

أَيْ : لا أَرْكَبُ البَدِيْهَةَ، وَلا أَقْطَعُ القَوْلَ قَبْلَ أَنْ أَتأَمَّلَهُ، وَمِنْهُ إِرْهافُ السِّنانِ، وَسَيْفٌ مُرْهَفٌ[(٤)]، ثُمَّ قالَ : «ولا أُلْهِبُ فِيْـهِ»، أَيْ : لا أُمْضِيْـهِ بِسُرْعَـةٍ، والأَصْلُ فِيْهِ الجَرْيُ الشَّدِيْدُ حَتَّى يُثِيْرَ اللَّهَبَ، وَهُوَ الغُبارُ السّاطِعُ كالدُّخانِ الْمُرْتَفِعِ عَنِ النّارِ.

---

(١) هذا عجز بيت للخنساء وصدره :

ترتع ما رتعت حتّى إذا ادّكرتْ

ديوان الخنساء ٣٨٣. والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب ١/ ٣٣٧.

(٢) صعصعة بن صُوحان بن حُجر بن الحارث من ربيعة. كان أحد خطباء العرب، وكان من كبار أصحاب عليّ، توفي في الكوفة في خلافة معاوية. ترجمته في : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٤، وسير أعلام النّبلاء ٣/ ٥٢٨.

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٥٢١، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٣٦، والفائق ١/ ١٩٧ وفيه : «أزهف»، والمجموع المغيث ١/ ٨٢٩ - ٨٣٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٣.

(٤) قاله الخطّابيّ انظر غريب الحديث ٢/ ٥٢١ - ٥٢٢، وقال الزّمخشريّ : الإزهاق : الاستقدام. يقال : أزهقت قُدْماً ؛ يعني ما أقدمه قبل النّظر فيه، ويجوز أن يكون من أَزْهَف فلان في الحديث : إذا زاد فيه، وقال ما ليس بحق، وقد صحّف من رواه بالرّاءِ. الفائق ١/ ١٩٧.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ : «**أَنَّهُ ذَكَرَ مَجِيْءَ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ إلى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وكانَ عامِرٌ مَرْهُوْفَ البَدَنِ**»(١)

أَيْ : لَطِيْفُ البَدَنِ دَقِيْقُهُ. يُقالُ : رَهُفَ الرَّجُلُ يَرْهُفُ رَهافَةً. وأَكْثَرُ ما يُقالُ : مُرْهَفُ الجِسْمِ. وَيُقالُ : سَيْفٌ مُرْهَفٌ، أَيْ : رَقِيْقُ الحَواشِي(٢)

● (رهق) وفي حَدِيث عَلِيٍّ : «**أَنَّهُ وَعَظَ رَجُلاً فِي صُحْبَةِ رَجُلٍ زَهِقٍ**»(٣) هَكَذا يَرْوِيهِ المُحَدِّثُوْنَ، وَهُوَ غَلَطٌ. قالَ الخَطّابِيُّ : (والصَّوابُ رَهِقٌ بالرّاءِ وَهُوَ السَّفِيْهُ الْمُسْتَخِفُّ بِدِيْنِهِ، والرَّهَقُ : السَّفَهُ)(٤). وَيُقالُ : فُلانٌ يُرَهَّقُ فِي دِيْنِهِ: إِذا نُسِبَ إِلى قِلَّةِ وَرَعٍ، وَفِيْهِ رَهَقٌ، أَيْ : غِشْيانٌ لِلْمَحارِمِ(٥).

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي وائِلٍ(٦) «أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ كانَتْ تُرَهَّقُ»(٧).

أَيْ : تُتَّهَمُ وَتُقْرَفُ بِشَرٍّ، والْمُرَهَّقُ فِي غَيْرِ هَذا : الَّذي يَغْشاهُ النّاسُ، وَيَنْزِلُ بِهِ الضِّيْفانُ.

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٤٧١، والفائق ٢/ ٩٥، والمجموع المغيث ١/ ٨٢٩، والنِّهاية ٢/ ٢٨٣.

(٢) قاله الخطّابيّ. انظر غريب الحديث ٢/ ٤٧١ - ٤٧٢.

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٧٣، وفيه : «زهق» بالزّاي، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥١، والفائق ٢/ ٩٥، والنِّهاية ٢/ ٢٨٤ وفيهما «رهق» بالرّاء.

(٤) غريب الحديث ٢/ ١٧٣.

(٥) حكاه الخطّابيّ عن الأصمعيّ. انظر المرجع السّابق.

(٦) سبقت ترجمته ص ١٣٤.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٢، والفائق ٢/ ٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٤، والنِّهاية ٢/ ٢٨٤.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «حَسْبُكَ مِنَ الرَّهَقِ والجَفاءِ أَنْ لا يُعْرَفَ بَيْتُكَ»(١).

أَرادَ النَّوكَ والحُمْقَ، أَيْ: أَنْ لا تَدْعُو أَحَدًا إِلى طَعامِكَ. قُلْتُ: هَكَذا رَواهُ الهَرَوِيُّ. وأَنا أَظُنُّ أَنَّهُ تَصْحِيْفٌ؛ لأَنَّهُ وَرَدَ فِي الحَدِيثِ: **«أَنَّ رَجُلاً كانَ يُعامِلُ فِي السُّوْقِ، فاشْتَرَى مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلامُ شَيْئًا، وأَمَرَ بِأَنْ يُرْجِحَ لَهُ، فَقالَ البائِعُ: مَنْ هَذا؟ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقِيْلَ لَهُ: هَذا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ ثُمَّ قِيْلَ لَهُ: حَسْبُكَ مِن الجَفاءِ أَنْ لاَ تَعْرِفَ نَبِيَّكَ»**(٢). فَهَذا مَشْهُورٌ، واللهُ أَعْلَمُ.

وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقّاصٍ: **«أَنَّهُ كانَ إِذا دَخَلَ مَكَّةَ مُراهِقًا خَرَجَ إِلى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوْفَ بِالبَيْتِ»**(٣)

مَعْنَى قَوْلِهِ مُراهِقًا، أَيْ: مُقارِبًا لآخِرِ الوَقْتِ كأَنَّهُ يَقْدَمُ يَوْمَ عَرَفَةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَهِقْتُ الشَّيْءَ: إِذا غَشِيْتَهُ أَوْ قارَبْتَهُ، أَرادَ أَنَّهُ كانَ إِذا وافَى

---

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٢.

(٢) جاء في سنن الدّارميّ ٢/ ٢٠٨ كتاب البيوع، باب الرّجحان في الوزن ح٢٥٨٥ بلفظ: «عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرمة العبديّ بَزّاً من البحرين إلى مكّة، فأتانا رسول الله ﷺ يمشي فساومنا بسراويل، وثَمَّ وزان يزن بالأجر فقال للوزّان: زن وأرجح، فلمّا ذهب يمشي قالوا: هذا رسول الله ﷺ»، وانظر: النِّهايَة ٢/ ٢٨٤ قال ابن الأثير: على أنّي رأيته في بعض نسخ الهرويّ مُصْلحًا.

(٣) الحديث في: الموطّأ ١/ ٢٩٩ كتاب الحجّ، باب جامع الطّواف ح١٢٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٦٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥١، والفائق ٢/ ٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٤.

مَكَّةَ وَقَدْ ضاقَ الوَقْتُ خَرَجَ إِلى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوْفَ، ثُمَّ بَعْدَ الوُقُوْفِ يَعُوْدُ إِلى مَكَّةَ وَيَطُوْفُ الفَرْضَ، وَذَلِكَ يُجْزِيهِ عَنِ الأَوَّلِ(١).

ومِنْ ذَلِكَ فِي الحَدِيث: «**ارْهَقُوْا القِبْلَةَ**»(٢). ٢٠٢/ب

أَيْ: ادْنُوا مِنْها فِي الصَّلاةِ لِئَلّا يَمُرَّ الْمارُّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي. يُقالُ: رَهِقَتِ الكِلابُ الصَّيْدَ: إِذا لَحِقَتْها، أَوْ كادَتْ أَنْ تَلْحَقَها.

وَفِي الحَدِيثِ: «**وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مَصْبُوْغٌ بِالرَّيْهُقانِ**»(٣)

أَيْ: الزَّعْفرانُ. والياءُ فِي الكَلِمَةِ زائِدَةٌ.

● (رهن) فِي الحَدِيثِ: «**كُلُّ غُلامٍ رَهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ**»(٤)

---

(١) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ٢/ ١٦٣.

(٢) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٣١، والفائق ٢/ ٩٥ وفيهما: «إذا صلّى أحدكم إلى شيءٍ فليرهقه»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٤، وفيه: (أَرْهِقوا). والنِّهايَة ٢/ ٢٨٣. وفيه: (ارْهَقوا). وفي تصحيفات المحدّثين لأبي هلال العسكريّ ١/ ٣١٧: (ومما يغلطون في إعرابه قوله ﷺ: «إرهَقوا القبلة». أكثرهم يرويه: أرْهِقوا القبلة فيفتح الألف ويكسر الهاء وهو غلط. والصّحيح: إرْهَقوا بكسر الألف الَّتي هي الهمزة وفتح الهاء).

(٣) الحديث سبق ص ٣٣٨.

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٧ - ٨، وسنن الدّارميّ ٢/ ٦٩ كتاب الأضاحي، باب السّنة في العقيقة ح١٩٦٩، وعون المعبود ٨/ ٢٨ كتاب الضّحايا، باب العقيقة ح٢٨٣٥، وسنن النّسائيّ ٧/ ١٤٧ كتاب العقيقة، باب متى يعق؟ وفيها بلفظ المؤلّف وفي: سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٥٧ كتاب الذّبائح، باب في العقيقة ح٣١٦٥، وسنن التّرمذيّ ٤/ ١٠١ كتاب الأضاحي، باب في العقيقة وفيهما: (مرتهن)، وهو في: غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٢٦٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٣، والفائق ٢/ ٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٥.

فَعِيْلٌ بِمَعْنى مَفْعُوْلٍ، والهاءُ لِلمُبالَغَةِ، وَتأَوَّلَهُ أَحْمَدُ بنُ حنبلٍ - رَحِمَهُ اللهُ[١] - عَلَى الشَّفاعَةِ، وَهُوَ أَنَّهُ لايُشَفَّعُ فِي والِدَيْهِ حَتَّى يُعَقَّ عَنْهُ، والعَقِيْقَةُ : شَعَرُ الصَّبِيِّ حِيْنَ يُوْلَدُ، وَقِيْلَ : الشّاةُ الَّتي تُذْبَحُ. وأَصْلُ العَقِّ : القَطْعُ، وَمِنْهُ يُقالُ :عَقَّ الرَّجُلُ أَباهُ : إِذا قَطَعَهُ[٢].

وَفِي بَعْضِ أَلْفاظِ الحَدِيْثِ : «**كَفَرَسَي رِهانٍ**»[٣]

وأَرادَ اسْتِواءَ الأَمْرَيْنِ كاسْتِواءِ فَرَسَي السِّباقِ، وَكانَ أَبُوْ عَمْرٍو يَجْعَلُ الرِّهانَ فِي الخَيْلِ خاصَّةً، وَلِذَلِكَ قَرَأَ : ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقۡبُوضَةٌۖ﴾[٤]

● **(رَهَوَ)** فِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَن غَطَفانَ، فَقالَ : رَهْوَةٌ تَنْبُعُ ماءً»[٥]. الرَّهْوَةُ : تَكُوْنُ الْمُرْتَفَعَ مِن الأَرْضِ، وَتَكُوْنُ الْمُنْخَفَضَ[٦]. قالَ

---

(١) (رحمه الله) زيادة من : (ص).

(٢) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٦٨.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٣٣١، وكنز العمّال ١٤ / ١٩١ ح ٣٨٣٣٢ وفيهما «مثلي ومثل السّاعة كمثل فرسي رهان»، وفي سيرة ابن هشام ١/ ٣٥٣ قول أبي جهل : «تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشّرف..وكنّا كفرسي رهان..».

(٤) سورة البقرة من الآية ٢٨٣. وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير، و تأوّل قوم رُهُنا بضم الرّاء والهاء جمع رهان، فهو جمع الجمع وحكاه الزّجاج عن الفراء. تفسير القرطبيّ ٣/ ٤٠٨، ونظر تفسير الطّبريّ ٣/ ١٤٠.

(٥) الحديث في : حلية الأولياء ٣/ ٦٠ وفيه : سألوه عن غطفان فقال : زهرة تنبع ماءً، ومجمع الزّوائد ١٠/ ٤٦ وفيه سألوه عن هوازن فقال : زهرة تنبع ماءً، وهو في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٥١-٣٥٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٣، والفائق ٢/ ١٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٥، والنِّهاية ٢/ ٢٨٥.

(٦) انظر كتاب الأضداد للأصمعيّ ١١، وكتاب الأضداد لابن الأنباريّ ١٤٨.

الأَصْمَعِيُّ: الرَّهاءُ: أَماكِنُ مُرْتَفِعَةٌ، واحِدُها رَهْوٌ[١] ،وأَرادَ فِي الحَدِيثِ: أَنَّهُمْ جَبَلٌ يَنْبُعُ مِنْهُ ماءٌ، وَلِهَذا قالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي غَطفانَ: «إِنَّها أَكَمَةٌ خَشْناءُ تنفِي النّاسَ عَنْها»[٢].

يُرِيْدُ أَنَّ فِيْهِمْ تَوَعُّرًا وَخُشُوْنَةً، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الأَمْثالِ الَّتي ضَرَبَها عليه السلام لِلْقَبائِلِ فِي أَحْوالِهِم، وَلِهَذا قالَ: «**أُرِيْتُ جُدُوْدَ العَرَبِ**».

وَفِي حَدِيثِ رافِعِ بنِ خَدِيْجٍ: «**أَنَّهُ اشْتَرَى بَعِيْرًا بِبَعِيْرَيْنِ، فَأَعْطَى أَحَدَهُما، وَقالَ: آتِيْكَ بِالآخَرِ غَداً رَهْوًا**»[٣]

يَعْنِي: عَفْوًا لا احْتِباسَ فِيْهِ، وأَصْلُهُ السَّيْرُ السَّهْلُ الْمُسْتَقِيْمُ. والرَّهْوُ: الحَفِيْرُ يَجْتَمِعُ فِيْهِ الْماءُ، والرَّهْوُ: الشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَزَّوَجَلَّ -[٤] ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾[٥]. أَيْ: تَفَرُّقُ الْماءِ عَنْهُ[٦]

وَفِي الحَدِيثِ: «**نَهَى أَنْ يُمْنَعَ رَهْوُ الْماءِ**»[٧]

---

(١) حكاه ابن قتيبة عن الأَصمعيّ. غريب الحديث ١/ ٣٥٢.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٣٤٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٥٣.

(٣) الحديث في: فتح الباري ٤/ ٤٨٩ كتاب البيوع، باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٤٥، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٦٧٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٣، والفائق ٢/ ٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٥، والنِّهاية ٢/ ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٤) (قوله عزّ وجلّ) زيادة من: (م).

(٥) سورة الدّخان من الآية ٢٤.

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٤٦.

(٧) الحديث في: مسند أحمد ٦/ ١١٢ بلفظ: «لا يمنع نقع ماء ولا رهو بئر»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٢٢ بلفظ: «لا يباع نقع البئر، ولا رهو الماء»، وغريب =

وَهُوَ مِثْلُ نَقْعِ الْبِئْرِ سَواءً. وَسُمِيَ رَهْوًا بِاسمِ المَوْضِعِ الَّذي هُوَ[(١)] فِيْهِ لِتَسَفُّلِهِ، وَيُقالُ لِلْحُفْرَةِ الَّتي يَجْتَمِعُ فِيْها مِياهُ الْمَحَلَّةِ : رَهْوٌ ؛ وَلِذَلِكَ[(٢)] قالَ :«**لا شُفْعَةَ فِي فِناءٍ، وَلاَ طَرِيْقٍ، وَلاَ مَنْقَبةٍ، وَلاَ رُكْحٍ، وَلاَ رَهْوٍ**»[(٣)]

● (رهه) فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ ذُكِرَ فِيْهِ : «**أَنَّهُ شُقَّ عَنْ قَلْبِهِ، وجِيْءَ بِطِسْتٍ رَهْرَهَةٍ**»[(٤)]

٢٠٣/أ قالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : سَأَلْتُ عَنْهُ الأَصْمَعِيَّ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ. قالَ القُتَيْبِيّ : التَمَسْتُ لَهُ مَخْرَجًا فَلَمْ أَجِدْهُ إلّا أَنْ تَكُوْنَ الهاءُ مُبْدَلَةً فِيْهِ / مِنَ الحَاءِ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما، فَكأَنَّهُ أَرادَ جِيْءَ بِطِسْتٍ رَحْرَحَةٍ، أَيْ : واسِعَةٍ. يُقالُ : إِناءٌ رَحْراحٌ وَرَحْرَحٌ إذا كانَ واسِعًا[(٥)]. وَحَكَى الهَرَوِيُّ عَن ابنِ الأَنْبارِيِّ أَنَّ هَذا الَّذي ذَكَرَهُ القُتَيْبيّ بَعِيْدٌ ؛ لأَنَّ الحَاءَ لا تُبْدَلُ مِنَ الهاءِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وإِنَّما هُوَ فِيما رُوِيَ عَنِ العَرَبِ، وَلا يُقاسُ عَلَيْها، وإِنَّما هِي دَرَهْرَهَةٌ. فَأَسْقَطَ الرّاوِي الدّالَ سَهْوًا[(٦)]، واللهُ أَعْلَمُ

= الحديث للحربيّ ٢/٦٧٨، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٥ وفيهما بلفظ المؤلِّف، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٥ وفيه : «نهى أن يباع...».

(١) (هو) ساقطة من : (م).

(٢) في : (م) : (كذلك) بدل : (لذلك).

(٣) الحديث سبق ص ٣٤١.

(٤) الحديث سبق ص١٤٧، وانظر : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨١.

(٥) غريب الحديث ١/ ٣٨٠ - ٣٨١.

(٦) الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٤.

بِالصَّوابِ.

مِنْ رُباعِيِّهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ[١] : «**أَنَّ رَجُلاً كانَ فِي أَرْضٍ لَهُ**[٢] **فَمَرَّتْ بِهِ عَنانَةٌ تَرَهْيَأَتْ**»[٣]

أَيْ : تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ، فَهِي تُرِيْدُ ذَلِكَ، وَلَمّا تَفْعَلْ بَعْدُ. يُقالُ : تَرَهْيَأَ القَوْمُ فِي أَمْرِهِمْ : إِذا هَمُّوا بِهِ، ثُمَّ أَمْسَكُوا عَنْهُ وَهُمْ يُرِيْدُوْنَهُ[٤].

(١) هو عبد الله بن مسعود. انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٨٣.

(٢) (له) ساقطة من : (م).

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٨٣، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٦٧٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٤، والفائق ٣/ ٣٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٦، والنِّهاية ٢/ ٢٨٦.

(٤) حكاه أبو عبيد عن الأصمعيّ. انظر غريب الحديث ٤/ ٨٣.

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الياءِ

• (ريب) في الحَدِيثِ : «**إنَّما فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُنِي ما رابَها**»(١) أَيْ : يَأْخُذُنِي ما يَأْخُذُها مِنَ الْكَراهَةِ والأَذى، والاسْمُ الرِّيْبَةُ بِالكَسْرِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بكْرٍ أَنَّهُ قالَ لِعُمَرَ : «**عَلَيْكَ بِالرّائِبِ مِن الأُمُوْرِ، وإِيّاكَ والرّائِبَ مِنْها**»(٢)

قِيْلَ : مَعْناهُ : عَلَيْكَ بِالصّافِي مِن الأُمُوْرِ الَّذي لا شُبْهَةَ فِيْهِ وَلا كَدَرَ، وإِيّاكَ والأَمْرَ الَّذي فِيْهِ شُبْهَةٌ وَكَدَرٌ، فالرّائِبُ عَلَى هَذا : اللَّبَنُ إِذا خَثُرَ وَفِيْهِ زُبْدُهُ، وَهُوَ أَيْضًا إِذا أُخْرِجَ مِنْهُ زُبْدُهُ رائِبٌ(٣). وَقِيْلَ : مَعْناهُ : عَلَيْكَ بِالرّائِبِ مِن الأُمُوْرِ فَتَفَقَّدْها وَلا تُغْفِلْها، وانْفُضْها مِن الرِّيْبَةِ ثُمَّ خُذْ بِها، وإِيّاكَ والرّائِبَ الَّذي فِيْهِ شُبْهَةٌ فَتَجَنَّبْها، كَقَوْلِهِ عليه السلام : «**دَعْ ما يَرِيْبُكَ إِلى ما لاَ يَرِيْبُكَ**»(٤).

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٩/ ٢٣٨ كتاب النّكاح، باب ذبّ الرّجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف ح٥٢٣٠، وصحيح مسلم ٤/ ١٩٠٢ كتاب فضائل الصّحابة، باب فضائل فاطمة ح٩٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٧ وفيه «يريبني ما يريبها».

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٦.

(٣) حكاه الهَرَويّ عن أبي العبّاس. انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٥.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٤/ ٣٤١ كتاب البيوع، باب تفسير المشتبهات، وهو من كلام حسّان بن أبي سنان، وجاء مرفوعاً في : مسند أحمد ٣/ ١٥٣، وسنن التّرمذيّ ٤/ ٦٦٨ كتاب صفة القيامة، باب ٦٠، ح ٢٥١٨، وهو في الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٦ وفيه : (ويروى بفتح الياء وضمّها).

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «**مَكْسبَةٌ فيها الرِّيبةُ خيرٌ مِن المَسْأَلةِ**»[١]

أَرادَ ما فِيْهِ بَعْضُ الشَّكِّ. أَحَلَالٌ أَمْ حَرامٌ؟

● (**ريث**) فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ: «**دِرَرًا [غير] رائِثٍ**»[٢].

جَمْعُ دِرَّةٍ. والرّائِثُ: البَطِيْءُ. يُقالُ: راثَ عَلَيْنا فُلانٌ، أَيْ: أَبْطأَ واسْتَرَثْتُهُ، أَيْ: اسْتَبْطَأْتُهُ.

ومِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وإِسْلامِهِ وأَخِيْهِ أُنَيْسٍ: «**انْطَلَقَ فَراثَ**»[٣].

أَيْ: أَبْطأَ.

● (**رير**) فِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ: «**تَرَكَتِ الْمُخَّ رارًا**»[٤]

أَيْ: ذائِبًا رَقِيْقًا. يُقالُ: مُخٌّ رارٌ، وَرِيْرٌ.

● (**ريش**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «**أَنَّهُ اشْتَرى قَمِيْصًا بِثَلاثَةِ دَراهِمَ، وَقالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذي هَذا**[٥] **مِنْ رِياشِهِ**»[٦].

---

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٦.

(٢) في جميع النّسخ: (دررًاراثاً) والصّواب: (غير رائثٍ)، لأن النّبيّ ﷺ يستسقي ربه غيثاً غير بطيءٍ. والحديث سبق ص ١٨٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٧ وفيه: «عجلا غير رائثٍ».

(٣) الحديث سبق طرف منه ص ٧٩، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٨٥، والفائق ٢/ ٩٨.

(٤) في: (ص): (ريراً) بدل: (راراً)، والحديث سبق ص ٨٨، وانظر: الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٦، والمجموع المغيث ١/ ٨٣٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٨.

(٥) في ص (هدانا). بدل: (هذا).

(٦) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٣١/١٩، غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٨٨، =

الرِّيْشُ والرِّياشُ واحِدٌ : وَهُوَ ما ظَهَرَ مِن اللِّباسِ، وَقالَ أَبُوْ عُبَيْدَةَ : ٢٠٣/ب
الرِّياشُ : الخِصْبُ / والْمَعاشُ[1].

وَيُرْوَى عَن مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللهِ[2] أَنَّهُ قالَ : «**لا تَنْظُرُوا إِلى خَفْضِ عَيْشِهِمْ وَلِيْنِ رِياشِهِمْ. وَلَكِن انْظُرُوا إِلى سُرْعَةِ ظَعَنِهِمْ، وَسُوْءِ مُنْقَلَبِهِمْ**»[3]

وَمِنْهُ رِيْشُ الطّائِرِ ؛ لأَنَّهُ رِياشُهُ[4].

وَفي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «**أَنَّهُ كانَ يُفْضِلُ عَلَى امْرأَةٍ مُؤْمِنَةٍ مِن رِياشِهِ**»[5]

أَيْ : مِما يَسْتَفِيْدُهُ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها[6] فِي خُطْبَتِها فِي ذِكْرِ أَبِيها : «**وَيَرِيْشُ مُمْلِقَها**»[7]

= والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٦، والفائق ٢/ ٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٨.

(١) مجاز القرآن ١/ ٢١٣.

(٢) ابن الشّخير العامريّ البصريّ، إمام قدوة. وعالم حجّة، وكان ذا مال وثروة، وكان مجاب الدّعوة، توفي سنة ست وثمانين، وقيل غير ذلك.ترجمته في : حلية الأولياء ٢/ ١٩٨، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ١٨٧.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٨٨.

(٤) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ٢/ ٨٨ وفيه : (لأَنَّه لباسه) بدل : (لأَنَّه رياشه).

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٨.

(٦) (رضي الله عنها) زيادة من : (م).

(٧) الحديث سبق ص ١٩٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٨.

أَيْ : يُعْطِي فَقِيْرَها وَيُغْنِيهِ، وأَصْلُهُ مِن الرِّيْشِ، كأَنَّ الفَقِيْرَ الْمُعْدَمَ لا نهُوضَ بِهِ مِثْلُ الْمَقْصُوْصِ مِن الطَّيْرِ[١] ، أَوِ الْمَنْتُوْفِ الرِّيْشِ، فإذا كُسِيَ الرِّيْشَ نَهَضَ وَطارَ، فَجُعِلَ الرِّيْشُ مَثَلًا لِلْمالِ واللِّباسِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**لَعَنَ اللهُ الرّاشِيَ والْمُرْتَشِيَ والرّائِشَ**»[٢]

الرّائِشُ[٣] : هُوَ الَّذي يَسْعَي بَيْنَهُما فَيَأْخُذُ مِن الرَّاشِي وَيُعْطِي الْمُرْتَشِيَ، لِيَلْتَئِمَ أَمْرُهُما، كَالدَّلَّالِ بَيْنَهُما.

وَفِي الحَدِيثِ : «**فَأَخْبِرْنِي عَن النّاسِ، فقالَ : هُمْ كَسِهامِ الجَعْبَةِ : فَمِنْها القائِمُ الرّائِشُ، وَمِنْها العَصِلُ الطّائِشُ**»[٤]

الرّائِشُ : ذُو الرِّيْشِ. مَعْناهُ : مِنْهُمْ مُسْتَقِيْمٌ، وَمِنْهُم مُعْوَجٌّ.

● **(ريط)** فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : «**ابْتاعُوا لِي رَيْطَتَيْنِ نَقِيَّتَيْنِ**»[٥]

الرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلاءَةٍ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ. بَلْ هِي طاقَةٌ واحِدَةٌ لا مَخِيْطَ عَلَيْهِ، وَقِيْلَ عَنْ بَعْضِ الأَعْرابِ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيْقٍ لَيِّنٍ فَهِي رَيْطَةٌ.

---

(١) الحديث سبق ص ٢٩٣، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٩.

(٢) في ص : الطَّائر.

(٣) (الرّائش) ساقطة من : (م).

(٤) هو من حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أنَّه قال لجرير بن عبد الله...والحديث في : تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ١٠٦، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٨٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٦، والفائق ٢/ ٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٩.

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٩، وفي الفائق ٢/ ١٠٠ بلفظ : «حديث حذيفة رضي الله عنه أُتِي بكفنه ريطتين، فقال : الحيّ أحوج إلى الجديد من الميت...».

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ عُمَرَ أُتِيَ بِرائِطَةٍ**[١] **يَتَمَنْدَلُ بِها بَعْدَ الطَّعامِ فَكَرِهَها**»[٢]

أَيْ : بِمِنْدِيْلٍ يَتَمَسَّحُ بِهِ.

● (**ريع**) فِي حَدِيثِ هِشامٍ فِي أَحَدِ الرِّوايَتَيْنِ : «**أَنَّ رَجُلاً قالَ لَهُ فِي وَصْفِ ناقَةٍ : إِنَها لَمِرْياعٌ**»[٣]

أَيْ : يُسافَرُ عَلَيْها وَيُعادُ. مِنْ قَوْلِهِمْ : راعَ : إِذا عادَ، وَتَرَيَّعَ السَّمْنُ جاءَ وَذَهَبَ[٤].

وَفِي حَديثِ الحَسَنِ حِيْنَ سُئِلَ عَنِ الصّائِمِ يَذْرَعُهُ القَيْءُ، فَقالَ : «**هَل راعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟**»[٥]

أَيْ : هَل عادَ مِنْهُ إِلى جَوْفِهِ شَيْءٌ ؟ يُقالُ : راعَ يَرِيْعُ رَيْعًا.

● (**ريف**) في مُتَفَرَّقاتِ أَلْفاظِ الحَدِيثِ ذِكْرُ : «**الأَرْيافِ**»[٦]

---

(١) في : (ك) : (رَيْطَة) بدل : (رائطة) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٨٩.

(٣) الحديث سبق ص ٢٧٣ من حديث هشام بن عبد الملك، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٩٠.

(٤) قاله ابن قتيبة. غريب الحديث ٣/ ٦٩٢، وفي اللّسان (ريع) : عن ابن شميل : تريع السّمن على الخبزة وهو خُلُوف بعضه بأعقاب بعض، وتريع السّراب وتَرَيَّه : إذا جاء وذهب.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٥٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٧، والفائق ٢/ ١٠١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٩٠.

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٢٤٩ بلفظ : «تفتح الأرياف فيأتي ناس إلى معارفهم، =

وَهِي جَمْعُ الرِّيْفِ: وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ فِيْها زَرْعٌ وَخِصْبٌ وَنَباتٌ، وأَرافَتِ الأَرْضُ، أَيْ: أَخْصَبَتْ، وأَرْضٌ رَيِّفَةٌ.

• (ريق) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ أَنَّهُ قالَ: «**رَأَيْتُ فارِسًا مُقَنَّعًا فِي الحَدِيْدِ، فَلَمّا عَرَفَنِي قالَ: هَلُمَّ ابنَ أَبِي طالِبٍ لِلْبِرازِ. قالَ: فَعَطَفْتُ عَلَيْهِ، فانْحَطَّ إِلَيَّ مُقْبِلاً / فكَرِهْتُ أَنْ يَعْلُوَنِي، فانْحَطَطْتُ راجِعًا، فقالَ: أَفَرَرْتَ يا ابنَ أَبِي طالِبٍ؟ فَقُلْتُ: قَرِيْبٌ مَفَرُّ ابنِ الشَّتْراءِ**[(١)]**، فَلَمّا دَنا مِنِّي ضَرَبَنِي، فاتَّقَيْتُ بِالدَّرَقَةِ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ، فَلَحِج، فَضَرَبْتُهُ عَلَى عاتِقِهِ، وَهُوَ دارِعٌ، فارْتَعَشَ، وَلَقَدْ قَطَّ سَيْفِي دِرْعَهُ، فإذا بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ وَرائِي، فَأَطَنَّ قَحْفَ رَأْسِهِ، وإِذا هُوَ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ،** رضي الله عنه»[(٢)] ٢٠٤/أ

قَوْلُهُ: بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ وَرائِي مِنْ قَوْلِكَ: راقَ السَّرابُ يَرِيْقُ رَيْقًا: إذا لَمَعَ وَتَرَقْرَقَ عَلَى مَتْنِ الأَرْضِ. يُرِيْدُ لَمَعانَ السَّيْفِ وَتَلأْلُؤَهُ[(٣)]. وَرواهُ بَعْضُهُم:

= فيذهبون معهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»، والفائق ٢/ ٩٧، والمجموع المغيث ١/ ٨٣٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٩٠.

(١) ابن الشّتراء: هو لصّ كان يقطع الطّريق، يأتي الرّفقة فيدنو منهم حتى إذا هموا به نأى قليلاً ثُمّ عاودهم حتى يصيب منهم غره. المعنى أَنَّ مفرَّه قريب وسيعود، فصار مثلاً. تاج العروس (شتر).

(٢) (رضي الله عنه) زيادة من: (م). والحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٥٢ - ١٥٣، والفائق ٢/ ٢٢١، والمجموع المغيث ١/ ٨٣٦ / والنِّهايَة ٢/ ٢٩٠.

(٣) نقل ابن الأثير عن الواقديّ أَنَّه قال: لم أسمع أحدًا إلا يقول: بِرَيْقِ سيفٍ يعني بكسر الباء وفتح الرّاء. النِّهايَة ٢/ ٢٩٠.

«فإذا بَرِيْقُ سَيْفٍ مِنْ وَرائِي». وَهُوَ مَعْرُوْفٌ. مِنْ قَوْلِهِمْ : أَبْرَقَ الرَّجُلُ بِسَيْفِهِ يُبْرِقُ : إذا لَمَعَ بِهِ. وَسُمِّيَ السَّيْفُ إِبْرِيْقًا.

● (ريم) فِي الحَدِيث : «**فَوالكَعْبَةِ ما رامُوا**»(١)

أَيْ : ما بَرِحُوا. يُقالُ : رامَ يَرِيْمُ : إذا تَحَرَّكَ عَنِ الْمَكانِ.

● (رين) فِي حَدِيثِ عُمَرَ قالَ فِي أُسَيْفِع جُهَيْنَةَ : «**إِنَّهُ رَضِيَ بِأَنْ يُقالَ : سَبَقَ الحَاجَّ، وَقَدِ ادّانَ مُعْرِضًا، فَأَصْبَحَ**(٢) **وَقَدْ رِيْنَ بِهِ، وإنّا بائِعُو مالَهُ غَدًا**»(٣).

قالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ : قَدْ رِيْنَ بِالرَّجُلِ رَيْنًا إذا وَقَعَ فِيما لَا يَسْتَطِيْعُ الخُرُوْجَ مِنْهُ وَلَا قِبَلَ لَهُ بِهِ(٤)، وَقِيْلَ : رِيْنَ بِهِ : انْقَطَعَ بِهِ(٥)، وَكُلُّ ما غَلَبَكَ وَعَلاكَ فَقَدْ رانَ بِكَ وَرانَ عَلَيكَ.

وَفِي حَدِيثِ مُجاهِدَ في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾(٦) : «**هُوَ الرّانُ**»(٧)

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٩٠.

(٢) (فأصبح) ساقطة من : (ك).

(٣) الحديث سبق ص ١٩٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٢٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٩٠.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٧٠.

(٥) حكاه أبو عبيد عن القنانيّ الأعرابيّ. ثُمّ قال : وهذا المعنى أشبه بما قال أبو زيد. لأَنَّه إذا أتاه ما لا قبل له به، فهو منقطع به. المرجع السّابق.

(٦) سورة البقرة من الآية ٨١.

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٧١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٥٧، والفائق ٢/ ١٠٠، والنِّهايَة ٢/ ٢٩١.

الرّانُ والرَّيْنُ : لُغَتانِ، وَهُوَ ما يَغْشَى القَلْبَ وَيَتَخَلَّلُهُ مِنْ ظُلْمَةِ الذُّنُوْبِ[1].

(١) قاله الخطّابيّ. غريب الحديث ٣/ ٧١. وفي : (م) زيادة : (آخِرُ حَرْفِ الرّاء معَ سائِر الحرُوفِ).

فهرس المجلد الثالث -ج١

الموضوع	صفحة

تم الإخراج بشركة دار لطائف للنشر والتوزيع

- تلفاكس: ٢٢٤٥٦٢٥٨ ، ٢٤٥٧٠٠٥٠